بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 26 July 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4258
الخميس ٤ محرم ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٧/٢٦م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٥٨
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



ارتياح عربي للجهود السعودية ـ المصرية
خطوات عملية وبلورة أفكار محددة

القاهرة ـ بغداد ـ الكويت: «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء

تواصلت أمس الاتصالات بين القادة العرب لبحث التطورات في المنطقة العربية وتنسيق الجهود لتنقية الاجواء من أية خلافات ودعم قواعد التضامن العربي في الوقت الذي نقل فيه عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله في تصريح لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في جولته السريعة أمس الاول، والتي شملت العراق والكويت والسعودية، انها تبلورت عن تصور لعقد قمة رباعية بعد ان توصلت إلى مجموعة من الافكار المحددة تدور حول ضرورة حصر أية مشاكل في اطارها العربي وعدم تدويلها بأي شكل من الاشكال.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة أنه من المنتظر ان يجرى خلال الايام القليلة المقبلة الاعداد للقاء رباعي خاص على مستوى وزراء الخارجية للترتيب لهذه القمة.

وقد أبدت الدوائر السياسية في العواصم العربية ارتياحها للجهود السعودية المصرية لخدمة قضايا التضامن العربي وتحقيق وحدة الصف، وهي الجهود التي وصلت الى ذروتها أمس الأول خلال المحادثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس مبارك في جدة.

وفي تصريح للدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أكد على تنسيق الجهود السعودية والمصرية، وقال انه تم الاتفاق على منهج محدد لتسوية القضايا العربية.

وقال ان الملك فهد رحب بجهود الرئيس مبارك ووصفها بقوله «انه تحرك مبارك للرئيس مبارك».

وقد أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس مبارك.

وتلقى الرئيس العراقي صدام حسين أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس مبارك، وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بالاضافة الى التطورات الاخيرة في المنطقة العربية.

كما استدعى الرئيس صدام حسين سفيرة الولايات المتحدة في بغداد ابريل جلاسبي وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

واستقبل الرئيس العراقي أمس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي كان قد وصل الى بغداد مساء أمس الاول.

وأكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ «الشرق الأوسط» انه اصبح في حكم المؤكد مشاركة جميع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وأكدت المصادر نفسها ان قضية تصحيح مسار العلاقات العربية ستحتل مساحة واسعة من مناقشات الزعماء العرب في الجلسات المغلقة التي ستقتصر عليهم فقط.

وقالت المصادر ان الاتصالات التي اجرتها مصر مع العواصم العربية، والاتصالات التي اجراها السيد القليبي، أكدت ضرورة ادراج هذه القضية في جدول الاعمال لوضع كل الاسس التي تكفل حل الخلافات العربية.

من ناحية اخرى اكدت المصادر ان الاتصالات التي جرت بين العواصم العربية خلال الفترة الاخيرة توصلت الى اتفاق بشأن عقد اجتماع آخر جديد لمجلس الجامعة العربية أو عقد اجتماع لوزراء الخارجية في عاصمة عربية لمناقشة التطورات الاخيرة.

أسد يستقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية
جيش الاسرائيلي يوسع «الحزام الأمني» يقترب من مواقع منظمة فتح

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

ي الوقت الذي خفت فيه حدة المعارك ... ظقة اقليم التفاح بين مسلحي حركة ... وما يسمى «حزب الله»، وفيما ترتفع ... الاتصالات السياسية لتذليل العقبات ... عترض تنفيذ برنامج السلام الذي ... ته حكومة الرئيس الحص، أشارت ... الواردة من الجنوب اللبناني الى ان ... الاسرائيلي بدأ عملية انتشار خارج ... «الحزام الأمني» واقترب من مواقع منظمة «فتح».

فقد اعلن مصدر امني لبناني في بيروت ان الجيش الاسرائيلي انتشر أمس في شمال منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في جنوب لبنان وصار على بعد اقل من خمسة كيلومترات من مواقع قوة الفصل التابعة لحركة فتح في مرتفعات اقليم التفاح.

وأوضح المصدر ان حوالي ١٥ دبابة ووحدة تضم نحو مائة من الجنود الاسرائيليين المجهزين بمدافع من عيار ١٥٥ و١٧٥ مليمتراً انتشروا صباح امس قرب بلدة كفر حونة الواقعة على بعد عشرة كيلومترات شمال منطقة «الحزام الامني» في قطاع تتمركز فيه ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

وبعد هذا التحرك فان المواقع الاسرائيلية الجديدة صارت قبالة مواقع حركة فتح التي انتشر ٦٠٠ من مقاتليها منذ ١٧ يوليو (تموز) الحالي في اقليم التفاح للفصل بين حركة «أمل» و«حزب الله».

وأشار المصدر اللبناني الى ان قوة اسرائيلية اخرى مكونة من حوالي ١٥ دبابة و١٠٠ جندي توجهت صباح امس الى قطاع آخر في منطقة «الحزام الامني» مواجه لقواعد «حزب الله» في سهل البقاع.

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد

التتمة .... ص ٤

الحزب الاشتراكي اليمني يفتح مكاتب في صنعاء
صالح يحمّل النواب مسؤولية مراقبة الفساد

لندن: «الشرق الأوسط» من زكي شهاب

قالت مصادر يمنية رسمية ان الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه السيد علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية اليمنية سيفتتح مكاتب له في صنعاء بعد غد.

وأشارت هذه المصادر التي كانت تتحدث لـ «الشرق الأوسط» من صنعاء الى ان افتتاح فرع للحزب خلال اليومين المقبلين يأتي بعد حوالي اسبوع من افتتاح المؤتمر الشعبي العام والذي يتزعمه الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح مكاتب له في عدن. وقدرت الاوساط المراقبة حينها عدد الاعضاء الذين تم تسجيلهم وشاركوا في الافتتاح بحوالي سبعة الاف عضو. ويأتي تبادل افتتاح المكاتب الحزبية في وقت بدأ فيه مجلس الرئاسة اليمني دراسة الطلبات المقدمة من أشخاص ولجان وتنظيمات لتأسيس أحزاب سياسية.

وقد واصل مجلس النواب اليمني الذي بدأ دورته الثانية أمس الاول بكلمة ألقاها الرئيس علي عبد الله صالح، مناقشة عدد من القضايا ومشروعات القوانين التي تتعلق باستكمال البنية التشريعية والقانونية للدولة.

وحمل الرئيس اليمني النواب وأجهزة الدولة مسؤولية أي فساد إداري أو مالي أو ارباك اقتصادي وقضائي باعتبارهم ممثلي الشعب ومناط بهم محاسبة ومراقبة كافة الاجهزة.

وقال الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب في تقرير قدمه الى الدورة الثانية حول اعمال هيئة رئاسة المجلس ولجانه الدائمة أن الدورة الحالية ستستمر خمسة أشهر وأمامها ١٦ مشروع قانون تتعلق بالجنسية والجوازات وتقرير للجنة الشؤون المالية يتعلق بمشروع لتحصيل الأموال العامة وتقرير للجنة التربية حول مشروع قانون التعليم الأساسي، ومشروع قانون التعليم الثانوي، ومشروع قانون التجارة الخارجية، ومشروع قانون التموين، وتقرير للجنة الشؤون الخارجية والمغتربين، وقانون للسلك الدبلوماسي، وآخر للصحافة والمطبوعات، ومشروع قانون للخدمة المدنية والصحة العامة بالاضافة الى عدد من اتفاقيات القروض مع عدد من الدول والمنظمات وصناديق التمويل.

ودعا الدكتور نعمان اعضاء اللجان

التتمة .... ص ٤

الأمير عبد الله يتلقى رسالة من نائب البشير

جدة ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة أمس سفير السودان لدى السعودية عمر يوسف بريدو الذي سلمه رسالة خطية من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس مجلس الوزراء السوداني اللواء الزبير محمد صالح.

رغم مشاغل الاجتماعات والاتصالات المكثفة وجد الامين العام لمنظمة «أوبك» سوبروتو الوقت امس لكي يمارس هوايته في رياضة التنس في مقر البعثة الدبلوماسية الاندونيسية في جنيف. وكان فوز سوبروتو بنتيجة المباراة بثلاث مجموعات مقابل لا شيء لخصمه، باعثا على التفاؤل بامكانية فوز منظمة «الأوبك» بنتيجة معركة الاسعار. (رويتر)

«أوبك» تخوض اليوم معترك السعر
ترجيح الـ ٢٠ دولارا و٢٢,٥ مليون برميل للسقف

جنيف: «الشرق الاوسط» من محمد التونسي

يخوض وزراء «أوبك» الثلاثة عشر اليوم معترك تقرير سعر القياس الرسمي للمنظمة في الوقت الذي برز شبه اجماع على اعتماد سقف الانتاج في الربع الثالث من العام الحالي في حدود ٢٢.٥ مليون برميل يومياً.

وبينما يسود اجواء «أوبك» في جنيف اتجاه قوي لزيادة سعر القياس من ١٨ الى ٢٠ دولارا للبرميل، تزداد «عزلة» الطرح المنادي بتحديده بـ ٢٥ دولارا للبرميل وتنضم الى هذا الطرح العراق وليبيا اللذان لم يحدث تغيير في موقفيهما حتى الاجتماع المسائي الذي عقدته لجنة مراقبة الاسعار في «أوبك» امس.

وقد ألمح غلام رضا آغا زاده وزير النفط الايراني الى ان بلاده تؤيد تحديد سقف الانتاج الاجمالي لدول «اوبك» بـ ٢٢.٤٩١ مليون برميل يوميا.

وأكد وزير النفط النيجيري جبريل امين لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده تؤيد تحديد سقف الانتاج بـ ٢٢.٥ مليون برميل يوميا واعتبر زيادة سعر القياس الى ٢٠ دولارا للبرميل «منطقياً» ويناسب موازين العرض والطلب في السوق وقال ان المنظمة ستخرج باتفاق حول هذا السعر غير انه أبدى تحفظا تجاه اقتراح رفع السعر الى ٢٥ دولارا للبرميل وقال «قد يكون هناك من يرى عدم واقعية المطالبة بسعر مرتفع بكثير عن سعر القياس الحالي (١٨ دولارا للبرميل).

وفسر عضو بارز في وفد دولة عربية المعارضة التي يشهدها طرح الـ ٢٥ دولارا بأنها كانت حصيلة عدم تجاوب الاغلبية معها قناعة منها بأن ميزان العرض والطلب وحصة «أوبك» في السوق لا يسمحان بالمغالاة في التسعير.

وقال «ان الاتفاق المنتظر سيكون بمثابة «صفقة متكاملة» Package Deal، يستوجب الالتزام بكل بنوده، بمعنى ان اي

التتمة .... ص ٤
راجع .... سمير عطاالله.... ص ٤

تقرير خاص: الشرق الأوسط
وزراء خارجية الدول الاسلامية يبحثون انعكاسات التغيرات الاوروبية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يرأس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الجلسة الافتتاحية الاجرائية للمؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح في القاهرة في ٣١ يوليو (تموز) الحالي ويستمر لمدة خمسة ايام.

وقال السفير منير زهران مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية ان التقليد هو ان يترأس وزير خارجية الدولة التي ترأست آخر دورة، جلسة الافتتاح. وكانت السعودية هي رئيسة المؤتمر الـ ١٨ لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

واضاف منير زهران انه سيجري بعد الافتتاح اقتراع يتم فيه انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رئيسا للمؤتمر.

التتمة .... ص ٤

تفاعل قضية تهريب أسلحة من لبنان
المعارضة الفرنسية تطلب تحديد المسؤوليات والحكومة تتحرك لرفع الشبهات

باريس: «الشرق الأوسط»

في انتظار نتائج التحقيق القضائي الجاري حالياً في مرسيليا حول فضيحة تهريب الاسلحة من لبنان الى فرنسا، بدأ الوسط السياسي الفرنسي في باريس بالتحرك ترافقه حملة اعلامية تهدف الى كشف ابعاد الفضيحة التي تتحول تدريجياً الى قضية كبرى، تمهيداً لتحديد المسؤولية السياسية والدبلوماسية حول الجهة التي «غطت» على اعمال رجال الشرطة الفرنسية في السفارة الفرنسية في بيروت.

وتقود هذا التحرك المعارضة من احزاب الوسط واليمين تدعمها الصحف القريبة منها. وكان أول من فتح النار على الحكومة منتقداً صمتها هو جاك توبون نائب باريس الديجولي والامين العام السابق لـ «التجمع من أجل الجمهورية» الذي يرأسه رئيس الوزراء السابق جاك شيراك.

وطالب توبون الوزراء المتورطين في قضية الاسلحة بالاستقالة، ودعا رئيس الوزراء الى تقديم تفاصيل حول هذه القضية بغية «كسر الصمت» الذي يلف تصرفات الحكومة واعمالها، على حد قوله.

ونظراً للبعد الذي بدأت تأخذه القضية فقد كرست صحيفة «لوموند» لهذا الموضوع افتتاحية في صفحتها الأولى، عشية الى ان هذه الفضيحة تحولت الى «مسلسل الصيف مع ما قد يحمله من انزلاقات».

وأنهت «لوموند» افتتاحيتها معربة عن

التتمة .... ص ٤

جورباتشوف ينذر الميليشيات المسلحة

موسكو: «الشرق الاوسط»

في خطوة وصفها المراقبون في العاصمة السوفياتية بأنها تعكس تشدداً، أمهل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الميليشيات المسلحة، التي قامت في مختلف انحاء البلاد خلال العامين الاخيرين ١٥ يوما لحل ذاتها وتسليم اسلحتها الى السلطات.

وقد شدد جورباتشوف في مرسوم رئاسي اصدره ونشرته وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس على ان كل الاسلحة والذخائر او المواد المتفجرة التي هي الآن بحوزة الميليشيات غير الشرعية، يجب ان تسلم الى ممثلي وزارة الداخلية السوفياتية

التتمة .... ص ٤

تقرير اخباري - الشرق الاوسط

خلاف مصر والعراق انتهى بصورة مثالية بفضل حرص صدام ومبارك على احتوائه

القاهرة : «الشرق الاوسط»

نجحت مصر والعراق وبسرعة غير مسبوقة في طي صفحة من الصفحات الخلافية التي كان يمكن ان تمتد آثارها الى مدى بعيد لولا حرص الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين باصدار التوجيهات بسرعة تدارك الموقف والحفاظ على العلاقات المتميزة بين البلدين والتي بدأت منذ سنوات قليلة ماضية.

وقد اتضح ذلك التوجه للقيادتين السياسيتين في كل من مصر والعراق من خلال الاتصالات السريعة التي جرت في اعقاب ما تناقلته وكالات الانباء من تصريحات للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي عن مصر خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية الاخير في تونس.

ولم يشأ الرئيس العراقي ان يظل الموقف معلقاً حتى يحين موعد حضور السيد عزيز الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي ستبدأ اعماله اواخر يوليو (تموز) الحالي في القاهرة او الاكتفاء بتبادل الاتصالات عبر الاثير بين البلدين بل كلف وزير خارجيته الذي تردد ان تصريحه هو سبب الخلاف السطحي بالتوجه الى القاهرة خلال ٤٨ ساعة فقط في زيارة يلتقي خلالها الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وينقل للرئيس مبارك رسالة خاصة من الرئيس صدام حسين وخلال الزيارة قضي على جذور هذا الموقف الطارىء.

ويشير المراقبون الى ان احتواء هذه الازمة انما هو مثل يجب ان يحتذى بين الدول العربية الاخرى. ويقول المراقبون ان اسلوب حل الخلاف المصري العراقي الهامشي الاخير قوبل بترحاب كبير في الدوائر العربية خاصة وانه قطع الطريق تماماً امام من وقفوا على اهبة الاستعداد للنيل من تلك العلاقات والصيد في الماء العكر كما يقولون.

وقد اكدت الدوائر السياسية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة السيد عزيز الطارئة لمصر حققت اهدافها المرجوة ونتائجها السريعة على صعيد ازالة اللبس وسوء الفهم الذي صاحب تصريحاته. في الوقت نفسه اتاح للسيد عزيز الفرصة كاملة لكي يطلع على النتائج الخاصة بمحادثات القمة المصرية السورية الاخيرة في الاسكندرية بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد خاصة في الجزئية المتعلقة بمساعي مصر لرأب الصدع في العلاقات السورية العراقية رغم عمق جذوره وتوسع هوته. وتشير المصادر الى ان السيد عزيز قد حمل ايضاً رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس صدام حول هذه القضية بصفة خاصة.

ولعل من المناسب الاشارة الى حرص كل من مصر والعراق على تطويق الخلافات بينهما وقد ظهر هذا في عديد من المواقف على مر التاريخ. ورغم هوة الخلافات السحيقة بين الدولتين عقب توقيع مصر لاتفاقية كامب ديفيد الا ان مصر كانت اول من سارعت لمساندة العراق خلال الحرب مع ايران وساندته وناصرت قضاياه في المحافل الدولية رغم وجود القطيعة. وكان حرص الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين ايضاً على تلك العلاقات والابقاء عليها سبيلاً لاحتواء الموقف الخلافي الذي برز في العام الماضي بعد ان تفجرت ازمة العاملين المصريين في العراق والاحداث المتشابكة بين الطرفين. ولم تشأ القاهرة وبغداد ان تجعلا من هذه القضية سبيلاً لعودة القطيعة بل عالجتها القيادتان السياسيتان في البلدين بكل حكمة وتجاوز الطرفان الازمة في ظل تتويج لهذا التقارب في مجلس التعاون العربي الذي دخل عامه الثاني.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء اجتماعه يوم الثلاثاء في تونس بوفد من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية لمناقشة مساعي التسوية السلمية (ا.ب)

مجلس النواب الاردني يبحث حجب الثقة عن الحكومة

عمان: مكتب «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

بدأت خلال الاسبوع الماضي في مجلس النواب الاردني سلسلة من اللقاءات والمشاورات بين بعض النواب، وفي مقدمتهم عدد من نواب التجمع الديمقراطي، وبعض المستقلين وبعض اعضاء الكتلة الاسلامية، للقيام بطلب من رئاسة المجلس بتخصيص جلسة لاعادة النظر بالثقة في حكومة السيد مضر بدران، بقصد سحبها.

وقالت مصادر قريبة من النواب انهم يعتقدون بان الحكومة اخلت بالتزاماتها ولم تستطع ان تنجز شيئاً مما ورد في بيانها الوزاري الذي قدمته في اوائل العام، او في الوعود المعلنة في تصريحات الرئيس امام مجلس النواب.

وكان المجلس قد بحث خلال الثلاثة اسابيع الماضية موضوع البطالة المتفشية في الاردن، والتي قال وزير العمل انها تزيد عن ١٥٪ من مجموع القوى العاملة، وان هنالك ما يزيد عن (١٠٠) الف عاطل عن العمل، مما اثار انتقادات لسياسة الحكومة ومطالبات بايجاد سياسات جديدة للتخفيف من هذه الظاهرة التي ادت ايضاً الى ظاهرة الفقر.

وذكرت المصادر ذاتها ان الرئيس بدران قد اعلن عن تمديد الاحكام العرفية، بعد ان انتهت المهلة التي كان قد اعلنها لالغاء هذه الاحكام، وكما قالت المصادر، تحت ستار محاكمات بنك البتراء التي احيلت على القضاء العسكري.

واضافت المصادر في حديثها لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة لم تقدم للمجلس اقرارات من رئيسها واعضائها بما يملكون، حسب الوعد في جلسة الثقة، كما قالت ان الدلائل تشير الى ان الحكومة ليست بمستوى بيانها الوزاري رغم التحفظات الكثيرة عليه.

ورداً على سؤال حول امكانية قيام نواب الحركة الاسلامية بحجب الثقة عن حكومة السيد بدران، قالت المصادر ان هذه المسألة يصعب القطع فيها في الوقت الراهن، لكن بعضهم يظهر تخوفات من سحب الثقة، مما يدل على عدم وجود التوجه الحازم نحو حجب الثقة.

ولكن مصادر اخرى قالت لـ «الشرق الاوسط» ان اعضاء الحركة الاسلامية يستعدون لحجب الثقة في الدورة العادية في شهر نوفمبر (تشرين ثاني).

وعن تقديرات المصادر للكتلة الوطنية، قالت انها كتلة تختلف قليلاً مع الحكومة، وتتفق معها كثيراً، لكنها تحرص على قواعدها الانتخابية فتعلن عن نيتها حجب الثقة عن الحكومة دون ان تتخذ خطوات عملية في هذا الاتجاه.

اما التجمع الديمقراطي، فقد قالت المصادر انه تجمع مفكك، ومن غير المضمون ان يتخذ اجراء واحداً او موقفاً موحداً ازاء موضوع الثقة. وكان بعض اعضاء هذا التجمع قد حجبوا الثقة عن الحكومة، في حين ان بعضاً آخر امتنع عن التصويت، وان بعضاً ثالثاً قد اعطى الثقة.

واضافت المصادر: انه من الصعب التكهن بموقف التجمع، لكن المرجح ان يكون هناك ميل الى حجب الثقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاهين بين اعضاء مجلس النواب المهتمين بحجب الثقة عن حكومة السيد بدران، احدهما يرى ان توسيع قاعدة الموقعين على الطلب سيكون مفيداً، في حين ان الرأي الآخر يرى ان الاكتفاء باثني عشر توقيعاً سيجعل الآخرين يلحقون بهم او ان يحترقوا امام ناخبيهم.

ومن المتوقع ان يتقدم هؤلاء النواب بطلب حجب الثقة عن الحكومة خلال الاسبوع المقبل، حيث تكون المشاورات قد انتهت.

وردت المصادر على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كان يجوز بحث موضوع الثقة خلال الجلسة الاستثنائية، وقالت: «من المعروف انه لا يحق لمجلس النواب ان يبحث امراً خارجاً عن جدول اعمال الدورة الاستثنائية الواردة في الارادة الملكية، ويستثنى عن ذلك حقه في سحب الثقة من الحكومة».

ويلاحظ ان مجلس الامة الاردني حجب الثقة مرة ولحدة فقط خلال تاريخ المملكة، وذلك في اوائل الستينات خلال حكم المرحوم سمير الرفاعي، اذ استمر في تلك الوزارة حوالي عشرة ايام فقط.

وتتردد اقوال اخرى انه من المحتمل ان يقطع جلالة الحسين الطريق على المجلس فيقيل الحكومة الحالية، ويكلف شخصاً آخر يرجح البعض ان يكون الرئيس الاسبق السيد احمد عبيدات، الذي يرأس الآن لجنة اعداد الميثاق الوطني. ومن ناحية اخرى، يقال ايضاً ان العاهل الاردني يريد تشكيل حكومة وحدة وطنية في الظروف الراهنة.

خالد عبد الناصر يتسلم عمله في الجامعة

القاهرة : «الشرق الاوسط»

تسلم دكتور خالد عبد الناصر عمله كأستاذ مساعد في كلية الهندسة جامعة القاهرة بعد أن الغى مجلس الكلية القرار الذي سبق ان اصدره بإيقافه عن العمل.

استقبل دكتور خالد بحفاوة بالغة من زملائه بهيئة التدريس وأكدوا ثقتهم في براءته.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» من مصادر قضائية، انه من المقرر تأجيل نظر قضية «تنظيم ثورة مصر» المتهم فيها خالد عبد الناصر مرة اخرى، لعدم شفاء عضو اليمين بهيئة المحكمة والذي يعالج بأحد مستشفيات الاسكندرية من جراء ازمة قلبية.

وفد من وزارة المواصلات الليبية يزور مصر

القاهرة - ق.ن.أ : وصل الى القاهرة امس وفد من وزارة النقل والمواصلات الليبية برئاسة السيد فتحي باكوس وكيل الوزارة في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

وصرح المسؤول الليبي عقب وصوله بأنه سيبحث مع المسؤولين في وزارة النقل والمواصلات المصرية إمكانية إنشاء طريق سكة حديد بين السلوم وطبرق والاجراءات اللازمة لهذا المشروع الى جانب بحث تدعيم العلاقات بين ليبيا ومصر في مختلف مجالات النقل والمواصلات.

ويذكر ان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري كان قد اعلن ان بلاده قامت بمد شبكتها الحديدية حتى الحدود الليبية، وانها ارسلت وفداً من الفنيين المصريين لدراسة مد خط السكة الحديد من طبرق وحتى الحدود المصرية تمهيداً لربطها بالشبكة الرئيسية المصرية.

بيريز يعتزم تشكيل حكومة ظل

عمان - وكالات: قال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض انه يعتزم اقامة حكومة ظل كخطوة في نطاق الخطوات الرامية الى اعطاء دفعة جديدة لنشاطات الحزب.

وقال راديو اسرائيل ان بيريز ينظر في اقتراح لابداء تأييده لمفاوضات مع وفد فلسطيني يضم عدداً من المبعدين من الاراضي المحتلة وتنص خطة حزب العمل على منح سكان المناطق ابتداء بسكان قطاع غزة قدراً من الحكم الذاتي.

ويرى بيريز وفق ما اعلنه الراديو ان الاقتراح باجراء انتخابات في المناطق قد مات ولم يعد قائماً وذلك بسبب رفض الليكود لهذا الاقتراح.

مسؤول في الخارجية الامريكية ينهي محادثات في اسرائيل

سلطات الاحتلال تصدر حكماً بالمؤبد سبع مرات على مناضل فلسطيني

القدس المحتلة - وكالات : علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على فلسطيني بالسجن المؤبد سبع مرات زائد ثلاثين سنة.

وأفادت المصادر ان المحكمة العسكرية في غزة أدانت المتهم حمدي عبد الله الشيخ ٤٣ عاماً من حي الرمال في غزة (قطاع غزة المحتل) بتهمة إنشاء منظمة اجنحة الانتفاضة المتخصصة في اغتيال المتعاونين والمدمنين على المخدرات والعاهرات.

وأعلن الراديو الاسرائيلي على صعيد آخر ان حريقين شبا صباح امس في الجليل الغربي بشمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ احدهما قرب قرية شعب جنوب عكا والثاني قرب قرية كفر مندا بقضاء الناصرة.

ومن جهة اخرى اصيب ٢٨ مواطناً فلسطينياً بإصابات مختلفة من بينهم خمسة أطفال خلال المصادمات التي جرت ليلة ونهار امس في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي الجانب الاسرائيلي اصيب مستوطنان في قلقيلية أثر رشق سيارتهما بالحجارة قرب المدينة وتحطيم زجاجها، كما اصيب جندي بجروح وحروق نتيجة قذف سيارته بزجاجة حارقة في منطقة جنين، فيما اضرمت النار بسيارتين في شعفاط وحي الطور في القدس.

وفي إطار سياستها القمعية واصلت القوات الاسرائيلية حظر التجول والحصار العسكري وحملات المداهمة على العديد من القرى والمدن، خاصة في مناطق جنين وطولكرم ورام الله والخليل واعتقلت عشرات المواطنين، في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات اعتبار احياء في مدينتي البيرة ورام الله مناطق عسكرية مغلقة.

من ناحية اخرى قال متحدث باسم السفارة الامريكية في اسرائيل، ان مسؤولاً في وزارة الخارجية الامريكية غادر اسرائيل متوجهاً الى مصر امس إثر محادثات بشأن جهود السلام في الشرق الاوسط ومزاعم عن تورط ليبيا في أعمال إرهابية.

وقال مسؤولون ان دان كورتز نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى اجرى مناقشات ايضاً بشأن اول اجتماع يجريه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي مع نظيره الامريكي جيمس بيكر الشهر المقبل، وخفض محتمل في المساعدات الامريكية لاسرائيل. وامتنع المسؤولون عن ذكر تفاصيل.

ووصف المتحدث باسم السفارة دون كوفمان الزيارة التي استغرقت يومين بأنها زيارة روتينية. وقد اجتمع كورتز الذي سبق ان عمل في تل ابيب والقاهرة مع وزير الدفاع موشي ارينز ومسؤولين بارزين في وزارة الخارجية.

وناقش دور ليبيا في هجوم شنه الفدائيون الفلسطينيون على الساحل الاسرائيلي في مايو (ايار). وعلقت واشنطن المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب هذا الهجوم الذي قالت اسرائيل انه شن من ليبيا.

وكانت وزارة الخارجية قد ارجأت الاسبوع الماضي اجتماعاً للجنة مشتركة تنسق مساعدات عسكرية قيمتها ١,٨ مليار دولار لاسرائيل الى سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتتلقى اسرائيل اكبر قدر من المساعدات الامريكية وتحصل على مساعدات اقتصادية قيمتها ١,٢ مليار دولار في العام.

وقد دعا أعضاء في الكونجرس الامريكي الى خفض المعونات لتقديم مساعدات للديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية.

وقال دبلوماسيون ان ليفي قد يطرح افكاراً جديدة بشأن مساعي السلام عند لجتماعه مع بيكر في اوائل اغسطس (آب).

مبارك لرؤساء تحرير الصحف:

الانتخابات المقبلة في مصر ستكون بالنظام الفردي

القاهرة - وكالات: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب الجديد ستكون بالنظام الفردي وذلك توافقاً مع الدستور وحسماً لاية خلافات قد تنشأ في المستقبل. وقال الرئيس المصري في تصريحات ادلى بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين له في رحلته الى العراق امس ان الخبراء القانونيين يقومون الآن باعداد قانون الانتخابات الجديد في مصر.

واكد الرئيس مبارك ضرورة الرجوع الى الشعب لاستفتائه من اجل حل مجلس الشعب مشيراً الى ان حكم المحكمة الدستورية العليا الذي حكم ببطلان تشكيل المجلس لا ينص على الحل. كما انه لا توجد مادة في الدستور تنص على حل المجلس.

وأوضح مبارك انه ليس من سلطة المحكمة الدستورية ان تقضي بحل المجلس لان ذلك ينطوي على افتئات سلطة على اخرى.

واضاف ان قرار رئيس الجمهورية بحل المجلس سوف يأتي بعد ظهور نتيجة الاستفتاء الشعبي اذا كان بالحل «لان الشعب مصدر جميع السلطات وهو المنشىء لها».

واوضح مبارك ان كل لجنة انتخابية سيكون بها ممثل عن كل حزب.

وقال «اتمنى ان تكون جميع الاحزاب ممثلة في المجلس الجديد.. وليس من سياستي طرد اي حزب او استبعاده والقانون واضح بكل بنوده لكل ناخب».

موجز

زلزال قوي في ايران

طهران - وكالات: ضرب زلزال قوي بلغت قوته ٥,٢ درجة على مقياس ريختر الاهواز عاصمة اقليم خوزستان والمناطق المحيطة بها الليلة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية بعد ظهر ان مركز الزلزال الذي وقع الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي كان على بعد ٥٠٠ كيلومتر من جنوب غربي العاصمة الايرانية.

ولم ترد تقارير حول وجود خسائر بشرية او مادية ناجمة عن هذا الزلزال.

الوفد البرلماني البريطاني في شمال لبنان

بيروت - وكالات: توجه الوفد النيابي البريطاني امس الى منطقة شمال لبنان من مطار بيروت الى مطار القليعات.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد البريطاني رئيس الجمهورية السابق سليمان فرنجية والبطريرك الماروني نصرالله صفير وعدداً من القيادات الشمالية.

وكان الوفد قد اكد دعم بلاده للشرعية اللبنانية معتبراً اتفاق الطائف هو الاساس لاي اتفاق.

وعلى صعيد آخر غادر بيروت نهائياً امس السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ليتسلم مهام عمله الجديد كرئيس لدائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في الخارجية السوفياتية.

اسامة الباز يلتقي السفير الفلسطيني

القاهرة - وكالات: اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية مع السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة.

وذكرت مصادر مكتب الاعلام الفلسطيني بالقاهرة ان الدكتور الباز حمل السيد سعيد كمال رسالة لينقلها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق بتهيئة الاجواء للقاء يتم بين الرئيس المصري مبارك وعرفات.

من جهة اخرى ذكرت هذه المصادر ان سعيد كمال بحث مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية جهود مصر في اطار الدولية الاشتراكية لتحريك زعماء هذه المنظمة غير الحكومية في دعم عملية السلام بالاضافة الى تطورات الموقف الفلسطيني والعمل على اعادة الحوار الامريكي الفلسطيني.

رسالة من صدام حسين للرئيس التونسي

تونس - وكالات: تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقام بتسليم الرسالة وزير النقل والمواصلات العراقي محمد حمزة الزبيدي خلال اجتماعه مع الرئيس بن علي.

زلزال جنوب السودان يهدد مجرى النيل والحكومة تعمل لتنظيم اعمال المنظمات التطوعية

الخرطوم : «الشرق الاوسط» من عزة عثمان

صار الزلزال خطراً جديداً يهدد منطقة جنوب السودان، وتكمن هذه الخطورة في الانحراف الفجائي لمجرى النيل واختفاء المنطقة الواقع فيها، حيث تعرضت المنطقة لزلزالين خلال الاسابيع الماضية، مما يشكل تهديداً مباشراً لدول حوض النيل خاصة مصر.

وقد اكد المهندس برنابه دومو رئيس اللجنة الشعبية للانقاذ الوطني في الاقليم الاستوائي في جنوب السودان، انهم قاموا بإبلاغ الحكومة المصرية رسمياً عبر سفارتها في الخرطوم نتائج التقارير الواردة من مراقبي الجيولوجيا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتفادي أخطار هذا المشكل الجيولوجي. ومن المتوقع ان ترسل مصر بعثة علمية للتعاون مع السودان في هذا الجانب للحيلولة دون وقوع أضرار للبلدين في المستقبل.

وأضاف دومو: ان الحكومة السودانية قد قامت بإخلاء منطقة الزلزال من السكان وأنشأت معسكرات لهم للاقامة فيها، وذلك بالقرب من مناطقهم الاصلية، وذلك منذ ان تعرضت هذه المنطقة لهجوم قوات المتمردين حفاظاً على ارواحهم. وعلى الرغم من ضيق الامكانات تقوم الحكومة بإرسال طائرات إنقاذ الى المنطقة لاحتواء لأي كارثة تحدث فجأة، وتواصل الحكومة الآن تقديم الخدمات اللازمة والضرورية الى سكان المناطق المتضررة من جراء الزلزال.

وقال رئيس اللجنة الشعبية للانقاذ الوطني في الاقليم الاستوائي: ان الزلزال وقع على بعد ٥٤ كيلومتراً شمال مدينة جوبا وغرب مدينة يامبيو، وقد كان الزلزال قوياً على غير ما كنا نتوقع. وقد كنا نتوقع وقوع هذا الزلزال ولكن ليس بهذا الحجم.

ومن الاضرار التي وقعت من جراء هذا الزلزال في مدينة جوبا، انهيار المطار وبعض المنشآت الحكومية، مما ادى الى تعطيل مصالح الناس وتوقف رحلات الطيران الجوي بين جوبا والخرطوم لفترة مؤقتة.

وقد تأثرت منطقة تركسيكا وهي جزيرة تقع على نهر النيل الابيض حيث فقدت المنطقة اهم مرعى من مراعيها.

وعن الموقف الامني في الاقليم الاستوائي يقول دومو: يعاني الاقليم من اضطرابات امنية خطيرة حيث تواجه جوبا في هذه الايام هجوماً متحركاً وسريعاً من قبل قوات المتمردين من على بعد، يقدر بحوالي ٢٥ - ٣٠ كيلومتراً، ويستخدم المتمردون في هجومهم اسلحة حديثة تدعمهم بها اسرائيل ودول اخرى.

وقال: ان مواد الإغاثة التي ترسلها الدول الصديقة وبرنامج الغذاء العالمي للمتضررين من جراء الحرب الحرب الاهلية في جنوب السودان تتعرض لهجوم من قوات المتمردين، مما يعرض هذه الإمدادات الى الخطر وعدم وصوله الى مناطق المتضررين.

وأشار دومو الى ان الدعم الاسرائيلي لحركة التمرد حقيقة واقعة توصلنا اليها من خلال ضبط القوات المسلحة السودانية اسلحة واجهزة اتصال وادوية وأشياء من هذا القبيل كانت في حوزة قوات المتمردين، وأن اسرائيل تسعى لتحقيق مصالحها في الشرق الاوسط بعد ان فقدت تأييد معظم الدول الافريقية، فبدأت تبحث عن من يساندها حتى ولو تم ذلك بأساليب غير شرعية تخالف القوانين والمواثيق الدولية. وهي بذلك تقصد ان تؤثر على الرأي العام الافريقي حول القضية الفلسطينية. وأن افريقيا تقف مع عدالة القضية الفلسطينية.

اما عن استبعاد بعض المنظمات التطوعية التي تعمل في مجالات الإغاثة من الاقليم الاستوائي يقول دومو: ان المتعارف عليه دولياً، بأن اي منظمات اجنبية تعمل في مجالات الاغاثة لمساعدة الدول الاخرى، يجب ان تلتزم بقوانين وضوابط هذه الدول. وفي السودان بالتحديد في فترة حكومة الاحزاب السابقة لم تكن هنالك ضوابط تنظم اعمال المنظمات الاجنبية، فحدث كثير من الممارسات الخاطئة لهذه المنظمات فاستغلت الامتيازات الجمركية في اعمال تجارية ضخمة أضرت بالبلاد اقتصادياً. وفي الفترة الاخيرة قامت حكومة الانقاذ الوطني بوضع القوانين التي تنظم اعمال المنظمات الاجنبية التطوعية وسيكون عملها تحت إشراف الحكومة مباشرة وذلك لضمان استقرار امن البلاد. واوضح دومو اسباب زيارته الاخيرة الى زائير قائلا: ان هذه الزيارة كانت بغرض تفقد احوال المواطنين السودانيين الذين لجأوا الى زائير والمتضررين من جراء الحرب الاهلية الدائرة في جنوب البلاد حيث دعوتهم للعودة الى البلاد بعد ان تم إنشاء معسكرات للاقامة بالقرب من مناطقهم الاصلية بجانب توفير الخدمات الغذائية والصحية لهم. وقد رحب هؤلاء اللاجئون السودانيون بهذه البادرة الطيبة، وأكدوا بأنهم على استعداد للعودة الى البلاد بمجرد تحسن الاحوال الامنية في المناطق التي لجأوا فيها.

وقال دومو : ان المبادرات السلمية التي قامت بها حكومة ثورة الانقاذ الوطني قدمت العديد من النقاط الايجابية، منها اعترافها بأن الحرب لن تحل مشكلة الجنوب، وأنه من الممكن حل المشكل السوداني بتطبيق النظام الفيدرالي في السودان. وعلى الرغم من ان المفاوضات بين الحكومة وحركة التمرد لم تنجح حتى الآن في فض الخلافات حول تحديد الهوية وكيفية تطبيق التشريعات الاسلامية لضمان حقوق كافة المواطنين على اختلاف دياناتهم وثقافتهم وأعراقهم.

ونادى دومو في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» بضرورة مواصلة المفاوضات بين الاطراف المعنية حتى يتمكن المعنيون بالامر من الوصول الى حل شامل واحلال السلام في جنوب البلاد.

اعفاء ابناء الخليج من تأشيرات الدخول لمصر

القاهرة - وكالات: صرح مسؤول امني مصري كبير بان بلاده ستسمح لابناء منطقة الخليج بالدخول بدون تأشيرة وحصولهم على الاقامة لمدة ستة اشهر واضاف اللواء فخر الدين خالد مساعد وزير الداخلية ومدير عام شرطة السياحة والآثار ان بقية ابناء المنطقة العربية سيمنحون التأشيرة عند دخول المنافذ وسيحصلون على اقامة شهر قابلة للتجديد.

ومن ناحية ثانية صرح صلاح بدوي رئيس قطاع السياحة بهيئة تنشيط السياحة المصرية بانه تقرر منح السياح العرب تسهيلات جمركية ومالية منها عدم مصادرة اي عملة اجنبية عند المغادرة ولو لم يقدم السائح اقراراً جمركياً الا عند ثبوت سوء النية كما سيسمح بدخول المشغولات الذهبية والمجوهرات ما دامت في حدود الاستخدام الشخصي.

ويتوقع خبراء السياحة هنا ان يزور مصر هذا الصيف نحو مليون سائح عربي يقضون عشرة ملايين ليلة سياحية وذلك مقابل نصف مليون سائح قضوا خمسة ملايين ليلة سياحية في الصيف الماضي.

وزير الحج السعودي يستقبل وفد مسلمي بورما

جدة - واس:

استقبل وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع ظهر امس بمكتبه في جدة وفد مسلمي بورما برئاسة السيد محمد علي شاه.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة بشؤون الاوقاف والشؤون الاسلامية ومن بينها بحث موضوع وقف بورما بمكة المكرمة. وقد اعرب السيد محمد علي شاه عن تقدير مسلمي بورما لخادم الحرمين الشريفين لدعمه للاقليات الاسلامية في العالم.

ونوه بجهود حكومة المملكة في العناية بالمقدسات الاسلامية وتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن.

كما استقبل وزير الحج والاوقاف السفير التونسي لدى المملكة السيد محمد جنيفان. وقد اعرب السفير التونسي عن شكره وتقديره لوزير الحج والاوقاف للتعاون الكبير الذي اسهم مساهمة كبيرة في دعم العلاقات الاخوية بين المملكة والجمهورية التونسية في مجالات الحج والاوقاف والشؤون الاسلامية.

ونوه بالجهود الجبارة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين للنهوض بمشروعات الحج والخدمات التي تقدمها في سبيل التيسير على الحجاج لاداء مناسكهم في يسر وسهولة. وقد حضر المقابلتين وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف والمشرف على مكتب الوزير السيد حسام بن حسين خاشقجي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

لبنان يجري اتصالات في الامم المتحدة لزيادة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب

بيروت - وكالات: ذكرت مصادر دبلوماسية ان لبنان يجري حاليا اتصالات بعيدة عن الاضواء مع الدول التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي للبحث معها في امكانية طلب زيادة قدرة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوبه عدة وعدداً.

وذكرت هذه المصادر امس ان وزارة الخارجية اللبنانية بدأت تحركاً مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية لتبحث مع حكوماتها امكانية طلب زيادة عدد افراد رجال الطوارئ وتعزيز امكاناتهم العسكرية ليصبحوا قادرين على تنفيذ المهمات المنوطة بهم وخصوصاً تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي الى سحب قوات الغزو الاسرائيلية من جنوب لبنان ونشر قوات من الجيش اللبناني وقوات دولية على طول حدوده الدولية مع فلسطين المحتلة.

وقالت ان الحكومة اللبنانية لجأت الى هذه الاتصالات حتى لا تصطدم اي خطوة تتخذها خلال عقد جلسة لمجلس الامن الدولي للتجديد لفترة اخرى لهذه القوات بحق النقض (الفيتو).

وكانت القوات الدولية التي انتشرت في جنوب لبنان عام ١٩٧٨ قد خسرت عدداً من جنودها من جراء اعتداءات نفذها الجيش الاسرائيلي والميليشيات الحدودية المتعاونة مع قوات الاحتلال كما ان الاسلحة التقليدية التي تتزود بها هذه القوات (٥٧٠٠ رجل)، لا تمكنها من تنفيذ المهمات المنوطة بها بسبب التسليح القوي الذي زودت به اسرائيل الميليشيات المتعاونة معها اضافة الى وجود اكثر من الف جندي اسرائيلي يملكون اسلحة حديثة ومتطورة.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن الدولي في اواخر الشهر الجاري للنظر في مسألة التجديد لقواته فترة اخرى. وارسل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار مساعده السيد ماراك جولدنج للبحث مع المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين في مسألة التجديد والعقبات التي تواجه القوات الدولية في عملها.

واشارت المصادر الى ان الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبها الدائم في الامم المتحدة السفير خليل مكاوي ان يثير في مناسبة التجديد للقوة الدولية موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ وموضوع سرقة المياه اللبنانية من قبل اسرائيل مع طلب نشر مضمون التقرير الذي وضعته لجنة من القوة الدولية نتيجة تحقيق ميداني قامت به للتثبت من سرقة الكيان الصهيوني لمياه نهري الليطاني والحاصباني.

واعترفت اسرائيل بانها تستولي سنويا على حوالي ٢٥ مليون متر مكعب من مياه نهر الليطاني لري مستعمراتها القريبة من الحدود مع لبنان، لكن وزير الري الاردني قال ان اسرائيل تستولي على كمية اكبر من ذلك بكثير وتصل الى حدود ٤٠٠ مليون متر مكعب.

ويتهم المسؤولون اللبنانيون الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب اسرائيل في مسألة تنفيذ القرار ٤٢٥. وقالت المصادر ان موقف الادارة الامريكية لا يزال متبنيا لموقف اسرائيل والمعلن دائماً في مجلس الامن.

واضافت المصادر تقول ان موقف الادارة الامريكية من تنفيذ القرار الدولي مرتبط الى حد بعيد بمسألة ضمان امن المستعمرات الاسرائيلية وان هذه الادارة اصبحت ترى ان موضوع الجنوب اللبناني مرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع الشرق الاوسط وانه لا يمكن الفصل بين الموضوعين وان حل موضوع الجنوب لا يمكن ان يتم الا من خلال الحل الشامل لازمة المنطقة.

ورأت ان اي تحرك لبناني في مجلس الامن الدولي لتنفيذ القرار ٤٢٥ وحل موضوع الجنوب بمعزل عن الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط سيكون عرضة للاخفاق ولابد من ان يصطدم بمعارضة الولايات المتحدة وان حل ازمة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام لايزال بعيد المنال بسبب اختلاف وجهات نظر الدول والاطراف المعنية وكذلك الامر داخل مجلس الامن ولاسيما بين اعضائه الدائمين.

واضافت تقول انه في ظل معارضة الولايات المتحدة الامريكية لفصل موضوع الجنوب عن موضوع الشرق الاوسط يبقى حل هذه المسألة مؤجلاً ومعلقاً الى اجل غير مسمى.

واشارت الى ان الولايات المتحدة تعارض اي بحث في زيادة عدد القوة الدولية في الجنوب من اجل تأمين انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة لتمكينها من اداء المهمات المنوطة بها والاكتفاء بالتجديد الآلي في كل مرة وبدون مناقشة.

في محاولة للابتسام رغم الظروف القاسية في جنوب لبنان وضع هذا الصبي لافتة على بغله وصفه فيها بانه «بغل تيربو مخصص للنقل الخارجي» كما اعطاه رقما مثل أرقام السيارات. (رويتر)

لبنان يطلب مساعدة مصر لوقف سرقة اسرائيل لمياهه

بيروت - وكالات: طلب لبنان من مصر مساعدته على وقف سرقة مياهه الجنوبية من قبل اسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الانباء الكويتية امس ان حكومة الدكتور سليم الحص حثت السفير المصري في بيروت حسن شاش على نقل طلب المساعدة الى حكومته بشكل سريع.

وقالت ان الحكومة اللبنانية تملك معلومات مؤكدة تشير الى ان اسرائيل تستولي على ما يتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٥٠ مليون متر مكعب من المياه اللبنانية الجنوبية سنويا.

واضافت ان اسرائيل وضعت مخططا يهدف الى تحويل مياه نهر الليطاني وهو من اكبر الانهر اللبنانية واكثرها غزارة عبر اقنية وقساطل الى صحراء النقب لاستخدامها في عمليات توطين المهاجرين اليهود السوفيات واقامة مستوطنات جديدة لهم تمشيا مع الاستراتيجية الاسرائيلية التي تعتمد على ضرورة وجود ارض وموارد مائية لتنفيذ خطتها بشأن توطين اليهود السوفيات.

وذكرت المصادر ان الدكتور الحص سيتابع هذا الموضوع مع المسؤولين المصريين خلال زيارته للقاهرة في نهاية هذا الشهر.

ومن المقرر ان يصل الدكتور الحص الى القاهرة قريبا لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة المصرية اواخر يوليو (تموز) الحالي.

وقالت ان لبنان لجأ الى مصر لانها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وما لها من وزن على الصعيد الدولي.

وكانت الامم المتحدة قد طلبت من قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان اجراء تحقيق ميداني للتثبت من سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية وتقديم تقرير مفصل للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واعرب لبنان عن مخاوفه من تحويل مجرى نهري الليطاني والحاصباني لاستخدام مياههما في ري المستعمرات الاسرائيلية ولاستصلاح اراض جديدة وجعلها قابلة للحياة من اجل استيعاب عشرات الآلاف اليهود السوفيات الذين يتدفقون بشكل مثير على فلسطين المحتلة ولا تجد حكومة اسحق شامير مكانا لاستيعابهم دون الاستيلاء على اراض من الدول المجاورة.

وزير التعاون الدولي المصري في الاردن

القاهرة - وكالات: توجه أمس إلى عمان وزير الدولة المصري للتعاون الدولي الدكتور موريس مكرم الله في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا.

وسيشارك الدكتور موريس مكرم الله خلال زيارته في اجتماعات اللجنة التحضيرية المصرية الاردنية المشتركة والتي تبدأ هناك في وقت لاحق اليوم تمهيداً لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيس الوزراء في البلدين تبدأ يوم السبت القادم. وستبحث اللجنة علاقات التعاون الاقتصادي بين مصر والاردن.

بعد اختتام محادثاته في الامارات:
رئيس اللجنة السياسية بالسودان يصل لندن

لندن - وكالات: وصل الى لندن امس العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية بالسودان قادماً من ابوظبي في ختام زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام.

واشاد المسؤول السوداني بنتائج مباحثاته مع المسؤولين في دولة الامارات والتي تركزت حول الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لحل مشكلة الجنوب وتصحيح المسار الاقتصادي وتكوين تنظيم سياسي موحد. وحذر في تصريحات صحفية من استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل واثيوبيا والتغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية، وقال ان هذا الوجود في اثيوبيا يعتبر خطراً كبيراً وتهديداً لمنابع النيل وامن المنطقة.

وكان المسؤول السوداني قد سلم خلال زيارته للامارات رسالة موجهة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني حول المستجدات على الساحة السودانية. ويذكر ان العميد عثمان احمد حسن بدأ جولته الحالية بزيارة الكويت ثم الامارات قبل وصوله الى بريطانيا.

وزراء خارجية الدول الاسلامية يناقشون الهجرة اليهودية

القاهرة - وكالات الانباء: صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل والمخاطر التي تشكلها خاصة ما يتعلق باستيطانها في الاراضي العربية المحتلة ستكون من اولويات القضايا المطروحة على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ اعماله بالقاهرة يوم ٣١ يوليو (تموز) الحالي.

والجدير بالذكر ان المؤتمر الذي يعقد بالقاهرة لاول مرة، سيفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك ويلقي خطابا. وبعد ذلك سيعتمد جدول الاعمال وتشكيل هيئة المكتب وانتخاب الرئيس الجديد للدورة التاسعة عشرة وهو الدكتور عصمت عبد المجيد الذي سيتسلم الرئاسة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة السابقة التي عقدت بالرياض، وسيستمر انعقاد المؤتمر حتى الرابع من اغسطس (آب) ويحضره ممثلو ٤٥ دولة اسلامية.

اريتز يتحدث عن تزايد احتمالات الحرب في المنطقة

القدس المحتلة - وكالات: قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز ان احتمالات الحرب في الشرق الاوسط اصبحت اكبر الآن مما كانت عليه منذ سنوات.

وقال اريتز يوم الثلاثاء بعد ان القى كلمة في اجتماعه لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «يجب ان نكون مستعدين لمواجهة اي حدث».

واضاف يقول «ينبغي ان نعي ما اعلنه الرئيس العراقي صدام حسين الذي يرأس واحداً من اكبر الجيوش في العالم».

وقال اريتز امام اللجنة انه حذر وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني في واشنطن الاسبوع الماضي من ان حسين قد يفقد السيطرة على الموقف الذي أوجده بتصريحاته.

وقال «لا يمكن لاحد ان يتجاهل تصريحاته».

وكان حسين قد هدد بتدمير اسرائيل بالاسلحة الكيماوية اذا شنت اسرائيل هجوماً ضد العراق او ضد اي دولة عربية مجاورة.

وقال اريتز ان خطر الحرب ليس سراً.

وقال اريتز لراديو اسرائيل «ليس لنا دور في هذا الموقف. اننا نشعر بالقلق عندما يلوح خطر الحرب في أي وقت ولكنه أمر لا يؤثر علينا بشكل مباشر».

وقال اريتز إنه يعارض خفض الانفاق العسكري بمقدار ٤٠ مليون دولار وفقاً لاقتراح وزير المالية اسحق موداعي، وتنفق اسرائيل حوالي اربعة مليارات دولار على الدفاع كل عام.

وقال اريتز «لقد خفضنا الانفاق كثيراً في الماضي واي خفض في المستقبل سيحدث اضراراً جسيمة».

وفي الولايات المتحدة نسب الى اريتز قوله لمسؤولين ان الخصوم العرب لاسرائيل ينفقون على تطوير وشراء الاسلحة سبعة امثال ما تنفقه اسرائيل لهذا الغرض

كوفمان يختتم زيارته لسورية

دمشق وكالات الانباء: علم من مصدر دبلوماسي ان جيرالد كوفمان النائب البريطاني المكلف الشؤون الخارجية في حكومة الظل المعارضة العمالية في بريطانيا عاد الى لندن امس عبر عمان في اعقاب زيارة لسورية استغرقت يومين وبحث خلالها قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واضاف المصدر ان كوفمان سيعقد بعد عودته الى لندن مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن نتائج زيارته الى دمشق والمحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وافاد مصدر مطلع ان كوفمان بحث ايضا مع القادة السوريين مسألة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين بريطانيا وسورية منذ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ ويذكر في هذا السياق ان استراليا هي التي ترعى المصالح البريطانية في سورية منذ تلك الفترة.

اما الرهائن البريطانيون المحتجزين في لبنان فعددهم اربعة وهم تيري وايت مبعوث اسقف كانتربري والصحافي جون مكارثي والطيار السابق جاك كان والاستاذ برايان كينان الذي يحمل ايضا الجنسية الايرلندية.

مسؤول بالخارجية الامريكية يزور القاهرة

القاهرة - وكالات: وصل الى القاهرة امس السيد دانيال شارلز مساعد نائب وزير الخارجية الامريكي في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا.

ويجري المسؤول الامريكي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الخارجية المصرية حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

مشروع سوفياتي امريكي اسرائيلي لصنع طائرة ركاب مدنية

القدس المحتلة - وكالات: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية نقلاً عن رئيس غرفة التجارة السوفياتية فاديسلاف ماليكفيتش ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة واسرائيل شرعت في تنفيذ مشروع مشترك لصنع طائرة مدنية. وقد ادلى ماليكفيتش بهذه التصريحات عند وصوله يوم الثلاثاء الى مطار بن جوريون (بالقرب من تل ابيب). وصرح ماليكفيتش الذي يبدأ زيارة للدراسة في اسرائيل «بان التعاون بين بلاده والولايات المتحدة واسرائيل لصنع طائرة ركاب مدنية بدأ بالفعل منذ ستة أشهر».

وأوضح «ان هذا الثلاثي يدعو لتفاؤل كبير. فالاتحاد السوفياتي سيصنع هيكل الطائرة والولايات المتحدة المحرك واسرائيل اجهزة القيادة».

واوضحت الاذاعة ان رأس المال الاساسي لتنفيذ المشروع قدمه رجل الاعمال الاسرائيلي ساول ايزنبيرج والصحفي البريطاني الشهير روبرت ماكسويل واسرة رايخمان في كندا. وكان الشويمر من مصانع الطيران الاسرائيلية هو الذي اقترح هذا المشروع.

من ناحية اخرى اعلن المسؤولون بمصانع الطيران الاسرائيلية انه تم بنجاح تجريب رحلات وصفتها بانها (فريدة من نوعها) لطائرة هليكوبتر جديدة بدون طيار. واوضح هؤلاء المسؤولون ان الطائرة الجديدة التي توجهها البحرية الاسرائيلية «تهدف بصفة اساسية الى تحديد اماكن سفن العدو».

ضحوا ان الطائرة تزن كما أو أكثر من طن ويمكن ان تنقل حمولة زنتها ٢٠٠ كلج. وقالوا ان ثمنها مشجع للغاية فهو اربعة ملايين دولار بينما الطائرة التي يقودها طيار والتي توجهها حالياً سفن البحرية الاسرائيلية يبلغ ثمنها ٣٠ مليون دولار.

لجنة لتقويم التجربة البرلمانية في الكويت

الكويت - وكالات: شكل المجلس الوطني الكويتي لجنة تضم ٣٠ عضواً لتقييم التجربة البرلمانية السابقة في الكويت ويرأس اللجنة منيزل العنزي ومن بين اعضائها خمسة وزراء. وقال العنزي رداً على سؤال صحفي امس ان مهمة اللجنة «دراسة السلبيات التي تمت اثناء التجربة البرلمانية السابقة».

وقال مصدر برلماني ان اللجنة التي تم تشكيلها امس ستتولى «تقييم التجربة البرلمانية والسابقة التي ادت الى حل مجلس الامة في عام ١٩٨٦ وادت الى وجود ثغرات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية» ادت الى حل المجلس الذي كان قد انتخب في عام ١٩٨٥.

موجز

الرئيس العراقي يستقبل وزيرا سوفياتيا

بغداد - وكالات: افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل مساء الثلاثاء في بغداد وزير الصناعات الحربية السوفياتي بوريس بيلوسوف الذي يقوم حالياً بزيارة للعراق.

وقالت الوكالة ان «العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في كافة المجالات» كانت محور المحادثات التي جرت بحضور وزير الصناعة والتصنيع الحربي العراقي حسين كمال حسن.

وكان بيلوسوف قد وصل الاحد الماضي الى بغداد على رأس وفد سوفياتي في زيارة تستغرق اسبوعاً للعراق وأجرى يوم الاثنين محادثات مع حسين كمال حسن.

وفد الجامعة العربية يختتم زيارته لمصر

القاهرة - وكالات: غادر القاهرة امس وفد جامعة الدول العربية برئاسة السيد المنجي الفقيه مستشار امين عام الجامعة بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وقد بحث الوفد خلال زيارته للقاهرة الاجراءات الخاصة بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

القذافي يعود الى طرابلس

نيقوسيا - وكالات: افادت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عاد الى ليبيا بعد ان شارك في قمة اتحاد المغرب العربي الثالثة التي انهت اعمالها في الجزائر بعد ظهر الثلاثاء. يذكر ان رؤساء الدول الخمس الاعضاء في الاتحاد (موريتانيا والمغرب وليبيا وتونس والجزائر) وقعوا اتفاقات عدة «للتكامل المغاربي» خلال الجلسة الختامية للقمة التي بدأت اعمالها الاحد.

ولدى وصوله السبت الماضي الى الجزائر اعلن القذافي ان «اي تأخير في اقامة الاتحاد المغاربي لم يعد مبرراً على اساس ان كل شيء، يوجد المغاربة الذين بات بامكانهم التجول بحرية في هذا الفضاء المشترك».

مسؤول غيني ووفد ياباني يغادران القاهرة

القاهرة - وكالات: غادر القاهرة امس وزير التخطيط والتعاون الغيني ابراهيما سيلا بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعاً التقى خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك.

كما رأس ابراهيما سيلا خلال الزيارة وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية الغينية المشتركة حيث تم توقيع البرنامج التنفيذي الجديد لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي والفني بين البلدين وتبادل الوثائق الخاصة بالمنح الدراسية والتدريبية التي تقدمها مصر الى غينيا. كما غادر القاهرة صباح امس وفد رجال الاعمال الياباني برئاسة وزير التعمير السابق ورئيس لجنة الاسكان في البرلمان الياباني هيدو اوتومي بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

كما التقى الوفد الياباني خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين المصريين.

فكرة

المشروع القومي الذي يجب ان نبدأ به هو مشروع تنظيم النسل فهو المشروع الذي يسبق جميع المشروعات لانه سيمنع كارثة محققة لو استمرت زيادة النسل كما يحدث الآن. هذا المشروع هو الذي سينقذ مصر من مجاعة محققة ومن خراب مؤكد وزراعة الصحراء تحتاج الى مائة سنة، واذا نجحنا فيه نكون قد متنا قبل ذلك من الجوع. اما مشروع تنظيم النسل فهو لا يحتاج الا الى تجميع كلمة الامة واثارة حماسها ودعوتها للمشاركة في عملية انقاذ مصر. وهي دعوة يمكن ان نحشد لها الرأي العام ونطلب من المرأة ان تؤلف اللجان النسائية لها واذا اقتنعت المرأة بهذه الدعوة فسوف تعمل على نجاحها.

ان المرأة المصرية سنة ١٩١٩ قادت حركة مقاطعة البضائع الانجليزية وكان من نتيجة هذه الدعوة ان افلست بنوك انجليزية واغلقت شركات بريطانية ابوابها وبدأت حركة الدعوة لانشاء بنك مصر. فلا يمكن ان تكون المرأة المصرية اليوم اقل حماسا لبلادها عما كانت في ايام ثورة ١٩١٩، فاذا كانت الدعوة الاولى من اجل تحرير مصر فان دعوة تنظيم النسل من اجل انقاذ الشعب المصري من الموت جوعا.

ويمكن للحكومة من جانبها ان تساعد هذه الدعوة الشعبية باصدار قوانين ترفع الضرائب على الذين يرزقون باكثر من ثلاثة اولاد وتعطي الذين يكتفون بولدين وبنت مزايا. فهم الذين يتعلمون مجانا وهم الذين يعالجون في المستشفيات مجانا. ويمكن كذلك قصر الدعم على الذين لم ينجبوا الا ثلاثة اولاد اما الابن الرابع فلا تتحمله الحكومة ولا يتحمله الشعب بل يتحمله الاب والام اللذان اسرفا في النسل.

وستحارب هذه الدعوة في اول الامر ولكن امام الاصرار والايمان سوف تكسب هذه الدعوة انصارا يزدادون يوما بعد يوم.

انه من الافضل ان يكون سكان مصر ٥٠ مليونا من القادرين على ان يكونوا مائة مليون من الجائعين المشردين التعساء.

ان الحياة في مصر بعد خمسين سنة اذا استمرت ظروفها كما هي فستكون جحيما فلن نجد الطعام الذي نأكله ولن نجد العمل الذي نقوم به ولن نجد المساكن التي نقيم فيها وسوف يأكل بعضنا بعضا. وهذه الصورة القاتمة ليست مبالغة لما سوف يحدث بل هي صورة من تقارير الخبراء الذين يتنبئون بالكارثة اذا استمر الانجاب في مصر بهذه الهيستيرية، اقتصد في الانجاب لتعطي فرصة للآخرين ليبقوا على قيد الحياة.

مصطفى امين

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

لنفط بين السخونة «الفنية» و«السياسية»

لندن: «الشرق الاوسط»
من سمير عطا الله

حيث تكثر المواد الملتهبة يكثر التحذير اعواد الثقاب فالحرائق الكبرى تبدأ يانا في احتكاك بسيط، او في سيجارة لم لفيء تماما. او في جمرة منسية! وليس الضروري ابدا أن يكون سبب الحريق بير نارا كبيرة.

لذلك، يسارع الاطفائيون الى اطفاء رائق وهي بعد في شراراتها الاولى. بل با ما يهرع رجال الاطفاء لمجرد سماع عن تسرب في الغاز.

الحريق شيء غير قابل للتكهن!

والحريق السياسي مثل الحريق النفطي مثل حريق الخشب. الفارق الوحيد ان هناك مواد سريعة الاشتعال، كما في النفط وهناك مواد سريعة العطب، كما في السياسة... فالعياذ بالله اذا اجتمعت هذه الى تلك!

انها التجربة الاولى من نوعها في العالم العربي. او الازمة الاولى. او الامتحان الاول.

اذ منذ مطلع القرن الى اليوم، او بالاحرى الى الامس، عرفنا ان النفط يثير الازمات بين العالم العربي وبين الغرب. بين المنتج وبين المستهلك. بل ان تلك الازمات بلغت مستوى الحروب، مرة في الحرب العالمية الثانية حين حاول الالمان أن يعبروا قناة السويس الى منابع النفط لكن جيوش رومل ارغمت على التوقف عند «العلمين»، ومرة أخرى حين اغلقت مصر القناة في العام ١٩٥٦.

ولذلك بحث العالم الصناعي في المرة الثالثة، اي في حرب ١٩٦٧، عن بديل نهائي للقناة مع العلم انه لم يعثر على بديل للمنابع التي لا تزال تشكل، الى الآن، ستين في المائة من انتاج النفط العالمي، اي اكثر من النصف، برغم وجود دولتين منتجتين في حجم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

كان هناك اكثر من نوع واحد من انواع الازمات او الصراع حول النفط العربي:

الاول، كان الصراع حول السعر.

الثاني، كان الصراع حول النقل عبر السويس.

الثالث، كان الصراع حول الحظر في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

الرابع، كان الصراع حول النقل عبر «القناة» الأخيرة، اي المضائق وباب المندب.

الحالة الاولى أدت الى قيام «أوبك»، اي الى قيام كارتيل من المنتجين في وجه كارتيل المستهلكين الذي كان يتحكم في الاسعار. والحالة الثانية ادت الى قيام النقل البديل. والحالة الثالثة ادت الى ارتفاع اسعار النفط الى اعلى مستويات في التاريخ، والحالة الرابعة ادت الى نقل النفط العربي، للمرة الاولى، تحت اعلام امريكية وسوفياتية.

في كل هذه الازمات والصراعات، كان العرب في طريق، والآخرون في طريق آخر. وقد استطاعت «اوبك» خلال كل هذه الازمات ان تنظم العلاقة بين الدول الاعضاء، وحتى بين الدول غير الاعضاء كمثل عمان التي لم تنتم الى المنظمة.

والواقع انه منذ قيام «اوبك» الى اليوم برزت عدة دول نفطية او «شبه» نفطية في العالم العربي، اي محدودة الانتاج. وبين هذه الدول مصر وسورية واليمن التي يذهب معظم انتاجها الى الاستهلاك المحلي، اي انها لم تدخل في لعبة المضاربة.

غير ان الازمة الكبرى التي ستواجهها السياسة النفطية هذه المرة ليست المرات ولا الصراعات.. بل سقوط سعر النفط ومع سقوط السعر هبطت المداخيل في شكل حاد وسريع.، ومن أجل التعويض على الخفض لجأ فريق من الدول العربية الى زيادة الانتاج.

وهكذا فتحت حلقة مفرغة لا نهاية لها.. كلما هبط السعر هبطت المداخيل وكلما رفع الانتاج و(المداخيل) كلما هبط السعر!

وقامت بين الوزراء المعنيين ازمة هادئة كانت تنتقل من اجتماع الى اخر مع دول اوبك. وكان واضحا حتى منتصف الشهر الماضي، أن قرار الانتاج هو قرار «نفطي» او «فني»... اي غير سياسي.

لكن قبل الوصول الى جنيف كانت الازمة قد تحولت من ازمة «نفطية» او «فنية» الى ازمة سياسية، لا تزال تكبر، وكذلك الوساطات.

ومن جدة، التي رعت الاتفاق الاول حول خفض الانتاج الى القاهرة التي عادت من جديد مركز وساطة عربية ووسطاء. ومن قمة الاسكندرية الى قمة الجزائر.

والى هذا التسارع في الوساطة كان هناك تسارع في الخوف. فالعالم العربي يقف للمرة الاولى في تاريخه على حافة صراع حقيقي سببه النفط. والانسان العربي يتعلم للمرة الاولى ان النفط ليس مادة شعرية فحسب، والفرد العربي (منتجا او غير منتج) يتعلم للمرة الاولى أيضا ان النفط جزء من مصيره وسلامته وازدهاره وليس ثروة مترفة.

الجزائر: الافراج عن ١٥ عضوا من حركة بوعلي

الجزائر - وكالات الانباء: قضت كمة جزائرية بالافراج عن ١٥ عضواً حركة بوعلي التي هاجمت مدرسة رطة عام ١٩٨٥ للاستيلاء على حة ونخيرة، حسب قول راديو ائر.

وكانت قوات الامن قد قتلت رئيس موعة مصطفى بوعلي وثلاثة من عه بالرصاص في كمين عام ١٩٨٧ ١٨ شهراً من هروبهم.

وكانت محكمة امن الدولة التي يت العام الماضي في اطار حركة لاحات قد حكمت على ثلاثة من خاص المفرج عنهم بالاعدام.

وحكم على الباقين بالسجن لمدد ة بتهمة التمرد المسلح وقتل رجال له وسرقة اسلحة.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ فازت في انتخابات محلية في يونيو يران) الماضي تشن حملة الافراج

سراع الحكم في طهران متد الى الشارع الايراني

رياض - واس: قال تقرير من ن استند الى شهود عيان انه بعد واحدة من هجوم رفسنجاني على اح الآخر من المتسلطين على طة في ايران يوم الاثنين الماضي الصراع السياسي بين الجناحين طين الى اشتباكات في الشوارع ا يسمى بحراس الثورة المنتمين ن الجناحين.

اضافت اذاعة «درفش كاوياني» ضة للحكومة الايرانية والملتقطة في ن في تقرير بثته صباح امس ان ر ما يسمى «حزب الله» سارت ر يوم الاثنين الماضي في شارع في طهران وهم يستقلون دراجات ويداوا وهم في حالة هستيرية ن «الموت لرفسنجاني».

كدت الاذاعة ان تلك العناصر . كل ما واجهها من محلات عامة ت المواطنين مما نتج عنه اصابتهم ح. كما اشتبكت تلك العناصر مع . آخر من نوعيتهم كانوا يرددون ت مضادة لمحتشمي.

ضافت انه في احداث العنف هذه ;اطنون الايرانيون بحرق دراجتين ن امام سينما «بوليدرو» ومن ثم ا بعد ان لاذ ما يسمى بحراس بالفرار اثر تدخل شرطة مركز

شارت الاذاعة التي تعارض الحكومة الايرانية الى انه حدث في نفس اليوم ان تظاهر سكان شارع «نظام اباد» احتجاجاً على الانقطاع المتواصل للماء والكهرباء.

وقالت «ان الشارع اكتظ بالمتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد خامنئي ورفسنجاني ومن ثم هجموا على المحلات التي تمتلكها عناصر ما يسمى بحزب الله ومزقوا صور حكام طهران المعلقة في المحلات».

ونقلت الاذاعة عن شهود عيان ان اثنين من الملالي شوهدا في هذه المظاهرة.

على صعيد آخر قالت الاذاعة «ان شرطة مراغة تمكنت من القاء القبض على كريم حسين زادة مسؤول لجنة الحرس وفرامرز برجسي مسؤول ما يسمى بالشؤون العقائدية السياسية في قيادة الحرس بمنطقة مراغة بسبب اخذهما رشاوي كبيرة من المواطنين مقابل توزيع الدجاج والبيض وانه اتضح بعد التحقيق معهما انهما اختلسا مبلغ خمسين مليون تومان».

كما نقلت الاذاعة تقريراً لمراسل نيويورك تايمز في طهران تضمن لقاء مع طلبة جامعة طهران قال فيه المراسل «ان اولئك الطلاب لا يعلمون ماهية المستقبل الذي رسمه لهم نظامهم وهم قلقون».

واضاف المراسل ان طالبة تدعى ليلى قالت له «نحن بحاجة الى من ينقذ ايران غير هؤلاء» في اشارة الى حكام ايران الحاليين.

وعادت الطالبة تسأل المراسل «هل يوجد في جامعاتكم نقص في الكادر التدريسي المؤهل وهل تعاني معاملكم من عدم توفر الامكانات».

واختتم مراسل النيويورك تايمز تقريره قائلاً «ان هذا نموذج حي لما آلت اليه الحياة بكل ابعادها في ايران».

وفي هذا السياق قالت اذاعة «حركة المقاومة الوطنية الايرانية» في تقرير التقط في الرياض صباح امس انه في اول رد فعل شديد على الحملات التي شنها محتشمي وصف رفسنجاني (في حديثه قبل يومين) محتشمي بانه خائن وقال «اننا يجب ان نتخلص من اشخاص كهؤلاء».

وبينت الاذاعة ان محتشمي كان قد هاجم صراحة ولأول مرة مجلس ما يسمى بالخبراء كما هاجم خامنئي.

ونقلت الاذاعة عن محتشمي قوله «ان مجلس الخبراء يتحيز الى جانب جناح واحد فقط وهذا يبدو من خلال المصير الذي سيؤول اليه المجلس».

واوضحت اذاعة المقاومة الوطنية الايرانية ان المراقبين اعتبروا حديث رفسنجاني خطوة جديدة في تصعيد صراع الاجنحة داخل تركيبة الهرم الحاكم في ايران.

سالة من قابوس لرئيس المالديف

سقط - وكالات الانباء: بعث السلطان سلطان عمان برسالة خطية الى الديف مأمون عبد القيوم لم ينكر ن مضمونها.

كرت وكالة الانباء العمانية ان السيد د المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء ن المالية والاقتصادية بسلطنة عمان ، الرسالة خلال استقبال الرئيس وم له أمس.

وم السيد الزواوي حاليا بزيارة ، للمشاركة في احتفالاتها بعيدها الخامس والعشرين.

لجنة المتغيرات الدولية تبدأ اعمالها في صلالة

صلالة - وكالات الانباء: بدأت في صلالة في سلطنة عمان امس اعمال الاجتماع الرابع للجنة الوزارية الثلاثية المكلفة بدراسة المتغيرات الدولية، وهي اللجنة المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتضم السيدين يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية وطارق المؤيد وزير الاعلام البحريني والشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير المالية الكويتي. وكان السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، قد استقبل في وقت سابق اعضاء اللجنة وحضر المقابلة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله يعقوب بشارة.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن السيد يوسف بن علوي قوله في افتتاح الاجتماع ان الهدف منه هو دراسة المتغيرات الدولية وتأثيرها على دول مجلس التعاون مؤكدا اهمية هذه المتغيرات واستمراريتها وضرورة التعامل معها من منطلقات ايجابية.

وأضاف انه سيتم خلال الاجتماع ايضا تداول التقارير التي اعدتها اللجان الفرعية بالمجلس ورفعها الى قادة الدول الست في دورتهم المقبلة لوضع الخطوط الرئيسية اللازمة لهذه اللجان.

وقد بدأت بعد تلك جلسة مغلقة لاعضاء اللجنة.

وحضر الجلسة الافتتاحية السيدان عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون وسيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية.

وكانت اللجنة الثلاثية قد تشكلت بقرار من القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون التي عقدت في مسقط في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

أجيل زيارة وزير دفاع مالي لمصر

اهرة - ق. ن. أ: اعلن في القاهرة ، تأجيل زيارة الجنرال مامادو وزير الدفاع المالي لمصر والتي كان ا ان تتم أمس.

لت مصادر رسمية ان الزيارة ي يوم الاحد المقبل بناء على طلب ر المالي.

بروتوكول امني بين العراق والسودان

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

وقع السودان والعراق على بروتوكول للتعاون الامني بين البلدين وذلك في ختام زيارة وزير الداخلية السوداني اللواء فيصل علي ابوصالح للعراق، وهي الزيارة التي استمرت خمسة ايام. وقد استقبل الرئيس السوداني، الفريق عمر حسن احمد البشير، اللواء ابوصالح، بعد عودته من الزيارة التي اجتمع خلالها مع الرئيس صدام حسين ووزير الداخلية العراقي.

ويهتم البروتوكول الذي وقعه اللواء ابوصالح بدعم الاجهزة الامنية في العراق والسودان، وتبادل الزيارات والخبرات والتدريب.

وقد رافق اللواء ابوصالح في زيارته لبغداد مديرا العموم لجهازي الشرطة والمطافيء في السودان. ومن جهة اخرى اعلن السودان امس رسمياً عن قيام مجلس الصداقة الشعبية العالمية خلال اجتماع خاطبه العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس الثورة ورئيس مؤتمر الحوار الوطني الذي اعلن ان قيام هذا المجلس كان من قرارات مؤتمر الحوار الوطني لتطوير الدبلوماسية الشعبية.. وتحدث في الاجتماع السيد عزالدين السيد رئيس مجلس الصداقة الشعبية عن دور الشعوب في العلاقات الدولية. وتحدث كذلك عن الدور الذي يمكن ان تلعبه المنظمات الرياضية والفنية في هذا المجال. والمعروف ان السيد عزالدين السيد كان من ابرز اعوان الرئيس الاسبق جعفر نميري.. وكان رئيساً لمجلس الشعب السوداني ورئيساً للاتحاد الدولي للبرلمانات.

واصدرت وزارة الخارجية السودانية بياناً اشادت فيه بقيام مجلس الصداقة الشعبية العلمية.

واكد البيان ان الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الشعبية وجهان لعملة واحدة وهما يعكسان المبادىء والأهداف لسياسة السودان الخارجية.

يا الشرقية تعرض ستضافة اليهود السوفيات

مكو: «الشرق الاوسط»

ت حكومة المانيا الشرقية عن ابها لقبول المهاجرين اليهود ات «انطلاقاً من مسؤوليتها ـة حيالهم» كما جاء في بيان في موسكو الذي وزعته مؤخراً. البيان الى ان الحكومة تعرب عن ا لاستضافة اليهود السوفيات في موقراطية لأسباب انسانية ووفقا . الجديدة الخاصة بمنح المواطنين حق الاقامة واللجوء السياسي. ي في اطارها اقرار التعليمات الخاصة بالمواطنين اليهود الذين للتفرقة او الاضطهاد.





في اطار التحركات المكثفة التي تشهدها الساحة العربية استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، ليلة امس في مطار جدة الرئيس المصري، حسني مبارك. وكان مبارك قد زار العراق والكويت أول من امس حيث أجرى مباحثات مع الرئيس صدام حسين، والشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت.
(صور لوكالة رويتر)

تتمات

اوبك

خروج على قرار السعر الجديد لخام القياس سيؤدي الى خروج على قرار الالتزام بالحصص الاقرارية، وبالتالي على السقف الاجمالي لانتاج دول «أوبك». وأضاف ان ذلك يستتبع استطرادا العودة الى اغراق السوق، الأمر الذي يزيد من تراخي الاسعار عوض استقرارها وهذا ما تحاول المنظمة الحيلولة دون حدوثه.

وتشير مصادر غربية، من جهة اخرى، الى ان وضع ميزان العرض والطلب لايزال لصالح الدول المستهلكة، وتتحدث الاحصاءات الامريكية عن مخزون ايراني عائم في ناقلات عملاقة تنتظر من فترة الفرصة لتفريغ حمولتها في اسواقها الداخلية.

ومن هنا تنطلق اهمية تحديد سقف الانتاج الاجمالي لدول «أوبك» قبل تحديد سعر القياس الجديد وواقعية احتمال العشرين دولارا للبرميل في ظل الوضع الراهن لميزان العرض والطلب.

على صعيد آخر شهد الدور ١٨ في فندق الانتركونتيننتال في جنيف حركة اتصالات نشطة قادتها السعودية امس في محاولة لتهيئة الاجواء لصيغة اتفاق رسمي يبحث في اجتماع الوزراء الـ ١٣ اليوم. ويباشر وزير النفط السعودي منذ ساعة مبكرة من صباح امس اجتماعاته بعدد من الوزراء من بينهم الجزائري والعراقي والاندونيسي والكويتي ولم يكشف اي من الوزراء ما دار في تلك الاجتماعات، غير ان مصادر مقربة من وفودهم ذكرت ان اللقاءات ركزت على الجوانب الاقتصادية المتعلقة ببحث الصيغ المطروحة للاتفاق مع التركيز على الجانب السعري وتحديد سقف الانتاج الاجمالي، انطلاقا من اتفاق جدة.

صالح يحمل النواب

النيابية للمشاركة في اعمال اللجان التي ينتمون اليها بعد ان لوحظ في الماضي تغييب الكثيرين، ولفت انتباههم الى الانعكاسات السلبية لهذه المسألة على عمل المجلس.

وكانت دورة مجلس النواب الاولى قد عقدت في صنعاء في السادس والعشرين من شهر مايو (أيار) الماضي واستمرت حتى العشرين من يونيو (حزيران) وتم خلالها عقد تسع جلسات كاملة.

وسلمت الحكومة المجلس النيابي في الأيام القليلة التي سبقت انعقاده ٣٥ مشروع قانون وسبع اتفاقيات.

وزراء خارجية

ومن المقرر عقد اجتماعات تحضيرية يومي ٢٨ و٢٩ يوليو (تموز) للاتفاق على جدول الاعمال. وقد كلف الدكتور عصمت عبد المجيد مجموعة عمل بوزارة الخارجية المصرية للتنسيق والاعداد الجيد مع كافة اجهزة الدولة في مصر استعداداً لعقد المؤتمر وإنجاح اعماله.

واكد السفير منير زهران ان عدد وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين سيحضرون المؤتمر قد تقلص من ٤٦ الى ٤٥ دولة بعد تمثيل اليمن بدولة واحدة.

واضاف ان وفوداً ممثلة للمنظمات الاقليمية العربية الثلاث (مجلس التعاون الخليجي - اتحاد المغرب العربي - مجلس التعاون العربي) ستحضر المؤتمر.

واشار السفير زهران الى ان مصر تقدمت ببرنامج عمل يشمل ثلاثة موضوعات: الاول انعكاسات التطورات المتلاحقة في دول اوروبا الشرقية على الدول الاسلامية وتشجيع الايجابي منها والتحصن ضد كل ما هو سلبي. والثاني آثار انشاء السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ على العالم الاسلامي حيث تهتم الدول الاسلامية ايضاً بدراسة انعكاسات هذا الحدث الهام وضرورة مواءمة اقتصادياتها معه. والثالث العرض المقدم من الازهر بوضع مركز السيرة والسنة النبوية تحت مظلة منظمة المؤتمر الاسلامي حتى تستفيد جميع الدول الاسلامية بما يقدمه المركز من خدمات.

واضاف مدير ادارة الهيئات الدولية في الخارجية المصرية ان المؤتمر سيناقش القضايا الاسلامية المحورية مثل القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي وضرورة حماية المقدسات الاسلامية وتوفير الحماية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، والقضية اللبنانية، وآخر الجهود المبذولة لاحلال السلام بين ايران والعراق بالاضافة الى قضية الاقليات المسلمة في البلدان غير المسلمة كقضية الاتراك المسلمين في بلغاريا ومشكلتي افغانستان وكشمير. ومن المتوقع ان يعطي المؤتمر اهتماماً خاصاً للحفريات التي تقوم بها اسرائيل حول المسجد الاقصى وتحته، والتي قد تؤدي الى انهياره.

وكانت الدورة الـ ١٨ لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والتي عقدت بالرياض في مارس (آذار) ١٩٨٩ قد اهتمت في بيانها الختامي بوضع القدس المحتلة.

من ناحية اخرى اشار السفير زهران الى ان المؤتمر سيفتتح بكلمة للرئيس المصري حسني مبارك ثم تعطى الفرصة لكلمات وزراء الخارجية الذين يطلبون ذلك، حيث يتناولون في خطبهم اكثر من قضية يتوقع ان يكون على رأسها هجرة اليهود السوفيات والقدس والنزاع العربي - الاسرائيلي بصفة عامة.

وستتفرع اجتماعات المؤتمر الى اربع لجان: سياسية واقتصادية وثقافية وادارية. وتبحث اللجنة السياسية القضايا التي تهم العالم الاسلامي، بينما تناقش اللجنة الاقتصادية الاوضاع الاقتصادية في الدول الاسلامية ومشاكل الدول الاقل نمواً ومنها الامن الغذائي للعالم الاسلامي ودعم الدول التي تحتاج لمساعدات من المنظمة ولاخيراً مديونية دول العالم الاسلامي.

اما اللجنة الثقافية فستبحث الاستراتيجية الثقافية الاسلامية ودعم المنظمة للمراكز الاسلامية ومكافحة تعاطي المخدرات واساءة استعمال العقاقير الطبية. بينما تنظر اللجنة الرابعة في الموضوعات الادارية المتعلقة بعمل المؤتمر.

وتعلق القاهرة آمالاً كبيرة على نجاح هذا المؤتمر حيث يأتي احتفالاً بالذكرى العشرين لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي كما يعتبر تمهيداً لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامي السادس في السنغال في يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

المعارضة الفرنسية

الأمل في ان يقوم القضاء بواجبه حتى النهاية وان لا يحول الرأي العام هذه القضية الى رواية مسلسلة «بل ينبغي العمل وبذل كل جهد من اجل مساعدة اللبنانيين للخروج من مأساتهم، بدل اشاعة الفكرة بان لبنان يجعل من الانسان مجنوناً». وكانت الصحيفة ترد بذلك وبشكل غير مباشر على الذين وجدوا لتصرفات رجال الشرطة المتهمين في عمليات التهريب مبررات واعذاراً سببها ما أسموه «المرض اللبناني».

لكن الحكومة الفرنسية، رغبة منها في وضع حد لتفاعل القضية سياسياً، قامت ببادرة تمثلت باستقبال رئيس الوزراء ميشال روكار في مكتبه في مقر رئاسة الوزارة في «أوتيل ماتينيون» مقر رئاسة الوزارة، وزير الدولة للشؤون الانسانية برنار كوشنر الذي ربطت بعض الدوائر خلال الايام الماضية بينه وبين قضية تهريب الاسلحة.

وقد أراد روكار باستقباله كوشنر «تبييض» صفحة الوزير وصورته بعد ان شوهت نتيجة زج اسمه على انه كان على علم بالقضية وان قسماً من الاسلحة نقل في طائرته الحكومية التي اقلته اكثر من مرة من باريس الى بيروت.

على صعيد التحقيق القضائي تم توقيف ثلاثة اشخاص جدد ووجهت اليهم تهمة المشاركة في الفضيحة، وبذلك بلغ عدد الاشخاص المتهمين بهذه القضية ١٤ شخصاً تسعة منهم من رجال الشرطة والامن. وذكرت بعض الدوائر ان شرطياً يعمل حالياً في سفارة فرنسا في الفلبين استدعي للتحقيق معه.

أما بالنسبة للتحقيق الاداري والدبلوماسي فقد كلف رئيس هيئة التفتيش الاداري العام، جان - مارك ايربيس، بكشف حقيقة ابعاد القضية وتشعباتها داخل الحكومة والوسط الدبلوماسي، وذلك بالتعاون مع سفير فرنسا في لبنان رينيه آلا.

جورباتشوف

خلال ١٥ يوما.

وينص المرسوم على انه في حال فشل السلطات داخل الجمهوريات الـ ١٥ او رفضها وضع يدها على الاسلحة، فان وزارة الداخلية السوفياتية وأجهزة الامن الداخلي السوفياتية ستتولى مصادرتها وستكلف وزارة الدفاع بتخزينها. كما جاء في المرسوم انه اذا ما تبين ان تصرفات الميليشيات تشكل «تهديدا لأمن السكان والدولة» فسيحق لوزارة الداخلية السوفياتية الاستعانة بوحداتها المسلحة ووحدات من الجيش في «بعض العمليات».

الجيش الاسرائيلي

صرح بعد يومين على انتشار قوة الفصل التابعة لحركة (فتح)، بأن «القوات الاسرائيلية تتابع عن كثب تمدد الوجود الفلسطيني وحزب الله» وتخشى من ان يؤدي ذلك الى تزايد الهجمات على منطقة الحزام الامني».

وتأتي التحركات الاسرائيلية بعد سقوط صواريخ من نوع كاتيوشا اطلقت من منطقة الاشتباكات في إقليم التفاح على قطاع مرجعيون حيث المقر العام للقوات الاسرائيلية في الحزام الامني المحتل.

على صعيد القتال ساد هدوء حذر امس منطقة اقليم التفاح وذلك بعد اخفاق الميليشيات المتحاربة في تحقيق أية مكاسب في مناطق القتال.

وقد استقبلت المستشفيات في بلدة النبطية الواقعة على بعد ثلاثة وخمسين كيلومترا الى الجنوب من بيروت عشرين قتيلا واربعين مصابا بعد ان شنت ميليشيا حركة «أمل» هجوما استغرق ست ساعات لاخراج مسلحي «حزب الله» من بلدة جرجوع.

وكان «حزب الله» قد تقدم الى هذه البلدة الواقعة على المرتفعات في محاولة لشق طريقه الى النبطية.

وقد تمكن «حزب الله» من صد الهجوم الاخير لحركة «أمل» وهو الثاني منذ اندلاع القتال في هذه المنطقة قبل عشرة ايام. إلا ان متحدثا باسم حركة «أمل» اصر على ان ميليشيا الحركة استعادت سيطرتها على بعض المناطق في جرجوع.

وقد اصاب القتال النبطية بالشلل واجبر الكثير من سكانها البالغ عددهم مائة الف نسمة على الهروب الى بيروت او مناطق اخرى اكثر امنا في الجنوب.

وقالت السيدة خديجة مقلد التي غادرت المنطقة امس الاول «لا يوجد أي مظهر للحياة في جرجوع. لقد رأيت الموت مائة مرة، وقررت ان اترك المكان والفرار من الجحيم».

وقالت مصادر رسمية ان قضية ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب تواجه العديد من العقبات، إلا انها لم تستبعد الخطوة.

واضافت المصادر ان ابرز هذه العقبات يتمثل بشرط انسحاب جميع المسلحين من المنطقة.

ورغم نكسة «أمل» قال قائد ميداني تابع لها في بلدة النبطية التجارية: «اننا مصممون على استعادة جرجوع مهما كلف الامر».

وقالت مصادر امنية ان قوات اسرائيلية وحلفاءها المحليين في ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي تسيطر على القطاع الحدودي قصفت «أمل» و«حزب الله» بالاضافة الى المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح. وحلقت طائرات اسرائيلية لليوم العاشر على التوالي في طلعات استطلاع فوق مناطق المعارك.

على الصعيد السياسي استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الوزير اللبناني الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب ورئيس الجبهة اللبنانية والوفد المرافق له بحضور نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام.

وذكرت مصادر لبنانية ان الحديث خلال اللقاء تناول الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والوسائل الكفيلة بتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

واشارت هذه المصادر الى ان الحديث دار ايضا حول الجهود المبذولة حاليا لتنفيذ اتفاق الطائف بكامل بنوده وبسط الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية.

وكان الدكتور سعادة قد التقى السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للجامعة العربية الموجود حاليا في لبنان.

وأدلى سعادة بتصريح للصحافيين عقب اللقاء دعا فيه الى ضرورة العمل من اجل انهاء الوضع الشاذ في لبنان في اسرع وقت ممكن وعدم اهدار الفرص المتاحة لحل الازمة «لأن مصير لبنان موضوع الآن على المحك ولا يجوز ان يتوقف هذا الحل على أي اعتبار».

وتأتي الزيارة في وقت يقوم فيه السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة العربية الثلاثية بزيارات مكوكية الى الزعماء اللبنانيين في محاولة لتنفيذ مبادرة لحكومة الرئيس الهراوي تدعو جميع الاطراف اللبنانية الى قبول وتنفيذ اتفاق الطائف.

وقالت مصادر سياسية ان من المتوقع ان يغادر السيد الابراهيمي بيروت في غضون ٤٨ ساعة متوجهاً الى القاهرة للاجتماع بوزراء اللجنة الثلاثية العربية العليا الذين يزورون العاصمة المصرية في نطاق اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وقال بيان رسمي اصدره حزب الكتائب ان الزيارة جاءت بناء على دعوة رسمية تلقاها الدكتور سعادة من المسؤولين السوريين.

وكان الخلاف بين سورية والقيادة الكتائبية قد بلغ ذروته في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ عندما انقلبت الذراع العسكرية لحزب الكتائب على قائد القوات اللبنانية آنذاك ايلي حبيقة لتوقيعه اتفاقا للسلام مع الميليشيات اللبنانية الموالية لسورية.

واستمر هذا العداء حتى انفجر عسكريا في ١٤ مارس (آذار) من العام الماضي عندما شاركت الميليشيات في المنطقة الشرقية القوات العسكرية الموالية للعماد عون في الحرب ضد الوجود السوري في لبنان التي استمرت حتى ٢٢ سبتمبر (ايلول) من العام نفسه. لكن التحالف بين عون والكتائب انهار من خلال الحرب التي لا تزال تدور منذ سبعة اشهر بين القوات العسكرية الموالية لقائد الجيش السابق وميليشيات الكتائب.

على صعيد آخر تقدم لبنان بشكوى عاجلة الى الامم المتحدة ضد اسرائيل لاعتدائها الاخير على القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية اللبنانية طلبت من مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي تقديم شكوى عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الأمن الدولي ضد اسرائيل لقيام وحدة هندسية في الجيش الاسرائيلي باجتياح حاجز دولي تابع للقوات النروجية عند شقها طريقا عسكريا يمر عبر مواقع القوات الدولية في بلدة كوكبا في جنوب لبنان مما أدى الى اصابة جندي نروجي بجروح.

من جهة اخرى غادر سفير الاتحاد السوفياتي لدى لبنان السيد كولوتوشا العاصمة بيروت امس بعد انتهاء مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده في لبنان ليتسلم منصبا رفيعا في الخارجية السوفياتية.

وسيتسلم كولوتوشا مهام رئاسة دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية.

الشرق الاوسط تحصل على وثيقة دولية عمرها ٤٣ سنة عن القضية الفلسطينية ـ ١

الفلسطينيون شاركوا في الثورة ضد تركيا من أجل الاستقلال ويجب احترام حقهم في تقرير المصير وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة

يبحث العرب بكل السبل وفي كل مكان عن كل ما من شأنه حفظ الحقوق الفلسطينية في الارض والوجود. ويولي العرب على وجه الخصوص اهتماما بالبحث في ارشيف الامم المتحدة التي اولاها العرب اهتمامهم وثقتهم منذ تأسيسها. ولقد بادرت الامم المتحدة اكثر من مرة لحفظ تلك الحقوق، لكن بدون جدوى بسبب ضغط اسرائيل وحلفائها على تلك المنظمة ومحاولة تعطيل فعاليتها.

وبمناسبة طرح منظمة التحرير الفلسطينية ان قيام الامم المتحدة حاليا بدور في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يتمثل في قيام وصاية دولية عليهما لحمايتهما من التسلط الاسرائيلي، وتأهيلهما لكيان ذاتي مستقل، استعادت اوساط عربية مطلعة في جنيف بعض الطروحات العربية والدولية تجاه فلسطين والفلسطينيين منها طرح تضمنته «مذكرة للحكومات العربية بشأن قضية فلسطين» التي قدمت الى لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة. وتحمل المذكرة ـ الوثيقة بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧. وتكتسب تلك المذكرة اهمية بالغة لما تتضمنه من قضايا طرحتها منذ ٤٣ سنة مازالت هي نفسها مطروحة الآن، سواء في ما يتعلق بحقوق الفلسطينيين في فلسطين نفسها، او في كون اليهود الاقلية التي لا يحق لها التسلط والاغتصاب، او في الطرح العادل الذي اقترحه العرب كحل للمشكلة.

واشارت المذكرة الى نقطتين مهمتين تطرحان حاليا بقوة هما:

● مخاطر الهجرة الى فلسطين على الفلسطينيين.

● الطمع اليهودي الصهيوني في الاردن نفسه وخطط الصهيونية لالغائه والحاقه بما اغتصبته من ارض.

ولقد حصلت «الشرق الاوسط» على نص تلك المذكرة، وتنشرها كما وردت الى لجنة التحقيق الدولية، وكما حفظتها وثائق الامم المتحدة منذ ٤٣ سنة حتى الآن، وذلك لما تمثله من اهمية في مجال المرافعة عن عدالة الحق العربي في فلسطين وما تكشفه من مخاطر الارهاب الصهيوني العسكري والسياسي الاستيطاني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاوساط المسؤولة الفلسطينية والعربية ككل استعادت نسخة من تلك الوثيقة وضمتها الى وثائق اخرى تستند اليها في طروحات الحماية الدولية للاراضي العربية المحتلة التي تطالب بها الاوساط المسؤولة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ما يلي النص الحرفي لتلك الوثيقة القديمة الجديدة:

مذكرة الحكومات العربية في قضية فلسطين مقدمة الى لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة

ترى حكومات الدول العربية من واجبها ان تعلن بادىء ذي بدء، ان قضية فلسطين ولضحة الوضوح كله، وان وجه الحق فيها ظاهر بشكل جلي لا يترك مجالا للشك والتردد. فالدراسات المستفيضة التي تناولتها، وتقارير لجان التحقيق السابقة التي تعاقبت على بحثها، والتدقيق فيها منذ بدء الانتداب، قد اشبعت القضية درسا وتمحيصا، مما لم يعد معه داع للاستزادة في التحقيق والتدقيق.

على ان حكومات الدول العربية تدلي بوجهة نظرها امام اللجنة الدولية، يقينا منها ان هذه اللجنة، وهي التي تمثل اعظم منظمة عرفها التاريخ، وتضم ممثلي دول ديمقراطية ساهمت في بناء السلم العالمي مساهمة فعالة ووضعت جهودها في خدمة الانسانية لتبعد عنها الاسباب التي كانت من شأنها ان تثير المشاكل وتبعث على خلق جو من الشكوك بين الامم، ان هذه اللجنة قادرة على ان تعالج القضية الفلسطينية بتجرد وصفاء نية، مسترجعة الحق الطبيعي، والنصوص التي ايدت هذا الحق في ميثاق منظمة الامم المتحدة، وان تقترح حلا عمليا عادلا يقضي على كل ما من شأنه ان يهدد السلام في العالم. ولن تتعرض حكومات الدول العربية في هذه المذكرة الى جميع الحجج المؤيدة لوجهة النظر العربية في قضية فلسطين، بل تكتفي بان تلفت نظر لجنة التحقيق الى النقطتين التاليتين:

اولا: حق فلسطين الطبيعي في تقرير مصيرها.

ثانيا: المحافظة على السلام في الشرق الاوسط.

اولا: حق فلسطين في تقرير مصيرها

عندما صدر وعد بلفور القاضي بانشاء وطن قومي في فلسطين وتسهيل هجرة اليهود اليها، كانت الاغلبية الساحقة في البلاد عربية صرفة، تؤلف ٩٣٪ من السكان. وكان من حق هذه الاغلبية ان تقرر بنفسها مصيرها تقريرا حرا بعيدا عن كل ضغط اجنبي. فلم يؤخذ لها رأي قبل وعد بلفور، ولم يسمح لها بابداء رأي بعده، بل على العكس من ذلك كانت تمنع عن الاعراب عن وجهة نظرها. ولكن هذا المنع لم يستطع ان يكبت ارادة عرب فلسطين في تقرير مصيرهم، بل زادهم ايمانا بحقهم واندفاعا لتحقيقه، فاستمروا في الجهاد لاستقلال بلادهم واستخلاص حقوقهم. وهم الذين ثاروا على السيطرة العثمانية، وساهموا في الحركة التحررية العربية، تلك الحركة التي بدأت في اوائل القرن الحالي، اذ استيقظ الشعور القومي في الشعوب العربية، فهبت في وجه العثمانيين. ولم تقصر فلسطين عن المساهمة في هذه الحركة وقام زعماؤها وشبابها بقسط وافر من العمل، وتحملوا تضحيات وخسائر جسيمة. وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى، اعلن العرب، ومنهم الفلسطينيون، ثورتهم على الدولة العثمانية، واشتركت فرقهم المسلحة في المعارك التي دارت في الحجاز وفلسطين وسورية ولبنان والعراق لتحرير هذه الاقطار.

وخرج العرب من الحرب الكبرى شركاء الدول الحليفة في النصر الذي نالته في الشرق الاوسط وكان من حقهم ان ينالوا قسطهم من الحرية التي حارب الحلفاء من اجلها، ولكنهم اصطدموا بملابسات دولية حدت من امانيهم، ووجدوا انفسهم امام مطامع الصهيونيين وخططهم، فتحتم عليهم ان ينتقلوا من جهاد ضد العثمانيين الى جهاد ضد حلفائهم.

فقد عبث الحلفاء بالعهود التي قطعوها للعرب لبان ثورتهم في سبيل استقلالهم، وفرضوا عليهم انتدابات هي اشبه شيء بالاستعمار. وكان اشد هذه الانتدابات وطأة ذلك الذي فرض على فلسطين. فبينما كانت صكوك الانتداب على كل من لبنان وسورية والعراق تنص على ان من واجبات الدولة المنتدبة ان تساعد الدول المنتدب عليها، وتقود خطاها نحو تحقيق استقلالها استقلالا سبق ان اعترفت به المادة الثانية والعشرون من ميثاق عصبة الامم، نرى ان صك الانتداب على فلسطين يقضي بانشاء الوطن القومي اليهودي وتسهيل هجرة اليهود واستيطانهم في بلاد ليست بلادهم.

وبذلك فسد مجرى التطور التاريخي وانحرف عن اتجاهه الطبيعي، ولم يعد هم العرب في فلسطين منصرفا الى نيل استقلالهم وانتزاع حقوقهم والكفاح ضد التدخل السياسي الاجنبي فحسب، بل اصبح موجها ايضا ضد غزو بلادهم من قبل شعب دخيل يزعم ان العرب هم الدخلاء، ولا يعترف لهم الا بصفة مواطنين من الطبقة الثانية.

وتابعت البلدان العربية الاخرى نضالها في سبيل السيادة والاستقلال، فالغي الانتداب على العراق، وتحرر لبنان وسورية من الاحتلال الاجنبي بدون قيد ولا شرط. اما فلسطين، فمازالت حالتها تزداد سوءا، فتدفقت اليها سيول الهجرة الصهيونية بالالوف بل بمئات الالوف، وبدا التحرر الوطني امامها كالسراب.

ان هذه النكبات التي حلت بفلسطين والمظالم التي اصابتها، نشأت من الناحية الدولية في وثيقتين تمسك بهما الصهيونيون رغم بطلانهما، وهما وعد بلفور وصك الانتداب.

تعهدت الحكومة البريطانية بموجب الوثيقة الاولى، بتسهيل انشاء الوطن القومي اليهودي، مخالفة مبدأ حرية تقرير المصير ومبادىء القانون الدولي. اذ ان بريطانيا يوم صدر عنها هذا الوعد، لم يكن لها اية علاقة بفلسطين، وانما كانت فلسطين لاتزال من الناحية القانونية تابعة للامبراطورية العثمانية. فضلا عن ان وعد بلفور يناقض التعهدات التي سبق ان قطعها البريطانيون للعرب في المراسلات الرسمية المتبادلة بين الشريف حسين والسير هنري مكماهون، تلك المراسلات التي اعترفت الحكومة البريطانية فيها باستقلال العرب ضمن حدود تشمل فلسطين، ويناقض كذلك ما اعلنته الحكومة البريطانية في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩١٨ عندما دخلت فلسطين، مع انها تدخلها كحليفة محررة، لا كدولة فاتحة.

اما صك الانتداب، فقد انبنى على نفس الاسس الفاسدة التي انبنى عليها وعد بلفور من جهة، وناقض احكام المادة الثانية والعشرين من ميثاق عصبة الامم من جهة اخرى. فبينما يحصر ميثاق العصبة اهداف الانتداب في صالح البلدان الخاضعة له ليوجهها نحو الاستقلال، نرى ان الغاية الرئيسية من صك الانتداب الفلسطيني هي «وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي».

وقد اشارت المادة نفسها من ميثاق العصبة، الى ضرورة اخذ رأي اهل البلاد، فلم يؤخذ رأيهم. على ان اللجنة الامريكية ـ المعروفة باسم لجنة كينغ ـ كراين التي اوفدت الى فلسطين في عام ١٩١٩، قد بينت وجهة نظرها في سياسة وعد بلفور كما يتضح من العبارات الآتية:

«ان الوعد بانشاء وطن قومي للشعب اليهودي لا يعني جعل فلسطين بلادا يهودية. غير انه لا يمكن اقامة حكومة يهودية بدون اهتضام الحقوق الدينية والمدنية التي للجماعات غير اليهودية في فلسطين. والحقيقة التي وقفت عليها اللجنة في احاديثها مع ممثلي اليهود ان الصهيونيين يتوقعون ان يجلوا السكان غير اليهود من فلسطين بشراء اراضيهم وتعريض شعب هذه حالته النفسية لمهاجرة يهودية لا حد لها اعتداء على حقوقه ونقضا للمبادىء التي حارب الحلفاء من اجلها.

ولا ينبغي لمؤتمر الصلح ان يتجاهل ان الشعور ضد الصهيونية في فلسطين وسورية بالغ اشده وليس من السهل الاستخفاف به.

فان جميع الموظفين الانجليز الذين تحدثت اللجنة اليهم يعتقدون ان البرنامج الصهيوني لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة التي يجب ان لا تقل عن خمسين الف جندي. وهذا القول في نفسه برهان على ما في البرنامج الصهيوني من الاجحاف بحقوق السكان غير اليهود. نعم انه لا بد من الجيوش في بعض الاحيان لتنفيذ بعض المقررات، ولكن ليس من المعقول ان تستخدم الجيوش لتنفيذ مقررات جائرة. هذا فضلا عن ان مطالب الصهيونية الاساسية في حقهم في فلسطين مبنية على كونهم وجدوا فيها منذ الفي سنة. وهذه دعوى لا تستوجب الاكتراث والاهتمام.

ويجب الاعتراف بأن السكان غير اليهود في فلسطين ـ وهم تسعة اعشار السكان كلهم تقريبا ـ يرفضون البرنامج الصهيوني رفضا باتا. والجداول تثبت انهم لم يجمعوا على شيء مثل اجماعهم على هذا الرفض. والذين يطلبون صيرورة فلسطين يهودية لم يحسبوا حسابا للنتائج ولا للشعور العدائي ضد الصهيونية في جميع انحاء العالم التي تعتبر فلسطين ارضا مقدسة».

ولم يكتف الصهيونيون بما جاء في وعد بلفور وصك الانتداب، على ما فيهما من خرق لحقوق العرب المقدسة، بل راحوا يستفيدون من غموضهما، للقضاء على كيان عرب فلسطين قضاء تاما.

لقد اقرت الدولة البريطانية بالحالة الشاذة التي خلقتها الوعود المتناقضة المقدمة من قبل الحلفاء لكل من العرب واليهود، واعترفت بأن قيامها بتحقيق التزاماتها، كدولة منتدبة، تصطدم بحق العرب في بلادهم من جهة وبما ورد في وعد بلفور، لصالح اليهود، من جهة اخرى، مما يجعل تنفيذ الانتداب مستحيلا من الناحية العملية، وهي لذلك وضعت قضية فلسطين بين يدي الامم المتحدة.

لقد صرح مستر بيفن بذلك بعد فشل مؤتمر لندن الاخير اذ ورد في خطابه الختامي:

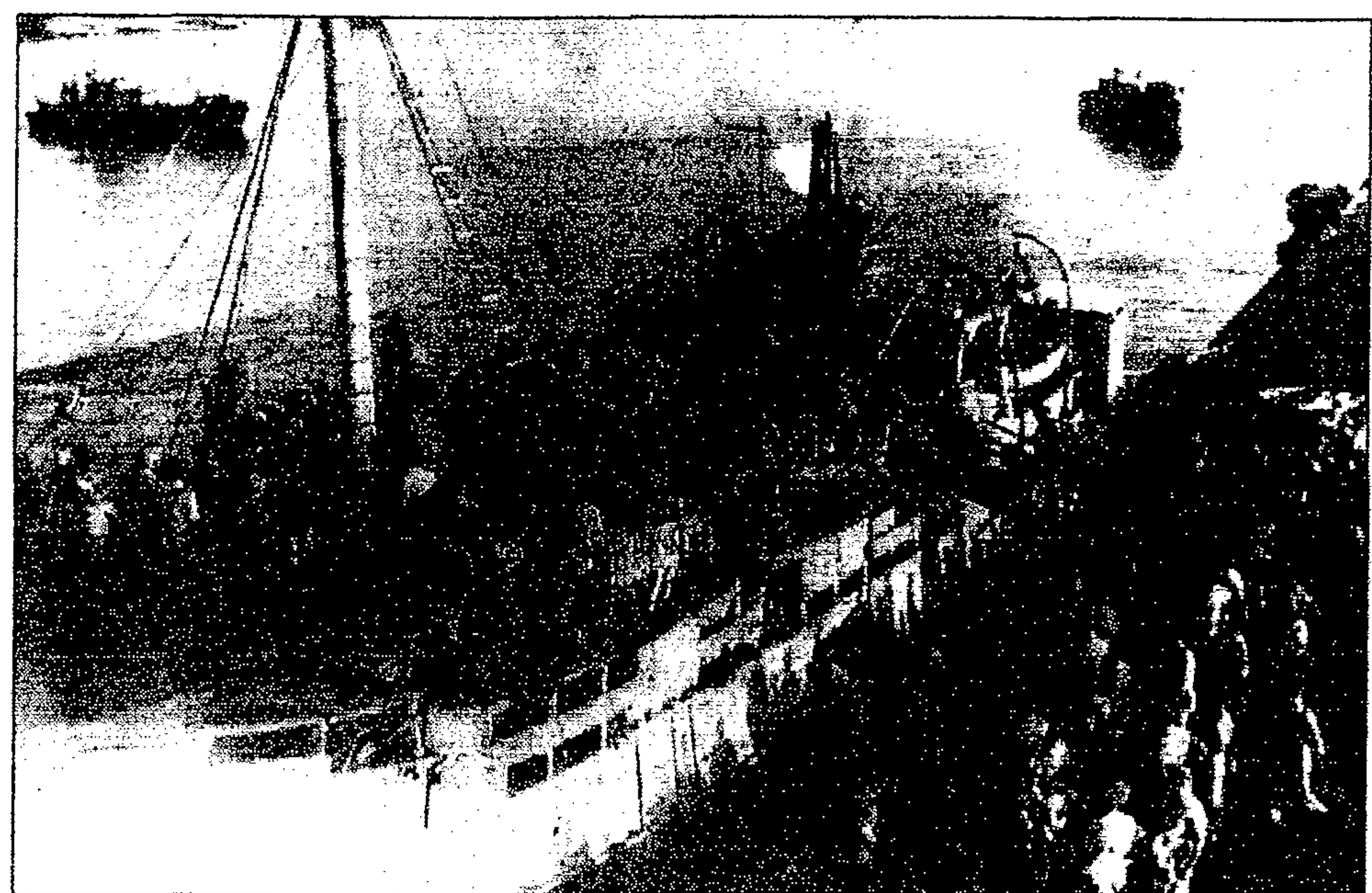
«سنوضح للامم المتحدة انه ثبت لنا ان الانتداب كان مستحيل التنفيذ عمليا، وانه لا يمكن التوفيق بين التعهدات المعطاة لكل من الفريقين».

وفي هذا دليل على ان وعد بلفور وصك الانتداب لم يكونا امرا طبيعيا، وانه لم يكن من المستطاع ان يكونا وضعا شرعيا مقبولا، وان من حق العرب ان لا يعترفوا بما ورد فيهما، وان يقروا ان كل تفسير لمضمونهما مناف لابسط قواعد العدل، مهدد لأعز ما يملكون من الحقوق، وهو حق الحياة، وانهم لذلك سيدفعون هذا الخطر عنهم بكل ما اوتوا من قوة.

والخلاصة ان حق تقرير المصير، الذي يجب ان يتمتع به ويمارسه الشعب العربي الفلسطيني منذ البدء، قد خرق باستمرار، ولايزال يخرق حتى هذا اليوم. وان هذا الحق لحق طبيعي مطلق لا يضعفه الزمن، ولا تزيله القوة وسياسة الامر الواقع. فهو لايزال حيا، يؤيد وجهة النظر العربية ويدحض مزاعم الصهيونيين. وان الحكومات العربية تطالب بتطبيقه على وجهه الكامل، وترى في المبادىء الديمقراطية التي قامت عليها الامم المتحدة، خير دعامة له، واقوى ضمانة على تحقيقه. وهي لا تشك في ان لجنة التحقيق سوف لا تفكر في حل ينقض هذا الحق الانساني المطلق، ويخالف المبادىء التي اسست عليها الامم المتحدة.

لندن: «الشرق الاوسط»

صورة من القدس عام ١٩٣٨ حيث تبدو العناصر الثلاثة التي ستشكل الازمة في ما بعد: الفلسطينيون وجنود الانتداب البريطاني واليهود بجوار حائط المبكى



هذه السفينة التي حملت ٣٧٠ مهاجرا يهوديا الى فلسطين، رست في ميناء حيفا في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٧ اي بعد ايام قليلة من تقديم الوثيقة المنشورة هنا.

شط العرب.. اللغم المتفجر الذي قد يشعل الحرب في الخليج مرة اخرى

العراق وقع اتفاق الجزائر لحماية ارضه وقطع الطريق على محاولة الانفصال في الشمال

سقى الله ايام بغداد والبصرة وشط العرب.

بصرة المليون نخلة، وشط العرب، المياه العذبة المتدفقة من اقاصي الشمال بين الجبال المكللة بالثلوج والمنسابة عبر وديان عميقة وعرة وملتقى النهرين الضخمين اللذين يتهاديان نهرا واحدا عربيا سمي شط العرب، ثم ينساب من البصرة مسافة مائة كيلومتر ليصب اخيرا في الخليج العربي.

كان ذلك العام ١٩٧٥

كانت الثورة في ايران لم تزلزل زلزالها بعد، وكان النظام العراقي قد وطد قدميه وامسك بالسلطة وركز نفسه في الداخل واخذ يتطلع الى تثبيت دعائمه الوطنية وحقوقه القومية.

الكلام عن شط العرب يومها كان بعد همسا، اتفاقية الجزائر لم تعقد بعد، والجانب الايراني يتحدث بصوت عال عن حقوقه في شط العرب.

الشاه الراحل عندها في ذروة سطوته وقوته، دفع عائدات النفط كلها ليشتري بها دبابات ومدافع وطائرات، واخيرا فرقاطات وغواصات وزوارق مسلحة ليجعل من بلده، او هكذا خيل له، القوة الثالثة في العالم، بعد الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي، والقوة الاولى، في اسيا الصغرى، او الشرق الاوسط والشرطي الوحيد في الخليج العربي، بعد الانسحاب البريطاني في مطلع السبعينات، وقيامه باحتلال جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى على مقربة من مضيق هرمز، مدخل الخليج ورأس منه من دون ان يعترضه معترض، واعتقاده، ولو عن خطأ، ان ثمة تفويضا غربيا له بأن يكون الشرطي والحامي، بيده عصا غليظة، يلوح بها يخيف من يشاء ويردع من يشاء.

كان الشاه في ذلك الوقت يعترض على الاتفاقات والمعاهدات التي تتعلق بشط العرب ويريد نسفها وعقد اتفاق جديد يعطيه السيطرة الكاملة على الشط الذي يحمل اسم «العربي» وهو يريد ابداله ليصبح فارسيا كما كان الاسم الذي اطلقه الاستعمار على الخليج.

رحلة الشط

في ذلك الوقت توجهت الى البصرة وحللت في فندق يحمل اسم شط العرب يطل على الشط نفسه.

بعد جولة قمت بها مع بعض الصحافيين في منطقة الاهوار، اجمل مناطق الدنيا بمستنقعاتها ونباتاتها وحياتها الغريبة، باكواخها القائمة من قعر المياه وقواربها العجيبة التي تنقلك بين هذه الاكواخ. بعد هذه الجولة بين الغرائب جاء مسؤول يعرض علينا جولة «مائية» في شط العرب الذي بدأت اخباره تحتل اعمدة الصفحات الاولى من الصحف.

وكان ان تم ترتيب الرحلة وتنظيمها على متن اليخت «الجمهورية» و«الجمهورية» يخت كبير ولائق توافرت فيه عناصر الحياة البحرية التي يحتاج اليها «جوال» عبر المياه ومن فندق «شط العرب» الى يخت «الجمهورية»، الى مياه شط العرب الحقيقي.

واتجه بنا يخت «الجمهورية» يتهادى على مهل. على الشاطئين خضرة وبساتين واشجار النخيل. ومن جهة الشرق، حيث البر الايراني تجمعات بعضها عسكري. وفي المياه القريبة منها وهي غير عميقة زوارق مسلحة خفيفة. لم يحظ مرورنا بكثير اهتمام من الايرانيين، مع الخوف من حدوث ذلك، بعد الاعلان الايراني عن نقض كل المعاهدات من طرف واحد ومد سيادة ايران حتى منتصف الشط حيث الممر المائي العميق والغاء كل سيطرة للعراق على هذا الممر الذي يسمونه «الثالوث» حتى الاراضي الايرانية.

لم يحدث شيء، ولم يعترض الايرانيون واستمرت رحلتنا حتى الفاو التي كان لها دور تاريخي بعد عشر سنين من ذلك حينما احتلها الايرانيون وحررها العراقيون ببسالة واعجوبة وخطت اسمها في اوراق التاريخ ونقشته بعشرات الاف القتلى (ان لم يكن مئات الالوف) من الجانبين.

وكانت رحلة العودة كذلك هادئة، واستغربنا ان تمر هذه النزهة النهرية بدون عراقيل في حين كانت ايران تعترض قبلها وبعدها، كل السفن، وبخاصة العراقية التي تعبر الشط.

بعد فترة، وفي العام نفسه، عقدت قمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في الجزائر وشارك فيها الشاه الراحل محمد رضا بهلوي والرئيس العراقي السيد صدام حسين. وبمسعى جزائري، وعلى هامش القمة، عقد اجتماع ثلاثي بين نائب رئيس رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي (آنذاك) وشاه ايران والرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين. وفوجىء العالم، لا المنطقة فحسب، بصدور بيان ايراني ـ عراقي يعلن الاتفاق على قضايا الحدود وبالاخص الحدود المائية، اي قضية شط العرب.

كنت يومها في بغداد. احسست من مقابلة بعض المسؤولين ان ثمة مرارة تعتريهم. كانوا يعترفون ضمنا، بينهم وبين انفسهم، او بينهم وبين المقربين اليهم، ان في الاتفاق انتقاصا لحقوق العراق وان ثمة تنازلات اضطر العراق الى تقديمها في مقابل شيء واحد. هو وقف الدعم الايراني وما وراءه من دعم اسرائيلي امريكي وغربي عموما للتمرد الكردي في الشمال العراقي.

كان التمرد قد بلغ ذروته. والاكراد والمتمردون يحصلون على السلاح المتطور ومبالغ مالية كبيرة وعلى خبراء عسكريين اسرائيليين وامريكيين يساعدونهم. والقوات العراقية المسلحة ـ ومن يواليها من الاكراد المؤمنين بوحدة العراق ارضا وشعبا ـ هذه القوات كانت تناضل بشراسة، وتحقق انتصارات على الارض. لكن النزف كان كبيرا، وكان لابد من سد الثغرات التي تمد التمرد بالمساعدات فتحثه على الاستمرار. تنازلات عراقية في شط العرب في مقابل اقفال الحدود العراقية الايرانية واخضاعها لسلطتي الدولتين ووقف التسلل وعمليات تهريب وتسلل السلاح.

وجاءت الى بغداد بعثة جزائرية برئاسة وزير الخارجية آنذاك السيد عبد العزيز بوتفليقة، وكان لابد من التحرك لتنفيذ الاتفاق ووضع التفاصيل بعدها سافر وزير الخارجية العراقي آنذاك الدكتور سعدون حمادي الى طهران. ورافقته في هذه الرحلة. وفي فندق هيلتون طهران كانت تعقد لقاءات يومية بين حمادي وبوتفليقة تتبعها لقاءات لهما وللاعضاء وفنييهما في وزارة الخارجية الايرانية.

وكان لا بد من تحرك على مستوى اعلى. وهكذا سافر السيد صدام حسين الى طهران، وصحبته في وفد صحافي. والتقى صدام الشاه وكبار المسؤولين الايرانيين وشارك في اللقاءات الجانبية وزير خارجية دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي والسيد مهدي التاجر الذي كان سفيرا للامارات في لندن وكل دول اوروبا الغربية.

وتمت الاتصالات بنجاح.

بعد مدة قصيرة توجه السيد صدام حسين الى موسكو. وفي ركن خاص بالطائرة الرئاسية حول الى مجلس مصغر جمعنا الرئيس العراقي، عدة صحافيين وقال لنا انه يسافر الى موسكو لا ليناقش مع المسؤولين فيها قضية اتفاق الجزائر ـ لا. فالاتفاق شأن عراقي بحت، لكنه، اي صدام، سيطلع حلفاءه السوفيات على ما جرى، من باب الاخذ بالعلم، لانهم حلفاء استراتيجيون للعراق وتربطهم به معاهدة صداقة وتعاون، ومن حقهم ان يعرفوا ما حل بالصديق والحليف.

وانتهت الزيارتان بنجاح تام.

وتواصل العمل. الجزائر ارسلت مراقبين عسكريين حلوا في منطقة «بنجوين» الحدودية، والمنطقة جبلية وعرة تكسوها الثلوج، واقيمت نقاط عراقية تحت صقيع وزمهرير في درجة حرارة تبلغ العاشرة تحت الصفر.

وسدت الثغرات. وقف تسرب السلاح وتسلل عناصر «البيشمركة» والخبراء الاجانب. وقضى الجيش العراقي على التمرد خلال ايام وانتهت اسطورة كردستان المستقلة.

وكان ان دفع العراق تنازلات مؤقتة في شط العرب، وقبض الثمن الذي هو المحافظة على وحدة ترابه وشعبه.

لكن اتفاق الجزائر الذي وقعه الشاه ذهب بذهاب الشاه الذي قامت الثورة احتجاجا عليه وعلى ما فعله. والغت الثورة كل الانجازات الشاهنشاهية. لكنها لاسباب تتعلق بالتعالي الايراني تمسكت بثلاثة امور كان يفاخر بها الشاه وهي استمرار لقب «الفارسي» على الخليج، واستمرار احتلال جزر ابو موسى والطنب الكبرى والطنب الصغرى واتفاقية الجزائر مع العراق.

كان العراق يعرف ان اتفاقية الجزائر ظالمة، وانها كانت نتيجة مؤامرة دولية نفذتها ايران ضد العراق وتحت ضغط التهديد بتمزيق العراق وقضيته، وانها ناقضت ونقضت كل الاتفاقات والمعاهدات الدولية، ومن هنا كان لابد من طيها. رحل الشاه، فلترحل معه اتفاقاته.

والآن يبقى شط العرب على الرغم من انه ممر مائي عذب، يبقى هذا الممر العذب، عذابا ولغما يهدد بانفجار الحرب في كل لحظة.

(يتبع)

الخليج ـ علي هاشم

بينما يسعى مجلس الشيوخ الأمريكي لخفض المساعدات المخصصة للمجاهدين

أنباء عن اتفاق أمريكي سوفياتي على تسوية في أفغانستان

واشنطن ـ موسكو ـ كيتا (باكستان) وكالات الانباء: ذكرت شبكة تلفزيون «بي بي سي» الامريكية فجر امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعلنان قريباً اتفاقاً لوقف اطلاق النار في افغانستان. ونقلت الشبكة عن مصادر دبلوماسية عربية في موسكو ان وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه يعلنان هذه الخطوة خلال الاسبوع المقبل عند اجتماعهما في مدينة ايركوتسكن في سيبيريا، الا ان متحدثاً باسم وزارة الخارجية الامريكية رفض التعليق سلباً او ايجاباً على صحة الخبر.

وطبقاً لتقرير «ايه بي سي» فان السوفيات والامريكيين سيتوقفون بموجب اتفاق وقف اطلاق النار عن ارسال الاسلحة الى طرفي النزاع الافغاني وانهم سيسعون لاجراء انتخابات عامة خلال ستة اشهر تحت اشراف الامم المتحدة، وان الولايات المتحدة ستتخلى عن مطلبها الخاص باستقالة رئيس نظام كابل نجيب الله قبل اجراء الانتخابات. وقال التقرير انه بدلاً من ذلك سيسلم نجيب الله دوائر نفوذه الى لجنة يشارك فيها ممثلون للمجاهدين وادعى ان كلاً من نظام كابل والمجاهدين المتمركزين في باكستان وافق على الاقتراح وان موافقتهما كانت ضرورية لتوفير فرص لنجاح الاتفاق.

من جهة ثانية في موسكو قال متحدث باسم سفارة النظام الافغاني ان سفارته لا تستطيع ان تؤكد الخبر او تنفيه واضاف «لم يبلغنا احد بترتيبات بين موسكو وواشنطن لوقف اطلاق النار. وكل ما نستطيع قوله هو اننا مستعدون من جانبنا لان نلتزم بوقف اطلاق النار في اي وقت» بينما صرح متحدث باسم السفارة الامريكية انه لا يعتقد أن البعثة الامريكية ادلت بمثل هذه التصريحات.

على صعيد آخر اكد فرانك موركوفسكي عضو مجلس الشيوخ الامريكي فجر امس ان احدى اللجان المتخصصة في مجلس الشيوخ اقرت خفض المساعدة الامريكية السرية للمجاهدين الافغان للسنة المالية التي تبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واوضح موركوفسكي ان السبب الرئيسي لهذه المبادرة هو الانسحاب السوفياتي من افغانستان منذ اكثر من سنة وفي حين لم يرغب موركوفسكي في ايضاح مقدار الخفض فان مصدراً برلمانياً اكد انه ١٠٠ مليون دولار من ضمن المساعدة الاجمالية البالغة ٣٠٠ مليون دولار.

هذا واعرب مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية عن اسفه لهذا القرار غير انه اعرب عن امله في اعادة النظر فيه في مرحلة لاحقة من الاجراءات البرلمانية. واوضح انه طبقاً للتقديرات الامريكية فان السوفيات مازالوا يقدمون حتى الآن مساعدات الى النظام الافغاني تبلغ ٣٠٠ مليون دولار شهرياً.

في هذا الاثناء من المقرر ان تكون قد بدأت امس عملية نقل اللاجئين الافغان من باكستان في اطار برنامج الامم المتحدة ما ذكره رسميون يوم اول من امس في كيتا قاعدة اقليم بلوشستان الباكستاني.

واوضح هؤلاء ان المشروع ينص على ترحيل ٢٥٠ الف لاجيء افغاني من اقاليم الحدود الشمالية الغربية وبلوشستان خلال ثلاثة اشهر. وقد قامت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والحكومة الباكستانية بالاعداد للعملية التي تندرج في اطار «عملية سلام» برئاسة منسق الامم المتحدة لبرامج «اعادة تأهيل افغانستان» الامير صدر الدين اغا خان. واوضح تقرير للامم المتحدة نشر قبل بداية العملية ان هذا المشروع وضع قيد التنفيذ بعدما لوحظ بين اللاجئين قيام «تحركات عفوية» للعودة الى افغانستان.

مسؤولو الامم المتحدة قدروا بمائة الف شخص عدد اللاجئين الذين غادروا بلوشستان فعلاً الى افغانستان منذ بداية العام الحالي ولكن مصادر المجاهدين في بيشاور التي تعارض سياسة النقل اكدت ان ٨٣ الف لاجيء افغاني جديد وصلوا الى الاقليم الحدودي الشمالي الغربي خلال العام الحالي. وقد رفض مشروع النقل قادة بارزون في الحكومة المؤقتة للمجاهدين ووصفوه بانه مؤامرة دولية تهدف الى اعطاء المشروعية لنظام كابل.

خلافات جديدة بين جورباتشوف ويلتسين

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

علمت «الشرق الاوسط» في موسكو ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اتخذ قراراً باعتبار وكالة انباء «نوفوستي» مؤسسة اعلامية تتبع مجلس الرئاسة على غرار وكالة المعلومات الامريكية (US). وابلغت مصادر سوفياتية «الشرق الاوسط» ان خلافاً قد نشب بين جورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس برلمان جمهورية روسيا حول هذه القضية، اذ طلب يلتسين ضم الوكالة الى المؤسسات الاعلامية الروسية لكي يتسنى على هذا الاساس بناء وكالة انباء خاصة بالجمهورية.

وذكرت المصادر ان جورباتشوف رفض الطلب، وان اجتماعاً لمجلس مؤسسي «نوفوستي» عقد لبحث هذه القضية برئاسة الكسندر ياكوفليف عضو مجلس الرئاسة والمسؤول السابق عن قطاع الاعلام في المكتب السياسي.

والجدير بالذكر ان يلتسين بصفته رئيساً للبرلمان الروسي يحاول جاهداً انتزاع اكبر قدر ممكن من المؤسسات المركزية لجمهوريته.

ومن هذا المنطلق سعى يلتسين ويسعى لتشكيل جهاز اعلامي كبير من صحافة الى تلفزيون الى اذاعة مستقلة، اوكل الاشراف عليه الى صديقه القديم ميخائيل بولتورانين الذي عين وزيراً للاعلام في الجمهورية، وهو منصب جديد لم يكن له وجود من قبل.

اما عن بولتورانين فهو عضو في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفياتي وشغل في الماضي منصب رئيس تحرير جريدة «موسكوفسكايا برافدا» عندما كان يلتسين يشغل منصب امين لجنة الحزب في العاصمة. وقد استقال بولتورانين من منصبه احتجاجاً على اقالة يلتسين ورفض العمل تحت رئاسة ليف زايكوف الذي خلف يلتسين في موسكو.

وتشير المصادر السوفياتية الى احتدام الخلافات بين جورباتشوف ويلتسين حول عدد من القضايا الاخرى، وهي خلافات يعزوها البعض وبدرجة كبيرة الى توتر العلاقات الشخصية بينهما والى قرار يلتسين الانسحاب من الحزب الشيوعي السوفياتي وجنوحه نحو الابتعاد عن سلطة «المركز».

على صعيد آخر دعت «اللجنة الكردية» التي تحمل اسم الوحدة «تيبون» الى اجتماع جماهيري حاشد غربي مدينة موسكو لمناقشة قضايا المهاجرين الاكراد ومشاكل توطينهم. وقد ذكرت المصادر السوفياتية ان ١٨ الفاً من الاكراد النازحين من ارمينيا لايزالون «يتكسون» في مقاطعة كراسنودار جنوب جمهورية روسيا بانتظار ايجاد حل لمشكلتهم، الى جانب الفين آخرين نزحوا من منطقة «اوش» في قيرغيزيا عقب اندلاع المعارك بين الاوزبك والقيرغيز.

مصطفايف نائب رئيس منظمة الاكراد السوفيات التي «شكلت» اخيراً صرح بان الاكراد يدركون صعوبة استعادة كل الاراضي التي كان يقطنها اسلافهم نظراً لانها تعد اليوم موطناً ليس للاكراد فقط بل ولأبناء القوميات الاخرى، واضاف مصطفايف في كلمته التي القاها في الاجتماع الجماهيري في موسكو انه ينبغي اليوم مع ذلك استعادة الوطن القومي للاكراد وبعث مقاطعتهم ذات الحكم الذاتي.

وتشير المصادر السوفياتية الى أن المشكلة تعود الى العشرينات عندما كان ستالين قد اصدر اوامره بحل مقاطعة كردستان ذات الحكم الذاتي في عام ١٩٢٩. وكانت اراضي هذه المقاطعة تقع في دائرة اراضي جمهورية اذربيجان، بينما جرى ترحيل سكانها تنفيذاً لأوامر ستالين الى آسيا الوسطى وكازاخستان.

هذا وأقر المتظاهرون التوجه الى الرئيس جورباتشوف بطلب تخصيص المساحات اللازمة لاسكانهم في جنوب روسيا كاجراء عاجل لحل مشكلة اللاجئين الاكراد.

من جهة اخرى تشير الانباء الواردة من جمهورية قيرغيزيا الى ان الاوضاع في منطقة اوش لا تزال تتسم بالتوتر، وان اجهزة الامن تسعى نحو الحد من نشاط العناصر المتطرفة ومحاولاتها الرامية الى تأجيج المشاعر القومية بين القيرغيز والاوزبك. وذكر العقيد أ. كوتلياروف نائب رئيس اركان قوات الامن في حديث له الى مراسل وكالة انباء «تاس» أن قوات الامن استخدمت الغازات المسيلة للدموع مايزيد عن عشر مرات خلال الفترة الماضية لكنه نفى ما نشرته بعض وسائل الاعلام حول اصابة العديد من جراء استخدام غاز «تشيريموخا».

في هذه الاثناء في جمهورية بيلوروسيا تضاربت الآراء خلال اجتماعات السوفيات الاعلى حول اقرار «مرسوم الاستقلال»، وفيها يناقش النواب ثلاثة مشاريع حول هذه القضية تقدم بها كل من نواب الجبهة الشعبية في بيلوروسيا، ولجنة السوفيات الاعلى التي شكلت خصيصاً لبحث هذه القضية، ومجموعة من النواب المستقلين. ويتراوح تناقض الآراء حول هذه القضية بين ضرورة النص على حق الاستقلال حتى حد الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، وبين حتمية النص على البقاء في اطار الصيغة الاتحادية الجديدة للاتحاد السوفياتي.

ولا يزال النقاش محتدماً بهذا الشأن.

● قام رئيس وزراء الهند فيشواناث براتاب سينج امس بجولة في جمهورية اوزبكستان في اطار الزيارة التي يقوم بها حالياً للاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس السوفياتي جورباتشوف قد قال رداً على اسئلة الصحافيين حول زيارة سينج بانها «ذات اهمية بالغة وطابع خاص» مشدداً على استمرار واطراد تقدم العلاقات السوفياتية الهندية. وقد ناقش الجانبان الهندي والسوفياتي اثناء اجتماعهما يوم اول من امس مجموعة من القضايا الثنائية والدولية ونوها بالتحولات الدولية وتحسن العلاقات بين الشرق والغرب. وذكرت وكالة انباء «تاس» ان القيادة السوفياتية اعربت للرئيس الهندي عن تفهمها التام للموقف الهندي من نزاع كشمير ودعمها له.

تسمية اسقف جديد لكانتربري

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن امس في لندن تسمية جورج كيري، اسقف باث وولز الانجليكاني اسقفاً جديداً لكانتربري، وهو ارفع منصب في الكنيسة الانجليكانية الرئيسية في بريطانيا التي ينتمي اليها ايضاً ما لا يقل عن ٧٠ مليون نسمة خارج بريطانيا.

كيري الذي سيصبح بذلك الاسقف الـ ١٠٣ لكانتربري، يبلغ الرابعة والخمسين من عمره، وهو لندني المولد وتخرج في جامعة لندن ومعهد لندن اللاهوتي. وهو يخلف في منصبه الدكتور روبرت رنصي الذي سيتقاعد رسمياً في العام المقبل. اختيار كيري الذي لم يكن من المرشحين البارزين للمنصب ثم بعدما انتقته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر من اصل مرشحين رفعت اسميهما اليها لجنة التاج للتعيينات التي تضم ١٦ عضواً.

امطار الغزيرة تعيق اعمال اغاثة في شمال الفيليبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعاقت الامطار الغزيرة والفيضانات امس اعمال الاغاثة والتموين في المناطق التي دمرها الزلزال المدمر في شمال الفيليبين خلال الاسبوع الماضي.

وتحدث عسكري صرح امس بانه تم انتشال ١٦٠٩ جثث حتى الآن من المباني المنهارة وقال ان هناك الآن الف مفقود يرجح ان يكونوا قد ... في هذه الاثناء اعلن معهد ... في مانيلا انه سجل ٦٦٠ هزة ... الفترة من ١٦ يوليو (تموز) وحتى ... امس تسبب بعضها في تأرجح ... العالية في العاصمة.

على صعيد آخر، لم يصدر اي تأكيد حكومي لتقرير اذاعي زعم ان متمردي جيش «الشعب الجديد» الشيوعي فتحوا نيرانهم على طائرة هليكوبتر كانت تحلق فوق مقاطعة كايابا بالقرب من مدينة باجيو التي دمرها الزلزال، علما بأن «جيش الشعب الجديد»، الذي يضم ١٩ الف مقاتل ويتمركز في شمال البلاد قد اعلن في الاسبوع الماضي هدنة في حربه ضد الحكومة نتيجة للزلزال وقد رحبت الرئيسة كورازون اكينو بهذا القرار. ومنذ ذلك الحين نشر الجيش القوات في باجيو لحماية مؤسسات الاعمال والمتاجر ومحطات البنزين من اعمال السلب والنهب.



الفيضانات تجتاح مناطق في شمال الفيليبين بعد الزلزال الكبير. (اب)

الهونج كونجيون.. يتسابقون على جوازات السفر البريطانية (رويتر)

هونج كونج ـ وكالات الانباء: لقطة طريفة لطابور من مواطني هونج كونج يقف على جسر ارضي في حي وان شاي امام مركز للتجنيس. الاف الهونج كونجيين احتشدوا امس امام المراكز المخولة تلقي طلبات اعطاء مواطني المستعمرة البريطانية الجنسية البريطانية قبل اعادتها الى سلطة الصين، وكان يوم امس هو آخر مهلة لتقديم الطلبات.

تفاقم أزمة الائتلاف الحكومي الألماني الشرقي ودي ميزيير يلغي لقاء مع كول في النمسا

برلين الشرقية ـ د.ب.ا ـ ر: ذكر متحدث باسم الحكومة الالمانية الشرقية امس ان لوثار دي ميزيير رئيس الوزراء الذي يواجه خطر انهيار حكومته الائتلافية الغى اجتماعا كان مقرراً عقده مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في النمسا.

لقد كان مقرراً ان يتوجه دي ميزيير امس الى فيينا في زيارة عمل يجري خلالها محادثات مع المستشار النمساوي فرانز فرانيشكي على ان يلتقي في ما بعد بكول الذي يمضي عطلته على ضفاف بحيرة فولفجانجسي. وأوضح ماتياس جيلر المتحدث باسم الحكومة الالمانية الشرقية ان الاجتماع مع المستشار كول لن يعقد «نظرا للحاجة الى وجود دي ميزيير» في برلين.

الحكومة الائتلافية في برلين الشرقية بقيادة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه دي ميزيير شارفت على الانهيار مساء اول من امس عندما سحب الحزب الليبرالي الصغير تأييده للحكومة في البرلمان، ثم اعلن امس ان وزيريه استقالا من منصبيهما.

كذلك هدد الديمقراطيون الاشتراكيون الذين يشكلون ثاني اكبر كتلة في الائتلاف الحكومي بالانسحاب من الحكومة الا انهم ذكروا انهم سيسعون اولا للتوصل الى حل وسط بشأن النزاع القائم حول موعد انتخابات عموم المانيا وموعد اتمام الوحدة السياسية مع المانيا الغربية واعطوا دي ميزيير مهلة حتى يوم غد الجمعة. ويذكر ان كلا من الليبراليين والديمقراطيين الاشتراكيين يرغبون في اتمام الوحدة قبل الانتخابات المزمع اجراؤها في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) لاختيار برلمان موحد لألمانيا، بينما يصر دي ميزيير على تحديد موعد لاحق لاعلان الوحدة يسمح باجراء الانتخابات في المانيا الشرقية وفقا للقوانين الحالية فيها لأن مثل هذه الخطوة تضمن لحزبه ولحلفائه نسبة اعلى من المقاعد.

وينصب الخلاف حول البند الالماني الغربي المعمول به منذ فترة طويلة في الغرب وهو يقضي بضرورة حصول اي حزب على نسبة خمسة في المائة على الاقل من اصوات الناخبين على المستوى الوطني لكي يحق له التمثل في البرلمان وهذا الشرط قد يقضي على فرص العديد من الاحزاب اليمينية الصغيرة في المانيا الشرقية.

انسحاب الحزب الليبرالي من الحكومة بحد ذاته لا يحرم الائتلاف الحكومي من الاغلبية المطلقة التي يتمتع بها دي ميزيير حاليا الا ان انسحاب الحزب الديمقراطي الاشتراكي سيؤدي حتما الى ذلك. فالحزب الديمقراطي المسيحي يسيطر هو واثنان من حلفائه المحافظين على ١٩٢ مقعدا من اصل مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٠٠ مقعد ويشغل الحزب الديمقراطي الاشتراكي بمفرده ٨٨ مقعدا بينما يشغل الليبراليون ٢٣ مقعداً. واذا ما وقف الديمقراطيون الاشتراكيون والليبراليون، ومعهم الاشتراكيون (الذين هم الشيوعيون السابقون) لانهار الائتلاف.

● نفى جهاز الاستخبارات الالماني الغربي تقارير صحافية مفادها ان الجهاز تحايل على البرلمان لتزويد الصين بمعدات تصنت اليكترونية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي، ووصف هذه الانباء بأنها لا اساس لها من الصحة. غير ان المتحدث باسم الجهاز رفض نفي او تأكيد العملية نفسها التي اذاعها التليفزيون الالماني الغربي في برنامجه الاخباري «بانوراما» وتعلل المتحدث في هذا الصدد بالسياسة الداخلية للاستخبارات الالمانية.

وكان برنامج «بانوراما» قد ذكر مساء اول من امس ان جهاز الاستخبارات هرّب ما قيمته ٥٠ مليون مارك (٣٠.٧ مليون دولار) من الاجهزة الاليكترونية المتطورة من انتاج شركة «ايه. اي. جي» الالمانية الغربية الى الصين حيث جرى نصبها بالقرب من الحدود السوفياتية.

واعتبر البرنامج هذه العملية انتهاكا لقوانين الصادرات الالمانية الغربية التي تضع قيودا على بيع التكنولوجيا المتطورة الى الدول الشيوعية.

كما زعم البرنامج التلفزيوني بأن العملية التي اطلق عليها اسم «بامير» مولت جزئيا من خلال وزارة الدفاع الالمانية الغربية التي قال البرنامج انها حولت اليه ملايين الماركات من مشروع انتاج طائرات «التورنادو» المقاتلة.

الصرب في كرواتيا يعلنون استقلالهم الذاتي

بلجراد ـ أ.ف.ب: افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان رؤساء البلديات الصربية في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية قرروا امس اعلان «الاستقلال الذاتي» وسيادة الصرب على المناطق التي يشكلون فيها غالبية السكان في كرواتيا.

الاعلان المدعوم من الحزب الديمقراطي للصرب ومن النواب الصرب في برلمان كرواتيا ومن الكنيسة الارثوذكسية في الصرب اعلنه رسمياً بعد ظهر امس «مجلس عموم الصرب» الذي حضره عشرات الالوف.

ويبلغ عدد الصربيين في كرواتيا حوالي ٦٠٠ الف نسمة، وهم يشكلون نسبة ١١ في المائة من مجموع السكان، ويبدو ان الهدف وراء هذا الاعلان الاحتجاج على عقد جلسة للبرلمان الكرواتي امس في زغرب عاصمة الجمهورية، لبحث تعديلات على دستور كرواتيا، وهي تعديلات يرى الصرب ان من شأنها الحد من حقوقهم.

العلاقات بين الصرب والكرواتيين تدهورت باستمرار منذ انتصار الحركة الديمقراطية الكرواتية القومية في اول انتخابات برلمانية حرة جرت في هذه الجمهورية.

وفي كلمة القاها امام البرلمان في زغرب أعتبر الرئيس الكرواتي الجديد فرانجو توديجمان زعيم الحركة الديمقراطية الكرواتية ان اجتماع «مجلس عموم الصرب» يشكل جزءاً من «سيناريو يهدف الى زعزعة الاستقرار في كرواتيا يهدف اثارة النزاعات والتدخل العسكري».

كاوندا يرجىء الاستفتاء على تعدد الأحزاب

كوساكا ـ (زامبيا) ـ ر: تعهد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا امس بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين ويرفع حظر التجول الذي فرض على اقليم العاصمة لوساكا بعد اعمال الشغب التي وقعت في الشهر الماضي.

كذلك اعلن كاوندا تأجيل الاستفتاء على عودة نظام التعددية الحزبية في زامبيا الى اغسطس (آب) ١٩٩١ بدلاً من موعده المقرر في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. ومن شأن التأجيل ان يتيح تسجيل ناخبين جدد وهو من مطالب مناهضي حكم الحزب الواحد.

كاوندا الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي في لوساكا قال «علينا ان نبدأ من جديد ومن هنا تأتي ضرورة التسامح والتصالح». وفي تنازل كبير للمعارضين السياسيين قال الرئيس الزامبي انه سيفرج عن رئيس المحكمة العليا السابق ادوارد شاموانا المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر للاطاحة بنظام حكمه عام ١٩٨٠.

اتصالات إيجابية بين طوكيو وبيونغ يانغ

طوكيو ـ كونا: رحب رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو امس بدعوة من كوريا الشمالية للحزب الديمقراطي الحر الحاكم بايفاد بعثة الى عاصمتها بيونغ يانغ في سبتمبر (ايلول) المقبل في مسعى وصفته بانه خطوة نحو تحسين العلاقات الثنائية. وقد وجهت كوريا الشمالية الدعوة عن طريق وفد من الحزب الاشتراكي الياباني الذي زار بيونغ يانغ وعاد يوم اول من امس.

كايفو ابلغ الصحافيين انه اذا جرى التمهيد لحوار حقيقي فان هذا التطور سيكون ايجابياً بالنسبة لمستقبل العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية، كما اشارت مصادر حكومية مقربة من كايفو الى ان اليابان راغبة في التفاوض حول امور تعيق تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية، مثل مسألة التعويضات التي تطالب بها كوريا الشمالية عن الحكم الاستعماري الياباني لشبه الجزيرة الكورية خلال الفترة ما بين ١٩١٠ و١٩٤٥. وذكرت المصادر انه ينبغي معالجة هذا الموضوع لتمهيد الطريق لمفاوضات حكومية واعتبر ان مثل هذا القضايا العالقة يجب تسويتها قبل ابرام معاهدة صلح بين البلدين. واضافت انه اذا طلبت كوريا الشمالية اعتذاراً من اليابان على غرار ما فعلت كوريا الجنوبية فان اليابان ستكرر اعتذارها للشطر الشمالي وتقدم تعويضاً ومعونة اقتصادية.

على صعيد آخر اعلن في طوكيو امس ان رئيس الوزراء الياباني السابق نوبورو تاكيشيتا سيزور الصين في سبتمبر (ايلول) المقبل مبعوثاً خاصاً لرئيس الوزراء الحالي كايفو لابلاغ بكين بقرار اليابان الموافقة على تقديم قروض قيمتها ٥ بلايين دولار.

وقال الناطق الرسمي ميسوجي ساكاموتو ان كايفو والامين العام للحزب الديمقراطي الحر اتشيرو اوزاوا توصلا الى حل وسط في اجتماع اختلفا خلاله على وضعية المبعوث الخاص. واستقر الرأي على الا يكون رئيس الوزراء السابق مبعوثاً للحكومة اليابانية لان ذلك يتطلب موافقة وزارية، ولذا سيقوم بالمهمة بصفته مبعوثاً شخصياً لرئيس الوزراء.

وزير الخارجية الصيني يغادر قبرص

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: غادر وزير الخارجية الصيني كيان كيشين قبرص امس متوجهاً الى الغرب في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام بحث خلالها مع المسؤولين القبارصة في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية.

والتقى كيشين خلال زيارته الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ووزير الخارجية جورج اياكوفو ووقع مع الاخير اتفاقين الاول ثقافي والثاني حول رفع القيود على تأشيرات الدخول الى كلا البلدين. وشملت المحادثات كذلك دور الصين في الجهود الرامية الى تسوية الازمة القبرصية. وكانت هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية صيني منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧١.

دو... بانتظار الجولة الحاسمة

أبيدجان ـ ر: لايزال الرئيس الليبيري صامويل دو مرابطا في القصر الحكومي بالعاصمة مونروفيا بانتظار الجولة الحاسمة بين قواته وقوات المتمردين التابعين للجبهة الوطنية الليبيرية. وبينما يحكم المتمردون قبضتهم على كل اطراف العاصمة، فان القوات المخلصة لدو تبدو في غير وارد الاستسلام للضغط النفسي والعسكري.

وتقول تقارير واردة من مونروفيا ان قوات دو ماضية في تدمير كل ما حولها عن عمد لكي لا تترك للمتمردين شيئا. وقد تحولت فعلا معظم مصانع المدينة الى حطام، فيما انتشرت اعمال النهب التي يقوم بها جنود دو انفسهم. وذكر امس دبلوماسيون في ساحل العاج يحتفظون بصلة وثيقة مع سفاراتهم في مونروفيا انهم يشكون في ان يقوى دو على الصمود اكثر من ايام قليلة.

الرئيس الليبيري البالغ من العمر ٣٨ سنة والذي تولى السلطة في انقلاب عام ١٩٨٠ رفض حتى الآن كل العروض بتأمين ترحيله. ولكن ترددت انباء اخيرا مؤداها انه اصبح رهينة لاتباعه الذين يطالبونه بتأمين خروجهم سالمين من العاصمة.

من جهة اخرى تدعي مصادر دبلوماسية اخرى ان دو فقد حسه بالواقع وهو الآن أسير الشعوذة التقليدية التي يتصور انها ستنقذه، واعلن عزمه على القتال حتى النهاية.

بعد التحاور مع قادة «آسيان»

مباحثات امريكية فيتنامية قريباً.. حول كمبوديا

واشنطن ـ جاكارتا ـ وكالات الانباء: اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت تاتوايلر مساء اول من امس ان المباحثات الامريكية الفيتنامية حول كمبوديا ستبدأ في نيويورك يوم ٦ اغسطس (آب) المقبل، وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد كشف النقاب في الاسبوع الماضي عن هذه الخطوة في اطار السياسة الجديدة للولايات المتحدة بالنسبة لمشكلة كمبوديا.

تاتوايلر صرحت بان كينيث كوين معاون وزير الخارجية المساعد لشؤون حوض المحيط الهادىء وجنوب شرقي آسيا يقابل يوم ٦ اغسطس (آب) مندوب فيتنام دى الامم المتحدة. وسيتناول البحث سبل التوصل الى حل للمشكلة الكمبودية تحت اشراف الامم المتحدة فيما بين الحكومة الحالية وبنوم بنه التي تدعمها فيتنام والائتلاف الثلاثي للمعارضة برئاسة الامير نورودوم سيهانوك.

وقد اوضحت تاتوايلر ان لقاء نيويورك سيعقد بعد محادثات بيكر مع وزراء خارجية الدول أعضاء رابطة شعوب جنوب شرقي آسيا «اسيان» خلال الاسبوع الجاري في العاصمة الاندونيسية جاكارتا، وذلك بهدف اخذ رأي الدول الست اعضاء الرابطة وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند بهذا الشأن.

ومن المتوقع ان ينتقد اعضاء رابطة «الآسيان» السياسية الجديدة لواشنطن التي قررت عدم الاعتراف دبلوماسيا بالائتلاف الكمبودي، والمعروف ان دول «آسيان» تدعم المعارضة الكمبودية.

من جهة اخرى، في جاكارتا ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول «اسيان» بحثوا امس مسألة عقد مؤتمر قمة سيكون «القمة الرابعة» منذ انشاء الرابطة قبل ثلاثة وعشرين سنة. وقالت المصادر ان وزراء خارجية الدول الست اتفقوا على ان التطورات السريعة على الساحتين السياسية والاقتصادية دولياً تبرر الدعوة الى القمة.

موجز

انفجار قنبلتين في ولاية صباح الماليزية

كوتا كينابالو (ماليزيا) ـ وكالات الانباء: انفجرت قنبلتان امس في ولاية صباح الماليزية التي يشكل المسيحيون غالبية سكانها وتقع في جزيرة بورنيو وأدى الانفجار الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح. هذان الانفجاران هما اول اخلال بالأمن يسجل منذ اجراء الانتخابات الاقليمية في الولاية خلال الاسبوع الماضي وهي انتخابات ادت الى عودة حزب برساتو صباح الذي يهيمن عليه المسيحيون الى السلطة.

أزمة سياسية في بلغاريا

صوفيا ـ وكالات الانباء: فشل البرلمان البلغاري بعد جولتين متتاليتين من التصويت مساء اول من امس في الاتفاق على رئيس جديد للبلاد يحل محل بيتار ملادينوف الذي استقال قبل عشرين يوماً. فلم يحصل اي من المرشحين الثلاثة على الاغلبية المطلوبة وهي ثلثا عدد الاصوات مع العلم انه في الجولة الثانية حصل تشافدار كيورانوف مرشح الحزب الاشتراكي الحاكم على تأييد ٢١١ نائبا في البرلمان الذي يضم ٤٠٠ مقعد وهو ما يقل بستة اصوات عما حصل عليه في الجولة الاولى. وحصل بيتار ديرتليف مرشح اتحاد القوى الديمقراطية اليمينية على ١٣١ صوتا وفيكتور فالكوف مرشح حزب المزارعين اليميني على ٣٧ صوتا بزيادة صوت واحد لكل منهما. ومن المقرر اجراء جولة جديدة من التصويت اليوم.

عنف البيرو

ليما ـ وكالات الانباء: صرح متحدث عسكري في البيرو بأن ٦٧ شخصاً يشتبه بأنهم من المتمردين اليساريين وخمسة جنود قتلوا في مصادمات وقعت بين المتمردين وقوات الامن في مقاطعة جبلية نائية من البلاد. وعلم أن القتال وقع مساء الاحد الماضي بالقرب من قرية بوينس ايريس في مقاطعة هوانكو على بعد نحو ٣٢٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة ليما، عندما هاجم ما يقرب من ٣٠٠ من المتمردين الذين يعتقدون انهم اعضاء في تنظيم «الطريق المضيء» قاعدة للجيش على مشارف القرية لكن قوات الامن تصدت لها ودارت بين الفريقين معركة ضارية.

نقل الاسلحة الكيماوية الامريكية من المانيا

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» رسميا فجر امس ان الولايات المتحدة ستبدأ اليوم نقل مخزون من الاسلحة الكيماوية خارج المانيا الغربية وتحميله على ظهر سفن متجهة الى ارخبيل جونستون في المحيط الهادىء.

وذكر متحدث باسم «البنتاجون» ان قافلة من الشاحنات ستحمل المخزون وهو عبارة عن ٤٠٠ طن من الغاز السام من مدينة كاوزين الى مخزن ميسو في المانيا الغربية ثم ينقل بالقطار الى ميناء نورديهام على بحر الشمال. وسيصار الى اتلاف المخزون في الارخبيل الواقع شرق الفيليبين.

اطلاق «آريان ٤٤ ال»

كورو (جيانا الفرنسية) ـ وكالات الانباء: تم بنجاح امس في كورو بمستعمرة جيانا الفرنسية اطلاق صاروخ من سلسلة صواريخ «اريان» يحمل على متنه اقمارا صناعية فرنسية وألمانية غربية. وقد اطلق الصاروخ «اريان ٤٤ ال» في تمام الساعة ٢٢.٢٥ بتوقيت جرينيتش وهي اول عملية اطلاق لاتحاد الفضاء الاوروبي منذ انفجار صاروخ مماثل بعد فترة قصيرة من اطلاقه في شهر فبراير (شباط) الماضي.

علم أوكرانيا المستقلة فوق بلدية كييف

كييف ـ وكالات الانباء: شارك حوالي ٢٠.٠٠٠ اوكراني في مسيرة اتجهت الى مقر بلدية كييف مساء اول من امس لرفع العلم الاوكراني الوطني ذي اللونين الازرق والاصفر في عاصمة الجمهورية لأول مرة منذ عقود. والقى نواب مؤيدون للاستقلال من اعضاء الكتلة الديمقراطية في البرلمان خطبا امام الجموع التي كانت تهتف بالاستقلال وسقوط ليونيد كرافتشوك الذي انتخب رئيسا للجمهورية يوم الاثنين الماضي.

الاتصالات الامريكية الانجولية

لواندا ـ وكالات الانباء: غادر لواندا عاصمة انجولا صباح امس وفد رسمي امريكي برئاسة نائب رئيس مكتب الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الامريكية جيفري دافيدوف بعدما تبادل «افكارا ومفاهيم مع الحكومة الانجولية» كما جاء على لسان اعضاء الوفد. وخلال مؤتمر صحافي عقد مساء اول من امس فهم من دافيدوف ضمنا بأن الولايات المتحدة قد توقف تسليم الاسلحة الى حركة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» اليمينية اذا ما اتخذت المصالحة الوطنية في انجولا شكلا ملموساً، وحرص دافيدوف على القول ان بلاده لا تعتزم التدخل في اطار المفاوضات.

هذا وكان الرئيس الانجولي هوسيه ادواردو دوس سانتوش قد استقبل الوفد الامريكي بعد ظهر الثلاثاء لمدة ساعتين.

واشنطن مستعدة لمفاوضة هانوي

حل المشكلة الكمبودية مفتاح تطبيع العلاقات الامريكية ـ الفيتنامية

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من جيل سمولو

عندما اجتمع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بنظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في باريس الاسبوع الماضي، كانت التوقعات هي ان الوزيرين سينظران في تناول جديد لمشكلة افغانستان. لكن بيكر ادهش سامعيه عندما خرج من الاجتماع بعد ساعتين ليعلن نكوص بلاده عن موقف كانت قد اتخذته ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر.

اعلن بيكر ان الولايات المتحدة سحبت اعترافها الدبلوماسي بائتلاف المقاومة الكمبودية الذي يضم «الخمير الحمر»، وانها ستبدأ حوارا مع فيتنام في محاولة للتوصل الى تسوية للمشكلة.

الاعلان ادهش بشكل خاص المسؤولين في واشنطن وموسكو وهانوي وبكين. وابدت غالبية دول جنوب شرق آسيا ـ ما عدا تايلاند وفيتنام ـ امتعاضها ازاء القرار الامريكي.

على ان تحول الـ ١٨٠ درجة هذا لم يكن مفاجأة حقيقية برغم الدهشة التي اثارها. فالتأييد الامريكي لـ «الخمير الحمر» الملوثة اياديهم بدماء اكثر من مليون كمبودي ـ بدا مناقضا مع المنطق ومجافيا للمبادئ الاخلاقية، ولذلك توجب التخلي عنه.

ثلاث غايات

استراتيجية ادارة الرئيس بوش بشأن الازمة الكمبودية تقوم على ثلاث غايات: الاولى، سحب جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا. والثانية، منع «الخمير الحمر» من العودة لمقاعد الحكم. والثالثة، اجراء انتخابات حرة لتشكيل حكومة جديدة.

اما الاولى، فقد انجزت في سبتمبر (ايلول) الماضي عندما انسحب آخر الجنود الفيتناميين ـ البالغ عددهم ٢٠٠ الف ـ مع ان بعضهم عاد لاحقا لدعم الجيش الكمبودي الضعيف.

واما الثانية فقد افرزها التناقض في الموقف الامريكي المؤيد لائتلاف المقاومة والذي يحذر في الوقت نفسه من عودة «الخمير الحمر» الى السلطة. وباعلان الاسبوع الماضي الذي قررت واشنطن فيه التخلي عن تأييد الائتلاف، وضعت ادارة الرئيس بوش حدا للتناقض في الغاية الثانية ومهدت الطريق بذلك للثالثة وهي اجراء الانتخابات الحرة.

حقائق الحرب الاهلية

القرار الامريكي الاخير نشأ بشكل رئيسي عن اعتراف الادارة بحقائق الحرب الاهلية في كمبوديا. فقد احرز «الخمير الحمر» انتصارات عسكرية في الآونة الاخيرة شبيهة بتلك التي مكنتهم من محاصرة العاصمة بنوم بنه عام ١٩٧٥ واسقاطها.

ومع ان «الخمير الحمر» اقوى عسكريا الآن منهم في اي وقت مضى منذ ان اطاح بهم الفيتناميون قبل ١١ سنة، فان بعض المحللين لا يعتقد ان المكاسب التي حققوها خلال موسم الامطار هذا تمثل تحولا جذريا في موازين القوى. فهم مازالوا عاجزين عن احتلال اي مدينة كبرى او استراتيجية. لكن ذلك ـ وبالنظر الى المعارك الشرسة التي تدور رحاها في ارياف البلاد ـ لا يعني استحالة حدوث تغيير سريع او فجائي.

وبينما راح «الخمير الحمر» يكيلون الضغوط على حكومة هون سن، ضغط الكونجرس الامريكي على البيت الابيض بسبب قلقه ازاء احتمال عودة «الخمير الحمر» الى السلطة وارجاعهم شريط المذابح التي ارتكبوها سنوات حكمهم بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨.

ولذلك جاء رد فعل الكونجرس ازاء اعلان الاسبوع الماضي ايجابيا في معظمه، مثل قول النائب الديمقراطي ستيفن سولارز: «هذا قرار في غاية الاهمية لانه يوضح للعالم اجمع ان الولايات المتحدة لا شأن لها بـ «الخمير الحمر» ولا تدعمهم». ويبدو محتملا الآن ان يحذو مجلس الشيوخ حذو مجلس النواب في المصادقة على طلب الادارة تخصيص مبلغ ٧ ملايين دولار كمساعدة معلنة لجناحي المقاومة الآخرين غير «الخمير الحمر». والجناحان هما جناح رئيس الدولة السابق الامير نورودوم سيهانوك، وجناح رئيس الوزراء اليميني السابق سون سان.

تحول آخر

بعض المسؤولين الامريكيين على استعداد الآن ايضا لمفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الكمبودي الحالي هون سن الذي دأبت واشنطن حتى الآن على اعتباره دمية تحركها فيتنام. وقد اقترح وزير الخارجية جيمس بيكر على الرئيس بوش قبل اسبوعين فعلا فتح قنوات الحوار مع رئيس الوزراء الكمبودي.

وفي قرار احيط بسرية شبه تامة، وافق بوش على سحب تأييد بلاده لائتلاف المقاومة ولكن دون المضي خطوة اخرى في هذا الاتجاه، على الاقل في الوقت الحالي. وجاء هذا الامر بمثابة اخبار طيبة لمسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ـ بقيادة وكيل الوزارة للشؤون السياسية روبرت كيميت ـ ظلوا يدعون لشهور لأن تسحب الولايات المتحدة دعمها لـ «الخمير الحمر». ويقول احد هؤلاء: «لقد اصبح عسيرا علينا، و«الخمير الحمر» يتقدمون، ان نتجاهل العلاقة بينهم وبين حلفائنا، وامتدادا لذلك، بينهم وبيننا».

موقف الصين..

الصين هي القوة الوحيدة التي تدعم «الخمير الحمر» الآن. ولذلك اصدرت بكين، في اعقاب اعلان بيكر في الاسبوع الماضي، بيانا نددت فيه بشدة بالقرار الامريكي واعلنت استمرارها في دعمهم. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: «ما دام جنود فيتناميون في الاراضي الكمبودية، فان الصين ستواصل دعمها للشعب الكمبودي في نضاله ضد الغزو الاجنبي». ومع ان الصين متشددة في عدائها لهون سن، فان هناك مؤشرات ـ وان كانت ضعيفة ـ على ان العلاقات بين بكين وبنوم بنه قد تتخذ لها مسارا آخر. فبعض المسؤولين الصينيين يذكر ان جد هون سن كان صينيا، فيما يفسره المراقبون بانه تمهيد لتليين الموقف الصيني من الحكومة الكمبودية.

القرار الامريكي بسحب التأييد لـ «الخمير الحمر» يزيح جانبا الاحراج السياسي والدبلوماسي الذي كانت تشعر به ادارة الرئيس بوش. لكن المسؤولين الامريكيين يعترفون بأن السلام في كمبوديا غير مرجح الا اذا قررت بكين ايقاف دعمها لهم.

اذ يقول احد موظفي الكونجرس: «ما دام «الخمير الحمر» يحصلون على ما يريدون من الصين، فلن يكون هناك ما يدفعهم لالقاء السلاح والتوجه الى صناديق الاقتراع وهم لن يخرجوا من ساحة المعارك لمجرد انهم فقدوا مقعدهم في الامم المتحدة».

جناحا المقاومة غير الشيوعيين مصممان ايضا كما يبدو على المضي قدما في طريق الحسم العسكري. فالامير سيهانوك، مثلا، وصف في مقره في كوريا الشمالية الاعلان الامريكي الاخير بانه قرار «ظالم»، وقال انه سائر على طريقه بغض النظر عن موقف واشنطن.

.. وموقف فيتنام

اذا كان مستقبل كمبوديا مازال مظلما، فان الاشياء في فيتنام تبدو افضل عما كانت عليه. فمنذ ان سحبت هانوي قواتها من كمبوديا، راحت تتطلع الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وانهاء الحظر التجاري الغربي الذي اثر سلبا على اقتصادها المنهار. ومن هنا يتخذ اعلان بيكر، الموافقة على بدء المحادثات معها، اهميته، لأنه يفتح الباب امام احتمال تطبيع العلاقات بعد عزلة عن الغرب دامت ١٥ سنة.

نجوين كو ثاش، وزير الخارجية الفيتنامي، سارع الى الاشادة بالقرار الامريكي واعلن عن استعداد بلاده للجلوس الى طاولة المفاوضات مع واشنطن في اي وقت.

وقال: «هذه بداية ذوبان الجليد الذي انتظرناه طوال اعوام عديدة. ونحن على استعداد للتفاوض وقتما شاء الامريكيون».

على ان وزير الخارجية الامريكي الذي استبق حماس هانوي وفي الوقت نفسه رد الفعل الامريكي المضاد للاعلان ترك لنفسه خطا للرجعة حين قال: «التغير في السياسة الامريكية لا يعني قرارا بتطبيع العلاقات مع فيتنام. كل ما هناك اننا على استعداد لبدء حوار مع هانوي حول مستقبل كمبوديا».

لكنه اعرب في الوقت نفسه عن اعتقاده بأن تسوية المشكلة بما من شأنه ان يؤدي الى انتخابات حرة، بالاضافة الى تعاون فيتنامي حول سجناء الحرب الامريكيين لدى هانوي والجنود المفقودين يمكن ان يؤديا الى اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع فيتنام.

وقال انه بعد اربعة عقود من الصراع في المنطقة وملايين الضحايا، فان هذا التطبيع يصبح هدفا يتعين السعي اليه.

خدمة مجلة «تايم»

كمبوديون صغار السن اضطروا لحمل السلاح



هون سن



نورودوم سيهانوك





جيمس بيكر

مصالحة متوقعة بين المجاهدين تزعج نظام كابل

حكمتيار يتخلى عن الانتخابات ويتقارب مع رباني وسياف

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

طرأ تطور هام في صف المجاهدين الافغان قد يؤدي الى تجاوز المأزق السياسي الذي تمر به المقاومة الافغانية، اذ يتوقع ان يعلن امير الحزب الاسلامي قلبدين حكمتيار تخليه عن الانتخابات الحزبية كشرط لتشكيل حكومة انتقالية تكفل توحيد فصائل المجاهدين.

اكد هذا التطور لـ «الشرق الاوسط» عدد من قيادات الحزب الاسلامي شاركوا في اجتماعات مكثفة للقيادات الحزبية العسكرية والسياسية عقدت اخيرا في بيشاور.

من جهة اخرى يتردد في بيشاور الحديث عن مشروع وحدوي يجمع ما بين قوى الجهاد الرئيسية «الحزب الاسلامي ـ حكمتيار والجمعية الاسلامية ـ رباني بالاضافة الى الاتحاد الاسلامي ـ سياف».

وكان زعيم النظام الافغاني نجيب الله قد صرح في مطلع الاسبوع الجاري في مؤتمر صحافي «ان قوتين اصوليتين تقفان في وجه مخطط اعادة السلام في افغانستان هما حكمتيار وسياف».

المعروف ان الخلافات الداخلية عصفت دور حكومة المجاهدين الانتقالية خصوصا بعد انسحاب حكمتيار منها احتجاجا على عدم اجراء انتخابات حزبية لتشكيل حكومة يكون تمثيلها على اساس قوة الاحزاب كما تعكسها الانتخابات وليس على اساس متساو بين الاحزاب السبعة. كما ادت الخلافات وضعف الحكومة الانتقالية الى انعدام التنسيق العسكري والسياسي بين فصائل المجاهدين مما عزز من قوة نظام كابل.

تغير موقف الحزب الاسلامي يمكن ان يسهل الآن الدعوة لعقد «اللوياجركا» لأهل الحل والعقد، وهو المشروع الذي يطرحه رئيس وزراء حكومة المجاهدين الانتقالية عبد رب الرسول سياف. والجدير بالذكر ان حكمتيار قال في بيان اصدره من داخل افغانستان اخيرا «يجب تشكيل مجلس شورى موحد من القادة الافغان جميعا واشراك كافة الاحزاب الجهادية، وسيعمل هذا المجلس على تشكيل شورى موسعة يختار المجاهدون فيها الحكومة التي ترضيهم جميعا. وبعد اسقاط نجيب تشكل حكومة على اساس التمثيل النسبي بين كافة الاحزاب».

اجتماعات الحزب الاخيرة ضمت اكثر من ٤٥٠ من قادته الميدانيين وعقد اجتماع آخر ضم ٢٠٠ شخص من قيادات الحزب السياسية. وتعقد حاليا اجتماعات المجلس المركزي للحزب ويتوقع ان تعلن القرارات المتوقعة اثر انتهائه.

ولوحظ في بيان حكمتيار عدم الاشارة الى موضوع الانتخابات الذي يعد اهم ما يختلف عليه قادة المجاهدين، بينما جاء في البيان قوله «يجب علينا تناسي الماضي وفتح صفحة جديدة من التفاهم المتبادل وايقاف كافة انواع الدعاية بعضنا ضد بعض وان نقف صفا واحدا لحل الازمة الراهنة». وقال ايضا «عوضا عن العمل في المنفى لا بد من تعزيز التدابير الامنية المشددة في المناطق المحررة وتأسيس نظام قضائي قوي هناك».

ودعا حكمتيار ايضا الى تشكيل مؤسسة قضائية «تستطيع فض النزاعات الداخلية في ضوء الشريعة وتلتزم بقراراتها كافة الاحزاب».

من جهة اخرى صرح مفتي جمهورية طاجيكستان السوفيات محمد صادق الذي يقوم بزيارة اسلام اباد بانه سيناقش مسألة اسرى الحرب السوفياتية الموجودين لدى المجاهدين مع القادة الباكستانيين والافغان. وتجدر الاشارة الى ان محمد صادق يعتبر من اقوى الشخصيات الدينية بين مسلمي الاتحاد السوفياتي خصوصا الطاجيك والاوزبك الذين يوجد عدة ملايين منهم في شمال افغانستان. ومع الانفتاح السياسي في الاتحاد السوفياتي اخذ محمد صادق يظهر كزعيم سياسي ايضا.

● هاجمت قوات المجاهدين الافغان خلال الاسبوع مدفعيا في مدينة غزني التاريخية المهمة اذ قصفت مقر حاكم غزني ومحطة الطاقة الكهربائية في المدينة وخلفت فيهما دمارا واسعا.

مصادر المجاهدين اكدت ان الامدادات الكهربائية تعطلت بنتيجة العملية وان الحاكم التجأ الى مكان مجهول. كما قتل اربعة جنود من جنود النظام كانوا يحرسون المحطة. كذلك افادت مصادر المجاهدين ان المعارك حول غزني مستمرة.

من جهة اخرى هاجمت قوات المجاهدين مراكز عسكرية تابعة لجيش النظام في شيكارقيلا وكوتال ساوداغار في قسم محمد آغا بولاية لوجر على الاطراف الجنوبية لولاية كابل منذ ١٨ يوليو (تموز) الحالي ودمرت دبابتين وعربتين عسكريتين.

سقط في هذه العمليات لقوات النظام ١٥ قتيلا في اول ايام العملية. وفي ما بعد هاجمت القوة المجاهدة نفسها معسكرا لقوات النظام في منطقة ازراه فقتلت ٤ جنود وغنمت اسلحة وذخائر. وفي غارديز عاصمة ولاية باكتيا الى جنوب لوجر هاجم المجاهدون مواقع عسكرية فدمروا واحرقوا ١٢ عربة عسكرية، وقد صرح المتحدث باسم المجلس العسكري للمجاهدين في باكتيا مولانا يعقوب شريعتيار ان الهجمات على حامية خوست مستمرة وان المسافة بين قوات المجاهدين الزاحفة ومواقع جنود النظام لا تزيد في بعض الاماكن على ٦٠٠م.

وكشف النقاب عن انه بعد تدمير المجاهدين طائرتي نقل للنظام تعطلت حركة الطيران من مطار خوست، كما التحق ٢٤ من الجنود وبصفوف المجاهدين بعدما قتلوا اثنين من ضباطهم.

عالم بلا حدود

لا تلم السيارة

كشف فيلم قصير وثائقي عن مدى التلوث البيئي في الولايات المتحدة الذي تسببه السيارة عندما يمتطي ستة وثمانون مليون مواطن ومقيم سياراتهم للتوجه الى مواقع اعمالهم كل يوم.

وركز المصور آلة التصوير على ارتال السيارات في الشوارع والطرقات السريعة وكميات العوادم التي تطلقها في الجو لتصيبهم وتصيب بقية سكان الولايات المتحدة بشتى الامراض من الصدرية الى السرطان وما بينهما. وكلما اضيفت سيارة جديدة الى الطريق تفاقمت المشكلة قليلاً. ولما كان عدد السيارات الجديدة التي تنتجها البلاد يعد بالملايين اضيفت عوادمها الى سموم ما قد سبق انتاجه. ثم انتقلت العدسة الى اعلى، الى الجو المحيط بالمدن الكبرى من نيويورك الى لوس انجليس مارا بالولايات الوسطى ثم الجنوب والشمال. وعندما يزداد انتاج واحد اكسيد الكربون الصادر منها تنتشر غمامات من السموم فوق المدن وتتوغل الى المكاتب والمخادع والمصانع وكل موقع يعيش فيه الانسان والحيوان والنبات.

وتذكرت بمناسبة عرض الفيلم ـ على القناة الثانية السعودية الانكليزية وهي من ارقى الخدمات التلفزيونية التي عرفتها وتابعتها بانتظام ـ جون فورد الامريكي الذي تعهد يوم الواحد والثلاثين من اغسطس (آب) ١٩١٦ بان يسهل امتلاك السيارة لكل امريكي وبارخص ثمن ممكن. وقال يومئذ انه في سبيل انتاج موديل سيارة لا يكلف سوى مائتين وخمسين دولاراً لا غير او ارخص من معظم العربات التي كانت تجرها الخيول في ذلك الوقت. وانها ايضاً ستكلف مالكها اقل مما كانت العربة تكلفه عن كل كيلومتر يقطعه.

والتقطت الصحافة الخبر ونشرته على انه من اهم التطورات الحضارية في حياة الانسان الامريكي. وتنبهت الشركات واهتم المزارعون بكل الاحتمالات التي تضمنها تصريح فورد. فاذا كانت العربة قادرة على نقل شحنة من الخضار او البيض لعدة كيلومترات خلال ساعات فان السيارة بشكلها الاصلي او بعد تعديلها لتصبح عربة نقل صغيرة ستضاعف الحمولة والمسافة وتخفف الاعباء المالية التي كان المالك يتكبدها. هذا من جهة، ومن جهة اخرى سيتمكن من شحن وتسليم واستلام ثمن عدة شحنات يومياً.

وبعد المليون سيارة الاولى كان فورد ملكاً توجته الصحافة والاسواق المالية وكل بيت ومكتب على صناعة السيارات ثم اصدر تعهده الشهير بانه سيضع سيارة في كل مرآب كما نجحت ميكنة الزراعة الامريكية في وضع دجاجة على كل سفرة بثمن زهيد وتم له ما اراد.

ومنذ ذلك الحين اي منذ ثلاثة ارباع القرن غيرت السيارة وجه الحضارة الغربية والشرقية ايضاً باستثناء بعض الدول والشعوب التي لا تزال تحيا فيما يشبه القرون الوسطى بالنسبة للدول المتقدمة والمتقدمة بسرعة البعيدة والقريبة منها بل والمتاخمة لها (خذ الصين الشعبية وتايوان المتاخمة والتي كانت جزءاً منها).

والآن ماذا وقد امتلأت الطرقات والشوارع بالسيارات وتلوثت البيئة وانتشرت السموم من اكسيد الكاربون ورفاقه الى كل حجرة في كل بيت حتى تلك الواقعة خارج اواسط المدن بعشرات الكيلومترات.

التخفيف من استخدام السيارات؟ لان من المحال تقريباً اقناع ذوي العلاقة بتقليص الانتاج الا اذا خف الاستهلاك وتناقصت معدلات الشراء. ثم الاعتماد على وسائل النقل الجماعية التي يجري تطويرها لاستخدام الطاقة الكهربائية اكانت بالبطارية ام بالكهرباء المدفونة او المعلقة. فاذا وفرنا وسيلة نقل نظيفة كل صباح تحمل خمسة اشخاص بدلاً من واحد للسيارة امكن نظرياً تخفيض عدد السيارات الموجودة في طرقات امريكا يومياً من ستة وثمانين مليونا الى سبعة عشر مليوناً فقط مع كل ما يعني ذلك من منافع ستعود على صدور وقلوب الناس جميعاً. وفي الوقت نفسه نواصل الاستفادة من ذلك الاختراع الضخم بدون تحميله مسؤولية ونتائج الاذى الذي جلبناه على انفسنا.

فاروق لقمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

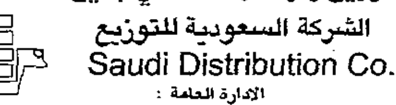
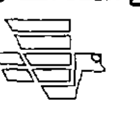
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
Riyadh Office: مكتب الرياض
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٢٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٢٧٨
Gulf Office مكتب الخليج
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
SUDAN السودان
Khartoum Office مكتب الخرطوم
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
MOROCCO المغرب
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم


الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة - ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٣ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٥٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٢٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣ الزلفي - ت ٤٣٣٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٤٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «البث المباشر» و«الغزو الثقافي»

المطالبة بصحوة اسلامية شاملة لمواجهة التحدي الاعلامي المقبل

كثر الجدل، وكثر النقاش، وطرحت الآراء والدراسات والافكار عن البث المباشر، وآخر ما كتب في جريدة «الشرق الاوسط الدولية في العددين: ٤٢٤٢ الثلاثاء ١٩٩٠/٧/١٠م - ٤٢٤٥ الجمعة ١٩٩٠/٧/١٣م بصفحة البريد لبعض الاخوة الكتاب.

وكل هذه الكتابات تنادي بأن يكون هناك البديل الذي يغطي هذا الغزو المنتظر او يصرف المشاهدين عنه. ولقد كتب في هذا الموضوع علماء اجلاء ودكاترة وكتاب لهم وزنهم في الرأي. ولكن.. ما الذي نخافه ونخشاه من هذا البث الغربي والاوروبي والامريكي وغيره ؟ وكيف نتلافاه ونقاومه؟ وما هو النوع الذي نخشى منه ونخافه؟!

اننا ان كنا نخشى من الغزو التبشيري الذي يتعرض للدين ونشر المسيحية واليهودية والنصرانية وغيرها من الاديان فذلك شيء حقيقي وواقع ونخشى منه على اطفالنا وشبابنا الذين هم في مقتبل العمر وعلى قلة من التعمق والفهم للدين الاسلامي، والذين تتلقى افكارهم وعقولهم كل جديد بانفتاح بدواعي الحضارة والمدنية.

ويزعم ان ما نحن عليه رجعية وتخلف. وبيننا والله الحمد مليء بالحقائق والعجائب والعقلانية والمنطق وحسن التفكير، ولكن يحتاج اظهار ذلك الى جهود العلماء الافاضل وطلاب العلم الناضجين ليبحثوا ويكتبوا وينشروا بأساليب قوية جذابة سهلة لا تغيير فيها ولا تكفير ولا قسوة. فالاسلوب اهم عنصر في هذا التوجيه. وعلى الاعلام الاسلامي والعربي ان يخرج لنا درر وجواهر هذا الدين من حسن الاخلاق وحسن المخاطبة وحسن الجوار وحسن الكلام وحسن الدعوة وحسن المعاملة وادب المناقشة والمناظرة، ونتائج الحلم والصبر والتروي، وان يصاغ ذلك في احاديث ومناقشات وندوات مدروسة مفهومة. وفي تمثيليات جدية بعيدة عن الاختلاط وعن السفاسف وعن الحب والغزل والغرام. فإنا قد شاهدنا برامج وحلقات لبعض مسلسلات عربية في مناسبات الاعياد ومواسم الخير في رمضان والحج تدعو الى الفضيلة وتعرض الى الرجال الصالحين والامانة والتمسك بأمور الدين مما يدعو الى تقليد اولئك في مجالات الحياة. وان كان بعض هذه المسلسلات فيه شيء من التهريج وصرف الحقائق الى حوار الحب والزواج واختلاط النساء بالرجال.. فانه لا يصح معالجة الخطأ بالخطأ، ولا يصح عرض الشيم ومكارم الاخلاق وصفات رجال الاسلام والايمان بما يناقض الحال. وعلى ان يكون هناك كثافة وجودة مع رقابة ودراية شاملة للموضوعات والهدف الاساسي الذي ترمي اليه هذه المحاولات الجادة. واما ان كنا نخشى الغزو الفكري في الادب والاجتماع فتقس المصادر الاسلامية مليئة بما فيه الكفاية من القصص والوقائع والاحداث، وعلى رجال الادب والثقافة والاجتماع الذين يتمتعون برؤية اسلامية صافية عليهم بذل الجهود لاخراج الكنوز المدفونة في ادبنا العربي والاسلامي وصياغته في اساليب حكيمة سهلة مفيدة.

واما ان كنا نخشى الغزو الاخلاقي والجنسي.. فهنا لنا وقفة.. ولا بد من الصراحة والجرأة في الحق للحق. فان كثيرا من الافلام العربية القديمة والحديثة مليئة بالكثير والكثير جدا من المواقف الغرامية الفاضحة المكشوفة والمخزية. ومن القصص التي تخدم الجنس وتدعو الى التحرر من القيود التربوية والاخلاقية. اليس هذا ما تخشاه؟! اذا لماذا لا نطهر مجتمعاتنا الاسلامية اولا ونقاوم الممثلين والممثلات والكتاب في بلادنا الذين ينشرون هذه الفضائح ويدعون الى الحرية الشخصية المجردة من الحياء والاحتشام.. علينا ان نصلح انفسنا ونعايش الواقع ليتم التوجيه والاصلاح والمراقبة فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

اين علماء هذه الامة مما يدور في مجتمعهم وهم كثرة وعلى مستوى كبير من العلم ومنتشرون في كل دول العالم العربي والاسلامي. وغيرهم ينشرون العلم ويدرسونه ويعرضونه.

ان الواجب كبير على الادباء والامهات، ليتعاونوا في اعطاء التربية الاسلامية الصحيحة لاولادهم فيبدأوا بأنفسهم اولا. فالاطفال والصبية يتأثرون كثيرا بما يرون من تصرفات الوالدين والمدرسين والمدرسات، ويقبلون منهم النصح والتوجيه اذا كانوا هم ملتزمين فعلا. فهل نرى صحوة اسلامية صادقة شاملة تعم كل البلدان العربية والاسلامية وتكون نابعة فعلا من تعاليم القرآن الكريم والسنة والآداب الاسلامية فنقاوم بها هذا الغزو المنتظر بحكمة وصراحة وجد، بل وندعوا لهذه الصحوة الآخرين ليروا ويشاهدوا ويسمعوا ما يجذبهم الى الاسلام.

حسن عبد الرحمن عادل

التلفزيون من الادوات الاعلامية التي يمكن استخدامها في نشر الصحوة الاسلامية

نعم الله على العباد لا تحصى عددا

اشكر الله الحي القيوم، ثم اشكر اسرة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية، وعامة الاخوة كل في عمله من المخلصين بكل زمان ومكان، وذلك بمناسبة، نعم الله على العباد والبلاد «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها».

ومن تلك النعم انقضاء موسم الحج على ما يرام، بالرغم من ارتفاع درجة الحرارة وكثرة ضيوف الرحمن. فالله الحمد والشكر والمنة. ثم لاصحاب الجهود المبذولة من النفس والنفيس. فهنيئا لغير الخاسرين.. «الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

ومنهم ان شاء الله الشهداء من الحجاج بسبب الازدحام داخل نفق المعيصم بمنى.. في اليوم العاشر من ذي الحجة عام ١٤١٠هـ، الذين قدم خادم الحرمين الشريفين التعازي لأسرهم.. وذكرتهم «الشرق الاوسط» في العدد ٤٢٣٥ يوم الثلاثاء ١٤١٠/١٢/١١هـ بالخط الكبير في الصفحة الاولى.

وبنفس العدد كانت فكرة دعاء جيد كان آخره - يا رب افتح عيوننا لنرى اخطائنا وافتح عقولنا حتى لا نكرر الاخطاء - وعالم بلا حدود. رائع لدفاعه عن القدرات التي وهبها الله لبعض الاشخاص. وليته ذكر المعري.

كذلك الكاريكاتير السداسي الاسرائيلي المكون من الات الموت والدمار في الطريق الشائك. أيضا صباح الخير الذي فكر كاتبه في ظاهرة الكذب وكيف تعلمنا عليه. بعد ان خلقنا الله تعالى احسن خلقه. ومع قهوة الصباح. وافدة النساء اليك! حيث انصرفت اسماء من مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تهلل.

هذا قليل من كثير، وكان الله في العون. فنسأله جل وعلا حسن الختام للجميع.

عبيد علي بلخير

التحالف الاستراتيجي بين النظام الاثيوبي وحركة التمرد في جنوب السودان

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في الفترة الاخيرة سلسلة من المقالات عن المعارك الاخيرة بين الثوار الاريتريين والحكومة الاثيوبية والتي غيرت موازين القوى لصالح الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، انعكست انعكاساً مباشراً على الصراع في جنوب السودان بين الجيش السوداني وقوات قرنق. وحقيقة تكرر هذا الحال اكثر من مرة، ففي كل هزيمة للقوات الاثيوبية، في قتالها مع الاريتريين نجد بالمقابل ضعف قوات قرنق وإنحسار عملياتها العسكرية. وحرب مصوع الاخيرة ابلغ دليل على ذلك. فقد نقلت وكالات الانباء قبل اشتعال معارك مصوع بأيام، نقلت تقدم قوات قرنق في قتالها مع الجيش السوداني وحصارها لمدينة جوبا، وبعدها بأيام قليلة اندلعت المعارك بين الثوار الاريتريين والجيش الاثيوبي؛ ومني الجيش الاثيوبي بخسائر فادحة. وكأنها جاءت لتخفض صوت قرنق والذي هو الاخر تلقى ضربات من الجيش السوداني جعلته ينسحب من بعض المواقع التي احتلتها اخيراً.

وبهذا تتضح لنا حقيقة الدعم الاثيوبي لقرنق، فأي هزيمة للجيش الاثيوبي في القتال الدائر في اريتريا، يقابلها تراجع من جانب قرنق في جنوب السودان، مما يؤكد تصريحات الحكومة السودانية حول هذا الشأن.

وقد تبادل السودان واثيوبيا الاتهام بدعم كل منهما لطرفي الصراع في البلدين، ولكننا نجد ان اتهام الحكومة السودانية بالدعم الاثيوبي لقرنق اقرب للحقيقة وتسنده دلائل مادية، ولعل اسر جنديين اثيوبيين في معارك الكرمك الاولى ابلغ دليل على ذلك. بينما اتهام الاخرى غير موضوعي اطلاقاً. وأي متتبع لطبيعة الصراع في البلدين وملم بتفاصيله الدقيقة يدرك ذلك جيداً. حيث ان السودان لم يدعم الاريتريين، ولا يخفى على الجميع ظروف السودان الحرجة، خاصة الوضع الاقتصادي، علاوة على ان الاريتريين اصبحوا اقوياء وانتصاراتهم الاخيرة وتحريرهم لمدينة مصوع الاستراتيجية ابغ دليل على ذلك، حيث انهم تفوقوا حتى في المعارك البحرية. وتسيطر قواتهم على ٩٠٪ من جملة الاراضي الاريترية.

كما ان هنالك تواجد ملموس لمعسكراتهم خلف خطوط المواجهة مع الجيش الاثيوبي، وفي مناطق المرتفعات الارترية والتي هي اقرب لاثيوبيا منها للسودان.

ويقتصر دعم السودان لهم والذي تدعيه اثيوبيا، يقتصر على استضافة اللاجئين، والسماح بمرور معونات الاغاثة عبر اراضيه وحتى هذه قد لا يحتاجون اليها طالما انهم سيطروا على الميناء الرئيسي لبلادهم.

وبهذا يبقى الدعم الاثيوبي لقرنق حقيقة دامغة لا يمكن لمنغستو التنصل منها. حيث ان قرنق يقاتل في منطقة محدودة في جنوب السودان، وتنطلق قواته الى اهدافها من داخل الاراضي الاثيوبية حيث مراكز التجمع ومعسكرات التدريب وحتى الاذاعة تبث ارسالها من الاراض الاثيوبية.

وكثيراً ما اعتمدت قوات قرنق على الغطاء المدفعي، الذي توفره لها مدفعية الجيش الاثيوبي، مما كان يمكنها التسلل لمواقع الجيش السوداني وسهولة الاستيلاء عليها. بعد انسحاب القوات السودانية منها نتيجة لكثافة نيران القذائف الاثيوبية.

وعندما يتعرض الجيش الاثيوبي لهجمات الاريتريين يضطر منغستو لسحب قواته التي تدعم قرنق حتى يبرز من قدراته الدفاعية لمواجهة الاريتريين، وبالتالي يفقد قرنق اهم مقومات تقدمه ويتراجع عن المواقع التي احتلتها بالامس.

وهكذا يتضح لنا ان الضجة التي اثارتها الحكومة الاثيوبية بالدعم السوداني للاريتريين ما هي الا ادعاءات عارية من الصحة وهي لا تتحرج في استقبال الدعم الاسرائيلي في سبيل دعم جيشها.

مما ينذر بان الصراع في المنطقة سيتطور ويأخذ ابعاداً جديدة، ما لم تتداركه الامم المتحدة والمنظمات الدولية. لان التدخل الاسرائيلي في المنطقة من شأنه ان يعقد الصراع اكثر مما هو عليه الآن. كما ان على الدول العربي والافريقية ان تتحمل مسؤولياتها في ايجاد حل سلمي عادل وعاجل للقضية الاريترية ومشكلة التمرد في جنوب السودان.

الطيب ادريس ابراهيم

مجموعة من الثوار الاريتريين

المطالبة بتدوين مذكرات زعماء الدول العربية الاسلامية

في حياة الامم والشعوب (افراداً وجماعات) ايام خالدة فيها من السرور والحبور ما يدفع بالانسان ان يعيش ماض تليد ومستقبل مشرق... كما ان فيها اياما قاسية ومريرة تحمل في طياتها الاسى والحزن، وذرفات من الدموع. مما تحدو بالانسان حين يتذكرها ان لو كانت عنده آلة ماسحة لا زالها..

وتلك لعمري هذه الاحوال والظروف تصادف كل كائن حي في الحياة.. ولكن صفوة مختارة من البشر لهذه الايام عندهم وزن وقيمة عظيمة. ولاهميتهم نجد الاعناق تشرئب والقلوب تشغف، والاذان تتشوق لسماع، ورؤية، وقراءة ما يدونون عن حياتهم الشخصية والسياسية من ذلك الماضي المشرق او المظلم..

هذا الصنف الذي تتطلع الشعوب الى أخباره وادواره هم رؤساء الدول والحكومات، المعزولون منهم، والمحالون للتقاعد من الحياة السياسية قسرا.

ولقد جال بخاطري ان اعلق على ما كتبه في صحيفة العرب «الشرق الاوسط» الاستاذ عبد الله باجبير في زاويته المتحة (مع قهوة الصباح) في العددين رقم ٤٢٤٧، ٤٢٤٨، من حديث عن مذكرات رؤساء الدول الغربية وكيف ان الزعيم السوفياتي المهيب صاحب الصولة والصولجان (نيكيتا خروشوف) استثمر الوقت الذي كان ضده وتنكر الاصدقاء له، والعزلة التي عاشها فريدا طريدا وحيدا...

فقام بجسارة ودون مبالاة من خصومه ومنكري فضله ومواقفه وتحديا بشجاعة الموقف... فكتب مذكراته على الرغم من تحذير الرئيس الحاقد عليه بريجينف، وتهديده له ان اقدم على هذا العمل المزعب، المريك في ذلك الوقت.... فلم يبال... ولم ترهبه كلمات التهديد.. فانطلق قلمه السيال فكتب ما كتب من مذكرات اصبحت وثائق مهمة، وشواهد اثبات على ذلك العصر.

وفي عالمنا المعاصر نحن الامة العربية والاسلامية كم عندنا من رؤساء دول قد خاضوا المعترك السياسي وتسنموا ذروة المجد والسلطة.. حتى جاء امر الله تبارك وتعالى فقضى بعضهم بالموت كما قال تعالى (اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة). وولجب عليهم الامر والقضاء الالهي بالعزل او التنحية وهي سنة من سنن الحق تبارك وتعالى في خلقه (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير).

فلم يبق لهم من الحياة الا المسمى اذا ذكر عصرهم ذكروا، واذا نسي نسوا، فكأنهم قد اقبروا احياء بسبب عدم تدوين مذكراتهم.. ونضالهم... وتجاربهم في المعترك السياسي. ذلك ما ينطبق وللأسف على بعض الدول العربية والاسلامية فعندا اذ لن يكون التدوين امراً ضرورياً تستوجبه الحياة السياسية.

ومن تصفح تاريخ ملوك المسلمين في الاندلس يجد ان بعضهم فطن لتقلبات الليالي والأيام وغدرات الزمان فكانوا ان دونوا الاحداث، والوقائع، والاحوال يوما، بيوم..

حتى اذا ما جاء الاجل المحتوم وجدوا هذه الثروة الوثائقية المهمة في حياة ملوكهم وعظمائهم تراثاً سياسياً لملوك الاندلس. والعالم الغربي لله دره فقد ادرك رؤساؤه هذا الجانب واهميته فعرفوا بنشاطهم، ودورهم وربط الماضي بالحاضر والمستقبل... ودونوا مذكراتهم، وكتبوا ما صادفهم في حياتهم من ايام حلوة، ومره عبرة واعتبارا فممن كتب من الرؤساء المعاصرين جونسون، ونيكسون وكارتر، وفورد، وريجان وغيرهم ممن سبقوهم كتشرشل.

ونتمنى لو ظهرت لبعض رؤساء دول امتنا الاسلامية والعربية مذكرات ومحاضرات عن ادوارهم، وظروف عصرهم ففيها اثراء للمكتبة السياسية الاسلامية، وقد تكون في يوم من الايام احدى الاطروحات العلمية في كليات العلوم السياسية كشاهد عيان عن هذه الشخصية، خصوصا ونحن نعيش في ظل المتغيرات السياسية.. وفي ظل عصر الحريات، والخروج من القيود والاحتباسات الى ظل استنشاق رائحة عبير الكرامة والحرية.

لهذا فانه من وجهة نظري الشخصية اعتبر كتابة مذكرات رؤساء الدول العربية والاسلامية مطلباً مهماً وأمرا بات ضروريا وانني معجب بمجاسرة خروتشوف وقولته: (انني مواطن.. ومن حقي ان اكتب مذكراتي لتكون ذات فائدة للشعب، وللقادة .. ان ما عشته.. وشاهدته يجب أن يكون درسا للمستقبل)..

وبالله التوفيق.

د. حسن محمد سفر

الدعم الحكومي للسلع استنزاف للعدالة

اطلعت من خلال جريدة «الشرق الاوسط» لتوجهات الحكومة المصرية الحالية المتعلقة بالغاء الدعم الذي سيلغي مراحل التسيب التي تمر بها السلع التي تدعمها الحكومة بأموال طائلة، وسيحجب عن تلك السلع الايادي التي تعتبرها (مال سائب) بداية من محطة الانتاج وحتى منافذ التوزيع. ولا تحسد الحكومة المصرية على ما هي فيه الآن فهي تدفع معها الشعب المصري كله لخطاء حكومات مضت.. ولا يمكن توزيع الدعم بعدالة.. فكثيراً ما رأيناه ينهب لغير مستحقيه.. ولنا من رغيف الخبز المدعم طبعاً خير مثال (حيث نرى الفقير الذي قد يستهلك ثلاثة ارغفة يومياً، ونرى ايضاً من يستهلكون اكثر من ذلك بكثير بل ويحولون الخبز الى علائق رخيصة لحيواناتهم).

ومع الغاء الدعم وتصحيح المسار الاقتصادي في جميع الميادين سيتم باذن الله سبحانه وتعالى القضاء على التضخم الاقتصادي الحالي.. ولكن لا بد ان نحترس من تحول الاقتصاد الى الانكماش (فاذا كان التضخم ضارا فالانكماش قاتل) فلا بد من الوقوف عند نقطة الاتزان (وحقاً خير الامور الوسط) وهذا يتحقق اذا تم اعادة توزيع جزء من مبالغ الدعم بعد الغائه على المستحقين الذين ستظهر عليهم حالات الانكماش سريعاً حيث تنقذهم بزيادة الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية (وهذا لن يفيد الموظف وصاحب المعاش الثابت والمعدم فحسب بل سيفيد المجتمع كله) فالجنيه الواحد في السوق ينتقل من يد المشتري الى يد البائع ثم من يد البائع الى يد بائع آخر وهكذا..

ولكن لو لم يكن الجنيه موجوداً او طمأنا انفسنا بأن هناك سيولة نقدية في ايدي فئة معينة لن يكون هناك حياة لان السيولة النقدية الكثيرة في ايادي قليلة تكون دائماً حبيسة الادراج لان لا حاجة لها.. وما يهمنا انعاش السوق فلا يصاب بالتضخم ولا بالانكماش.

واذا كنت اؤيد الغاء الدعم لجعل الاسعار مساوية للاسعار العالمية ثم تسير بعد ذلك في محاذاتها.. لن اغفل الفلاح المصري فلا بد من شراء محاصيله ايضاً بالاسعار العالمية (وهذا اهم باب من ابواب تشجيع الاستثمار في مجالات الزراعة وفاتح شهية لزيادة الانتاج الزراعي هذا الباب الذي اغلقته عن جهل مستحكم وتسلط حكومات مضت وبالمثل فعلت مع جميع مجالات الانتاج.

ان من يحاولون عرقلة التوجهات التي تقضي بالغاء الدعم والذين ينادون بالابقاء على الدعم.. ارجو منهم ان يفكروا قليلاً.. ويعلموا ان الدعم استنزاف للعدالة.. وغير مقبول ان يقال ان المساواة في الظلم عدل.. لان المساواة في الظلم عدالة في توزيع الظلم وفي النهاية هي عين الظلم.

نبيل عبد العزيز شحاته

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

■	م	ق	■	ي	ب	ن	ل	ل	ا
ج	و	ر	ف	■	ص	ن	ي	■	ل
ل	ج	■	ي	م	ر	■	ت	ح	ت
ن	و	ي	ل	غ	■	ن	و	م	ا
ا	د	ن	■	ن	و	ب	ا	ص	م
■	■	ت	■	م	ا	ي	ن	■	ي
ي	ذ	هـ	ت	■	■	ه	ي	ق	ل
■	ن	ي	س	و	ق	ب	ا	ق	■
د	و	■	ع	ا	ب	ر	■	ق	ح
ر	ب	ا	د	■	ة	ي	ا	ق	س

• افقيا

١ - مجلة مصرية يسارية الاتجاه.
٢ - يدخل.
٣ - من الطيور - نزول المطر.
٤ - رئيس لبناني سابق.
٥ - علامته - فك.
٦ - نعم بالانجليزية - عاصمة غربية.
٧ - شعر خفيف - ضمير متصل - احرف متشابهة.
٨ - عظيم.
٩ - عطر - مولودي.
١٠ - تبرأ من الجناية - آلة تصوير يابانية.

• عموديا

١ - رئيس كوريا الجنوبية.
٢ - يشتم - ألف كيلو.
٣ - تبسمت - ضد غال.
٤ - ولاية امريكية - آلة ايقاعية.
٥ - متشابهان - وقتي.
٦ - ضد يعلم - قائد الغزو الاسرائيلي للبنان.
٧ - دقيق القمح - خاصتي.
٨ - ضد جبال - من شعوب آسيا الوسطى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
جزيرة بحرينية
الحل السابق
الحرمل

ثرغول الكويت برق
حطاب جبريل هول
حد سيلان وريد
خبر شاي
دموع صقر
زخرف طرق
زمن عدل
سفر صولجان

م	د	ن	ا	ج	ل	و	ص	ا
ا	م	ب	ر	ق	ش	ا	ي	ل
ل	و	ا	ز	خ	ر	ف	ح	ي
ك	ع	ل	و	هـ	ل	ط	ر	ر
و	ن	ط	ز	ق	ا	ق	ح	ب
ي	ر	ف	س	ب	ص	د	ع	ج
ت	ع	د	ل	س	ي	ل	ا	ن
ا	و	ر	ي	د	ن	م	ز	س
ث	ر	غ	و	ل	ن	ر	ب	خ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف أكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- هيمنة شاملة للأثرياء العرب على قطاعي تربية واستيراد خيول السباق في أوروبا
- اسعار العقارات في المنامة تتجه الى الاستقرار
- السعودي اكبر مستهلك للادوية في الشرق الاوسط

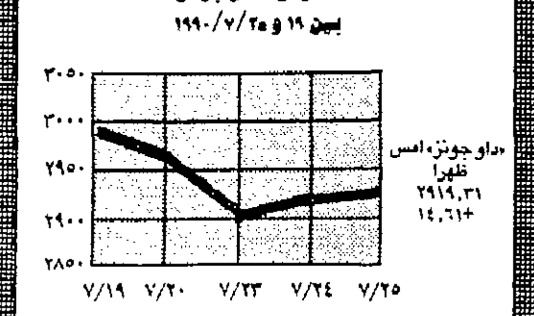
السفر والسياحة



السير على الاقدام.. افضل وسيلة للتمتع بمعالم روما

اسواق العالم

الاسواق تحاول فهم الموقف الامريكي من اسعار الفائدة



مهندس سوري لعب دورا في اكتشاف نفط اليمن يقود الشركة

«ماي فير أويل» تراهن على فرص الشرق الاوسط وتفاوض الحكومة الاردنية للحصول على امتيازات

لندن: «الشرق الاوسط»
من ـ رشيد حسن

اعلن فريق من مهندسي وخبراء صناعة النفط يقودهم المهندس السوري مجيب الملازي عن تأسيس شركة لاستكشافات النفطية وقالت مصادر الشركة انها قطعت شوطا في مفاوضات مع الاردن تتعلق بالحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في مناطق حددتها وتعتقد انها تحتوي على مخزون قابل للاستغلال التجاري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركة الاستكشاف الجديدة كونت مجموعة من شركات النفط (كونسورتيوم) تتولى حاليا المفاوضة باسمها مع السلطات الاردنية، وانها تأمل التوصل الى نتائج ايجابية «في وقت قريب».

ويعتبر المهندس مجيب الملازي الذي تخصص كجيولوجي واجرى دراسته في المانيا الغربية احد الخبراء العرب النشطين في حقل الاستكشافات وهو عمل مع شركة «كونوكو» الامريكية نحو ١٥ عاما قبل ان يصبح في عام ١٩٨٠ خبيرا مستقلا مستشارا لشركة «هنت اويل».

ولم يكشف مؤسسو الشركة التي ستركز عملياتها في الشرق الاوسط عن راس المال او طبيعة الشركاء الذين تضمهم، الا ان ناطقا باسم الشركة قال انها مسجلة كشركة خاصة في تكساس في الولايات المتحدة باسم شركة «ماي فير اويل» وانها اتخذت مقرها الرئيسي في دالاس.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر نفطية مطلعة ان الشركة تأسست تضم الى جانب مجيب الملازي شريكين امريكيين رئيسيين من ذوي الخبرة الطويلة في حقل الاستكشافات النفطية احدهما هو راي فبرتشايلد الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس لشؤون الاستكشافات النفطية في شركة «هنت اويل» التي تملك امتياز اكبر حقول النفط في اليمن وهو الحقل «الف» وتتولى حاليا ادارة عمليات الانتاج فيه.

الجدير بالاشارة ان العلاقة بين الملازي وفبرتشايلد قديمة إذ كان الاول يعمل مستشارا لـ «هنت اويل» عندما كان فبرتشايلد مسؤولا عن عمليات اليمن علما ان الملازي لعب دورا اساسيا في اقناع الشركة الامريكية بالمجيء الى ذلك البلد حيث اكتشفت في عام ١٩٨١ حقل «الف» الرئيسي.

وفي اتصال مع «الشرق الاوسط» اكد الملازي أن لم يعد مستشارا لشركة «هنت» التي يرأسها راي هنت (لا علاقة عمل تربطه بالاخوة هنت الذين ارتبط اسمهم بقضية الفضة). الا ان مصادر نفطية مطلعة قالت لـ «الشرق الاوسط» ان الملازي ما زال يملك حقوق امتياز تعود له من دوره في الجهود والدراسات التي ادت الى اكتشاف حقل «الف».

ورغم تأكيد اهتمامها بمنطقة الشرق الاوسط فان اوساط الشركة باستثناء الاشارة الى المفاوضات الجارية مع الاردن رفضت الافصاح عن اية اتصالات اخرى قد تكون جارية مع حكومات عربية اخرى وذلك «لاسباب تجارية واضحة»، على حد قول الناطق باسم الشركة. واضاف الناطق انشركة «ماي فير» تعتبر ان هناك فرصا في المنطقة لم يتم استغلالها بعد وهي تبني مراهنتها على جملة من «الافكار الجديدة في مجال الاستكشاف».

واكد الناطق ان «ماي فير اويل» التي تعمل في مجال الاستكشاف بالدرجة الاولى لا تحتاج في المرحلة الاولى الى رأس كمال كبير وانها تركز حاليا على تملك بعض مواقع الانتاج النفطي الصغيرة في الولايات المتحدة بهدف تأمين تدفقات نقدية مستمرة ودخل للشركة. واضاف ان تضع في حسابها امكان زيادة رأس المال في حال العثور على حقول قابلة للاستغلال التجاري. الا ان المصادر نفسها اشارت ان هذا الاحتمال غير وارد الآن «إذ علينا ان نكتشف النفط اولا وبعد ذلك نشغل بالنا بامور التمويل»!

بعد انتقال ادارتها الى ممثل وفيق السعيد

شركة «آيتكن هيوم» تنتقل الى الربح بعد فترة من الخسائر والاضطراب الاداري

لندن: «الشرق الاوسط»

عادت شركة «ايتكن هيوم» الاستثمارية التي يملك رجل الاعمال السعودي وفيق السعيد ٢٥٪ من اسهمها الى مرحلة الربح بعد الخسائر التي سجلتها في العام الماضي. فقد اعلنت مصادر الشركة ان نتائج عملياتها للسنة المنتهية في مارس (آذار) ١٩٩٠ سجلت ربحا قدره ٢.٢١ مليون جنيه استرليني (نحو ٤ ملايين دولار) في مقابل خسارة بلغت ١.٦٣ مليون جنيه في الفترة نفسها من العام السابق. وارتفع سعر سهم الشركة في بورصة لندن على اثر اعلان هذه النتائج بمقدار بنسين ليصل الى ٥٣ بنسا في اقفال يوم الاثنين.

وعزي التحسن في نتائج الشركة الى بيعها لشركة تأمين كانت تملكها بالاضافة الى اعادة هيكلة شركة NSRالاستثمارية التي تملكها «أيتكن هيوم» في الولايات المتحدة. وقال زياد ادلبي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للشركة ان هذه تنوي التخلص ايضا من اخر استثماراتها العقارية الواقعة في بريطانيا وهي تتوقع سعرا يقارب ٢٥٠٠٠٠ جنيه لقاء هذا الاستثمار.

وكانت الشركة البريطانية قد تعرضت الى تقلبات ادارية في السنتين الاخيرتين وشهدت استقالة رئيسي مجلس ادارة في اقل من ١٦ شهرا وهما طوني كونستانس الذي استقال في مايو (ايار) ١٩٨٨ وعمانويل اوليبتيس الذي استقال في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩ بسبب ما قيل انه خلاف مع الشريكين الرئيسيين وفيق السعيد ولي منغ تي اللذين يملك كل منهما ٢٥٪ من اسهم الشركة.

وعلى الاثر جرى تعيين جوناثان ايتكز النائب المحافظ في مجلس العموم البريطاني رئيسا لمجلس الادارة وبقي منصب المدير العام شاغرا الى ان انتخب ادلبي اخيرا الذي يمثل وفيق السعيد رئيسا لمجلس الادارة ومديرا عاما والنائب آيتكن نائبا للرئيس.

ايران تطلب من اليابان قروضا ميسره لتمويل سد كلفته ٣ مليارات دولار

طوكيو ـ ر: طلبت ايران من اليابان منحها قروضا ميسره للمساهمة في تمويل انشاء سد ومحطة لتوليد الكهرباء على نهر قارون.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان ايران طلبت من طوكيو منحها القروض ضمن برنامج مساعداتها التنموية، لتغطية نصف تكاليف المشروع التي تقدر بنحو ٣ مليارات دولار.

واشارت الوزارة الى انها ستتخذ قرارا بشأن هذا الطلب عقب تسلمها لدراسات الجدوى من ايران بشأن المشروع الذي سينفذ في المنطقة الجنوبية من البلاد بالقرب من الحدود مع العراق.

وكان السفير الايراني لدى طوكيو حسين كاظم بور اربيلي قد أكد خلال لقائه مع مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو ان حصة الفرد من الناتج القومي الاجمالي في بلاده تقل حاليا عن ١٩٠٠ دولار سنويا، بهدف الاستفادة من قروض هيئة المعونة اليابانية التي تشترط لتقديم القروض ان لا يقل معدل حصة الفرد من الناتج القومي الاجمالي في الدولة المتلقية للقروض عن ٢٢٠٠ دولار سنويا.

وقالت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان الوزارة ستتأكد من الارقام التي قدمتها ايران بهذا الشأن من خلال مقارنتها بارقام كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

واشار مسؤول في الوزارة الى ان ايران لم توضح بعد فيما اذا كانت ستسدد قيمة القروض على شكل نفط او نقدا. وأوضح ان شركات يابانية منها «ميتكا كايشا المحدودة» و«كوماجياغومي» تتطلعان للفوز بعقد بناء السد الايراني.

حوار باسم بين وفدي العراق والكويت يوم امس في جنيف بعد «زوبعة» الايام الاخيرة (رويتر)

التجار يتوقعون انخفاض الاسعار بعد انفضاض مؤتمر جنيف

«أوبك» تجتمع وسط إجماع على رفع السعر ورقم ٢٠ دولاراً للبرميل «تسوية» مرجّحة

لندن، جنيف: «الشرق الاوسط»

تصاعدت وتيرة التصريحات التي يدلي بها وزراء «اوبك» الذين حضر اكثرهم الى جنيف منذ يومين ليجد ان عليه الانتظار بعض الوقت قبل دخول قاعة الاجتماع نصف السنوي للمنظمة النفطية والذي يبدأ رسميا صباح هذا اليوم. ويبدو ان الوزراء، الذين بدا معظمهم منشرح الاسارير رغم اجواء التوتر التي سبقت ورافقت الاجتماع، اغتنم الفرصة الى اقصى حد اجراء الاتصالات التمهيدية والمساهمة عبر تصريح هنا وتلميح هناك في دفع الامور باتجاه «الارض المشتركة» التي ظهرت عليا في اليوم الاول لتوافد الوزراء على جنيف. وهذه الارض المشتركة هي الى حد كبير تلك التي تبلورت في اجتماع جدة الذي سبق اجتماع «اوبك» وازال معظم الالغام من طريقه، وذلك عندما اتفق وزراء النفط في العراق والسعودية والكويت والامارات على ابقاء سقف الانتاج عند حدود الـ ٥ ٢٢ مليون برميل يوميا، وتحديد حصة للامارات والكويت بـ ٥ ١ مليون برميل يوميا، واعطاء الاولوية لمسألة تحسين الاسعار. ويوم امس دلت المواقف التي ادلى بها الوزراء على ان الاجتماع الذي ينعقد اليوم سيجد امامه اجماعا على ابقاء سقف الانتاج على ٥ ٢٢ مليون برميل يوميا وشبه اجماع على رفع سعر القياس الى ٢٠ دولارا للبرميل.

فباستثناء العراق وليبيا اللذين دعيا «اوبك» الى تبني هدف سعري لا يقل عن ٢٥ دولارا للبرميل تحدث معظم وزراء النفط امس مؤيدين تحديد سعر القياس لخام «اوبك» بـ ٢٠ دولار.

فوزير نفط دولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة قال امس ان بلاده تؤيد سعر اقتراح الـ ٢٠ دولارا كسعر قياس جديد كما تؤيد في الوقت نفسه الابقاء على سقف الانتاج في حدوده الحالية.

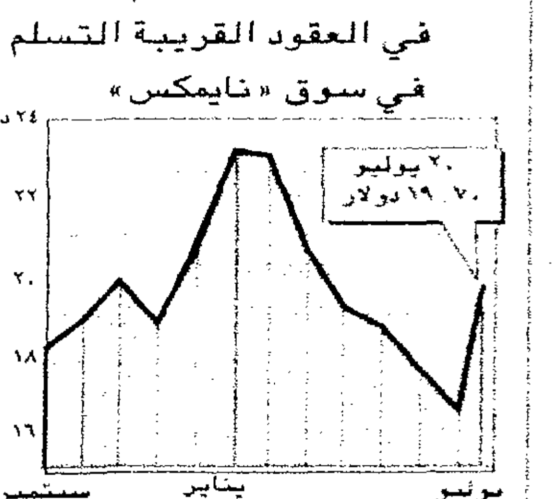
ووزير النفط الايراني آغا زاده عبّر للصحفيين امس عن اعتقاده بان المؤتمر سيزيد اسعر القياس ملمحا الى ان هذا السعر قد يرتفع الى ٢٠ دولارا و«ربما اكثر». واضاف اغا زاده الذي كان ابد في وقت سابق سعر الـ ٢٠ دولارا للبرميل ان «الموضوع الرئيسي امام هذا المؤتمر هو الاسعار، واعتقد ان المنظمة ستخرج بقرارات حاسمة حول هذه الامور». الا ان الوزير الايراني رفض التعليق على دعوة العراق لهدف سعري لا يقل عن ٢٥ دولارا وحصل اقتراح الـ ٢٠ دولارا للبرميل ايضا على دعم نيجيريا بينما حرصت السعودية يوم امس على تأييد «تحديد سعر اعلى لخام القياس» من قبل المؤتمر لكن دون الاعلان عن الرقم الذي تقترحه.

واتخذ وزير النفط الجابوني جان بينغ موقفا ذكيا عندما قال للصحفيين ان السعر الذي يقترحه العراق «ليس بعيدا عن المعقول» مضيفا «لكن المهم ان يقبل به السوق». وعندما سأل الصحفيون الوزير الجابوني «هل تعتقد انت ان السوق سيقبل بهذا السعر» اجاب الوزير بضحكة عريضة وبحركة من عينيه تفيد ما معناه «لا».

في هذه الاثناء توقع تجار النفط في الاسواق الآسيوية ان تنخفض اسعار النفط الخام فور انتهاء اجتماع «اوبك» في جنيف. ونقل تقرير لوكالة «رويتر» امس ان المتعاملين في اسواق النفط الآجلة يرون ان الاسعار «وصلت الى ذروتها» في المدى القصير وانها باتت مهيأة للهبوط في الفترة المقبلة.

ونسب التقرير الى بعض التجار قولهم ان الارتفاع الاخير في الاسعار «تكتنفه بعض عوامل الانفعال» وان السوق «سيصحو قريبا على المعطيات الحقيقية لعوامل العرض والطلب».

واضافت مصادر التجار ان رفع الاسعار يتطلب بالاضافة الى «قرار» الدول المصدرة امتصاص الفائض الكبير في السوق. واشارت هذه المصادر ان المخزون الامريكي من النفط ما زال في حدود ٥٣ مليار برميل وهو رقم يزيد بقوة عن ما كان عليه المخزون في الفترة نفسها من العام الماضي.



«الشرق الاوسط» ـ كي ار تي ان

«اوبك» بين البرميل والدولار والسوق

«اوبك» مملكة اقتصاد ومصلحة. نفوذها ينبسط على كل زاوية من خارطة العالم، رغم ان هناك من ينتج النفط من خارجها ورغم ان اعضاءها لا يتجاوزون الثلاث عشرة دولة موزعة على ثلاث قارات: آسيا تحظى بنصيب الاسد من المخزون والانتاج (٧ دول)، تليها افريقيا (٤ دول) ثم امريكا (دولتان).

«اوبك» تعيش على السوق، وفي السوق تجتمع وتقرر مصلحتها وحصتها. حساباتها كثيرة وارقامها اكثر. تتعامل بالملايين وتنتج الملايين من البراميل ولا تحتاج الى تصنيع نفس عدد البراميل التي تنتج فهناك الانبوب والصهريج والليتر والجالون والمستهلك الذي لا يشترط تعبئة الخام في عبوات كما يحدث للكوكا كولا مثلاً. نفوطها انواع ودرجات تتراوح بين الحلو والمر والخفيف والمتوسط والثقيل.

تبيع الخام بالدولار ولديها ١٣ عملة محلية. الدولار ليس بينها. ومداخيل اعضائها تتأثر بسعر صرفه في السوق وبالتضخم المستورد في اكثر الاحيان من الدول المستهلكة. قد تكون السياسة والاقتصاد وجهان لعملة واحدة. لكنهما في اوبك يتقابلان، ومن الطبيعي ان تكون الغلبة دائماً للاقتصاد.

جميع دول «اوبك» عليها التزامات داخلية وخارجية، تنموية وسياسية.. انسانية وجغرافية الا انها تتفاوت في حجمها والايفاء بها وفي تلبية الطارىء منها.

في «اوبك» اعضاء احباء وأخرون اصدقاء وعندما يحين امر الاقتصاد ومداخيل الدول الاعضاء يبرز الاجماع وسيلة للقرار مهما بلغ عدد المتطرفين او المجاملين او المحايدين.

مؤتمراتها واجتماعاتها كثيرة ومصطلحاتها اكثر، فهناك السقف والحصة والمخزون والفائض، والتخزين والبدائل، وميزان للعرض والطلب والمؤشر والقياس والسوق، لكن اوبك لا تقبل بمقولة «الاحتكار».

وزراؤها اعضاء في مجالس الوزراء في حكومات دولهم وفي المنظمة، ومن النادر ان يجتمعوا بأجمعهم في دولهم. اول اجتماعاتها كان في بغداد حيث ابصرت النور واليوم تجتمع رسمياً للمرة السابعة والثمانين.

ثماني دول عربية استضافت ١٨ اجتماعاً عاماً كان آخرها عام ١٩٨١ في ابوظبي.

جنيف منافس تقليدي لفيينا في استقبال اجتماعات «اوبك» لكن فيينا تحظى بالحصة الكبرى في عدد الاجتماعات علاوة على انها المقر الرسمي للمنظمة (٣٨ اجتماعاً في فيينا مقابل ٢٢ في جنيف).

«اوبك» عقدت ٣١ اجتماعاً طارئاً كان أولها في جنيف عام ١٩٦٥ وثالثها في بيروت عام ١٩٦٨ وآخرها في جنيف عام ١٩٨٦. ثلاثون رئيساً تعاقبوا على رئاستها منهم ١٨ عربياً اولهم عراقي وآخرهم «الحالي» جزائري. كما تعاقب على الامانة العامة لـ «اوبك» ١٥ شخصاً اولهم ايراني وآخرهم «الحالي» اندونيسي.

في أوج عزها كانت «اوبك» مصدر اكثر من ٤٠ في المائة من احتياجات العالم الصناعي للنفط. ومع توسع خريطة الانتاج في الثمانينات وبلوغ التنقيب اصقاع الاسكا واعماق بحر الشمال تقلصت حصتها من سوق النفط العالمية كما كانت عليه في السابق.

ولكن الخبراء يجمعون على ان هذا التقلص آني بل وعرضي. فمازالت دول وخصوصاً الخليجية منها تحتفظ بأضخم مخزون نفطي ثابت في العالم، وقت بدأت فيه عوارض الشيخوخة تظهر على آبار نفط الغرب وانتاجها يتقلص او يستقر على معدلاته الراهنة.

ولا تقتصر ميزات «اوبك» على مخزونها الضخم واحتياطياتها الواسعة بل تمتد الى الجدوى الاقتصادية للانتاج ولانزال كلفة الانتاج في آبارها الارخص والاجدى بين آبار العالم اجمع.

جنيف ـ محمد التونسي

كلفة الاشغال تقارب ٢٠٠ مليون ريال

«دوميز ـ السعودية» توقع في الرياض عقد مختبرات مدينة الملك عبد العزيز التقنية

الرياض: «الشرق الاوسط»

تم امس في الرياض توقيع عقد تنفيذ الجزء الاول من المرحلة الاولى لمشروع معاهد ومختبرات البحوث في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بقيمة مائتي مليون ريال تقريباً.

ووقع العقد مع شركة «دوميز السعودية» رئيس المدينة الدكتور صالح العذل.

وسينفذ هذا المشروع على مساحة من الارض تبلغ ٦٢ الف متر مربع ومدة تنفيذه ٣٠ شهراً ويتكون المبنى من خمسة اجنحة تضم مباني المختبرات وكل جناح مكون من نفق توصيلات وخدمات تحت الارض يضاف اليها ثلاثة ادوار بحيث يعلو كل دور خدمات خاصة به. واجمالي مساحة المباني تبلغ ثمانية وأربعين الف وخمسمائة متر مربع.

وبالاضافة الى ذلك يوجد مبنى للمعمل العالي بمساحة ١٨٠٠ متر مربع وارتفاع ٢٢ متراً يرتبط باجنحة المعامل بجسرين علويين وهناك ايضا مباني وحدات التشغيل والتحكم والتخزين ومواد المختبرات والملحقات وعددها ستة مبان وتقدر مساحتها الاجمالية بـ ٢٠٠٠ متر مربع.

وتجدر الاشارة الى ان المشروع يقع ضمن مخطط مباني مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الواقع على طريق الامير عبد الله بجوار جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. وقد انجز من المخطط حتى الان مشروع الاسكان الخاص بمنسوبي المدينة ومبنى محطة استقبال الصور الفضائية ومبنى المركز السعودي للاستشعار عن بعد الخاص بتحليل ومعالجة الصور الفضائية، ومبنى الحاسب الآلي والعمل جار في استكمال الخدمات الاساسية من مياه وكهرباء ومستودعات ومبنى صيانة ومخازن ومبنى للمواد الكيميائية ومبنى الادارة العامة للمعلومات.

ارباح «مورجان ستانلي» تتراجع الى النصف

لندن ـ الوكالات: اعلنت مورغان ستانلي ـ احدى اكبر شركات الاوراق المالية في «وول ستريت» ـ امس عن تراجع أرباحها الصافية خلال الربع الثاني من العام الحالي الى نصف ما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي إذ بلغت هذه ٥٨ مليون دولار او ما يعادل ١.٤٤ دولار للسهم، وذلك مقابل ١١٢.١ مليون دولار او ما يعادل ٢.٨٣ دولار للسهم في الربع الثاني من عام ١٩٨٩.

واشارت مورغان ستانلي الى ان عائداتها الاجمالية خلال الفترة نفسها تراجعت من ١.٥٢ مليار دولار الى ١.٤٥ مليار دولار.

واثارت هذه الارقام خيبة امل المستثمرين والمحللين الذين كانوا يتوقعون ان تؤدي نتائج الربع الثاني الى زيادة قدرها دولارين في سعر سهم الشركة، إلا ان النتائج المخيبة للآمال ادت الى فقدان السهم لنحو ٦ دولارات من قيمته ليصل الى ٦٦.٥ دولار.

عقبات عديدة تواجه ترويج السندات الدولارية المصرية في الدول العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صفاء المنياوي

بدأ بنك الاستثمار القومي المصري في اعداد قائمة مندوبين دائمين من المصريين العاملين بالخارج لترويج سندات التنمية الوطنية بالدول العربية مقابل منحهم حوافز عينية او مادية.

صرح بذلك نصر طنطاوي وكيل بنك الاستثمار القومي وعضو لجنة ترويج السندات. وقال ان النظام الجديد يعتبر بديلا عن ارسال وفود وبعثات رسمية.

وحول الملاحظات التي اثيرت خلال زيارات وفود الترويج في بعض الدول العربية حول طول فترة استرداد قيمة السند، اكد نصر طنطاوي انه تمت الموافقة على منح حامل السند حق بيعه في اي وقت، وفي حالة عدم توافر مشتر لتلك السندات يقوم بنك الاستثمار القومي بالشراء الفوري لها.

وعن منح المستثمرين في السندات الدولارية بعض الاعفاءات والمزايا مثل حق الاقامة في مصر ومنح الجنسية واعفاءات جمركية، قال ان اللجنة الاستشارية لسندات التنمية ببنك الاستثمار القومي وكذلك وزارة المالية لا تملكان منح تلك المزايا والاعفاءات. اما عن المطلب الخاص باقرار حق تحويل سندات التنمية الى اسهم في الشركات التي يتم انشاؤها او المشاركة في رأسمالها وهي المشروعات التي سيتم الاستثمار فيها من عائد السندات، فقد تمت الموافقة بالفعل على هذا المطلب الذي من شأنه تنشيط التعامل بسوق الاوراق المالية في مصر.

واضاف نصر طنطاوي ان بعض الدول العربية مازالت في حاجة لفتوى من جانب رجال الدين حول شرعية السندات وعائدها كما حدث بالنسبة لشهادات الاستثمار.

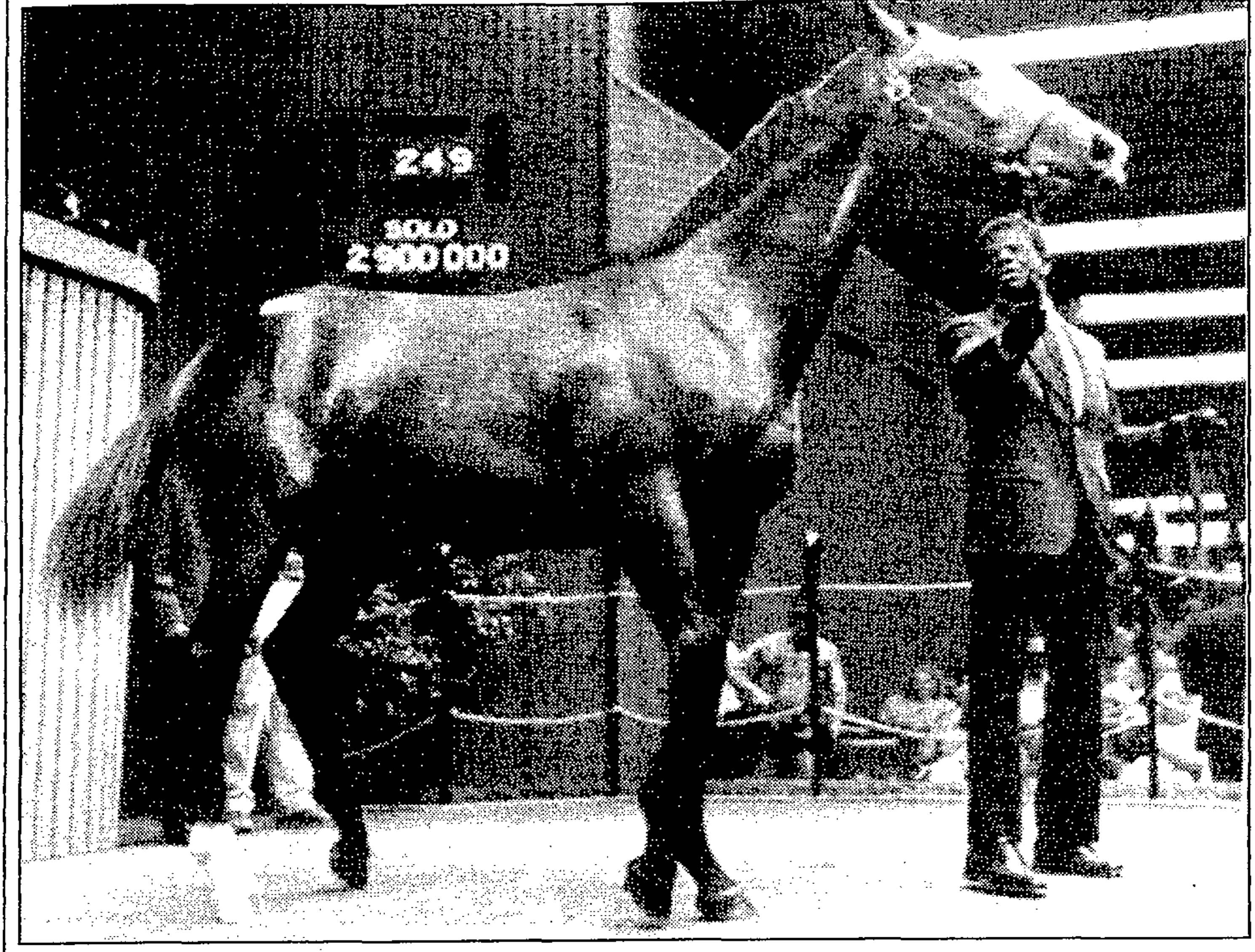
واوضح الدكتور حسن عباس زكي رئيس لجنة ترويج السندات ووزير الاقتصاد المصري الاسبق ان من اهم المعوقات التي تواجه ترويج سندات التنمية الدولارية في الدول العربية، هو رفض بعض الدول العربية لترويج السندات فيها لأن لديها سندات مماثلة تواجه لحجام المواطنين عن الاكتتاب فيها، وقال ان المسؤولين السعوديين وافقوا على المساهمة في عمليات الترويج للسندات المصرية.

واضاف ان الطريق الامثل والطبيعي لخروج مصر من دائرة المديونية الخارجية وما يترتب عليها من ازمات اقتصادية مستمرة، هو انعاش سوق المال في مصر سواء بالجنيه او بالدولار. وقدر تحويلات المصريين العاملين بالخارج ما يتراوح بين ثلاثة الى اربعة مليارات دولار سنويا فضلا عن مدخراتهم بالدول الاجنبية والتي يمكن استقطابها بتنشيط التعامل في سوق المال المصري والتي تمثل سندات التنمية الوطنية بالدولار الامريكي احدى وسائل تنشيطها.

وعن المعوقات التي تواجه سندات التنمية في الدول الاجنبية قال ان المعوقات لا تقتصر فقط على الدول العربية او الاجنبية بل امتدت ايضا لمعوقات داخلية تتمثل في احجام الجهاز المصرفي المصري عن المساهمة في ترويج تلك السندات نظراً لقيام بعض بنوك القطاع العام باصدار شهادات او سندات دولارية خاصة بها وتفضل بالطبع تكثيف نشاطها للترويج لسنداتها باعتبارها مصدرا مهما من مصادر تمويل انشطتها.

أنفقوا مليار جنيه استرليني لتملك اسطبلات وشراء خيول

هيمنة شاملة للاثرياء العرب على قطاع تربية واستيلاد خيول السباق في أوروبا



احد العاملين في مزاد «كليفلاند» الامريكي للخيول يقود امس مهرا بيع بسعر ٢,٩ مليون دولار لشركة «بي بي اي» التي تتخذ من ايرلندا مقرا لها، وذلك في اليوم الثاني من المزاد الذي يعد من اشهر مزادات الخيول في العالم. الجدير بالذكر ان الاثرياء العرب، الذين استخدموا هذا المزاد في السابق لتملك اكبر عدد من اكثر الخيول اصالة في العالم، وعدوا بخفض المبالغ التي يزاودون بها في هذه المزادات لاتاحة الفرصة امام المستثمرين الآخرين للفوز بالمزايدات. «اب»

هيمن الأثرياء العرب على قطاع تربية واستيلاد الخيول في اوروبا خلال السنوات الماضية باستثمارهم ما يتراوح بين ٨٠٠ - ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني في امتلاك افضل الاسطبلات والخيول وخاصة في بريطانيا وفرنسا قبل ان يمدوا نشاطهم الى الولايات المتحدة واستراليا.

وأدى الاهتمام المتزايد للأثرياء العرب بشراء واستيلاد خيول سباق ذات سلالات متميزة الى لزاحة الكثير من الشركات المتخصصة العاملة في هذا المجال لعدم قدرتها على المنافسة لمحدودية مواردها المالية، حتى ان بعض هذه الشركات فشل في تربية حصان قادر على الفوز على مضامير السباقات الرئيسية التي تقام بانتظام في مختلف انحاء اوروبا والولايات المتحدة، في الوقت الذي اصبح فيه فوز خيول الاثرياء العرب امرا متوقعا في كافة السباقات التي تشارك بها.

ويعكس مربي الخيول الفرنسي باول دي موساك قلق مربي الخيول الاوروبيين من الهيمنة العربية في هذا القطاع بقوله «واصل المستثمرون العرب رفع اسعار الخيول بحرصهم على شراء افضل الخيول، ولم يعد الكثير من مربي الخيول الفرنسيين قادرين على مجاراة هذه الاسعار».

فمنذ عام ١٩٨٣ قامت مجموعة من المستثمرين العرب بانفاق ٤٢٢ مليون دولار لشراء ٧١٢ حصانا في المزادات الامريكية وخاصة في مزاد «كينيلاند» في كنتاكي. وأنفقت هذه المجموعة ما يعادل ٤٢ مليون دولار لشراء ٦٣ حصانا فقط في المزاد الذي اقيم في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي، ويعادل هذا المبلغ ٣٦٪ من ايرادات المزاد.

وحققت هذه المجموعة بشكل خاص نجاحا كبيراً على مضامير السباقات في اوروبا حيث يحتل افرادها ثلاثة من المراكز الخمس الاولى لأكبر مربي الخيول في بريطانيا، في حين ان احد افرادها يحتل المركز الاول بدون منازع في كل من بريطانيا وايرلندا وفرنسا.

وقد بنت هذه المجموعة شبكة عمليات حديثة لادارة نشاطها في مجال شراء وتربية الخيول تمتد بين الولايات المتحدة وأوروبا واستراليا. ويتردد ان اعضاءها انفقوا وحدهم اكثر من مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية.

ويقول خبراء ان القلق من هيمنة الاثرياء العرب على ساحة تربية الخيول امتد لأول مرة الى الولايات، حيث يقول «ذي واين لوكاس» احد ابرز مالكي ومدربي الخيول في الولايات المتحدة «اصبحنا ندفع عائداتنا لعدة سنوات في المزادات لشراء الخيول، في حين ان قدراتهم المالية تسمح لهم بدفع اية مبالغ»، وعلى الرغم من ان استثمارات الاثرياء العرب في هذا المجال وفرت فرص عمل للآلاف في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، الا أن المخاوف من افلاس او خروج معظم شركات تربية الخيول في هذه الدول، قد يدفع الاثرياء العرب الى تقليص نشاطهم في هذا المجال لاتاحة قدر اكبر من المنافسة العادلة للشركات. ويقول أنجوس غولد مدير السباقات لدى احد افراد المجموعة العربية المذكورة اعلاه، انه وبقية مدراء افراد المجموعة ناقشوا مسألة القلق السائدة بسبب الاستثمارات الضخمة التي تضخها المجموعة في السوق وقرروا تقليص المبالغ التي سيعرضونها لشراء الخيول في المزادات القادمة لاتاحة الفرصة امام المشترين الآخرين للحصول على احتياجاتهم.

وبقدر ما ان اتساع نطاق نشاط الاثرياء العرب في هذا المجال مثير للقلق، فان احتمال تقليصهم لأنشطتهم بشكل حاد يثير قلقا مماثلا، لأن ذلك كفيل باحداث انهيار كبير في الاسعار يمتد تأثيره ليشمل شركات تربية الخيول وأجور المدربين والفرسان.

ويمكن التدليل على حجم التأثير الذي لحدثته احدى انشطة المجموعات العربية في هذا المجال، ان تعرف انها وحدها ترعى تنظيم ١٢ سباقا رئيسيا وتقدم تبرعات كبيرة لسباقات الخيول.

ويحذر السير غوردون وايت مربي الخيول ورئيس شركة هانسون الصناعية من مخاطر انسحاب المجموعة العربية بقوله «انهم يقدمون دعما كبيرا للسباقات البريطانية وسيكون انسحابهم اشبه بكابوس» ورغم ذلك فانه من المستبعد انسحاب افراد هذه المجموعة لأن افرادها مكلفون بالخيول حيث يحضرون المزادات ويشرفون على كل ما يتعلق بالسباقات وتربية الخيول وأوضاع الاسطبلات.

وخلال الأونة الاخيرة وجه احد افراد المجموعة اهتمامه نحو الولايات المتحدة، حيث يقول مدير اسطبلاته في ايرلندا مايكل اوزبورني انه سيكون منافسا قويا في الساحة الامريكية خلال ٣ سنوات فقط.

نتيجة ارتفاع الوعي الصحي وانتشار الخدمات العلاجية

السعودية تسجل أعلى معدل استهلاك فردي للمواد الصيدلانية في منطقة الشرق الاوسط

جدة: «الشرق الاوسط»

كشفت احصائيات حديثة عن ان السعودية تصدرت دول الشرق الاوسط من حيث معدل استهلاك الفرد من المواد الصيدلانية مما يعكس ارتفاع الوعي الصحي بها وانتشار الخدمات الصحية والعلاجية في مختلف انحائها.

وأوضحت الاحصائيات ان معدل استهلاك الفرد من المواد الصيدلانية في السعودية بلغ في العام الماضي ٦٥,١٢ دولار سنوياً مقابل معدل قدره ١٢,٣٦ دولار سنوياً في منطقة الشرق الاوسط.

وقد حلت دولة الامارات في المركز الثاني بعد السعودية بمعدل استهلاكها للادوية بمعدل قدره ٤٣ دولاراً ثم الكويت (٤٢ دولاراً) وقطر (٣٤ دولاراً) والبحرين (٣٠ دولاراً) ثم العراق (١٨ دولاراً) وليبيا (١٧ دولاراً) والاردن (١٥ دولاراً) وعمان (١٣,٧ دولاراً)، تلتها ايران ولبنان وتركيا ومصر وسورية وشطري اليمن والسودان بمعدلات استهلاك تتراوح بين ١,٧٦ الى ١٣,٥ دولار للفرد سنوياً.

كما تصدرت السعودية دول الشرق الاوسط من حيث حجم وارداتها من المواد الصيدلانية حيث استأثرت وحدها بنحو ٤٠٪ من إجمالي واردات الشرق الاوسط من تلك المواد العام الماضي، اذ بلغت وارداتها ٥٤٦ مليون دولار بفارق كبير عن العراق الذي جاء في المركز الثاني بواردات قدرها ١٨٣ مليون دولار ثم دولة الامارات (٧٤ مليونا) والكويت (٦٧ مليوناً) وتركيا (٦١ مليوناً).

وأوضحت الاحصائيات ان ايران هي أكبر سوق للمواد الصيدلانية في المنطقة، حيث قدرت المبيعات به بنحو ٦٧٥ مليون دولار في عام ٨٩، في حين قدر حجم السوق التركي بنحو ٥٦٢ مليون دولار والسعودي ٥٦٠ مليوناً والمصري (٣٩٥ مليوناً) والعراقي (٣٢٠ مليوناً).

وتوقعت الاحصائيات ان ترتفع مبيعات المنتجات الصيدلانية في منطقة الشرق الاوسط بنسبة ٧٪ خلال العام الحالي وبنسبة ٥٠٪ على مدى السنوات الخمس المقبلة ليصل إجمالي حجم سوق المنطقة الى ٤,٦ مليار دولار.

وأشارت الى ان سوق اليمن سيسجل اعلى معدل نمو في مستوى مبيعات المواد الصيدلانية في المنطقة خلال السنوات الخمس القادمة، إذ من المتوقع ان تنمو المبيعات به بنسبة ١٤,٦٪ مقابل ١٢,١٪ لسوق الامارات و١٠,٨٪ للكويت و١٠,٥٪ لليبيا و١٠٪ لقطر وما يتراوح بين ٦٪ و٩,٧٪ في بقية أسواق الشرق الاوسط.

انتاج الادوية في الدول العربية بدأ يسجل تقدما

استهلاك المواد الصيدلانية في دول الشرق الاوسط

الدولة	معدل استهلاك الفرد (بالدولار)	حجم السوق (مليون دولار)	الواردات (مليون دولار)
السعودية	٦٥,١٢	٥٦٠	٥٤٦,٥
الامارات	٤٣,٠٩	٧٢	٧٤
الكويت	٤١,٩٤	٧٨	٦٧
قطر	٣٤,٦٢	١٣,٥	١٣,٥
البحرين	٣٠,٦٢	١٤,١	١٤,١
العراق	١٨,١٨	٣٢٠	١٨٣
ليبيا	١٧,٥٦	٧٦,٧	٧٢
الاردن	١٥	٤٦,٥	٣١,٧
عمان	١٣,٧٦	٢٣,٤	٢٢,١
ايران	١٣,٥٥	٦٧٥	١١٥
لبنان	١٢,٦٩	٣٣	٢٧,٥
تركيا	١٠,٣٩	٥٦٢	٤٢
مصر	٧,٤٩	٣٩٥	٦١
سورية	٦,٨٥	٨٥	٤٥
اليمن	٥,٢	٦٦,٥	٥٢,٥
السودان	١,٧٦	٤٣,٥	٣١

مشروع مصري لتنظيم سفر العمالة الى الخارج وضمان حقوقها

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يناقش مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه المقبل برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة مشروع قانون تنظيم سفر العمالة المصرية الى الخارج.

وصرح مصدر حكومي لـ «الشرق الاوسط» بأن المشروع يستهدف الحفاظ على حقوق العمالة المصرية في دول العمل وضمان ان لا تقل اجورها ومرتباتها عن العمالة الوطنية في هذه الدول او عن نظيراتها من الجنسيات الأخرى.

واضاف المصدر ان مشروع القانون سيصحح العديد من السلبيات التي ظهرت في سوق العمل في الفترة الاخيرة خاصة في الدول التي لا تشترط تأشيرة دخول لأراضيها مثل ليبيا والاردن والعراق وسورية ومن ناحية اخرى اصدر عاصم عبد الحق وزير القوى المصري تعليمات بأن يقوم مندوب الوزارة الدائم لدى مصلحة الامن العام التي تقوم باستخراج تصاريح السفر، بمراجعة شروط التعاقد مع العاملين قبل منح تصريح العمل لكل راغب في السفر الى الخارج والتأكد من شروط العقد وابتعاده عن شبهة الاجحاف بحقوق العامل والموظف المصري ويتم ايضا مراجعة اوضاع مكاتب الخبرة التابعة لوزارة القوى العاملة في جميع المحافظات المصرية والتي تتولى مراجعة التعاقدات مع العاملين المصريين في الخارج والتأكد من ملاءمة الاجر مع مسؤوليات الوظيفة المتعاقد عليها وشروط التعاقد في ضوء مستويات المعيشة في الدول المستقبلة للعمالة بهدف حماية العمالة المصرية في الخارج.

واكد مصدر حكومي مسؤول ان الضوابط التي تم اتخاذها لتأمين عمليات سفر العمالة المصرية للخارج قد حققت اهدافها خلال المرحلة الاخيرة.

عدد سكان مصر يرتفع الى ١٠٥ ملايين عام ٢٠١٥

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت دراسة حديثة ان عدد سكان مصر عام ٢٠١٥ - اي بعد ٢٥ سنة فقط من الآن سيرتفع الى نحو ١٠٥ ملايين نسمة وقالت الدراسة ان تعداد سكان مصر يرتفع بمعدل مليون نسمة كل ثمانية اشهر فقط. وان الزيادة السكانية تشكل اخطر التحديات للاقتصاد المصري.

البنك الاسلامي للتنمية يخصص ٨١,٧ مليون دولار لتمويل مشاريع إنمائية

جدة: «الشرق الاوسط»

اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مبلغ ٦٢,٢ مليون دينار إسلامي (٨١,٧ مليون دولار امريكي) لتمويل مشروعات إنمائية في الدول الاعضاء، كما قرر تقديم مساعدة فنية ومعونتين عاجلتين من حساب المعونة الخاصة، وتمويل عمليات تجارة خارجية لعدة دول اعضاء.

وأقر المجلس في ختام اجتماعات دورته السابعة عشرة بعد المائة والتي اختتمت مساء امس الاول الثلاثاء في جدة، موازنته الادارية الى جانب موازنات المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ومحفظة البنوك الاسلامية، وبرنامج التعاون الفني وبرنامج المنح الدراسية وبرنامج التمويل الاطول أجلا للتجارة.

ففي نطاق دعم البنك للمشاريع الانمائية في الدول الاعضاء، اعتمد المجلس خلال هذه الدورة تقديم مبلغ ٨,٨٤ مليون دينار إسلامي (١١,٥ مليون دولار) لتمويل مشروعين احدهما في اندونيسيا والآخر في السودان.

وفي مجال المساعدات الفنية وافق المجلس على تقديم مساعدة فنية لدولة الامارات العربية المتحدة.

اعادة انتخاب السعودية لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة «آيالا»

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعيد انتخاب المؤسسة العامة للموانىء في السعودية عضوا رئيسيا في اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للمنائر والعلامات الملاحية (آيالا) لمدة اربع سنوات وذلك للمرة الثالثة على التوالي، الى جانب سبع عشرة دولة منها جمهورية مصر العربية.

جدير بالذكر ان المؤسسة العامة للموانىء تقوم بتشغيل وصيانة ما مجموعه ٥٠٢ عوامة ملاحية و٣٢٧ منارا و١٦ منارا راداريا منتشرة على طول سواحل المملكة على البحر الاحمر والخليج العربي.

١٨٢ مليون دولار استثمارات مؤسسة التنمية السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة التنمية السودانية ان جملة استثمارات المؤسسة حتى مطلع الاسبوع الاخير من شهر يوليو (تموز) الجاري بلغت ١٨٢ مليون دولار وقال ان هذه المساهمات كانت على شكل مساهمات في رؤوس الاموال وتمويل ومرابحات.

واضاف المصدر انه في مجال الدراسات القطاعية بدأت المؤسسة في إعداد خريطة استثمارية شاملة.

المكاتب تطالب بمصرف عقاري

اسعار عقارات المنامة تتجه الى الاستقرار بعد فورة السبعينات

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

طالب مديرو مكاتب عقارية ومستثمرون بانشاء مصرف متخصص لتمويل الاستثمارات العقارية. وقال سعد هلال مدير مؤسسة اوال العقارية لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المصرف سيساعد في تحفيز وتنشيط الاستثمارات في قطاع العقارات والاراضي».

واوضح في تبريره لهذه الدعوة «ان المصارف التجارية بدأت تضع قيودا مشددة على تمويل الاستثمارات العقارية مما يعيق ضخ المزيد من الاموال لهذا القطاع النشط.

وترددت معلومات بأن المصارف قد قلصت هامش المخاطرة من ٤٠ في المائة الى ٢٠ في المائة من قيمة العقار او الارض تحسبا لأية تراجعات سعرية قد تحدث مستقبلا.

ويشير سعد هلال الى اتجاهات الاستثمار في القطاع العقاري ويقول انه يتركز من ثلاث مناطق في وسط العاصمة: المنطقة المعروفة بشارع المعارض لزيادة الاقبال على شراء وتأجير المحلات التجارية والشقق السكنية في وسط منطقة الرفاع الشرقي، وفي منطقة محاذية لمدينة عيسى.

ويرجع ذلك الى ان هذه المناطق قد تم تخطيطها كمناطق تجارية من قبل البلدية وارتفاع نسبة العائد من الاستثمار الذي يتراوح ما بين ١٠ و١٥٪. ولكنه لا يخفي بعض المعوقات التي يصفها بأنها معوقات فنية ويوضح «ان عدم تخطيط بعض المناطق المحاذية للعاصمة وتحديد ما اذا ستكون مناطق تجارية اي يسمح بانشاء مجمعات تجارية او مناطق سكنية فيها تجعل المستثمر مترددا في اتخاذ القرار سواء بالشراء او البيع».

ويلاحظ ان اسعار الاراضي التي حققت طفرات سعرية في منتصف السبعينات والثمانينات قد بدأت تتجه للاستقرار. وقال سعد هلال «ان هناك توازنا بين العرض والطلب وراء هذا الاستقرار». وتعتمد البحرين النظام المتري الا ان الشائع بين المتعاملين هو القدم المربع وتتراوح الاسعار ما بين ٣٠ دينارا للقدم المربع (٧٩,٦ دولار) في وسط العاصمة وما بين ١٠ و٢٠ دينارا (٢٦,٥ دولار و٥٣,١ دولار) في مناطق خارج العاصمة.

وقدر سعد هلال متوسط التعامل الاسبوعي في العقارات والاراضي ما بين ٢,٥ و٤ ملايين دينار (٦,٦ و١٠,٦ مليون دولار) وقال ان هذا الرقم يمكن ان يتضاعف لو عملت المصارف التجارية على تغيير سياساتها وقدمت تمويلات لعروض متوفرة في السوق (عمارات تجارية ، شقق ومجمعات سكنية) واشار الى ان اندفاع المستثمرين السعوديين بعد بناء الجسر قد «تفرمل قليلا» واخذ يغلب عليه الطابع الفردي مثل شراء مساكن او اراض لتشييد مبان خاصة عليه تستخدم للاقامة فيه اثناء ترددهم على البحرين في نهاية الاسبوع.

وقد تركزت صفقات الشراء في الآونة الاخيرة في مناطق خارج العاصمة لشراء مجمعات سكنية معروضة للبيع لعدم قدرة اصحابها على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك التي استغلت الانتعاش النسبي من الاسعار لتسييل بعض اصول المدينين.

من جانب آخر كشف النقاب في المنامة امس عن ان اللجنة التأسيسية لجمعية العقاريين تتجه الى اقرار مادة في نظامها التأسيسي تلزم المكاتب العقارية بالانضمام الى عضوية الجمعية واعطاء صفة المراقب للاشخاص الذين يحملون اجازة وساطة عقارية من دون ان يكون لديهم مكاتب مرخصة فعليا ومنح صفة العضوية الشرفية لكبار الملاك العقاريين والمستثمرين.

ويبلغ عدد المكاتب العقارية المرخصة وحملة الاجازات الرسمية حوالي ٣٦٢ وسيطا عقاريا ويأتي هدف الالزام للانضمام لعضوية الجمعية لضمان المحافظة على تحقيق اهداف الجمعية التي لم تشهر بعد!!

والجدير بالذكر ان رئيس الجمعية العقارية هو السيد جاسم ستد، وهو احد كبار الملاك والمستثمرين في السوق.

السـفـر والسيـاحـة

روما مهد الحضارات وأكثر مدن أوروبا عراقة والمشي على الاقدام ... أفضل وسيلة للتمتع بمعالمها

لندن ـ «الشرق الاوسط»

حالما يرد اسم روما تتبادر الى الاذهان آثارها ومعالمها التاريخية الفريدة ومبانيها التي تشهد على عراقتها التي تمتد الى قرون عديدة فقد كانت على مدى العصور مهدا للحضارات القديمة بحكم موقعها الاستراتيجي بين الشرق والغرب.

وتمتاز روما عن غيرها من المدن الاوروبية بمبانيها ذات التصاميم المعمارية الفريدة وآثارها المنتشرة في مختلف انحائها وبميادينها الفسيحة وبتعدد المعالم السياحية والترفيهية بها.

ويكتشف المرء حال وصوله الى روما ان المشي على الاقدام من افضل الوسائل للتمتع بمباهج المدينة والتعرف على معالمها واوجهها المتعددة دون ان يفوته شيء منها، فعدا عن ان المشي يتيح له قدرا اكبر من الحرية والمتعة، فان الازدحام الشديد في شوارع المدينة يجعل القيام بجولة في السيارة أو الحافلة امرا مثيرا للازعاج.

وحالما يدخل السائح الى المدينة القديمة في وسط روما يشعر وكأن الزمن قد عاد به عدة قرون الى الوراء، فالمباني ذات التصاميم المعمارية القديمة مازالت قائمة لتشهد على عراقة المدينة واصالتها، والازقة والشوارع العتيقة مازالت كما كانت عليه قبل قرون فهي واسعة بما يكفي لمرور العربات التي تجرها الخيول، مما يجعلها مثالية للتنزه على الاقدام.

ويتاح لمن يتجول في انحاء المدينة التعرف على روما القديمة والحديثة في آن واحد، فالمعالم والآثار القديمة تقف جنبا الى جنب مع المعالم الحديثة في تناسق فريد يندر ان يوجد مثله في اية مدينة اخرى في العالم.

وكما هو الحال في بقية مدن البحر الابيض المتوسط تمثل الشوارع القلب النابض في حياة السكان اليومية وخاصة في الاحياء الداخلية من المدينة، اذ يمكن مشاهدة الاطفال يلهون في الازقة في حين تجلس العجائز امام المنازل لمشاهدة المارة وتبادل الاحاديث مع بعضهن. وتمتلىء المقاهي والمطاعم بالنزلاء. وما ان يحل المساء حتى تغص المقاهي والمطاعم والمحال التجارية والشوارع بالرواد والمارة، سواء من المقيمين او السياح.

وينصح الزائر الى روما باستخدام خريطة لدى توجهه الى الجزء القديم من المدينة حتى لا يضل طريقه فيها بالنظر لتعدد شوارعها وتشابه الطابع المعماري لمبانيها وتصميم شوارعها وعلى الرغم من ان هذا الجزء من المدينة آمن نسبيا لكونه يغص بالمارة ورواد المطاعم والمقاهي حتى ساعة متأخرة من الليل، الا انه من المستحسن الانتباه من النشالين الذين ينتشرون في المناطق السياحية. ويمكن في هذا الصدد الاحتفاظ بالاشياء الثمينة في الجيوب الداخلية من الملابس. واذا كانت آلة التصوير التي تمتلكها ثمينة فلا تدعها معلقة على كتفك.

وبالنظر لان المدينة تأسر زائرها بتعدد وجوهها وعراقتها فمن المستحسن وضع حذاء مسطح (بدون كعب) لان المشي على الازقة الحجرية بحذاء عادي يثير التعب سريعا.

وللتعرف على المزيد من اوجه الحياة اليومية في روما، يمكنك التوجه الى منطقة «كامبو دي فيوري» التي تعني «حقل الورود» وهي تضم احد اقدم ميادين روما ويقام بها في الصباح سوق مفتوح للفواكه والخضار والاسماك والزهور. في حين تتحول في المساء الى مركز نابض بالحركة والحيوية. وتمتاز مباني المنطقة بان معظمها يعود تاريخ بنائه الى القرن السادس.

وعلى طرف كامبو دي فيوري يقع شارع «فيا دي جيوبوناري» الذي يعد مركزا تسويقيا رائعا، وخاصة للمهتمين بشراء احذية انيقة باسعار مناسبة. وعلى الطرف الآخر يقع ميدان «بينوا فو نافونا» الذي يتجمع فيه الفنانون لعرض لوحاتهم واعمالهم الفنية، كما تطل على الميدان كنيسة أثرية على شكل برج والعديد من المطاعم والمقاهي.

ولا تكتمل الزيارة الى روما بالطبع بدون التمتع بتناول اطعمتها الشهية المتعددة، وهناك مطاعم متخصصة بتقديم المعكرونة تعرض على النزلاء اكثر من ١٠٠ نوع مختلف منها. وينطبق ذلك على البيتزا وبقية الاطعمة الشعبية.



لن تعبت ... «الحنطور» حل بديل

اول باخرة سياحية تم استخدامها بمدينة جدة

لأول مرة في السعودية

باخرة سياحية للرحلات في خليج أبحر

جدة: «الشرق الاوسط»
من أحمد مختوم

لأول مرة في المملكة العربية السعودية تم استخدام باخرة سياحية لنقل السياح في خليج أبحر بمدينة جدة تتسع لـ ١٥٠ شخصا.

ويقول عامر العبود رجل الاعمال السعودي ورئيس اللجنة السياحية بغرفة جدة «طرأت لي فكرة استخدام الباخرة عندما قمت بجولة في الخارج وشاهدت الاقبال الذي تحظى به البواخر السياحية التي تنقل السياح الى بعض الجزر والانهار».

ويضيف بقوله: وبالنظر الى ان مدينة جدة تنقصها الانشطة السياحية البحرية، قمت مع مجموعة من بعض رجال الاعمال السعوديين بجلب باخرة سياحية لنقل السياح واقامة برامج خاصة لهم للتنزه في خليج ابحر والتمتع بالمناظر الجميلة في البحر الاحمر.

ويبلغ طول الباخرة ٣٥ مترا وعرضها ١٢ مترا ويتكون طاقمها من ١٥ شخصا.

ويعد الاستثمار في مجال السياحة البحرية من الاستثمارات الناجحة في مدينة جدة وذلك بسبب قلتها، كما ان المردود المادي لهذا الاستثمار جيد كونه استثمارا جديدا.

وعن المشاريع الجديدة لتطوير السياحة في مدينة جدة قال العبود: سيتم استيراد باخرة اخرى مستقبلا تكون اكبر حجما ومجهزة بامكانيات اكبر، حيث سيتم تخصيصها للرحلات الطويلة، بعد اخذ التصاريح اللازمة لها.

سلطنة عمان تتوقع وصول ٢٠ الف سائح خليجي هذا الصيف

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

توقع خبراء السياحة في سلطنة عمان وصول ٢٠ الف سائح خليجي من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقضاء اجازاتهم السنوية في ظفار جنوب سلطنة عمان هذا الصيف.

وتصل درجة الحرارة في صلالة حاضرة ظفار في اشهر الصيف ما بين ٢٠ الى ٢٥ درجة مئوية.. وتسقط عليها طوال اشهر الصيف الثلاثة امطار موسمية نتيجة الرياح الجنوبية القادمة من الهند.

وتحول عدد كبير من المواطنين الخليجيين، الذين اعتادوا السفر للخارج لقضاء اجازاتهم، الى ظفار بعد ان ذاعت شهرتها كمصيف خليجي اعتمادا على مناخها المناسب وتشابه العادات والتقاليد بين دول مجلس التعاون، مما يمكنهم من اصطحاب اسرهم لقضاء اسابيع الاجازة في ظفار الخضراء.

وبرغم ان اشهر «موسم الخريف» هي نفسها اشهر الصيف من الناحية الفلكية الا ان اهل ظفار اطلقوا عليه اسم الخريف لان الصيف الذي اعتاده الناس بحرارته الشديدة وندرة سقوط امطار فيه يغير من صفاته في ظفار.. فاستبدلوا اسم الصيف باسم الخريف.. وبذلك اصبحت فصول السنة لديهم ثلاثة فصول فقط ليس من بينها الصيف.! وبدأ مكتب وزير الدولة ووالي ظفار في تنظيم مهرجان للخريف، وقد تقرر هذا العام اضافة فعاليات ثقافية وفنية للمهرجان بعد ان اقتصر في العام الماضي على الفعاليات الفلكلورية المتمثلة في الرقصات والاهازيج والاغنيات الشعبية التي تقدم في الساحات العامة. وكان عدد السياح الخليجيين قد بلغ في العام الماضي ١٨ الف سائح امضى كل منهم سبعة ايام في المتوسط.. وقد انتشرت في صلالة ظاهرة ايجار المساكن والبيوت في موسم السياحة لتكون بديلا عن الفنادق، وقد اظهر السائحون رغبتهم في استئجار الشقق باعتبارها اكثر مناسبة لهم ولعائلاتهم، وبلغ عدد الشقق الجاهزة للايجار حوالي ١٥٠٠ وحدة سكنية مفروشة.

كما انتشرت ظاهرة اقامة المخيمات عند سفح جبل القرى القريب من المزارات الدينية حيث يوجد قبر النبي ايوب وقبر النبي عمران وغيره من المزارات الدينية.. وقد تخصصت شركات في اقامة هذه المخيمات الجبلية وتجهيزها بالاحتياجات اللازمة وتوفير الخدمات الخاصة بها. كما تمثل المناطق المتاخمة لعيون الماء الطبيعية في صلالة مصدر جذب لاقامة المخيمات.

تعرفة النقل الجوي في الدول العربية تقل عن نصف مثيلتها في اوروبا

تراجع اسعار العملات العربية والتضخم قلصا القيمة الحقيقية للتعرفات المطبقة ٣٠٪

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى نبيب

اظهرت دراسة للاتحاد العربي للنقل الجوي ان متوسط تعرفة النقل الجوي بين الدول العربية تقل عن نصف متوسط التعرفة المطبق في اوروبا.

وقال عبد الوهاب تفاحة المسؤول في الاتحاد ان متوسط التعرفة العادية ضمن العالم العربي يبلغ ٣٥ سنتا للميل لمسافة متوسطها ١٤٣١ ميلا في حين يبلغ ضمن اوروبا ٤٨ سنتا للميل لمسافة متوسطها ٧٣٠ ميلا.

واوضح ان الدراسة اظهرت ايضا ان تعرفة النقل الجوي من العالم العربي الى اوروبا والشرق الاقصى وامريكا الشمالية تدور حول معدلات منخفضة ايضا حيث يبلغ متوسط التعرفة من الدول العربية الى اوروبا ٢٨ سنتا للميل لمسافة متوسطها ٢١١٥ ميلا والى الشرق الاقصى ٢٢ سنتا للميل لمسافة متوسطها ٤٢٣٣ ميلا والى امريكا الشمالية ١٨ سنتا للميل لمسافة متوسطها ٦٦٠٤ اميال.

واوضح تفاحة ان التعرفات تتناسب في العادة مع المستوى المعيشي في الدول المعنية، وذلك على الرغم من ان التكاليف الرئيسية للنقل الجوي تعتمد على عناصر غير محلية مثل شراء الطائرات باسعار عالمية واستهلاك الوقود الذي يتم شراء نصفه على الاقل من محطات خارجية ورسوم التأمين وتكاليف التموين ورسوم العبور والهبوط.

واوضح انه بالرغم من ان مستوى المعيشة المحلي لكل بلد يعكس نفسه في مستويات التعرفات، الا ان طبيعة التشغيل في قطاع النقل الجوي واقتصادياته تفرض الاخذ بعين الاعتبار «عالمية» هذه الصناعة وبالذات في مجال التكاليف.

وحول التعرفات في اوروبا التي يفترض ان تكون متقاربة من الناحية الجغرافية وتكاليف التشغيل من العالم العربي، نجد ان متوسط التعرفة بالميل الواحد يصل الى (٤٨) سنتا، اي حوالي ضعف السائد في العالم العربي على متوسط مسافات (٧٣٠) ميلا. ونجد ايضا ان متوسط التعرفة ضمن نقاط اوروبا الغربية بالذات يفوق المتوسط عن نقاط اوروبا الشرقية والنقاط الاوروبية ذات العملات الضعيفة مثل اليونان.

وقال تفاحة ان تعرفات النقاط التي تشهد كثافة حركة كبيرة في اوروبا ترتفع عن المتوسط العام، لان اقتصاديات التشغيل في اوروبا ترتكز على مبادىء السوق الحرة، وبالتالي فان طلبا اكثر على السفر مع محدودية العرض يؤدي الى ارتفاع الاسعار.

واضاف «ان وحدة تكاليف التشغيل على مقاطع متوسطها ٧٣٠ ميلا تقارب الى حد كبير المقاطع التي يتراوح متوسطها بين (٦٠٠ ـ ١٠٠٠) ميل، في حين تنخفض وحدة تكاليف التشغيل بنسبة توازي حوالي ١٠٪ للمقاطع التي تتراوح بين (١٠٠٠ ـ ١٥٠٠) مما يقودنا الى الاستنتاج بانه لو كانت تعرفات اوروبا اعلى من تعرفات العالم العربي بنسبة تقارب ١٠٪، لكنا قلنا ان هذه التعرفات متوازية مع تلك المطبقة في العالم العربي ولكن بما انها تفوق هذه النسبة باضعاف، فالوضع مختلف تماما.

فقد استطاعت شركات الطيران الاوروبية من ايصال المردود الاقتصادي لاستثماراتها الى حده الانسب لها، واستطاعت استبدال اساطيلها وتمويل متطلبات التوسع والنمو لديها من دون وضع اعباء مالية هائلة على هيكلها العالمي، اذا كانت مملوكة من القطاع الخاص، أو من دون زيادة مديونية بلدانها، اذا كانت مملوكة من حكوماتها. ولن نقارن هذا الوضع مع الشركات العربية من ناحية استبدال الاساطيل، لكن يمكننا القول ان شركات الطيران العربية تتعرض الى ضغوط كبيرة ليس فقط على هياكلها المالية بل انها تضيف اعباء على مديونية بلدانها.

لذا، فان تعديل مستويات التعرفات لتصل الى حدود اقتصادية يمثل امرا حيويا بشكل «عبئا» على المسافر العربي كانه يساهم في تخفيف العبء عن اقتصاديات بلده، وبالذات في مجال مديونيتها، او ان تصبح شركة الطيران الوطنية مساهما ايجابيا في اقتصاديات هذه البلد بدلا من كونها عبئا عليه.

وهناك مفارقات عربية في بنية التعرفات في العالم العربي، فمتوسط التعرفة من العالم العربي الى اوروبا يبلغ (٢٨) سنتا لمسافة متوسطها ٢٣١٥ ميلا علما بان متوسط المسافة من العالم العربي الى اوروبا يزيد عن متوسط المسافة ضمن العالم العربي، وهو ما يفترض بان يستتبع انخفاضا في متوسط التعرفات من العالم العربي الى اوروبا.

> ● شركات الطيران العربية تعاني من ضغوط كبيرة على هياكلها المالية، وتضيف اعباء على مديونية بلدانها.
>
> ● الحسومات على اسعار تذاكر السفر في العربية تتراوح بين ٢٠ ـ ٦٠٪ وفي اوروبا ٢٥٪.

ويرجع السر في هذه المفارقة الى ان شركات الطيران العربية هي التي تقرر مستوى الزيادات ضمن العالم العربي دون مشاركة من احد، وهي بالفعل اعتمدت مبدأ عدم الزيادة في التعرفة منذ زمن طويل نسبيا.

ويختلف الوضع في ما بين العالم العربي واوروبا، اذ ان هناك طرفا آخر هو شركات الطيران الاوروبية يجب اخذ مطالبها بالاعتبار لانجاز اتفاقيات معها، ولذا فان التعرفات بين هاتين المنطقتين تزيد في الوقت الذي لم تطرأ فيه زيادات ضمن العالم العربي بشكل متوازن مع الاولى.

وتحدث تفاحة عن التعرفات من العالم العربي الى مناطق اخرى من العالم، وبالذات الى امريكا الشمالية والشرق الاقصى، وقال انها متناسبة من حيث توازن التعرفة بالمسافة مع التعرفات من العالم العربي الى اوروبا وليس مع التعرفات ضمن العالم العربي، فمتوسط المسافة بين العالم العربي وامريكا الشمالية الذي يبلغ (٦٦٠٠) ميل يتناسب مع تعرفة بالميل تبلغ ١٨ سنتا وينطبق هذا ايضا على التعرفة بين العالم العربي والشرق الاقصى الذي يبلغ (٢٢) سنتا لمتوسط مسافة قدرها ٤٢٣٣ ميلا.

وتدل هذه المقارنة أن دخول اطراف اخرى في المفاوضات مع شركات الطيران العربية أدى الى رفع التعرفات في المناطق التي تتفاوض عليها مع اطراف اخرى. غير ان هذا كله لا يدعو الى زيادة التعرفات ضمن العالم العربي. فهذا تقرره الشركات العربية مع حكوماتها التي هي المرجع الاول والاخير في مستويات التعرفات، وخاصة في بلدانها.

وتبين الدراسة، كما يقول تفاحة ان التعرفات ضمن العالم العربي ومنه الى اوروبا قد انخفضت منذ عام ١٩٨٤ فقد كان متوسط التعرفة عام ٨٤ نحو ٣٧,٩ سنت امريكي للميل الواحد، في ما اصبح في عام ١٩٩٠ نحو ٢٥ سنتا، اي بانخفاض يزيد عن ١٠٪.

ويتضاعف هذا الانخفاض عند اخذ تطور اسعار العملات العربية مقارنة بالدولار بعين الاعتبار حيث انخفضت بنسب تتراوح بين ٥٪ للدينار الكويتي و٩٨٪ لليرة اللبنانية، ولكن متوسط الانخفاض بلغ حوالي ٢٠٪ مقابل الدولار. وبذلك تكون التعرفات في العالم العربي قد انخفضت بنسبة تصل الى ٣٠٪ قياسا بما كانت عليه عام ١٩٨٤.

وقال ان هذا الانخفاض حدث رغم ان التعرفات يجب ان ترتفع على الاقل بنسبة توازي نسبة التضخم المالي لكي تستطيع ان تحافظ على مستوياتها الحقيقية. ويجب ايضا ان ترتفع بنسب اخرى لتتمكن من استيعاب الزيادة في التكاليف، وخاصة في مجال اسعار الطائرات التي تضاعفت منذ ١٩٨٤، ولذا يصبح اجمالي الانخفاض في تعرفات العالم العربي حوالي ٤٠٪ على الاقل عما كان عليه عام ٨٤.

ويندرج هذا ايضا على التعرفات من العالم العربي الى اوروبا التي انخفضت من ٢٨,٣ الى ٣٨ سنتا للميل، لكنها لا تزال اقل من المستويات التي تمكنها من استيعاب العوامل التضخيمية وازدياد التكاليف في الست سنوات الماضية.

وقال عبد الوهاب تفاحة ان متوسط التعرفات في اوروبا قد ازداد من ٤٤,٣ سنت الى ٤٨ سنتا للميل، اي بنسبة ٦٪ الا ان هذه النسبة كانت اكبر بكثير اذا اخذنا التعرفات ضمن نقاط اوروبا الغربية فقط. واضاف انه بما ان نسبة الزيادة تساوي تقريبا نسبة التضخم في اوروبا، فان بقاء مستوى التعرفات الفعلي هناك على حاله يعود الى الضغوط التي تمارس على شركات الطيران الاوروبية من قبل شركات طيران النقل العارض، الامر الذي لا يتوفر ضمن العالم العربي، حيث ان النقل الجوي في اغلبيته نقل منظم ولا يوجد عمليا نقل عارض منافس.

كما ان مرونة السوق الاوروبية تفسح المجال امام مرونة التشغيل والتسعير على حد سواء، فسوق السفر الاوروبي حساس تجاه مستويات الاسعار بحيث يؤدي التخفيض الى زيادة في الحركة ضمن ضوابط معينة اصبحت شركات الطيران الاوروبية والامريكية خبيرة فيها. ولكن الوضع في العالم العربي مختلف، اذ ان مستوى الضوابط الشديد من تأشيرات السفر واجراءات جمركية، يضع قيودا اساسية على مرونة سوق السفر بحيث لا توازي التخفيضات مع زيادة الحركة لانه مهما وصلت هذه التخفيضات الى مستويات دنيا في غياب تسهيلات السفر، وخاصة تلك المتعلقة بالتأشيرات، فهي لا يمكن ان تساهم في زيادة الحركة.

وتناولت الدراسة انواع التعرفات المطبقة في العالم العربي والتي تبلغ ١٥ نوعا تغطي جميع شرائح المسافرين مثل تعرفات الدرجة الاولى، والدرجة الوسطى، والدرجة السياحية، وتعرفات الشباب (والتي تنفرد فيها منطقتا العالم العربي واوروبا، وبحسم ٤٠ ـ ٥٣٪) وتعرفات المسنين (بحسم ٣٥٪ لمن بلغوا ٦٥ وما فوق) وتعرفات الحج (بحسم ٤٥٪ للتخفيف عن كاهل الحجاج)، وتعرفات العائلة (حسم ٥٠٪ للمسافرين كعائلة واحدة)، وتعرفات النزهة للدرجتين الاولى والسياحية بحسومات تتراوح بين ٢٥ ـ ٤٠٪.

واكد تفاحة ان الحسومات التي تمنح في اوروبا لا تتجاوز نسبة ٢٥٪ مع وجود قيود مشددة على منحها. اما وضع منح الحسومات في العالم العربي، فهو يمتاز بالمرونة

أخبار السياحة

افتتاح منتجع للسياحة الملاحية على شواطىء البحر الميت في الاردن

عمان: ا. ف. ب: بات بامكان الاردنيين والسياح الاقامة على شاطىء البحر الميت في اكثر نقطة في العالم انخفاضا (٤٠٠ متر تحت سطح البحر) بعد افتتاح اول منتجع سياحي في هذه المنطقة المشهورة بمياه بحرها الغنية بالمعادن لعلاج الامراض الجلدية المزمنة.

وقال مصدر في وزارة السياحة ان قرية «ارض الملح» السياحية باشرت باستقبال الزوار من المملكة والدول الاجنبية خاصة اولئك الذين يعانون من الامراض الجلدية كالصدفية بكافة انواعها.

واضاف ان القرية التي اقامها القطاع الخاص تتسع لمئتي سائح. وستعتمد في توفير العلاجات الطبيعية على مكونات مياه البحر الميت المعدنية كالمغنيزيوم والكالسيوم والبوتاس والبرومايد اضافة الى هواء المنطقة الذي يحتوي على اوكسجين بنسبة تزيد عن ١٠٪ من اي بقعة اخرى في العالم.

وتضم القرية التي تبعد نحو ستين كلم عن عمان فندقا بسعة ١٠٠ سرير وشاليهات وملاعب تنس وسكواش ومسابح ومطاعم.

واوضح المصدر ان قرية ارض الملح تعتبر اول مشروع سياحي من نوعه على شاطىء البحر الميت الذي لم يكن يستقطب سياحا الا في زيارات نهارية لعدم وجود فنادق لايوائهم. وحسب سجلات وزارة السياحة يوجد في فنادق عمان نحو ٣٠٠٠ غرفة لا تتجاوز نسبة اشغالها حدود ٥٠ في المائة في حين تواجه المناطق الجنوبية الغنية بالاماكن السياحية نقصا حادا في عدد الغرف حيث يصل معدل نسبة الاشغال الى ٩٠ في المائة. ففي العقبة (٣٦٠ كلم جنوب عمان) لا يوجد سوى ٦٥٠ غرفة في حين لا تضم مدينة البتراء الاثرية الا ١٣٠ غرفة.

«بي. بي. اي» البريطانية توسع نشاطها في خدمات المطارات في الولايات المتحدة

لندن: «الشرق الاوسط»

وسعت مجموعة «بي. بي. اي» البريطانية نشاطها في قطاع خدمات المطارات في الولايات المتحدة بتملكها حصة قيمتها ٧٢ مليون دولار في شركة «فان دوسيه» الامريكية.

وبهذا تصبح مجموعة «بي. بي. اي» اكبر مجموعة في مجال خدمات المطارات في الولايات المتحدة بعد «بولتر اميتس» حيث ان «فان دوسيه» تقدم خدماتها لثلاثة عشر مطارا في الولايات المتحدة بما في ذلك خدمات الصيانة والوقود وخدمات محطة المسافرين. ويذكر ان قطاع الطيران يمثل اصغر انشطة «بي. بي. اي» الثلاث الرئيسية، حيث در عليها ٦٦٪ من عائداتها في العام الماضي والبالغة ١١٣,١ مليون دولار بالمقارنة مع ٣٣٪ للنشاط الصناعي و٤٩٪ لقطاع الانابيب.

٥,١ مليون مسافر نقلتهم الخطوط السعودية خلال ٦ اشهر

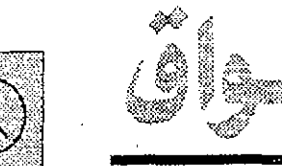
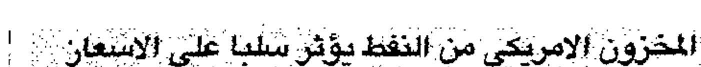
جدة: «الشرق الاوسط»

نقلت الخطوط الجوية العربية السعودية اكثر من ٥,١ مليون مسافر على شبكة رحلاتها خلال النصف الاول من العام الحالي منهم ٣,٤ مليون مسافر على شبكة خطوطها الداخلية و١,٧٨ مليون على خطوطها الخارجية.

وسجلت المحطات الثلاث الرئيسية (جدة ـ الرياض ـ الظهران) اعلى نسبة في عدد المسافرين على متن طائرات السعودية بالمقارنة مع بقية المناطق الداخلية الاخرى حيث بلغ مجموع الركاب المسافرين من هذه المحطات الثلاث واليها ٤١,١ مليون مسافر في حين بلغ عدد المسافرين على قطاع المنطقة الشمالية مليونا و٩٣ الف مسافر والقطاع الجنوبي ٨٨٨ الف مسافر.

وبالنسبة للاسواق الدولية واصلت منطقة اسيا تفوقها في هذا المجال حيث بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم السعودية من هذه المنطقة ٦٩٢ الفا وجاء قطاع افريقيا في المرتبة الثانية ٥٤٥ الفا ثم اوروبا ١٩٢ الفا.

أسواق العالم

وزير المالية السويسري مع رئيس البنك الدولي

وقع جان باسكال دولاموزار وزير المالية السويسري مع رئيس البنك الدولي باربار كونابال على اتفاقين لتقديم مساعدات مالية وفنية لصالح دول اوروبا الشرقية. ومن الجدير بالذكر ان سويسرا ليست عضوة في البنك الدولي او في صندوق النقد الدولي. (رويتر)

تصريحات آلان جرينسبان لم تأت بجديد
الأسواق تحافظ على توازن الانتظار وأسهم الشركات النفطية رفعت «وول ستريت»

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

لم تقدم تصريحات آلان غرينسبان، حاكم مصرف الاحتياط الفيدرالي الامريكي، امام مجلس الشيوخ يوم امس اية ايضاحات جديدة حول فحوى السياسة النقدية والمالية الامريكية خلال الفترة القادمة. وعلق احد المتعاملين في «وول ستريت» على خطاب غرينسبان بقوله «حتى المراقبين التابعين لشؤون مصرف الاحتياط الفيدرالي لم يتمكنوا من فهم ما أراد قوله امام مجلس الشيوخ».

والشيء الأساسي الذي قاله غرينسبان هو ان سياسته ستعتمد على دعم معدل النمو الامريكي، بغض النظر عن تطورات معدلات التضخم على الدولار. وهذا ما يبدو غامضا فيما يتعلق بتطور اسعار الفائدة الامريكية. واذا كان دعم معدل النمو الامريكي سيساعد الشركات الامريكية على تحسين مستوى ارباحها، فان احتمالات ارتفاع معدل التضخم يمكن ان تلزم مصرف الاحتياط الفيدرالي على رفع اسعار فائدته، فما سيقدمه بيده اليمنى سيستعيده باليسرى.

التوازن القلق في الاسواق

وانعكس غموض الموقف الامريكي بنوع من الاستقرار في الاسواق المالية الدولية ان كان في اسعار الأسهم، ام في اسعار صرف العملات. اذ لم تسجل البورصات الدولية الكبرى اية حركة استثنائية، رغم اقفال «وول ستريت» يوم امس بزيادة ١٧ نقطة على مؤشر «داو جونز». وبالوقت نفسه بقي سعر صرف الدولار ثابتا تجاه اغلب العملات باستثناء الين، خصوصا لوحظ ثباته تجاه المارك الالماني.

ويعتبر المراقبون أن المتعاملين في اسواق الاسهم والعملات يفضلون الحفاظ على مواقعهم الحالية وانتظار مؤشرات جديدة تسمح لهم اتخاذ مواقف واضحة.

طوكيو «تغني وحيدة» في آسيا

تحت تأثير التفاؤل النسبي الذي أظهرته بورصة نيويورك، ارتفعت مؤشرات جميع البورصات الآسيوية، باستثناء طوكيو. ففي هونج كونج تجاوز مؤشر «هانج سنج» عتبة ٣٥٠٠ نقطة ليصل الى ٣٥٢٠.٥٤ نقطة اي بزيادة قدرها ٢٤.٦٧ نقطة عن مستواه لحظة الاقفال يوم اول من امس (الثلاثاء) وفي سنغافورة وصل مؤشرها الى ١٥٦١.٣٥ بزيادة ٧.٢٩ نقطة، وكذلك كان الامر بالنسبة لبورصة سيدني التي ارتفعت بـ ٤.٥ نقطة لتصل الى ١٥٩٦.٦ نقطة.

أما بورصة طوكيو، فقد سجل فيها مؤشر نيكي انخفاضا طفيفا بمعدل ١.١٩ نقطة ليصل الى ٣١٧٠١.٢٩ نقطة. ويتفق المحللون ان اسبابا محلية هي المسؤولة عن توتر مناخ السوق المالية اليابانية، فحتى الآن لم تتضح ابعاد حملة «التطهير» التي يشهدها بعض المتعاملين وشركات للوساطة المالية لتورطهم في فضائح مالية وسياسية.

ويتظاهر هذا التوتر ايضا على سعر صرف العملة اليابانية التي سجلت انخفاضا تجاه الدولار والمارك. اذ وصل سعر العملة الامريكية تجاه الين الى ١٤٩.٣٠ بعد ساعة من المعاملات اي بزيادة قدرها ٠.٦٠ ين عن اقفال يوم امس. لكن هذا الفارق انخفض قليلا عند الاقفال ليصل الى ٠.٤٣ ين، وتحدد السعر بـ ١٤٩.١٣ مقابل ١٤٨.٧٠ عند اقفال يوم الثلاثاء.

ثبات ايجابي في الاسواق الاوروبية

أما في البورصات الاوروبية، باستثناء فرانكفورت، سجلت جميع الاسواق تحسنا طفيفا في مؤشراتها. اذ تجاوز مؤشر بورصة باريس (كاك ٤٠) عتبة الالفي نقطة ظهرا ليصل الى ٢٠٠٣.١٨ نقطة بزيادة قدرها ٧.٥٧ نقطة. وفي لندن وصل مؤشر سوقها في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الاربعاء الى ٢٣٧٠ نقطة بزيادة قدرها ٩.١ نقطة. وسجلت بورصتي زيوريخ ودبلن ارتفاعات طفيفة في مؤشراتها.

أما سوق فرانكفورت للأسهم فقد تراجعت بنسبة ٠.٩١ نقطة ليسجل مؤشر «داكس» ١٩٢٠.٢٥ نقطة. ولوحظ انخفاض مهم في اسهم شركاتها الكبرى خصوصا العاملة منها في قطاعات الكيمياء والالكترونيات، فيما حافظت شركات الصناعات الميكانيكية والمصارف على ثبات في اسعار اسهمها. ولم يكن هذا بعيداً عن الثبات النسبي لسعر صرف المارك تجاه الدولار، اذ تم تبادله في بورصة فرانكفورت بسعر ١.٦٢٥٠ مارك مقابل ١.٦٢٥٥ عند الاقفال يوم الثلاثاء.

الشركات النفطية ترفع «داو جونز»

وفي نيويورك فان اقفال «وول ستريت» يوم امس بزيادة ١٧ نقطة قد جاءت حسب خبراء السوق نتيجة زيادة الطلب على اسهم الشركات النفطية خصوصا «اكسون» و«موبيل» و«تكساكو»، في ظل توقعات بارتفاع اسعار النفط الخام الى ٢٠ دولارا، بفضل النجاح المتوقع لمؤتمر منظمة «أوبيك» الذي يعقد في جنيف.

لكن التشاؤم عاد الى وسط المتعاملين في «وول ستريت» صباح الاربعاء مع التصريحات المتناقضة التي اطلقها بعض نواب الكونجرس الامريكي حول اسعار الفائدة والتضخم، خصوصا وان غرينسبان لم يعط انطباعا بأن لديه سياسة محددة وواضحة المعالم. فقد افتتحت بورصة نيويورك بانخفاض بلغ ٩ نقاط في مؤشر «داو جونز» واستمر هذا الانخفاض ظهرا ليصل الى ١٢ نقطة، ومع بداية بعد الظهر سجل مؤشر اسهم الشركات الصناعية ٢٩١٠ نقطة مقابل ٢٩٢٢.٢٨ عند اقفال يوم الثلاثاء.

المخزون الامريكي من النفط يؤثر سلبا على الاسعار

سجلت اسعار النفط انخفاضا طفيفا في الاسواق الدولية. ويعيد المعلقون سبب ذلك الى اعلان الولايات المتحدة الامريكية انها قد اجرت مسحا لمخزونها من النفط الخام، اعلنت بنتيجته ان فائض المخزون الذي كان موجودا في العام الماضي مايزال على حاله دون تغيير.

ومن جهة اخرى فان انخفاض التوتر في منطقة الخليج العربي قلل مخاوف الدول الغربية واليابان من حدوث ازمة نفطية. لكن يبدو ان المتعاملين في سوق النفط ينتظرون النتائج النهائية لاجتماع منظمة الأوبك، بعد ان اظهرت المناقشات الجانبية بين مسؤولين في دول المنظمة امكانية التوصل الى اتفاق للحد من الانتاج ورفع الاسعار.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
غرب تكساس	٢٠.٤٣	٢٠.٧٥	٠.٣١-
برنت	١٩.٣١	١٩.٥٦	٠.٢٥-
دبي	١٦.٨٦	١٧.١٦	٠.٣٠-

عقود اغسطس (آب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٧١.٢٥	٣٦٩	٢.٢٥+
البلاتين	٤٧٩	٤٨١	٢-
الفضة	٤.٨٧	٤.٨٧	-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٦٢.٥	١٥٦٠	٢.٥+
النحاس طن/استرليني	١٥٠٨	١٤٨٢	٢٦+
الزنك طن/دولار	١٥٦٢.٥	١٥٧٢	٩.٥-
النيكل طن/دولار	٩٧٢٥	٩٩٥٠	٢٢٥-

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٠١	٧٤٠	٣٩-
البن (يوليو) - جنيه	٥٣٢	٥٢٩	٣+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٥٤.٦٠	٢٥٦.٢	١.٦-
القمح (يوليو) - جنيه	١١١١٥	١١٠٨٠	٣٥+

الأسعار القياسية للمواد الخام

هامبورج - د.ب.ا: يقدم المعهد الدولي للأبحاث الاقتصادية الذي يقع مقره في هامبورج بالمانيا الغربية تقريرا اسبوعيا عن تطوير الاسعار القياسية للمواد الأولية، على اعتبار ان الدولار يعادل مائة نقطة بسعره عام ١٩٧٥.

وتشمل القائمة القياسية ٣١ مادة اولية تشكل بدورها ثلاثة ارباع المواد التي تستوردها الدول الصناعية العربية، وفي ما يلي تطور اسعار اهم تلك المواد.

	معدلات الاسعار		حركات الاسعار	
	اسبوعيا	شهريا	الشهر السابق	نفس الشهر من العام السابق
القائمة الشاملة	١٦١.١	١٥٣.٠	٣.٧	ناقص ٢.١
حبوب	٨٩.٤	٩٢.٢	ناقص ٣.٢	ناقص ٤.٤
بذور زيتية وزيوت	٩٥.٧	٩٨.١	١.٦	ناقص ١٤
بن	٩٤.٢	٩٤.٦	ناقص ٣.٣	ناقص ١٣.٦
سكر	٥٥.٥	٥٩.٤	ناقص ٥.٩	ناقص ١٠.٧
القطن	١٦٧.٥٧	١٧٠.٩	ناقص ٠.٢	١١,٢
معادن غير حديدية	٢٠٤.٧	٢٠٦.١	٣.٧	٠.٢
فحم	١٧٢.٢	١٧٢.١	٠.٩	١٠.٦
بترول خام	١٦٦.٧	١٥١.٧	٥.٦	ناقص ٦.٤

علاقات تجارية بين تايوان والصين

تايبيه - د.ب.ا: ذكر مسؤولون ان وزارة العدل في تايوان اقترحت اقامة علاقة تجارية مباشرة وفتح المجال امام شركاتها للاستثمار في الصين الشعبية. وستتقدم الوزارة بهذا الاقتراح في اواخر الشهر الحالي بصيغة مشروع قانون. وسيكون القرار الاخير في هذا الشأن لمجلس الوزراء التايواني والجمعية الوطنية. وصرح لو يووين وزير العدل بأن القوانين الحالية لا تلبي الحاجات الفعلية لرجال التجارة والاعمال في تايوان الذين يتحولون الى الصين الشعبية بصورة متزايدة بوصفها هدفا رئيسيا لاستثماراتهم وتوسعهم. ويذكر ان قوانين تايوان لا تسمح حاليا بالتجارة والاستثمارات مباشرة مع الصين لذلك يتم معظمها عن طريق هونج كونج. كما ان العديد من الوفود التجارية التايوانية من بينها وقد ضم ستمائة عضو زارت الصين خلال الشهرين الماضيين. وقام عدد من النواب التايوانيين وكذلك احد مستشاري الرئيس لي تنج هوي بزيارة الصين مؤخراً للتعرف على مناخ الاستثمار هناك.

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠	٣.٧٤٩١	٣.٧٤٨٣	٣.٧٤٦٨

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٧٨٢٨	٢.٣٠٩١	٢.٧١١٩	٠.٠٢٥٢	٠.٦٨٨٩	٠.٠٣٧٧	١٣٧٨.٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٠٣	٣.٦٧٢٥	٠.٦٦٥٠	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤٠٠	٨.٤٥٥٠	٣.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٢٥٠	٦.٦٤١٧	١.٢٠٣٧	٠.٦٨١٨	٦.٥٨٢٩	١٥.٢٩٠٩	٠.٦٩٦٣

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٦٢٤٢	-	٠.٣٤٠٤	٩١.٧٨	٣.٣٥١٩	٠.٨٥١٥
الجنيه الاسترليني	١.٨٠٨٥	٢.٩٣٧٤	-	٢٦٩.٥٩	٩.٨٤٥٨	٢.٥٠١٢
الين الياباني	١٤٩.٠٧	١.٠٨٩٦	٠.٣٧٠٩	-	٣.٦٥٢١	٠.٩٢٧٨
الفرنك الفرنسي	٥.٤٤٤٢	٠.٢٩٨٣	٠.١٠١٦	٢٧.٣٨	-	٠.٢٥٤٠
الفرنك السويسري	١.٣٨٣٠	١.١٧٤٤	٠.٣٩٩٦	٨٢.٤٣	٣.٩٣٦٥	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣١٧٠١,٢٧	٣١٧٠٢,٣٦	١,١٩-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٩١٩,٣١	٢٩٠٤,٧٠	١٤,٦١+	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢٣٦٤,٧	٢٣٦٠,٩	٣,٨+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩٢٠,٢٥	١٩٢١,١٦	٠,٩١-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٩٩٨,٥٨	١٩٩٥,٦١	٢,٩٧+	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٨٢٧٠	٧.٨٧١٠	٨.٠٦٧٠	٨.٣٣٩٠	٨.٥١٤٠	٨.٦٠٨٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧.٨٧٥٠	٧.٨٧٥٠	٧.٩٣٧٥	٧.٩٣٧٥	٨.٠٠٠٠	٨.٠٦٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٧٥٠٠	١٤.٥٦٢٥	١٤.٥٦٢٥

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) - « الشرق الاوسط » - خدمة رويتر

«امبريال أويل» الكندية من سيىء الى أسوأ

أوتاوا - وكالات الانباء: اعلنت شركة «امبريال اويل» وهي اكبر شركة نفط كندية الليلة الماضية ان اسعار النفط المنخفضة ومشاكل فنية لديها ساهمت في أسوأ نتائج فصلية تحققها الشركة في تاريخها.

وقالت الشركة ان الربع الثاني من هذا العام شهد انهيارا لأرباحها بنسبة ٨٦ بالمائة الى ١٦ مليون دولار مقارنة مع ١١٨. مليون دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

واشار خبراء نفطيون الى ان الشركة «انتقلت من حالة سيئة الى حالة أسوأ» طوال الشهور الستة الأولى من هذا العام وهو امر غير معتاد بالنسبة لها.

واضافوا ان مشاكل الشركة لم تكن بسبب تملكها لشركة «تكساكو» التي دفعت ثمنها حوالي خمسة مليارات دولار وانما نتيجة خليط من الاخطاء الفنية والانهيار المدمر في اسعار النفط التي انخفضت بحوالي اربعة دولارات.

تشاؤم اسيوي حول جولة اوروغواي

جنيف - كونا: واصل ممثلون عن دول مختلفة في العالم اجتماعات جولة اوروغواي للتعرفة الجمركية والتجارة الدولية.

ووزعت عدة مجموعات اقليمية بيانات لشرح وجهات نظرها حيال المناقشات التي بدأت هنا يوم الاثنين الماضي. وقالت مندوبة الفلبين السيدة ليلى باوتستا نيابة عن المجموعة الآسيوية التي تضم اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلند والفلبين «ان محادثات بعض المجموعات لم تسفر عن نتائج ايجابية بل على العكس». واضافت انه لم يبق سوى ١٣٣ يوما عن موعد لاجتماع بروكسل للتجارة الدولية. ولم يتضح بعد فيما اذا كان من الممكن ايجاد مخرج حول تباين وجهات النظر، خصوصا بين الامريكيين والاوروبيين حول اسعار صادرات السلع الزراعية.

جورباتشوف يحدد سياسته الاقتصادية الخارجية

موسكو - كونا: أصدر الرئيس السوفياتي مرسوما يقضي بوضع أسس جديدة لسياسة العلاقات الاقتصادية السوفياتية مع البلدان الاجنبية.

وأشار تقرير الرئيس السوفياتي الذي نشر هنا اليوم الى ان العلاقات الاقتصادية السوفياتية مع البلدان الاجنبية ستقوم على اساس علاقات السوق الدولية والانفتاح وكذلك على توسيع المشاركة في الاقتصاد العالمي.

وكلف المرسوم الحكومة السوفياتية باتخاذ الاجراءات اللازمة للانتقال الى الحسابات وفقا للاسعار العالمية بالعملة الصعبة بالنسبة للتعامل مع دول منظمة التعاون الاقتصادي (كوميكون). ونوه مرسوم الرئيس السوفياتي الى ان العلاقات الاقتصادية السوفياتية مع البلدان النامية «ستقوم على اساس مبادىء المنفعة والمصالح المشتركة، والى ان المعونة الاقتصادية السوفياتية لتلك البلدان ستقدم مع الاخذ بالاعتبار الامكانيات الواقعية للبلد».

اليابانيون منقسمون في تقييمهم للسوق الألمانية الشرقية
البنوك اليابانية في برلين والشركات الصناعية شديدة الحذر

طوكيو: تتباين مواقف الشركات اليابانية من السوق الالمانية المتحدة بصورة ملحوظة، فالبعض منها يرى ضرورة المضي قدما الى الامام والبعض الآخر يفضل التزام الحيطة والحذر.

ويقول الخبراء ان المصارف والمؤسسات المالية وبعض شركات صناعة المعدات الخاصة لمكافحة التلوث تحرص على دخول السوق بسرعة نظرا لوجود امكانيات ربح كبيرة، لكن الشركات الصناعية ماتزال تلعب دور المراقب.

فقد اقام بنك طوكيو مكتبا تمثيليا له في برلين الشرقية في الاول من يونيو (حزيران) سرعان ما تبعته اربعة مصارف كبرى لفتح فروع لها في المدينة هي «متسوبيشي» و«سوميتومو» و«سانوا» و«متسوي تايوكوبي».

ومن المتوقع ان يتزايد الطلب على صناديق رؤوس الاموال بعد الوحدة النقدية الاخيرة بين المانيا الشرقية والغربية. وستضطر المصارف الى مراجعة وتعديل استراتيجيتها للاستفادة من توسيع السوق الالمانية.

وتعتزم شركة «نومورا» للسندات والأسواق المالية التي حصلت على ترخيص للقيام بأعمال مصرفية في المانيا الغربية منذ عامين ان تحصل على مكان لها في بورصة الاوراق المالية في برلين الغربية حيث افتتحت مكتبا تمثيليا في الحادي عشر من يونيو (حزيران) الماضي.

وفي الشهر الماضي قامت شركة «نومورا» وهي اكبر شركات الوساطة المالية في اليابان بزيادة عدد العاملين في فرعها الذي يحمل اسم «نورمورا يوروب» (جي ام بي اتش) والذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له كما رفعت مرتبة مكتب تمثيلها في ميونيخ الى فرع تابع لها.

وفي مجال تجارة التجزئة تعتزم شركة «متسوكوشي» وهي شركة للمتاجر الكبرى افتتاح متجرها الالماني الرابع في برلين الغربية في خريف العام المقبل. وتتوقع ان يرتفع عدد المسافرين اليابانيين من السواح ورجال الاعمال الى المانيا.

كما تعتزم شركات طيران مثل شركة الطيران اليابانية «جال» وشركة «اول نيبون» للنقل الجوي ان تمد شبكتها الى المانيا الموحدة في المستقبل وتتوقع هذه الشركات ان تصبح برلين بوابة الى اوروبا الشرقية يمر فيها حوالي ثلاثين مليونا من المسافرين خلال العقد المقبل اي ما يماثل العدد الذي يستوعبه مطار لندن في الوقت الراهن.

وعلى نقيض حماس الشركات المالية والبنوك فان معظم الشركات الصناعية لاتزال تلتزم الحذر في تحركها نحو السوق الالمانية.

الاستراتجية الغائبة

وذكر تقرير لوزارة الصناعة والتجارة اليابانية ان حوالي ستين في المائة من الشركات الصناعية اليابانية لم ترسم حتى الآن خططا محددة للتحرك باتجاه اوروبا الشرقية على الرغم من ان ٨٢ في المائة منها تعترف بأن السوق الالمانية تحتوي على فرص جيدة للنشاط الاقتصادي.

وفي ابريل (نيسان) الماضي تجنبت شركات صناعة الات التصوير اليابانية دعوة جونتر شولتسكي رئيس مجلس ادارة شركة بنتاكون لصناعة الات التصوير التي تمتلكها الدولة في المانيا الشرقية اثناء زيارة قام بها لليابان بهدف تعزيز التعاون التكنولوجي مع تلك الشركات.

وبدأت شركة «نيسان» لصناعة السيارات وهي ثاني اكبر شركات اليابان لصناعة السيارات بيع سياراتها في المانيا الشرقية اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) الماضي وسبقت منافستيها المحليتين «تويوتا» و«هوندا». غير ان يوتاكا كومي رئيس شركة «نيسان» قال انه لا يتوقع ان تتحقق شركته ارباحا فورية مهمة.

ارباح التلوث

لكن قطاع صناعة معدات مكافحة التلوث تتسم بنشاط متزايد في دول اوروبا الشرقية التي تعاني من مشكلات بيئية خطيرة. والشركات العاملة في هذا القطاع هي الاكثر نشاطا في زيادة مبيعاتها. وبدأت شركة «هيتاشي» اليابانية لصناعة الادوات الكهربائية مفاوضات مع شركة «سكودا» التشيكية للمعدات الكهربائية الثقيلة بهدف توقيع اتفاق للتعاون الفني بينهما في هذا المجال.

كما ان شركات «متسوبيشي» للصناعات الثقيلة وشركات «إيشيكاواجيما» الصناعية بدأت بتزويد أسواق اوروبا الشرقية بالات مكافحة التلوث، بالتعاون والتنسيق مع الشركات الالمانية الغربية العاملة في هذا المجال.

وتنبأ بنك اليابان الصناعي في تقرير صدر مؤخرا بأن الاقتصاد الالماني الشرقي قد يواجه صعوبات على المدى القصير ولكن يتوقع انتهاء مرحلة الارتباك واعادة بنائه في غضون السنتين القادمتين، ويمكن ان يصل الى مستوى الاقتصاد الالماني الغربي مع حلول القرن القادم.




مكافحة التلوث نشاط اقتصادي مربح

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الضجة كبيرة ولكن التفاهم مضمون

ان احداً لا ينكر ان ثمة ضجة كبيرة تحيط بعالمنا العربي. فليس حدثاً بسيطاً ان تتم هذه التركات العربية الكبرى في عواصم القرار العربي بقصد تنفيس الاحتقان وتغليب لغة الحوار بين الاشقاء والحصول على تاكيدات بان التباين الواقع سيبقى ضمن حدود معينة لا يتخطاها.

وليس قليلاً ان يعقد رئيسان عربيان اجتماعاً طارئاً لبحث هذا الموضوع الضاغط بثقله على القادة العرب في هذه الآونة. كما لم يكن امراً بسيطاً ان ياخذ ملك عربي بحجم خادم الحرمين الشريفين على عاتقه صيانة البيت العربي، ونزع ما يمكن ان يصبح فتيلاً.

اجل، ثمة ضجة كبيرة ولكن التفاهم، مع ذلك، مضمون لان اساس الاتفاق قد جرى وضعه. وما جرى بعد ذلك، حتى في ذروة التراشق بعبارات الغضب، ليس سوى مبالغة في الشكل ولن تنسحب بضرر على المضمون.

صحيح ان الرأي العام العربي يفضل ان تعالج التباينات والخلافات بضجة اقل وبجهد اكثر، خصوصاً ان ذلك ليس من باب المستحيل عندما يتدخل اهل التقرير على المستويات العليا، لكن المبالغات التي غلفت بها بعض وكالات الانباء والصحف والاذاعات الاجنبية التطورات التي رافقت خروج الخلاف الى العلن ومحاولات تطويقه تدل على سوء نية، وهي دليل جديد على رغبة اعداء العرب في عدم رؤيتهم متفقين.

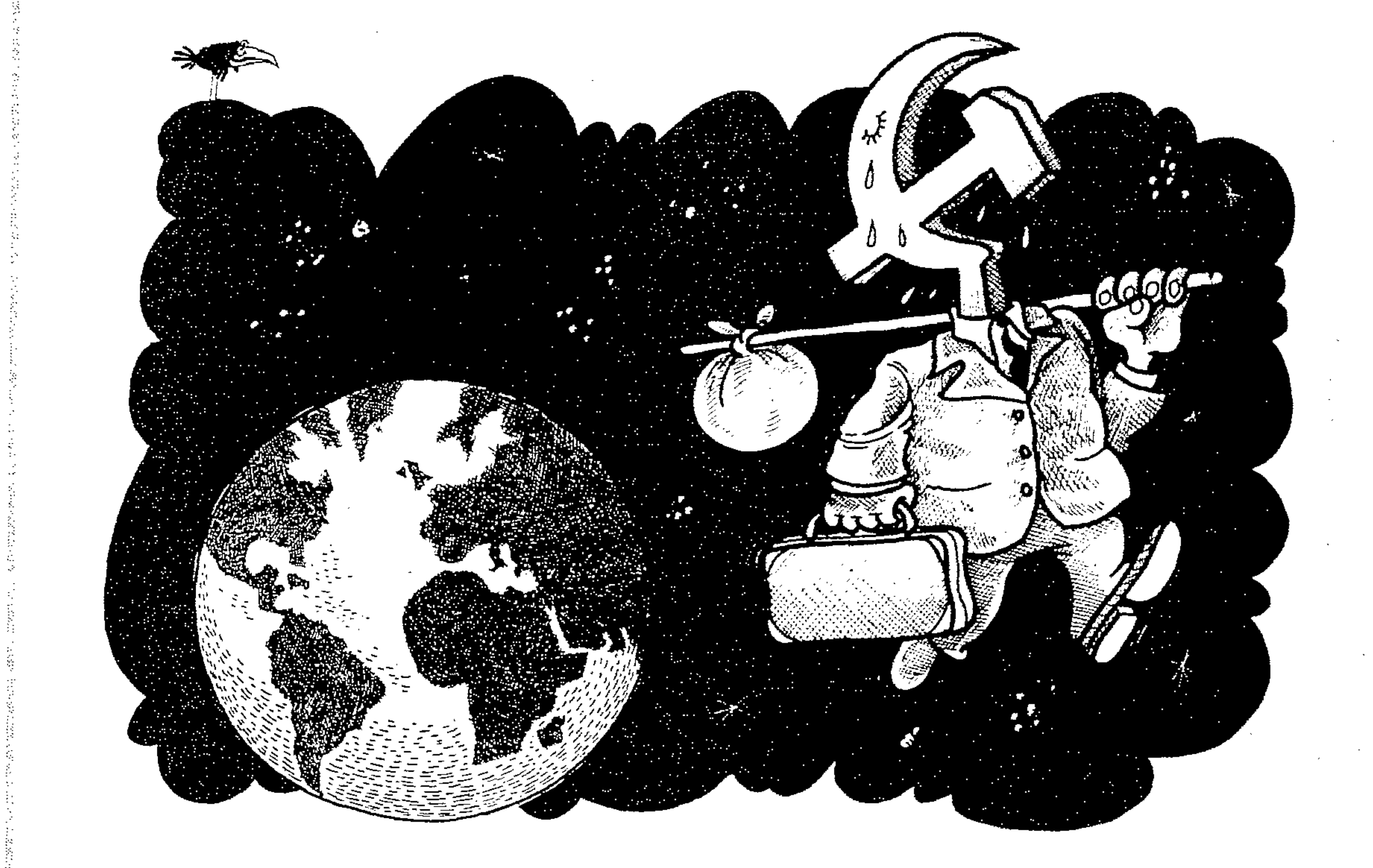
وفوق ذلك كله، فان التاكيدات التي سمعها القادة العرب من اصحاب الشأن كانت كافية لان يقتنعوا بان الجفوة التي اخذت طريقها الى العلن لن تكون سبباً في اضعاف التضامن العربي.

نعم، كانت الامة العربية بغنى عن هذا الضجيج والتهويل ، ولكن رب ضارة نافعة .

فقد اتاح الخلاف للقادة العرب ان يتوغلوا في بحث ومعالجة مسالة المصالح بين الدول العربية ، فلا يكون التباين حولها ـ وهو امر ممكن وطبيعي ـ مدعاة لطعن التضامن الراسخ بينها على الصعيدين القومي والاستراتيجي والذي تجلى في قمة بغداد الاخيرة.

بئس الخلاف الذي يقود الى نقمة التباعد، ونعم التباين الذي يقود الى نعمة التفاهم على تنظيم المصالح المشتركة وترسيخها على نحو يقطع على اعداء العرب فرصة الصيد في الماء العكر.

«الشرق الاوسط»



الرئيس والقمة

بقلم: ريتشارد بروكشاير*

ليس للرئيس الامريكي جورج بوش مواقف متشددة بشأن اي شيء، فهو لم يقد الحملات ويطلق الخطابات الرنانة بخصوص مبدأ معين، ولا يعرف ناخبوه عنه سوى انه رجل مخلص جدا يحاول بجدية وبعزم شديدين ان يصنع شيئا ذا بال. ومن هنا جاءت ثقة الناخبين فيه، ومن هنا تجيء مشكلته ايضا.

فالثابت الوحيد المعروف عن الرئيس هو انه وعد بالا يزيد الى الضرائب ضريبة اخرى وانه لن يزيد في معدلاتها. لكن الرئيس تراجع عن وعده وهو لا يستطيع ان يخبر الناخبين بانه انما يخطو خطوة الى الوراء ليعقبها بخطوتين الى الامام. لانه وببساطة لا يمتلك تاريخا طويلا ولا عريضا في كراهية الضرائب كما كان الامر مع سلفه رونالد ريجان، ولريجان مع الضرائب حكاية مفادها انه عندما اضطر الى التراجع عن سياسته المتشددة في معاداة الضرائب فهم الناخبون ان ريجان اضطر الى ذلك اضطرارا نظرا لتاريخه الطويل في كراهية الضرائب والاعلان وبشكل رنان وجذاب معاً، عن هذه الكراهية.

ولكن ما الذي يستطيع بوش عمله وهو لا يملك تاريخا طويلا في هذا الشأن؟

وكل ما يعرفه الناخب عنه هو انه صاحب هذا الوعد الوحيد وهو: لا زيادة في الضرائب؟ ومشكلة بوش الاخرى هي ان اعضاء الكونجرس والناخبين العاديين على حد سواء، لا يربطون بين شخص الرئيس وبين ذكريات معينة كما كان حاصلا مع سلفه ريجان. وسلة الاخبار هذه مفرحة جدا للديموقراطيين فهم يسعدون لكل ما يزعج الرئيس وحزبه.

وهم يريدون ان يكون الخريف المقبل خريفا ساخنا او دافئاً على الاقل واخبار كهذه تعنهم بضجر. لكننا نشك في قدرتهم على الاستفادة منها سياسيا وبشكل ايجابي.

فالمعتقد ان شعبية الرئيس الامريكي ستبقى عالية وان كل ما جاءت به هذه النكسات هو انها جعلته لا يجلس في القمة تماما لكننا والقول من انه سيظل متمتعا بموقع عال.

لان من وصل الى القمة لا يجد امامه سوى النزول سبيلا مفتوحا.

* كاتب في مجلة تايم

حول مطالبة نائب اردني باستقالة الحكومة

بقلم: الدكتور معن ابونوار

قرأت خبرا مفاده: ان النائب فخري قعوار قد طالب باستقالة الحكومة الاردنية، وتشكيل «حكومة انقاذ وطني»... «ذات تمثيل شعبي واسع، يضمن مشاركة كل الاتجاهات السياسية والمصالح»... ان «استقالتها العاجلة تعتبر خطوة على طريق الانقاذ العاجل».

كما اوضح الخبر ان عددا «من النواب الاردنيين طالبوا» بتوفير فرص عمل للذكور تفوق فرص الاناث».

ولعله مناسب قبل التفكير في طلب النائب فخري قعوار ان يريح القارىء نفسه من عناء التساؤل عن ما تعنيه مطالبة عدد من النواب «بتوفير فرص عمل للذكور تفوق فرص الاناث» في المبدأ الديمقراطي الاهم، وفي المحافظة على نص الدستور وروحه الذي لا يميز بين ذكر وانثى او مواطن ومواطنة في الحقوق والواجبات. وان هذا الطلب المخيف والمخالف بكل تاكيد ووضوح لمبادىء حقوق الانسان وحرياته، يصدر عن النواب الذين يمثلون الرجال والنساء، دون تعييز او محاباة. ويجدر بالاردنيات ممن انتخبن اولئك النواب ان يرصدن اقوالهم لمناقشتهم خلال الانتخابات العامة القادمة في هذا الشأن الخطير في حياة الشعب الاردني السياسية. وبعد:

اما في الذي قاله النائب المحترم فخري قعوار، فلا شك انه صدر عن السيد فخري الاعلامي البارع في نظم الشعارات البراقة التي تبهر النظر وتدغدغ العواطف، فلا يرى القارىء ما تعنيه حقاً حتى يفحصها بانتباه وحتى يعي بعين عقله انها لا تنفع احدا او شيئا في المجال العملي او الواقعي.

ويعرف النائب المحترم قبل غيره ان شعار «حكومة الانقاذ الوطني» الذي صاغه لا يعني شيئا في السياسة والاقتصاد، وان الهدف منه استقطاب الانصار والمؤيدين لجماعة ما، بدون التفكير بخطة معينة او اجراءات محددة لانقاذ الوطن، ومع ان هذا الاسلوب مباح بموجبات الحرية والديمقراطية ، الا انه وفي الحال الاردني الحاضر يؤذي الشعب الذي يجب ان لا ينبهر بالاقوال بل ان يفحص ويدقق نتائج الاعمال .

فشعار «حكومة الانقاذ الوطني» لا ينفع احدا، لان الواجب الاول لكل حكومة ان تدافع عن الوطن ضد كل ما يؤذيه، وان تنقذ الوطن من اي اذى يصيبه.

اما قوله بان حكومة الانقاذ يجب ان تكون ذات «تمثيل شعبي واسع» فيعني في المصطلحات السياسية التي لا تستخدم الشعارات البراقة حكومة ائتلافية من مختلف الاتجاهات او الاحزاب السياسية. وهو مطلب مشروع من الناحية الديمقراطية، الا ان الحكومة القائمة حكومة ائتلافية ذات تمثيل شعبي واسع اذا اخذنا بعين الاعتبار شخصيات وزرائها واتجاهاتهم السياسية ومحافظاتهم واختصاصاتهم، منهم عشرة نواب، واربعة اعيان، وبقيتهم من الخبراء والطليعة السياسية الوطنية من المستقلين.

وما عدا في الدكتاتوريات لا يوجد في النظم الديمقراطية في العالم ما يمنع من وجود عدد من الوزراء من خارج البرلمانات. مثل وزراء من مجلس اللوردات في الحكومة البريطانية ، ووزراء من خارج الكونغريس في الولايات المتحدة وغير ذلك في دول اخرى. والمهم في الامر ان تكون الحكومة مؤتلفة.

اما وصفة النائب فخري فلن تقدر على تشكيل الحكومة وان قدرت فانما يكون ذلك على حساب الحلول الوسط التي لا تنفع اتفاق الوزراء، او اجماعهم المستمر في اتخاذ القرارات، او مسؤوليتهم المشتركة، ومحاسبتهم من قبل مجلس النواب.

اما قوله ان: «استقالتها العاجلة تعتبر خطوة على طريق الانقاذ الوطني»، فهو اعلامي ايضا خصوصا وهو لا يستند الى حقائق واقعية على ارض السياسة الاردنية. فاستقالة الحكومة اي حكومة بعد ثمانية اشهر من تاليفها يعتبر ازمة سياسية حادة مؤذية لاستقرار الدولة واستمرارية الحكم فيها .

وتغيير الحكومات في العالم المتقدم تؤدي عادة الى تردي في الاقتصاد الوطني يصل احيانا الى الخلل .

صحيح ان المعارضة البريطانية (مثلا) تطرح الثقة في سياسة الحكومة او مشروع قانون احيانا بهدف الضغط عليها او تسجيل موقف لدى الناخبين، ولكنها تمتنع عن ذلك اذا شعرت ان الامر سيؤدي الى قيام انتخابات عامة جديدة قبل انتهاء مدة البرلمان العادية بسنتين او ما شابه ذلك.

اما اذا كان هدف النائب فخري من طلبه، هو الضغط على الحكومة للقيام بتغيير سياسة معينة يعتقد انها ليست نافعة، فعليه ان يقدم السياسة البديلة اولاً وان يطرحها للمناقشة في مجلس النواب، وان يقنع غالبية المجلس بها . ولتكون سياسته محكمة ونافعة وتؤدي الى استمرار التقدم نحو الافضل للاقتصاد الاردني لا بد ان تأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

● ان تخفيض نسبة البطالة لا يمكن ان يتم عبر ايام او اشهر واحيانا سنوات، لانها عملية اقتصادية بطيئة جداً في اي دولة من الدول. وفي بريطانيا لا زالت نسبة البطالة عالية منذ ان تولت حكومة المحافظين الوزارة قبل عقد من الزمن، وقد انخفضت منذ مدة قليلة نسبيا ولكنها عادت الى الارتفاع مجددا. ولم تغير الحكومة سياستها في نسبة الفائدة، او حرصها في الانفاق العام، لتردع البطالة، بل جعلت همها الاعلى محاربة التضخم بكل وسيلة ممكنة.

● ان تخفيض البطالة ورفع نسبة النمو لا يتمان الا بواسطة زيادة الاستثمار في القطاع الخاص، وان زيادة الاستثمار في القطاع العام لا تتم الا من زيادة الضرائب على المكلف الاردني، او من زيادة الدين العام الذي لا بد ان يمتنع الاردن عنه ليخرج من الازمة الاقتصادية.

● ان محاربة التضخم تقتضي التخفيض من الانفاق العام تحت الظروف الاردنية القائمة، وان زيادة الانفاق العام ستؤدي بدون ذرة شك الى تفاقم الازمة الاقتصادية.

● ان عدم الاستقرار السياسي الناجم عن كثرة تغيير الحكومات الموسمي ما هي الا وصفة لتفاقم المشاكل، وتصعيب الحلول وتعقيدها. مما يفقد الوطن سمعته الدولية، ويفقد الثقة به وبمستقبله، فينحجب اقبال الاستثمار الخارجي عنه. الاستثمار الذي يحتاجه اكثر من اي شأن آخر.

● واخيرا، لقد جرب الاتحاد السوفياتي، ومعه جميع الدول التي دارت في فلكه في اوروبا الشرقية اسلوب تدخل الحكومة المباشر في جميع الشؤون الاقتصادية وفشلت فشلا ذريعا جعل الاتحاد السوفياتي يطالب دول الغرب بمساعدته ماليا، وبتثقيفه اقتصاديا في شؤون السوق الاقتصادية التي انتهج الاردن مثلها عبر عشرات السنوات.. ولا بد للاردن من الحذر ضد سياسات يسارية تؤدي به الى خراب مؤكد، لو ضاع ما بين اليسار واليمين في حكومة جديدة يظن انها ائتلافية مع انها ستكون انقسامية.

اما مطلب هذا المواطن، فهو ان يسود الاستقرار السياسي الديمقراطي والاقتصادي الاردني مدة هذا البرلمان الاردني دون هزات التغيير والتبديل في الحكومة او اي مؤسسة دستورية اخرى، وان يكون الحوار منصبا على ما تصنعه الحكومة وليس على تقييم اشخاصها من قبل من لا يقدرون على تقييم الحال الذي عليه الوطن من جميع جوانبه ومناحيه، وبموجب جميع ممكناته وطاقاته، وحسب حاجاته بأولوياتها المهمة، للخروج من المشكلة الاقتصادية، التي نجحت الحكومة الحالية في معالجة بعضها، وهي تسير بخطوات حذرة ويقظة نحو حلها جميعاً. واذا كان من حق النائب فخري قعوار الدعوة لاستقالة الحكومة، فهو من حق هذا المواطن ايضا ان يدعو لاستمرارها، ويدعو الله لنجاحها المستمر، من اجل الوطن ومنعته وسعادته.

الاعلام وقضايا التنوع الثقافي في السودان (٥)

بقلم: د. اسماعيل الحاج موسى

في هذه المقالة الاخيرة حول الاعلام وقضايا التنوع الثقافي نتلمس بعض السبل التي يمكن ان تفضي الى زيادة فاعلية وتاثير جهازي الاذاعة والتلفزيون في اثراء التنوع وترسيخ الوحدة الثقافية.

فلتكون برامجنا في جهازي الاذاعة والتلفزيون ذات اثر فعال وفي الاتجاه المرتجى ولتلبي حاجات الذوق والنفع لدى المتلقي، لا بد ان تقوم الهيكلة، وينبني رسم البرامج على اسس علمية... وليتحقق ذلك لا بد من الاهتمام بقياس الصدى «Feed Back»، او التغذية الاسترجاعية، كما يسميها بعض خبراء العلوم الادارية.

وقياس الصدى يمكن ان يتم بواحد من امرين:

الامر الاول هو استطلاعات الراي الدورية المنتظمة المخططة باسلوب علمي في تحديد الاستمارات واختيار العينات.

الامر الثاني هو انشاء اندية الاصدقاء للاذاعة والتلفزيون، على غرار «نادي اصدقاء التلفزيون» الذي انشاناه عام ١٩٧٨.

فيما يختص بالامر الاول فان المنافسة بين الشركات والمؤسسات قد ايقظت الحاجة الملحة لمعرفة حجم ومميزات التلقي لمادة الاجهزة بالصورة التي تدعم الرسالة الاعلامية وهذه الحاجة تبدو اكثر ضرورة والحاحا في حالة الوسائل السمعية والبصرية.

ففي مجالي الصحافة والسينما يمكن في النهاية ان نعتمد ونعتد بفحص ومعرفة عدد النسخ المباعة في حالة الصحف... او حجم الاقبال على الشباك في حالات صالات العرض السينمائي وذلك لمعرفة الجمهور المستقطب.

اما القائمين على امر محطات الراديو والتلفزيون فلا يملكون مؤشرا من هذا النوع المحدد، يمكنهم طبيعا ان يتلقوا بعض الخطابات او المكالمات التلفونية من المستمعين او المشاهدين حول البرامج، ولكن مهما كان هذا النوع من ردود الفعل مفيدا او مثيرا للاهتمام فهو ليس علمياً ولا يمكن ان يمثل الجمهور او الراي العام.

ولهذا بدات هذه الاجهزة في اتباع منهج الملاحظة العلمية.. وهي مسألة تقوم على المزج بين اسلوبين، هما اسلوب «الاستمارة» واسلوب «انتقاء العينة».

وتكنيك العينة يقوم على ان نلاحظ كل وحدة من الجمهور مع السماح بتعميم النتيجة المستخلصة من العينة على المجموع «الجمهور باكمله»... والتمثيل في انتقاء العينة يكون محددا بمجموعة افراد مصنفين حسب خصائص «ديمغرافية بنفس الوزن».

والجمهور الذي نجري عليه الدراسة يمكن ان يكون «عاما»، اي كل من يملك جهازا... كما يمكن ان يكون «خاصا» اي مستمعي او مشاهدي برنامج معين.

اما انتقاء العينة الممثلة للجمهور الذي تجرى عليه الدراسة فيمكن ان تشكل بواحد من اسلوبين هما:

١ـ اسلوب الحصصة: «كوتة» «Quotas».. اي صورة مصغرة للجمهور، انطلاقا من بعض المميزات «العمر ـ الجنس ـ الجماعة المهنية ـ الوضع الاجتماعي الخ».

٢ـ الاسلوب العشوائي: وهنا تختار العينة بالقرعة اي عشوائيا.

وهنا عدة طرق لتحصيل او تلقي ردود الفعل منها مثلا:

أ ـ المراسلة الكتابية.

ب ـ المقابلة المباشرة للباحثين مع الجمهور في اماكن سكنهم.

ج ـ المكالمات التلفونية... الخ.

اما فيما يختص بالامر الثاني فاندية الاصدقاء للتلفزيون او الاذاعة تتكون اختياريا من اناس ذوي اهتماما وثقافات واعمار واجناس وخلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة حتى نضمن سماع وجهات النظر التي تمثل اذواقا مختلفة ووجهات نظر مختلفة ومنطلقات تقويم مختلفة لما يقدم في التلفزيون او الاذاعة من برامج... وبهذا نضمن ان المشاهد من خلال هذه العينات المشاركة في النادي، يدلي برأيه فيما يشاهد او يسمع ويستمع بطريقة او اخرى في تشكيل البرامج وتقويمها وتصحيح مسارها.. ويجتمع النادي بصورة دورية منتظمة في لقاءات تضم، الى جانب اعضائها، المسؤولين في الاجهزة والقائمين على امر البرامج... ويمكن ان نخصص كل جلسة لنوع خاص من البرامج.

منابر الثقافة:

اخيرا لعلي لم افرق، وانا اتحدث في المقالات السابقة عن اجهزة الاعلام ومسؤوليتها تجاه التنوع الثقافي، بين اجهزة الاعلام ومنابر الثقافة وذلك لان اجهزة الاعلام وفي مقدمتها الاذاعة والتلفزيون والصحف هي اهم الادوات والقنوات لتوصيل وتاصيل الانتاج الثقافي.

واذكر انني في مؤتمر التخطيط الثقافي الذي انعقد تحت اشراقي كوزير للثقافة والاعلام عام ١٩٧٩ بالخرطوم كنت متحفظا حيال فكرة انشاء وزارة منفصلة للثقافة، وهو الامر الذي الح عليه كثير من الاخوة من الادباء والفنانين، وذلك انهم يتحججون بان وجود الثقافة والاعلام في اطار وزاري واحد قد ذهب بمعظم الاهتمام والجهد والمال الى الاعلام لان الاعلام اداءه ملموس يوميا عبر الاذاعة والتلفزيون وكان هذا يحدث احيانا وربما كثيرا على حساب الثقافة، وخاصة عند القائمين على امر المال.

وربما كانت هذه الملاحظة صحيحة تماما ولكن ادوات الاعلام وقنواته ومنابره تظل هي اهم الادوات للتوصيل الثقافي في بلاد اسس الخدمة المدنية فيها تعاني من كثير من الاضطراب، وقنوات الاتصال الديواني فيها متعثرة وربما مسدودة. هذا اولا.

اما ثانيا فلان الانتاج الثقافي او الابداع الفني والادبي «اي كل ما يصور تجارب الانسان شعرا ونثرا ولونا ونغما وشكلا وصورة وحركة.. كما عرفه د. انور عبد الملك.. هذا التعبير الذي من شأنه ان يخرج احوال الناس من برجها الذاتي الى ساحة الادراك العام والتذوق والتقويم هو الذي يعرف ان يسلك اكثر الطرق صدقا واصالة وفاعلية الى وجدان الناس ولان عناصر النداوة والجمال والخير في هذا الابداع لها قدرة فائقة في التقريب بين القلوب والنفوس.

اما ثالثا فلان الثقافة بمعنى المعرفة والابداع معا هي التي ترسم الاطر الحضارية لكل عمل اقتصادي او اجتماعي او سياسي لانها هي التي تشكل القيم وتضيء الطريق وتعبد الدروب.

فالثقافة باي تعريف تعاملنا معها وباي ماهية تناولناها هي في النهاية جمع المعرفة والقيم وانماط السلوك... وبلا عمل ثقافي فكل جهد انساني يصب في عدم ولا يورث ـ رغم كل الحسابات ـ النتائج المطلوبة.وحتى العمل السياسي لا بد له ان يستفيد من البعد الثقافي في العمل الوطني والحركة الشعبية لان ذلك هو الذي يعطي السياسة وجها انسانيا وشموليا ويكسبها عمقا حضاريا وتاريخيا.

فالسياسة لا تكتسب العمق الانساني الا اذا تفاعلت مع الارض والانسان والا اذا غاصت في اعماق التراث والتاريخ والا اذا ضربت باقدامها في طرقات الواقع... والبعد الثقافي كمدخل للعمل السياسي والحركة الوطنية بصفة عامة ماثل بعراقة في التراث النضالي في السودان.

هذه بعض خواطر اجملتها في هذه المقالات الخمس حول دور اجهزة الاعلام في السودان حيال الواقع الثقافي الذي صورته كلوحة تشكيلية تتعدد وتتنوع فيها الالوان واللمسات وتتداخل وتتمازج فيها الظلال والرتوش، لكنها في مجمل خيوطها وخطوطها تكون موضوعا واحدا وتعطي انطباعا محددا يوحي بفكرة شاملة ويعكس شعورا بالوحدة والتجانس.. وهو الدور الذي نخصصته في اثراء التنوع وترسيخ الوحدة وقد قصدت ـ كما ذكرت ـ ان تاخذ معالجتي لهذا الموضوع الهام طابع الملاحظات العامة فقط وان اتناوله من زاوية الربط التام بين دور اجهزة الاعلام والواقع الثقافي تاريخا وتراثا.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

متابعات

دورة تدريبية للائمة والدعاة في اندونيسيا

جدة: «الشرق الاوسط»

بدأت يوم الاثنين الماضي في اندونيسيا الدورة التدريبية للائمة والدعاة والتي يشارك فيها اكثر من ثلاثمائة داعية وإمام من جميع انحاء اندونيسيا باشراف المجلس الاعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الاسلامي وتستمر لمدة ٢٥ يوماً. وقال الشيخ عبد الله العقيل الامين العام المساعد لشؤون المساجد برابطة العالم الاسلامي ان الامانة العامة للمجلس اعدت الترتيبات اللازمة لانجاح هذه الدورة، كما اعدت برنامجاً حافلاً بالنشاط الاسلامي مثل توزيع المشاركين في الدورة على مجموعات مع المدربين للقيام بزيارة المساجد لالقاء المحاضرات والندوات او تعريف المسلمين بأمور دينهم، بالاضافة الى تكليف الدعاة كل يوم جمعة بالقاء خطبة الجمعة، وزيارة الجمعيات والمدارس الاسلامية من اجل اعداد الدعاة اعداداً جيداً يحقق الهدف الذي من اجله اقيمت الدورة. واضاف: ان هذه الدراسة ستكون مكثفة اضافة الى الندوات والمسابقات الثقافية، وقد تم عمل جميع الترتيبات اللازمة لهذه الدورة، واعداد سكن خاص للطلاب، وسيشارك عدد كبير من المدرسين من اندونيسيا ومن جامعات السعودية. واشار العقيل الى ان هذه الدورات يتم الاعداد لها على اسس علمية مدروسة بالتنسيق مع اعضاء المجلس الاعلى العالمي للمساجد والجمعيات والهيئات الاسلامية تمشياً مع الاهداف السامية التي اسس من اجلها المجلس الاعلى العالمي للمساجد، وتنفيذاً للقرارات والتوجيهات الصادرة من المجلس الاعلى العالمي للمساجد.

وتحرص الامانة العامة على تنفيذ القرار حيث يتم في كل عام الاعداد لعدد من الدورات، ويتم تمويلها من صندوق المجلس الاعلى العالمي للمساجد بالتعاون مع اعضائه.

واكد العقيل ان الدورات التدريبية للائمة والدعاة التي اقامها المجلس في عدد من الدول الاسلامية حققت نجاحاً كبيراً، وكانت انطلاقاً للعمل الاسلامي ودعم الصحوة الاسلامية الخالدة، وكانت فتحاً جديداً في مجال تقوية العلاقات بين الدعاة والائمة والقيادات الاسلامية في مجال العمل الاسلامي وتنشيطه.

نحو فهم سليم للمسألة البربرية في المغرب العربي ٣

بقلم: الدكتور
احمد بن نعمان

علاقة اللغة بالدين عموماً وعلاقة العربية بالإسلام على وجه الخصوص

هذا كتاب جديد للدكتور احمد بن نعمان مدير الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر. وقد حصلت «الشرق الاوسط» على حقوق نشر اهم فصول الكتاب قبل طبعه وتوزيعه في الاسواق. وفي الحلقة الثالثة يقدم المؤلف معالجة نظرية لعلاقة اللغة بالدين.

ثورة الجزائر التي رجّت إحدى اقدم الديموقراطيات الغربية ... ويبدو في الصورة فرنسيون يجابهون بعضهم البعض في احد شوارع الجزائر سنة ١٩٦٢

الفصل الثالث

علاقة اللغة بالدين:

يعتبر الدين من اقوى النظم الاجتماعية التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ بدء الخليقة، ولئن اختلف العلماء في تحديداتهم لماهيته، وتضاربت اراؤهم حول تحديد مصادره او سبب وجوده، فإنهم لا يختلفون على انه موجود كظاهرة اجتماعية صاحبت الانسان في اطواره الثقافية عبر التاريخ، وان له علاقة تأثير وتأثر بمعظم النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع لعلاقته بالانسان وارتباطه بصميم الواقع الاجتماعي.

وانطلاقا من هذه المسلمة سنحاول ان نتبين علاقة النظام الديني بالنظام اللغوي كما نلاحظها في الحالات التالية:

١ - ان الاديان مهما اختلفت انواعها فهي مجموعة من القواعد الضابطة لسلوك الفرد مع نفسه ومع الجماعة، ومن حيث هي كذلك تتطلب - بالضرورة - الاستعمال اللغوي في الدعوة لها وفي ممارسة طقوسها، بل وفي اعتناقها، كالتشهد في الاسلام مثلا (حيث يعتبر التلفظ بالشهادتين شرطا اساسيا للدخول في الدين الاسلامي).

٢ - يؤثر الدين في اللغة ببعض الخصائص التي يتميز بها، ومن هذه الخصائص الرموز التي تحمل دلالات، ولا توجد بنفس المعنى في غير النطاق الديني، ككلمة (احد) التي ترمز الى الوحدانية وكلمة (البعث) التي ترمز الى يوم القيامة في الآخرة، وكذا (الخلود) و(الصراط) و(الحساب والعقاب). والرموز الحرفية مثل (ألف، لام، ميم) و(ياسين) و(كاف، هاء، ياء، عين، صاد) في القرآن الكريم. فهذا النظام الرمزي في لغة الدين له تأثير ظاهر في النظام اللغوي عموما حيث يغير مدلول كلمات او يضيف دلالات جديدة الى اللغة السائدة.

٣ - من خصائص الدين انه يتعلق بمبادىء وقيم ثابتة، وبإله علوي ابدي، والاتصال بهذا الاله العلوي الابدي، او اتصال الاله العلوي بالكائنات الدنيا يتم بوسيلة الاتصال التي هي اللغة، ويبدو ذلك واضحا في لغة الدعوات مثلا، واسلوب التضرع الى الله... الذي لا يكاد يتغير في جميع الديانات منذ ظهورها، مع انه كلام بشر ويجوز الاجتهاد في تغيير اسلوبه (نقصد الكلمات التي تصاغ بها الدعوات الى الله، وليس كلام الله المقدس الذي لا يجوز تغيير صيغته) ومن الامثلة البارزة على ذلك: اللغة العبرية التي زالت من التداول منذ اكثر من عشرين قرنا، ولكنها بقيت محفوظة كلغة خاصة بفضل علاقاتها باسفار التوراة التي ظل اليهود يحافظون عليها حيثما تشتتوا في اقطار العالم الى ان اصطنعوا وطنا قوميا لهم في هذا القرن، فوجدوا وسيلة الاتصال قائمة بين اليهود - على ضعفها - فعملوا على تقويتها واثرائها بالمفردات العلمية لتساير العصر، وليجعلوا منها احدى دعائم القومية اليهودية، ولاحدى وسائل الاتصال بين اشتات اليهود من سلالات البشر المختلفة (١). ويمكن القول بأن اللغة العبرية لو لم تكن لغة الدين اليهودي لزالت من الوجود الى الابد، ولعلها هي اللغة الوحيدة التي عادت الى وضعها الصحي بعد جمود دام لاكثر من عشرين قرنا! ونفس الكلام يمكن ان يقال عن اللغة العربية، فلو لم يكن القرآن هو حافظ اللغة العربية لتغيرت كثيرا عما هي عليه الآن، ولو فرضنا ان التوراة او الانجيل او القرآن - انزلت باللغة السامية الاولى لوجدنا هذه اللغة مستعملة الى يومنا هذا. واقرب مثال الينا في هذه الحالة هي اللغة القبطية في مصر. فعلى الرغم من زوال هذه اللغة تماما من التداول اليومي منذ عدة قرون فإننا نجدها باقية في الكنائس القبطية ومستعملة في الطقوس الكنائسية والادعية والتراتيل (٢).

ويكفي القول (في موضوع المحافظة) بأن الدين يتعلق بإله ابدي (خالد). واللغة التي يبلغ بها هذا الدين، او اللغة التي تمارس بها طقوسه، لا بد ان تظل بالضرورة باقية ما بقي هذا الدين قائما في المجتمع الذي يعتنقه عن طواعية واقتناع.

٤ - تفرض لغة الدين نفسها على معظم فئات المجتمع، لأن الدين يخلق عادات وقيما وتقاليد في المجتمع لا يجد الفرد بدا من اتباعها - طوعا او كرها - ومن الامثلة التي يظهر فيها فرض الدين للغة على الالسن ترديد الناس لبعض التعابير الدينية المختلفة. والملاحظ ان تلك التعابير تتردد حتى على السنة اناس يجهرون بالحادهم، فهم على كفرهم ينكرون الله اذ يقسمون بقولهم (والله العظيم) او يترحمون على الاموات بقولهم (الله يرحمه) او يردون على المتسولين بقولهم (الله يفتح، او الله كريم) وذلك يصدر منهم - لا شعوريا - بحكم العادة، والتطبع، او - شعوريا - بفعل ما للنظام الاجتماعي من قوة الجبر والالزام لافراد الجماعة على عدم الخروج عن بعض قواعده، وضوابطه العامة.

ويظهر تأثير الدين في اللغة في المناسبات المتعددة كالمواسم والاعياد وترديد الناس للمدائح الدينية بكيفية خاصة، ولغة خاصة. ومن اوجه هذا الارتباط بين الدين واللغة ما يظهر باستمرار من كتابات ادبية، او فلسفية، او فقهية، او علمية... تكتب حول الدين شرحا، او نشرا، او دفاعا عنه في وجه خصومه.

٥ - والملاحظ في هذا المثال الاخير ان للغة - ايضا - تأثيرا في الدين بقدر ما للدين من دور في نشر اللغة، والحفاظ عليها. فبالقدر الذي كان الدين دافعا للكتاب والفلاسفة والعلماء على التفكير، وانتاج الآثار الادبية الرائعة دفاعا عنه ونشرا له كانت اللغة وسيلة مؤثرة في الدين بوصفها اداة تبليغ للآخرين، وكلما كانت غنية في بلاغتها واجادت التعبير عن التعاليم التي يبشر بها الدين كلما ساعدت على نشره ورسخت مبادئه ورغبت فيه. ولعل بلاغة القرآن واعجازه البياني الذي يؤثر في النفوس لاوضح مثال على تأثير اللغة في الدين، ولا ادل على ذلك من ان القرآن المترجم لا يجد قارئه اي ذوق او جاذبية او اثر في نفسه اشبه بذلك الذي يستشعره المسلم من بلاغة وعذوبة عندما يقرأ القرآن بلغته الاصلية. ونخلص الى الاقرار بوجود علاقة قوية بين الدين واللغة تتمثل في تأثير كل منهما في الآخر بمقادير متفاوتة. وبقدر ما يكون الدين منتشرا في المجتمع، بقدرما تكون علاقته باللغة اقوى تأثيرا وتأثرا، والعكس صحيح في بعض الاحيان، اي بقدر ما يبتعد افراد المجتمع عن الدين تكون لغة هذا الدين ضعيفة في المجتمع، وابرز مثال على ذلك ضعف اللغة اللاتينية وتقلصها في اوروبا (*) حينما بدأ نطاق الدين المسيحي يضيق مع بداية عصر التنوير والثورة التكنولوجية، مما اضطر رجال الدين المسيحي في السنوات الاخيرة الى الافتاء بجواز القاء خطب الوعظ باللغات المحلية التي يفهمها الجمهور ترغيبا في الدين (*). وفي هذه الحالة ايضا تجدنا امام مثال واضح لتأثير اللغة في الدين، حيث يعمد اليها كوسيلة لنشر الدين، وللتبشير به، وترغيب الناس في تعاليمه ويظهر ذلك في الحملات التبشيرية بالدين المسيحي التي ما انفكت تجوب اقطار العالم وخاصة افريقيا، مبلغة تعاليم المسيح باللغات المحلية، علما بأن هذا ان انطبق على الديانة الاسلامية من حيث اسلوب الدعوة باللغات المحلية فإنه لا ينطبق عليها في تلاوة القرآن باللغات المحلية، او الدعاء، او الصلاة وهذا ما يجعل اللغة العربية اكثر ارتباطاً بالاسلام من غيرها من الديانات كما سيأتي. علاقة اللغة العربية بالدين الاسلامي. اذا كان للغة علاقة تأثير بالدين السائد في المجتمع، على النحو الذي حاولنا التدليل عليه في ما سبق، فإن للغة العربية علاقة خاصة بالدين الاسلامي تتميز بها عن علاقة سائر اللغات في العالم بدياناتها السماوية او الوضعية، ويعود السبب الاول لهذه العلاقة الى نزول القرآن الكريم باللغة العربية، وما نجم عن ذلك من تقديس المسلمين للغة العربية كتقديسهم للقرآن. وتقديس المجتمع لشيء من الاشياء يتطلب بالضرورة فهمه والمحافظة عليه. وهكذا ارتبطت اللغة العربية ارتباطا قويا بالاسلام لانها مفتاح فهم العقيدة الدينية ووسيلة المحافظة عليها، ما بقي لهذه العقيدة معتنقون في المجتمع. ومهما يكن من امر فإن اللغة العربية ما كان لها ان تبرح الجزيرة العربية، ولا ان تكتسح الاقطار المجاورة شرقا وغربا وتنتشر فيها، وتؤثر في لغاتها، او تحل محلها بالسرعة الكيفية التي عرفها صدر الاسلام... لولا انها كانت لغة القرآن، ولغة فهم الدين الجديد، فالاسلام كان دفعا جديدا لرقي اللغة العربية، وجاء هذا الدفع على يد القرآن نسقا جديدا في التعبير الى جانب الشعر والنثر، وكان القرآن الرابط الاقوى بين اللغة والدين، فما يقوله القرآن يصبح القاعدة والمعيار حتى وان لم يكن للعرب عهد به. فالقرآن هو الفيصل في الدين واللغة العربية، وفي ذلك يقول المستشرق الالماني (يوهان فك): «ان لغة القرآن تختلف اختلافا غير يسير عن لغة الشعراء السائدة في الجزيرة. فلغة القرآن تعرض من حيث هي اثر لغوي صورة فذة لا يدانيها اثر لغوي في العربية على الاطلاق. ففي القرآن لاول مرة في تاريخ اللغة العربية يكشف الستار عن عالم فكري تحت شعار التوحيد لا تعد لغة الكهنة والعرافين الفنية المسجوعة الا نموذجا واهيا له من حيث وسائل الاسلوب، ومسالك المجاز في اللفظ والدلالة» (١) ولو تتبعنا اللغة العربية في العهد الاسلامي لوجدنا كتاباتها متأثرة في المبنى والمعنى بالقرآن ويليه الحديث، ومن امثلة الكلمات والتعابير المتداولة في اللغة العربية والتي ترجع في اصلها الى القرآن: (العروة الوثقى، سنة الله مثقال ذرة، اسوة حسنة، المثل الاعلى، بكرة واصيلا، لا يكلف الله نفسا الا وسعها) والى جانب القرآن يوجد الحديث الذي ترك آثاره على اللغة العربية ايضا. ونتج عن حرص المسلمين على فهم القرآن والحديث ان اجتهدوا في وضع قواعد النحو والصرف لحماية القرآن من اللحن في قراءة العديد من آيات القرآن مثل (انما يخشى الله من عباده العلماء) (٢) و(ان الله بريء من المشركين ورسوله) (٣) (اذ ابتلى ابراهيم ربه) (٤) ولولا القواعد النحوية التي تمكن القارىء من قراءة مثل هذه الآيات بكيفية سليمة لوقع فيها تحريف كبير، كما يسر المسلمون قراءته بوضع النقط والحركات على الحروف، وتعمقوا في دراسة فقه اللغة لتفسيره، وفهم دلالاته العميقة، ووضعوا علوم البيان لمعرفة سر الاعجاز البياني في القرآن وفي هذا المعنى يقول ابن خلدون (أعلم ان ثمرة هذا الفن (اي البيان) انما هي فهم اعجاز القرآن) (٥) وكان للاسلام فضله على اللغة العربية في اشتراط التعبد بها، مما جعل الملايين من الشعوب الاسلامية، حتى غير العربية منها، تحاول ان تتعلم اللغة العربية، ولو بالقدر اليسير الذي يمكنها من قراءة الدعوات وبعض السور القصار من القرآن الكريم، وهذه الشعوب ان لم تجد اللغة العربية، فهي دائمة التشوق اليها من غيرها، وهذه الرغبة في تعلمها والتحدث بها، نلاحظها بكل وضوح لدى الشعوب الاسلامية في العالم. ففي الوقت الذي لا نجد للغة العربية اثرا ينكر في المجتمع الهندوسي، نجدها اللغة الثانية في باكستان ويوجد اتجاه قوي في هذا البلد لجعل اللغة العربية هي اللغة الرسمية والوطنية، بدلا من اللغة الانجليزية، كما كانت اللغة العربية في موريتانيا والصومال اللغة الثانية من حيث الاستعمال حتى قبل انضمام هذين البلدين الى الجامعة العربية. فالاسلام اذن هو الذي اخرج العربية من جزيرتها لتنتشر في اقطار العالم العربي والاسلامي وجعل عباقرة الشعوب الاسلامية ينتجون الآثار الادبية والفكرية الخالدة باللغة العربية (في زمن قصير) وما كتب الرازي، وابن سينا والفارابي، والغزالي والبيروني، وسيبويه والطبري، والبخاري. الا امثلة على ذلك.

ورغم الظروف المتاحة للحملات المتعاقبة على العالم الاسلامي، ورغم كل ما يبذله هؤلاء الغزاة (الى اليوم) من جهود مضنية للقضاء على لغة القرآن فقد باؤوا بالفشل الذريع، وتحطمت كل مساعيهم على صخرته الصلبة، حيث بقيت لغة كلام الله - رغم انتشار اللهجات المحلية وتباينها احيانا - هي اللغة النموذجية الوحيدة التي تفرض نفسها فرضا على كافة اللهجات العربية، والمعين الاقوى الذي اخذت ولا تزال تأخذ منه هذه اللهجات مفرداتها للتعبير عن المعاني الراقية في شتى مجالات الحياة.

ومن اقوى الادلة على هذه العلاقة الربانية الحتمية بين الاسلام والعربية، وهو فشل كل المحاولات الظاهرة والباطنة داخل العالم العربي وخارجه، للقضاء على العربية بتغيير قواعدها (باسم التبسيط) او استبدال حروفها (باسم التسهيل) او اجراء اي تحويل في بنياتها (باسم الاصلاح) او اي شعار مستحدث لهذا الغرض وذلك كله راجع الى كونها لغة القرآن ليس الا. فقط حوربت من اعدائها لهذا السبب، وحوفظ عليها من ابنائها لنفس السبب ايضا اي لانها لغة كلام الله، ولغة تأدية الشعائر الدينية، ولغة اهل الجنة. ولعل هذا ما دفع بشيخ الاسلام ابن تيمية الى الافتاء بوجوب تعلم العربية على كل مسلم اعتمادا على قاعدة اصولية مفادها ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

يتبع

الهوامش

١ - انظر مقال Nicolas Baudet في جريدة Le Monde عدد ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٥ وانظر مقالا للدكتور مبارك باكر مجلة اكتوبر المصرية عدد ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٧٧.
٢ - د. احمد مختار عمر، اللغة العربية في مصر، الهيئة المصرية للتاليف والنشر، القاهرة ١٩٧٠ ص ٢٠١ من المقدمة.
* - توجد اسباب اخرى ساعدت على تقلص اللغة اللاتينية في الواقع الاوروبي ابتداء من القرن ١٦ الى جانب الابتعاد عن الدين.
* - حدث ذلك في ايطاليا سنة ١٩٧٠. علما بان اللغة اللاتينية ما تزال مقدسة ومحافظا عليها اشد المحافظة في الفاتيكان، مما يتفق مع ما سبق قوله بان الدين يحافظ على لغته - نسبيا - ولكن ليس بالضرورة ان يحافظ الدين على لغته في مجتمع غير متدين.
٣ - يوهان فك العربية، ترجمة د. عبد الحليم النجار، مطبعة دار الكتاب العربي ١٩٥١ ص٤.
٤ - الآية ٩ من سورة الحجر.
٥ - الآية ٣ من سورة التوبة.
٦ - الآية ١٢٤ من سورة البقرة.
٧ - المقدمة، مطبعة دار الشعب القاهرة (ب ت) ص ٥٢١.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)

(المعارج)
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٤	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٤٤	٧,٠٤	٨,٣٤
المدينة المنورة	٤,١٧	٥,٤٧	١٢,٢٨	٣,٥٣	٧,١٠	٨,٤٠
القدس الشريف	٣,١٨	٤,٥١	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٤١	٨,٠٨
الرياض	٣,٤٨	٥,١٨	١٢,٠٠	٣,٢٥	٦,٤٢	٨,١٢
القاهرة	٣,٢١	٥,١١	١٢,٠١	٣,٣٨	٧,٥١	٨,١٩
الخرطوم	٤,٠٩	٥,٣٩	١١,٥٦	٣,١١	٦,٢٦	٧,٣٦
الرباط	٣,٥٢	٥,٣٣	١٢,٣٩	٤,١٨	٧,٣٦	٩,١٥
تونس	٣,٣٩	٥,٢٢	١٢,٣٣	٤,١٥	٧,٣١	٩,١٢
الكويت	٣,٣٤	٥,٠٤	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٤٤	٨,١٢
ابوظبي	٤,٣٠	٥,٥٠	١٢,٣٦	٤,٠٢	٧,١٢	٨,٤٢
المنامة	٣,٢٧	٤,٥١	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٧	٧,٥٧
الدوحة	٣,٢٩	٤,٥٩	١١,٤٠	٣,١٥	٦,٢١	٧,٥١
مسقط	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,١٧	٣,٠٩	٦,٥٦	٨,٢١
صنعاء	٤,٢٥	٥,٣٥	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٤٥	٧,٤٥
عمان	٤,١٤	٥,٤٥	١٢,٤٢	٤,٢٣	٧,٣٩	٩,١٠
بغداد	٣,٤١	٥,١١	١٢,١٦	٤,٣٩	٧,٠٩	٨,٢٩
اسطمبول	٥,٠٢	٦,٥٤	٢,١٢	٦,٠٨	٩,٢٧	١١,١٢
نيقوسيا	٣,١٣	٤,٥١	١١,٥٤	٣,٤٠	٦,٥٥	٨,٣٧
اثينا	٤,٣٩	٦,٢٣	١,٣٣	٥,٢٤	٨,٤٠	١٠,١٨
لندن	٣,١٦	٥,١٤	١,٠٨	٥,٢٢	٨,٥٩	١٠,٥٥
باريس	٤,١٥	٦,١٧	١,٥٨	٦,٠٦	٩,٢٨	١١,٣١
روما	٤,٠٢	٥,٥٨	١,١٨	٥,١٥	٨,٢٥	١٠,٢٣
بروكسل	٤,٠٣	٦,٠١	١,٥٠	٦,٠١	٩,٣٧	١١,٣٧
مدريد	٥,١٦	٧,٠٧	٢,٢٢	٦,١٨	٩,٣٦	١١,١٩
جنيف	٤,٠٥	٦,١١	١,٤٣	٥,٤٧	٩,١٣	١١,١٠
فيينا	٣,٢٠	٥,٢٣	١,٠٢	٥,٠٩	٨,٣٩	١٠,٢٣
برلين	٣,٢٣	٥,١٨	١,١٤	٥,٢٨	٩,٠٨	١٠,٥٥
فرانكفورت	٤,٤١	٦,٢٦	١,٣١	٥,٢٣	٨,٣٦	١٠,١٤
ميونخ	٣,٣٩	٥,٤٢	١,٢١	٥,٢٨	٨,٥٨	١٠,٥٢
ستوكهولم	٢,٤٤	٤,٢٢	١٢,٥٥	٥,١٩	٩,٢٧	١٠,٥٧
كوبنهاجن	٣,١٨	٥,٠٦	١,١٧	٥,٣٦	٩,٢٧	١١,٠٧
لوس انجليس	٤,٢٤	٦,٠٠	١,٠٠	٤,٤٥	٧,٥٩	٩,٢٩
امستردام	٣,٥٧	٥,٥٣	١,٤٨	٦,٠١	٩,٤١	١١,٢٨
زيوريخ	٣,٥٣	٥,٥٧	١,٣٣	٥,٣٩	٩,٠٨	١٠,٠٣
نيويورك	٣,٥٥	٥,٤٧	١,٠٣	٤,٥٩	٨,١٨	١٠,٠٢
واشنطن	٤,١٧	٦,٠٤	١,١٦	٥,٠٩	٨,٢٦	١٠,٠٥
شيكاجو	٣,٤٣	٥,٣٨	١٢,٥٨	٤,٥٦	٨,١٦	١٠,١٣
هيوستن	٥,٠٧	٦,٣٧	١,٢٩	٥,٠٥	٨,١٩	٩,٤٣
مونتريال	٢,٣٦	٤,٤٣	١٢,١٣	٤,١٧	٧,٤١	٩,٣٩

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي وهزلي وجدي، وكل ذلك عندي.

ذكرى وفاة الخليفة الثالث عثمان بن عفان

المدينة المنورة - اينا: في مثل هذه الايام استشهد ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان وذلك في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ذي الحجة عام ٣٥ هجرية وكانت بيعته ايضا في اواخر شهر ذي الحجة سنة ٢٤ من الهجرة.

وهو اول من جمع القرآن الكريم وتمت في عهده اول توسعة للمسجد النبوي الشريف حيث اشترى من ماله البيوت التي كانت حول المسجد لتوسعته.

وتبرع رضي الله عنه بتجهيز جيش المسلمين في غزوة تبوك فقدم للجيش ٩٥٠ بعيرا و٥٠ فرسا والف دينار... واشترى بئرا من ماله وجعلها للمسلمين في المدينة (سبيلا).

وقد تزوج عثمان ابنتي الرسول رقية ثم ام كلثوم ولهذا لقب بذي النورين. وكان مولده في الطائف عام ٤٧ قبل الهجرة وكان في الجاهلية من شيوخ قريش واعيانها يعيش حياة ثرية وهو رابع اربعة دخلوا في الاسلام ويلتقي مع الرسول صلى الله عليه وسلم بنسبه من ناحية ابيه وامه.. واسلم وعمره ٣٤ سنة.

سخر الخليفة عثمان بن عفان ماله بعد اسلامه في تأييد الدعوة وهاجر مع زوجته رقية الهجرة الاولى الى الحبشة في العام الخامس لاشهار الدعوة ثم هاجر مع زوجته رقية ايضا الهجرة الثانية الى المدينة المنورة واخى الرسول بينه وبين أوس بن ثابت اخي حسان ولهذا كان حسان يحب عثمان واكثر من رثائه.

وعثمان رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة الذين توفي الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عنهم راض وكان كاتب ابي بكر الاول ووزيره ومستشاره وكتب بيده خطاب استخلاف ابي بكر لعمر كما انه كان وزير عمر ومستشاره.

وتبرع عثمان في عهد ابي بكر الصديق بحمولة قافلة مكونة من الف بعير، محملة بالزبيب في عام قحط حيث وزعت على المسلمين.

وفي ايامه فتحت كابل وطرابلس وتونس وافغانستان وقبرص وبلاد السند وفرغانة واقليم داغستان في الاتحاد السوفياتي واعاد فتح فارس وخراسان والاسكندرية لنقضها العهد.

وفي عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان تمت اولى الفتوحات البحرية وجرت معركة ذات السواري عام ٣١ هـ بالقرب من شواطىء اليونان.

وقد جاء الى قريش سفيرا حين اوفده النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر القرشيين أن الرسول جاء للعمرة ولا يريد قتالا فرفضت قريش ذلك. وحين الح عليهم عثمان حبسوه، فقلق عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ومن اجله تمت بيعة الرضوان.

واستشهد رضوان الله عليه وهو ابن الثمانين ودفن في مقبرة البقيع بالمدينة المنورة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

جان جينيه.. وايام طنجة

محمد شكري يتذكر

تعلم العربية في ثكنة عسكرية بسورية

الحلقة الاخيرة

في حلقة يوم امس من مذكرات محمد شكري عن جان جينيه، تحدث عن يومياته في طنجة ولقاءاته مع الكاتب الفرنسي، وكيف ان جينيه استصحب معه الى باريس محمد الزراد، ثم كيف لم يتحمل هذا الاخير صخب باريس فعاد للعمل في جبل طارق.

وغاب جينيه عن طنجة مدة خمس سنوات، وحين عاد التقى هو ومحمد شكري، فاخبره هذا انه الف كتابا صغيرا عنه، ترجم الى الانجليزية ونشر في نيويورك. وهذا ما اثار غضب جينيه، لانه لم يستشره بخصوص نشر الكتاب وهو عنه.

وأورد شكري ايضا بعض أراء جينيه السياسية، مثلا انه يرى ان العرب اخطاوا عندما استقبلوا نيسكون بذلك الترحاب البالغ، وكذلك الصينيين. لكن شكري رد عليه قائلا: «كان العرب مجبرين على استقباله اكثر من الصينيين، اذ انهم كانوا في حرب وما زالوا». فرد عليه جينيه: «الصين ايضا كانت معرضة للخطر السوفياتي. لكن مهما يكن فإن العرب والصينيين احتفوا بلص سياسي خطير».

ثم تحدث عن اهتماماته الادبية قائلا انه لم يهتم قط بالأدب. وانه كتب اشعارا وروايات عندما كان في السجن. وانه كتبها فقط حتى يخرج من السجن.

في حلقة هذا اليوم، وهي الاخيرة، يواصل محمد شكري سرد ذكرياته مع جان جينيه حتى وفاة هذا الاخير ودفنه في منطقة العرائش بالمغرب.

:١٩٧٤/٨/١٢

قابلته في البولفار حوالي الخامسة مساء مع القطراني. كانا يتجولان ببطء.

حوالي التاسعة ليلا دخلا قاعة شاي مدام بورط. مكثا حوالي ربع ساعة ثم خرجا دون ان يشربا شيئا. اعتقد ان النادلة تأخرت في خدمتهما. كانت القاعة غاصة بالرواد والحرارة خانقة. ثياب جينيه متسخة ولحيته غير حليقة، لكنه يبدو مسرورا مع القطراني.

:١٩٧٤/٨/١٣

(في مقهى براسوري دوفرانس، من ٨ مساء الى ٩.٣٠)

كان صحبة القطراني. قلت له:

- لقد كان هنا صمويل بيكيت صحبة سيدة عجوز.

امي زوجته سوزان؟

- لا أدري.

- ربما هي.

وصديقك سارتر، هل رأيته مؤخرا؟

- لم يعد سارتر صديقي بسبب موقفه المعادي للفلسطينيين وكل العرب بلا استثناء.

- هل تنوي ان تنشر قريبا مذكراتك عن الفلسطينيين؟

- الكتاب جاهز تقريبا، لكن يلزمني تنقيح مسودته جيدا. سأشتغل فيه عندما اعود الى فرنسا.

سيسافر غدا الى الرباط ليتابع عن قرب اخبار مؤتمر القمة العربي السابع.

١٩٧٤/٨/١٤

(في مقهى براسوري دوفرانس. من ٦.٣٠ الى حوالي ٩.٣٠ ليلا)

تبادلنا اشارة تحية عبر الزجاج. دخلت، عرض علي ان اجلس. سألته:

- الم تسافر الى الرباط؟

لم اجد مكانا لي في الطائرة. غدا بالتأكيد.

بعد لحظة سألني:

- قل لي، كيف يتذكر المغاربة اليوم المارشال ليوطي؟

- يتذكرونه استعماريا خدم بلاده في المغرب رغم انه حاول ان يلطف الاستعمار الفرنسي للمغرب حين قال في هذا المعنى: «ان حماية دولة لدولة اخرى لا يعني ان يكون حكم الدولة الحامية مباشرا».

- هل هو معروف بين عامة الناس في المغرب؟

طبعا، حتى الاميون يعرفونه ويروون بعض القصص التي يقال انها حدثت له مع المواطنين المغاربة. في وجدة مثلا يحكي انه كان هناك مواطن مغربي معروف بوطنيته وشخصيته المرموقة في الادارة المغربية. وعندما دخلت الحماية الفرنسية الى المغرب رفض ان يتعامل معها فاستقال من وظيفته. نفوه لفترة من مدينته ثم سمحوا له ان يعود اليها. كان من عادته ان يجلس قدام منزله. وحين زار ليوطي وجدة علم انه سيمر من الطريق نفسه الذي يوجد فيه منزله. قرر ان يظل جالسا حتى عند مرور ليوطي امامه. وعندما وصل الموكب قدام منزله وأجبروه على الوقوف نهض غاضبا ودخل منزله مصفقا الباب وراءه. يقال ان ليوطي رآه فأمر ان يمثل امامه، ولدى مثوله قال له ليوطي:

- اني اقدر الرجال امثالك.

بعد لحظة قال:

- في عام ١٩٢٨ ذهبت الى سورية للخدمة العسكرية. كان اول شيء لاحظته هو حديث الناس هناك عن عظمة الجنرال جورو (بذل مجهودا ليتذكر اسمه) ذي الذراع المبتورة. كان هذا الجنرال هو الذي قنبل دمشق. حين رأيت الخرائب في كل مكان امحت صورة عظمته من ذهني.

كم دامت خدمتك العسكرية؟

- احد عشر شهرا. المدة كانت اثني عشر شهرا، لكني اخذت رخصا متقطعة كانت مدتها شهرا.

اين تعلمت بعض مبادىء القراءة والكتابة بالعربية؟

- في سورية. ذات يوم نودي في ثكنتنا عمن يرغب في تعلم اللغة العربية، كنت الوحيد الذي تقدم من ثكنتنا. كانت الدروس تعطى في الخامسة صباحا. كان علينا ان نخرج من الثكنة في السادسة صباحا للقيام بالتدريبات العسكرية. كنت انهض من النوم في الرابعة صباحا. كانت مدة الدرس تستغرق ساعة. هكذا اكتسبت كثيرا من الاصدقاء السوريين.

هل زرت سورية حديثا؟

- عدة مرات. ان لي هناك اصدقاء، من بينهم الجنرال الغازي الذي يستضيفني كلما ذهبت الى هناك.

سأله القطراني:

ماذا تشتغل الآن؟

- من قبل كنت اسرق واليوم اكتب الكتب.

تؤلف الكتب؟

- نعم.

ضحك القطراني ناظرا الي، ثم سألني بالدارجة:

هل ما يقوله صحيح؟

- نعم. له عدة كتب.

لا يبدو عليه انه يؤلف الكتب.

ثم قال لجينيه:

لم اكن اعرف انك كاتب. كان ينبغي لك ان تقول لي هذا من قبل.

التفت اليه جينيه باسطا:

ولماذا كان يجب علي ان اقول لك بانني كاتب؟

- لانه ينبغي ان اعرف انك كاتب.

لكن هذا لا يقال هكذا. لا بد من سبب لاقول لك اني كاتب.

- انت تقول انك كنت تسرق فكيف يعقل ان تصيرا كاتبا؟

لقد كتبت بعض الكتب في السجن فاطلقوا سراحي بسبب هذه الكتب.

لا يبدو على القطراني انه يصدق ما يقوله له جينيه. ظل منبهرا. ايصدق أم هو مجرد مزاح؟

- يبدو عليك انك عانيت كثيرا. لكني اعتقد اني عانيت اكثر منك.

كم عمرك؟

- خمسة وعشرون عاما.

كم قضيت في البحرية المغربية؟

- حوالي خمس سنوات.

هل لك أب وأم؟

- نعم.

أنا لا أب ولا أم لي. انا طفل مهجور.

تذكرت قصيدة بودلير عن الغريب وجينيه يسأله:

هل دخلت السجن؟

- كلا.

انا قضيت فيه سبع سنوات.

- انا فعلت ذلك لفترة من حياتي وكنت انام في الشوارع او تحت القناطر.

كتبت له «يوميات اللص» بالفرنسية وقلت له:

- اقرأ كتابه هذا. وسيعجبك كثيرا اذا بذلت مجهودا لفهمه.

تأمل القطراني الورقة وسأله:

عما يتحدث كتابك هذا؟

- اتحدث فيه عن حياتي البائسة.

بعد لحظة سأله القطراني:

هل مازلت تكتب؟

- كلا.

لماذا؟

- لم يعد لدي ما اقوله.

حاولت ان تكتب كتابا عن الفلسطينيين الذين عشت معهم.

هذا المشروع ساحاول ان احققه عندما اعود الى فرنسا، عندي اوراق كثيرة كتبتها عندما كنت اعيش معهم.

اعدت على جينيه سؤالا كنت قد القيته عليه منذ سنوات:

ألم تسمح بعد لدار جاليما ان تصدر كتبك في طبعة الجيب؟

- كلا.

لماذا؟

- لا اريد ان ارى كتبي تباع في الاكشاك مثل الصحف وأوراق اليانصيب.

لم ارد ان اناقشه في هذا الموضوع حتى لا ازعجه.

١٩٧٤/١٠/١٤

(مقهى باريس من ٧.٣٠ الى ٩ مساء)

لحق بي محمد القطراني راكضا:

بحثنا عنك البارحة.

جينيه يبدو مرحا. سألني بعد ان تصافحنا وجلست:

ماذا تفعل؟

- كالعادة اقرأ واحاول ان اكتب قصصا جديدة.

وانتما؟

- كنا في فاس. اقسمنا في فندق المرينيين. موقع الفندق رائع، لكن كان على مهندسه ان يجعله اجمل مما هو.

[illegible]

قال القطراني ضاحكا:

- ليس صحيحا. لقد اخبرت كل من سألني عنك هناك انك تحب العرب. وانك كنت مع الفلسطينيين في مخيماتهم، وتكتب عنهم كتابا ستنشره في فرنسا.

قال جينيه:

- هذا صحيح. ولي كثير من الاصدقاء الفدائيين.

بعد لحظة قلت لجينيه:

- لقد كان هنا مؤخرا صمويل بيكيت صحبة زوجته. في الفترة الاخيرة صار يزور طنجة كثيرا. اهديت له الكتيب الذي كتبته عن يومياتي معك في طنجة. (المذكرات المنشورة بالانجليزية من ترجمة بول بوولز الى حدود ٦٩).

قال لي ما هي علاقة براين جيسن ببول بوولز؟

- انهما صديقان قديمان من طنجة.

فرك جينيه رأس القطراني.

وانت ماذا تقول؟

- انا لم افهم شيئا مما تتحدثان عنه الآن.

ضحك جينيه قائلا:

- برافو! ينبغي لك الا تفهم اذا لم يكن هناك ما ينبغي فهمه.

كان القطراني مزكوما. قال له جينيه عندما رآه يسعل:

- انك مزكوم ومع ذلك فانت لا تكف عن التدخين (اضاف:) وأنا ايضا اخذت نصيبي من زكامك وان كان خفيفا.

ابتسم القطراني وقال لي بالدارجة:

- انه غريب الاطوار، لكنه جيد طيب. ما رأيت رجلا مثله.

بعد لحظة صمت سألني جينيه:

- قل لي، هل مازالت هنا الرشوة للحصول على جواز سفر في اقرب وقت ممكن لمحمد؟

- لم يعد الامر سهلا كما كان من قبل.

اريد له جواز سفر بأي ثمن. انا ذاهب الى باريس للحصول على بعض المال وتسوية بعض الامور هناك ثم اعود. لن اتأخر اكثر من خمسة او ستة أيام. لا بد لي من تتبع مؤتمر الرباط عن قرب.

سألته:

- هل مازلت عازما على حضور مؤتمر المسرح العربي الذي سيعقد في العراق كما قلت لي؟

- طبعا. هذا اذا لم يعقني المرض او أي امر آخر يمنعني من الحضور. لقد وجهوا لي دعوة رسمية.

خاتمة

كتبت مذكراتي مع جينيه بتاريخ متسلسل كلما التقيته. لم اعد اكتبها لأني شعرت ان جينيه لم يكن راضيا عن الاستمرار في كتابتها.

لقد عاد جينيه الى طنجة مرات عديدة وحده او صحبة القطراني (توفي في حادث سيارة بعد وفاة جينيه) لأنه صار يقيم في العرائش بعدما اشترى للقطراني منزلا هناك، ثم شجعه على الزواج حتى يتخلص من عشرة المتشردين كما قال لي جينيه.

في الثالث عشر من فبراير (شباط) عام ١٩٨٠ سافرت الى باريس لأقدم «الخبز الحافي» في برنامج لابستروف. كان جينيه قد اكترى شقة ذات غرفة واحدة في بيجال، وهو الذي تعود الاقامة في الفنادق الكبيرة او الصغيرة. استقبلنا الطاهر بنجلون وأنا عند الباب حافيا، تعانقنا قال لي:

- انك كتبت كتابا جيدا.

كل اثاث الغرفة سرير لشخص واحد، كتب في ركن على الارض، تليفون فوق طاولة صغيرة ومنخفضة جنب السرير. وسجادة صغيرة لمن يريد الجلوس. لم يكن هناك مقعد، نافذة الغرفة مقفلة لأن جينيه مزكوم. استلقى على فراشه والطاهر وأنا جلسنا على السجادة.

عندما خرجنا قال لي الطاهر ان جينيه لا يكاد يخرج الا لشراء الصحف والمجلات والبسكويت والموز لأنه يعاني من الام اسنانه. واذا ذهب الى مطعم يكون طعامه خفيفا. كانت تلك هي المرة الوحيدة التي رأيته فيها في باريس. وكان الطاهر يزوره باستمرار.

انجب القطراني ابنه عز الدين وتبناه جينيه ثم ادخله الى مدرسة داخلية في الرباط وظل جينيه يشرف على تربيته حتى وفاته في ١٩٨٦/٤/١٥. قيل لي ان انيس بلافريج هو المشرف الآن على تربيته في قسمه الداخلي حسب وعد اعطاه لجينيه.

في الرباط كان جينيه قد تصادق مع محمد برادة وزوجته ليلى شهيد. كانا يستضيفانه في منزلهما للغداء لأن جينيه خاصة في سنواته الاخيرة، كان ينام باكرا. ذات مرة اقام عندهما، وهو الذي كان يرفض اطلاقا ان يقيم عند احد عشرة ايام.

كان السرطان ينهش حنجرته ويخنقه. مع ذلك لم يتخل عن تدخين سجائر جيتان. كان صوته ضعيفا ومبحوحا عندما قابلته في قاعة الفندق الملكي بالرباط صحبة القطراني وابنه عز الدين.

زرت قبره ثلاث مرات. في احداها صحبة بعض الصحافيين الفرنسيين ليأخذوا صورا. لم التق القطراني سوى في المرة الاخيرة، اخبرني انه اعار بعض رسائل جينيه الى استاذ في كلية الآداب بمراكش لأنه كان يحضر دراسة عنه.

- وهل أعادها لك؟

- ليس بعد.

شعر القطراني بندم كبير عندما لمته لما فعل. اقترحت عليه ان يبيع رسائل جينيه، على الاقل الى احدى الجامعات في الغرب لتبقى محفوظة اذا لم يكن يعرف كيف يحتفظ بها.

قال بانفعال:

ابدا لن افعل شيئا من هذا ما بقيت حيا. ان اشياء جينيه اعز عندي من اموال الدنيا كلها.

لكن يجب عليك ان تكف عن اعارتها الى أي كان. هناك كثير من الكذابين ولصوص - النصوص النصابين، ان جينيه كان سيغضب الى حد الخصام معك لو انه حي.

- هذه الغلطة لن تتكرر ابدا في حياتي. اني اعتذر لجان المسكين.

لقد اردت مرارا ان اقول للقطراني بان يكف عن نعت جينيه بالمسكنة، لأنه عاش دائما معتزا بنفسه، ومات دون ان يستجدي احدا، لكنني ادرك ان جان المسكين تعني عند القطراني جان الطيب. ان كل ما يعرف القطراني وعلاقته مع جينيه يدرك انه كان يحبه حبا شديدا، ولذلك فهو يرتكب بعض الهفوات عندما يقابل من يبدي اعجابه بجينيه فيسترسل في حكي كل ذكرياته معه او يعيره شيئا ما يخصه.

لقد زارني في العرائش، ثم زرنا ولدي عز الدين في الرباط، وبعد ذلك عاد الى باريس ليموت في فندق صغير مختنقا، مات المسكين وحيدا هناك».

لقد شاع في الصحافة، بعد وفاة جينيه، انه طلب رغبة منه ان يدفن في العرائش. وحسبما قال لي القطراني نفسه ان هذا ليس صحيحا. ان جينيه قال للقطراني ولجاكي (صديقه الآخر الذي تبناه): «يمكن ان ادفن في أي مكان آخر الا العرائش». لكن قدر لجينيه ان يدفن في مقبرة اسبانية قديمة اكثر المدفونين فيها عساكر في الجيش الاسباني، وهي قريبة من بناء كان ثكنة عسكرية اسبانية. وعندما سألت القطراني عن سبب دفنه في العرائش قال:

- ان جاكي هو الذي اتخذ هذا القرار في آخر لحظة. ربما فعل ذلك حتى يكون قبر جينيه قريبا منا انا وابني عز الدين. ثم ان جاكي نفسه يزورنا باستمرار، لقد حمل لي مؤخرا المال من عائدات حقوق نشر كتب جان الذي جعله وصيا عنها. اننا نقتسم العائدات.

في المرة التي زرت فيها قبر جينيه صحبة القطراني قال لي:

- انني ازور قبره ثلاث او اربع مرات في الاسبوع، اجلس هنا، وحدي او مع عز الدين، عندما يكون في عطلة مدرسية، واتأمل البحر مستعيدا ذكرياتي مع جان، في المغرب او خارجه. لا اعتقد اني ساعثر على صديق مثله. ان الحقيقة التي كنت اعيشها معه قد انتهت الى الابد. ان جاكي ايضا يحس بالفراغ نفسه. انه لم يعد يرسم شيئا. لقد فقد حياته التي كان يستمد قوتها من جان. انا وجاكي نعرف القليل عن الحياة، اما جان فقد كان يعرف الكثير، وقد علمنا بعض الاشياء من هذا الكثير.

في مساء السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٧ كان لي موعد مع جورج بوسكي مدير المركز الثقافي الفرنسي في طنجة ومساعده دانييل لوران للعشاء في مطعم الدورادو. كنت انتظرهما قرب المطعم فجأة انبثق امامنا القطراني قائلا:

- كنت اعرف اني سأجدك اما في الدورادو او في خوانا دي اركوم كعادتك كل مساء. اعرف انك لا تدخل الى منزلك الا في آخر الليل. قدمته الى جورج ودانييل، رحبا به بحرارة عندما علما انه صديق جينيه.

اثناء العشاء، وكان قد التحق بنا سعيد بن الصغير، راح القطراني يجيب عن بعض الاسئلة التي القاها عليه جورج ودانييل حول صداقته مع جينيه. وتحت حماس الاعجاب الذي لمسه منا نحو جينيه استرسل في سرد ذكرياته معه. كان يتحدث عنه بصيغة الحاضر كما نبهني سعيد بن الصغير فيما بعد.

كنت مدعوا في اليوم التالي، على الساعة الخامسة مساء صحبة جورج الى اللقاء الثقافي الذي نظمه المركز الثقافي لفاس ومكناس. كان موضوعي هو الحديث عن ذكرياتي مع جينيه في طنجة، وكان جورج بوسكي سيتحدث عن جينيه وعني كتقديم لحديثي عن جينيه.

لدى خروجنا من الدورادو استضاف جورج القطراني ليبيت عنده. وكان القطراني قد وافق على ان يستصحبنا الى مكناس، لكن في الصباح، ونحن في محطة القطار، غير رأيه. لقد قرر في آخر لحظة ان ينزل في اصيلة ثم يتابع سفره الى العرائش في احدى سيارات السفر الجماعي. وبينما كنا نقترب من اصيلة الححنا عليه ان يستصحبنا لكي يستمع الى ما سيقال عن جينيه. كان جوابه مضطربا وهو يقول.

- اني راغب في صحبتكما لولا ان الوقت غير مناسب في هذه الظروف. شيء ما يحفزني للدخول الى العرائش. زوراني متى تشاءان في العرائش. انا غالبا لا اسافر كثيرا خاصة بعد وفاة جان.

توقف القطار فودعنا باضطراب وحزن. شيعنا بيده والقطار يقلع. رأيناه خافضا رأسه وهو ماش ببطء غير ملتفت الى شيء. انه في منتهى حزنه.

أثناء سفرنا حدثني جورج عن ليلة القطراني في منزله. ظل الليلة كلها يهذي. اعتقد ان موت جينيه خرب عقله الى الأبد. من الصعب ان يبدأ حياته. انه يحس نفسه ميتا وهو حي. انها مأساة ولكن من يستطيع انقاذه من هوسه ؟!.

انتهت

محمد شكري في احدى ساحات طنجة

جان جينيه مع بعض الاصدقاء المغاربة

مهرجان الكتاب والادباء المغاربة في كولونيا

فوزي ملاح يقدم كتابه «رحلة الملكة اليسا»

كولونيا: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

اختتم في مدينة كولونيا، حاضرة الراين في جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا مهرجان الكتاب والادباء المغاربة الذي اقيم في المكتبة المركزية في المدينة بالمشاركة مع جامعة كولونيا والادارة الثقافية فيها وباشراف الدكتورة لوسيت هيلر جولدنبرج الاستاذة في قسم العلوم الرومانسية والفرنسية في جامعة كولونيا، والذي جرى في اطار معرض فني كبير هو معرض «المغرب وتونس والجزائر بين التخيلات والحقيقة» الذي شارك فيه عدد كبير من الفنانين والرسامين الالمان والاوروبيين والمغاربة، وقدمت فيه مجموعة من الافلام الحديثة التي انتجت في دول المغرب العربي الكبير الثلاث.

وقد شارك في مهرجان الكتاب والادباء المغاربة في كولونيا ثلاثة كتاب وادباء من تونس والجزائر والمغرب هم: الكاتب التونسي فوزي ملاح والكاتب المغربي عبد الحق سرحاني والاديب الجزائري المعروف رشيد بوجدره، الذين حضروا شخصيا هذا المهرجان وقرأوا بعض مقاطع من كتبهم المنشورة باللغتين الفرنسية والالمانية، وشاركوا في المناقشات التي اقيمت بهذه المناسبة، وشارك فيها عدد كبير من الاساتذة والطلبة والمثقفين الالمان.

وفي أمسية خاصة اقيمت في اطار هذا المهرجان الادبي والثقافي والفكري قدم الكاتب التونسي فوزي ملاح كتابه «رحلة الملكة اليسا» الذي صدر باللغة الفرنسية ونشر مؤخرا باللغة الالمانية حول الملكة التي اسست مملكة قرطاجة المشهورة، وقرأ عدة مقاطع منه باللغة الفرنسية ترجمت فورا الى الالمانية ورد على اسئلة الحاضرين حول تاريخ الادب المغاربي وتطوره وانتشاره ووصوله الى اللغة الالمانية وخاصة عن طريق الجيل الجديد من الكتاب والادباء من ابناء المغرب العربي الكبير.

وتحدث السيد فوزي ملاح، الاديب التونسي الذي ولد في دمشق عام ١٩٤٦ وترعرع في تونس حيث درس الحقوق والعلوم السياسية والفلسفة فيها، وفي سويسرا التي يدرس اليوم في احدى جامعاتها العريقة فرع السياسة الالمانية، يروي قصة اليسا ملكة قرطاجة وابنة ملك صور الفنيقي ملخصا تاريخ هذه الدولة الكبيرة التي حاربت روما وامبراطوريتها قائلا:

«في بادىء الامر كان الدافع هو الحب، فكان السحر والمنى، ثم حدثت جريمة ما.. في بادىء الامر برزت الاحلام الكبيرة التي قادت اليسا نحو الرحيل والضياع».

بهذه الكلمات يروي فوزي ملاح قصة بطلته ورحلتها التي استغرقت سنوات غير قليلة قبل ان تحط في سواحل شمال افريقيا وتنشىء دولة قرطاجة التي نازعت روما على السيطرة على العالم القديم.

وعلى الرغم من ان رحلة اليسا هذه قد انقضى عليها ما يزيد على ثلاثة الاف سنة فقد كانت بالنسبة لفوزي ملاح رحلة جديدة جرت في العصر الحاضر، بل ان احداث هذه القصة كانت تتصل به مباشرة او كما يقول «من ذا الذي يروي قصة اخرى غير قصته الذاتية؟». اذ يبدو ان هناك ترابطا وثيقا بين حياة اليسا وحياة الملاح. فقد خرجا من ارض واحدة كي يحطا في الساحل نفسه والمنطقة نفسها من تونس، لذلك يقول ان القصة كانت عبارة عن حركة الشعور والدافع القوي للبحث عن الاصل والجذور.

وقد فسر فوزي ملاح خلال المناقشات التي دارت حول كتابه هذا الذي نشرته دار نشر ايشمبورن الالمانية في فرانكفورت مؤخرا سبب تعلقه الشديد بابنة ملكة صور الفنيقية، بانه يعود الى انتمائه الروحي الذي يحمله الى وطنه السوري الاصلي، ثم انتقاله واسرته الى تونس وحياته فيها، والى السؤال الذي وجهته له ابنته الصغيرة عن السبب في وجود الاسرة الصغيرة في تونس وفقدان اسم اليسا، الملكة الفنيقية في شمال افريقيا، فكان هذا السؤال هو السبب المباشر الذي دفعه لأن يعكف على كتابة قصة ملكة قرطاجة التي نالت جائزة الدول الافريقية المطلة على البحر المتوسط عام ١٩٨٩، قبل ان تترجم الى اللغة الالمانية في لواخر العام الماضي.

وأشار الكاتب التونسي الى ان معظم كتاباته الادبية تناولت موضوع استقلال تونس وبناء مستقبلها، والتطلع الى المستقبل دون اهمال الماضي بحيث تعتبر قصته هذه بمثابة «البحث عن الجذور» والحفر في أعماق الماضي، مستخدما في ذلك شخصيته الفكرية المزدوجة كقصاص وسياسي، اذ ان معظم قصصه عبارة عن نسيج متكامل بين الروح القصصية والوثائق التاريخية والابحاث القانونية. في الوقت نفسه الذي اشار فيه الى محاولاته في الادب المسرحي في مطلع شبابه عندما حاول خلالها تصفية حساباته مع الاستعمار، ففي عام ١٩٧٢ وضع مسرحية «نيرون او عصفور الطريق» قبل ان يضع في عام ١٩٧٥ مسرحية «قصر بلا عودة» وهو الاتجاه الادبي والفكري نفسه الذي اختطه كثير من الكتاب والادباء المغاربيين، خاصة الذين عاشوا فترة الاغتراب والهجرة في فرنسا، كالطاهر بن جلون وادريس شريبي.

وقد استخدم فوزي ملاح في كتابة قصته هذه اسلوب السرد القصصي الذي سهل عليه الجمع بين فلسفة الدولة وروح الاساطير والمغامرة. في الوقت نفسه الذي اشارت فيه السيدة ريجينا كايل التي تولت مهمة الترجمة من الفرنسية الى الالمانية في هذه الامسية الادبية، الى ما كتبه الاديب الطاهر بن جلون في صحيفة «لوموند» الفرنسية اثر صدور قصة اليسا عام ١٩٨٨ متسائلا: «ان الادب وحده هو الذي يمكنه ان يساعدنا على فهم الوضع الثقافي السائد في العالم العربي، فمن طريق ابراز مصير هذه الملكة، يذكرنا فوزي ملاح بمدى تعلق المجتمع العربي اليوم بالقيم المثالية الكبيرة وبالحلم الجماعي الشامل والتعلق بالكرامة والعدالة.





رشيد بو جدرة

الفنان التشكيلي السعودي «انس ابو السمح»:

رحلة في عالم الاحلام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في قاعة العرض بدار الاوبرا المصرية يقدم الفنان السعودي انس ابو السمح مجموعة لوحات في التصوير الضوئي بعدها الناقد التشكيلي المصري مختار العطار اضافة جديدة الى حركة التصوير الضوئي في السنوات الختامية للقرن العشرين من حيث اقلاعها النهائي من ارض التوثيق والتسجيل الى سماء التعبير الانساني جنبا الى جنب مع الرسم والتلوين وتشكيل التماثيل.

ويقول مختار العطار لوحات الفنان انس ابو السمح تحلق باجنحة الشكل والمضمون لتدخل مع الفنون المرئية الى اجواء التأمل الداخلي لتسبر غور الطبيعة وتكشف اسرارها وتساعدنا على ادراك مراميها حين تحدثنا بلغتها الصامتة: الشكل واللون والملمس.

الفنان انس ابو السمح لا يعزف موسيقاه المرئية على نسق واحد، فلوحاته تتوزع عدة اساليب بعضها معروف وبعضها مبتكر يلبي دواعي التعبير، ومن هنا جاء التغيير في الصياغة ومنطق التكوين بين لوحة واخرى. تارة يمنحنا اشكالا مجردة واخرى يصحبنا مع كائنات عجيبة الى عالم الاحلام والكوابيس لنشاهد معه «الوجه الآخر للحياة».

زاجل الخميس

كتاب فاطمة المرنيسي بالباكستانية.

الرباط: «الشرق الاوسط»

تعاقدت الدار الجزائرية للنشر (لافوميك) مع نظيرتها المغربية (فنيك) على اعادة طبع كتاب فاطمة المرنيسي «السلطانات المنسيات» الصادر حديثا باللغة الفرنسية.

وتهتم الباحثة الاجتماعية المرنيسي في هذا الكتاب باعادة الاعتبار لمجموعة من النساء قمن بادوار في التاريخ السياسي القديم والحديث.

ويذكر ان طبعة من الكتاب نفسه صدرت في فرنسا ضمن منشورات «البان ميشال»، كما باعت دار (فنيك) حقوق نشر كتاب المرنيسي ليصدر في الباكستان مترجما الى لغتها.

فاطمة المرنيسي

احتفالا بالشرقاوي

ترجمة كتاب «محمد رسول الحرية» الى الانجليزية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

انتهت وزارة الثقافة المصرية من وضع برنامج الاحتفال بتكريم الراحل عبد الرحمن الشرقاوي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. يتضمن الاحتفال تقديم مسرحية «ثأر الله» على المسرح القومي من اخراج كرم مطاوع، وترجمة كتاب «محمد رسول الحرية» الى اللغة الانجليزية وتنظيم ندوتين حول الفكر الديني والمسرح عند الشرقاوي. ويأتي هذا الاحتفال بمناسبة مرور عامين على رحيله.



عبد الرحمن الشرقاوي

بعد قبول استقالة عبد الكريم درويش

عبد الاحد مدير مؤقت للدورة الافريقية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

قرر د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الاضطلاع بأعمال رئاسة اللجنة المنظمة للدورة الافريقية الخامسة للالعاب، والمقرر اقامتها في اغسطس (اب) ١٩٩١ بالقاهرة مع تولي مهمة مدير الدورة مؤقتا لحين اختيار مدير آخر وذلك بعد قبول استقالة لواء د. عبد الكريم درويش من ادارة الدورة ومن رئاسة اللجنة الاولمبية، وكان د. درويش قد اصر على الاستقالة مؤكدا ان وراءها اسبابا صحية، ولكن الحقيقة التي لم يذكرها درويش في استقالته ولكنه ذكرها في كل مؤتمراته الصحافية ان عدم التعاون من كل الوزارات مثل التخطيط والمالية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة هو السبب وراء الاستقالة لانه يعرقل العمل نحو تنفيذ الدورة في موعدها بالشكل اللائق واشار درويش الى رغبته الصادقة في نجاح من يليه في المهمة لصالح مصر ويعقد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا برئاسته الاسبوع المقبل يحضره كل اعضاء لجان الدورة لوضع كل الترتيبات اللازمة لضمان نجاحها.

● وصل الى القاهرة امس منتخب الهند للكرة الطائرة للدخول في معسكر مغلق حتى ٨ اغسطس (اب) المقبل في اطار استعداداته لنهائيات بطولة اسيا، ويلعب منتخب الهند ٤ مباريات ودية مع منتخب مصر خلال تلك الفترة أولاها غدا بالقاهرة بينما يغادر منتخب مصر للطائرة القاهرة يوم ١٥ اغسطس (اب) الى السعودية حيث يلعب ٥ مباريات ودية مع منتخب السعودية حتى الاسبوع الاخير من الشهر نفسه.

● اخيرا دخل الاحتراف البطولات الرياضية في افريقيا، وحدد الاتحاد الافريقي للرماية مبلغ ٤٠ الف دولار جوائز مالية للفائزين في مسابقات بطولة افريقيا القادمة للرماية، وتنظم مصر البطولة على ميادين نادي الشمس في النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل ويمكن لاي دولة المشاركة في كل مسابقة بلاعبين بحد اقصى على ان يكون رسم اشتراك اللاعب ٣٥٠ دولارا، وتحتسب نقاط تلك البطولة ضمن نقاط الترتيب العالمي في سباق الجائزة الكبرى لبطولات العالم..

● حرص سفير اليابان في القاهرة وكل افراد الجالية اليابانية في مصر على حضور حفل زفاف محمد رشوان بطل مصر والعرب وافريقيا للجودو على فتاة يابانية تدعى ريكو، اقيم الحفل مساء امس في اكبر فنادق مدينة الاسكندرية، وشهده حشد كبير ايضا من الرياضيين.رشوان فاز في الاسبوع الماضي بذهبية الوزن المفتوح في بطولة افريقيا بالجزائر وهو آخر لاعب مصري حصل على ميدالية في الدورات الاولمبية، وكان قد فاز بفضية الوزن المفتوح في دورة لوس انجليس ١٩٨٤، كما فاز رشوان بجائزة اللعب النظيف من اللجنة الاوليمبية الدولية.

● نجح مسؤولو الترسانة في ضم احمد جمال قلب دفاع النادي الاهلي وغزل دمياط السابق لكرة القدم الى صفوف الترسانة، وتدرب احمد جمال مع فريقه الجديد لمدة يومين ثم اختاره حسن الشاذلي مدرب الفريق ضمن تشكيل بعثة الترسانة التي غادرت القاهرة اول امس الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من نادي روزال ماش للعب ٣ مباريات ودية هناك.

● اكد حمادة امام عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة انه من المفروض اجراء عقود للمدربين في الفرق القومية المختلفة بعد تعاقد محمد ابو العز مدرب منتخب الناشئين (تحت ١٩ سنة) مع نادي مرباط العماني حديثا وسيواجه الاتحاد مشكلة بشأن اختيار مدرب جديد خاصة ان الفريق القومي للناشئين (تحت ١٧ سنة) سيبدأ فترة الاعداد لتصفيات كأس العالم اول اغسطس (آب) المقبل وهناك برنامج تم اعتماده من قبل اللجنة الفنية باتحاد الكرة حديثا يتضمن الاشتراك في ١٨ مباراة دولية ودية.

● تعقد لجنة المدربين بالاتحاد المصري للكرة اجتماعا اليوم برئاسة اللواء عبد المنعم الحاج عضو مجلس ادارة الاتحاد لبحث عدة موضوعات هامة يأتي في مقدمتها ما اسفر عنه الاجتماع الثنائي الذي ضم اعضاء لجنة المدربين واعضاء مجلس نقابة المهن الرياضية بشأن التعاون المشترك وتوحيد البرامج التدريبية للفرق التأهيلية، وكذلك دورات التأهيل والصقل للمدربين واضافة عناصر جديدة للارتقاء بالمدرب.صرح بذلك اللواء عبد المنعم الحاج رئيس لجنة المدربين واضاف انه حزين لاستقالة هاني مصطفى من تدريب الفريق القومي، وللاسف ان الورقة التي قدمها محمود الجوهري لمجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الاخير كانت تحوي اكثر من موضوع، فقد كان من رأي الاعضاء المنتخبين في المجلس الموافقة على بعض بنودها مثل ان يكون الدوري من ١٨ ناديا وعندما خسر الاعضاء المنادون بشأن الـ ٢٢ ناديا من المنتخبين ايضا انقسموا على انفسهم وقد كان هناك البعض يطالب بأن يكون الدوري من ١٨ ناديا وانقسم اعضاء مجلس الادارة على انفسهم فطلب البعض اما الموافقة على جميع بنود الورقة او رفضها في حين اننا كنا نريد احالة بعض الموضوعات للجان لمناقشتها بهدوء وبموضوعية، الا ان الانقسام تسبب في تفجير المشاكل بالاضافة الى انه كانت هناك تربيطات من قبل في ايطاليا وموافقة مسبقة على جميع بنود هذه الورقة، ونحن نقاتل من اجل الاصلاح.

● اكد د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ان منتخب الناشئين سافر الى العراق للمشاركة في دورة صدام الدولية، كما سيتم تنظيم دورة دولية للناشئين في اوائل شهر اغسطس (آب) المقبل، وقد وجهت الدعوة لعدة دول عربية واوروبية وقد تلقى الاتحاد موافقة كل من الجزائر وتونس والمغرب.واضاف ان منتخب الناشئين سوف يشارك ايضا في عدة دورات دولية في كل من المانيا الشرقية والمجر وذلك استعدادا لبطولة افريقيا في شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل.

● اكد اللواء فاروق المرشدي وكيل نادي الترسانة ان النادي ليس حزينا لتعاقد ثلاثة من لاعبيه في الاندية الاخرى لانه كان المفروض ان يكون هناك ولاء من هؤلاء اللاعبين لناديهم، خاصة ان النادي منحهم الكثير، حيث حصل محمد رمضان على شقتين من خلال تدخل رئيس النادي لدى المسؤولين بالدولة، بالاضافة الى منحه الاف الجنيهات في كل فترة من الفترات، وما حدث مع محمد رمضان حدث مع محمد فؤاد واحمد مصطفى.

في دورة العاب النوايا الحسنة في مدينة سياتل الامريكية

بقيادة تيخونينكو.. السوفيات هزموا الامريكيين في كرة السلة

رقم سوفياتي عالمي جديد في المشي.. ونتائج باهرة في السباحة

سياتل - ا.ف.ب: حققت السوفياتية ناديزدا رياشكينا رقماً عالمياً جديداً في المشي لمسافة ١٠ كلم مساء اول من امس في سياتل في اليوم الخامس لدورة النوايا الحسنة الثانية. واختتمت مسابقات السباحة التي كانت من مستوى ممتاز حيث سجل رقم عالمي واحد و٢١ افضل رقم عالمي للسنة الحالية في ٢٨ سباقاً. وحقق المنتخب السوفياتي لكرة السلة فوزاً جيداً على نظيره الامريكي ٨٥/٩٢.

العاب القوى

في الـ ١٠ كلم مشياً سجلت رياشكينا (٤١,٥٦,٢٥ دقيقة) محطمة الرقم العالمي السابق البالغ (٤٢,٢٥,٠٢ دقيقة) والذي حققته الاسترالية كيري ساكسبي في ٢٦ مايو (ايار) ١٩٩٠ في فانا(النرويج). وعموماً فان السباقات الاربعة للسيدات كانت سوفياتية.

وانتزع الامريكي مايكل جونسون سباق الـ ٢٠٠ متر بزمن (٢٠,٥٤ ث) وهو اعلى بكثير من الزمن الذي حققه مطلع الشهر الجاري في ادنبرة (اسكتلندا) والذي بلغ (١٩,٨٥ ث). وقال جونسون انه كان مهتماً بالفوز لا بالرقم وخصوصاً في ظل منافسة البرازيلي القوي روبسون دا سيلفا.

وتألق الكوبي روبرتو هرنانديز في الـ ٤٠٠ م على غرار ما فعلت مواطنته انا كويروت من قبل فسجل (٤٤,٧٩ ث) تاركاً المركز الثاني للامريكي داني ايفريت صاحب برونزية السباق في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

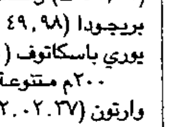
● رجال

٢٠٠م، الاول الامريكي مايكل جونسون (٢٠,٥٤ ث) والثاني البرازيلي روبسون دا سيلفا (٢٠,٧٧ ث) والثالث الامريكي دينيس ميتشل (٢٠,٨٩ ث).

٤٠٠م، الاول الكوبي روبرتو هرنانديز (٤٤,٧٩ ث) والثاني الامريكي داني ايفريت (٤٥,٠٥ ث) والثالث الامريكي اندرو فالمون (٤٥,٤٦ ث).

٣ آلاف م موانع، الاول الامريكي براين ديمر (٨,٣٢,٢٤د) والثاني السوفياتي فلاديمير كوروميسلوف (٨,٣٣,٧٦ د) والثالث السوفياتي فاليري فانداك (٨,٣٤,١٨د).

الرمح، الاول بوريس زايتسيف (٨٤,١٦م) والثاني الكوبي رامون جونزاليس (٨٠,٨٤م) والثالث الياباني ماسامي يوشيدا (٧٧,٣٦م).



● سيدات

١٠ كلم مشياً، الاولى السوفياتية ناديزدا رياشكينا (٤١,٥٦,٢١ د) رقم عالمي جديد، الثانية الاسترالية كيري ساكسبي (٤١,٥٧,٢٢ ث) والثالثة الالمانية الشرقية بيته اندرز (٤٢,٤٨,٥٧ د).

الكرة الحديد، الاولى السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا (٢٠,٦٠م) والثانية الصينية هوانج زهي هونج (٢٠,٥٠م) والثالثة الكوبية بلسيس لازا (١٨,٩٨م).

الوثب الطويل، الاولى السوفياتية اينيسا كرافتس (٦,٩٢م) والثانية السوفياتية لاريسا بيريزنايا (٦,٦١م)، والثالثة الامريكية شيلا ايكولز (٦,٥١م).

خمسة الاف م، الاولى السوفياتية يلينا رومانوفا (١٥,٠٢,٢٣ د) والثانية الرومانية فيوريكا جيكان (١٥,٢٧,٧٧ د) والثالثة الامريكية سابرينا دورنهوفر (١٥,٣٨,٨٧ د).

السباحة

اختتمت مسابقات السباحة فكانت للحصلة ممتازة: رقم عالمي في الـ ٢٠٠م صدراً ورقم اوروبي جديد في السباق ذاته وافضل ٢١ رقم عالمي للسنة الجارية.

وبرز في السباقات الامريكي مات بيوندي الذي عاد عن اعتزاله وحقق نجاحاً ومواطنه مايك باورمان صاحب الرقم العالمي ومواطنته جانيت ايفانز التي لا تزال تتقدم بفارق كبير امام منافساتها.

وقبل بطولة العالم للسباحة بنحو ستة اشهر سجلت الالمانيات الشرقيات تقهقراً كبيراً وان كانت مانويلا ستيلماك انقذت ماء الوجه في اليوم الاخير عندما انتزعت سباق الـ ٢٠٠م حرة. فظروف تدريبهن الحالية ليست مثالية كما كانت عليه في الماضي ولذا اضطررن الى التدريب خمسة اسابيع في الولايات المتحدة لكن من دون نجاح كبير لان ظروفهن النفسية كانت صعبة. لكن بعد بطولة العالم المقبلة سيكون هناك منتخب الماني موحد وقد تتغير الحال كثيراً.

وفي ما يلي النتائج:

● رجال

١٠٠م، الاول الامريكي مات بيوندي (٤٩,٠٢ ث) والثاني السوفياتي جينادي بريجودا (٤٩,٩٨ ث) والثالث السوفياتي يوري باسكاتوف (٥٠,٣٠ث).

٢٠٠م متنوعة، الاول الامريكي ديفيد وارتون (٢,٠٢,٣٧د) والثاني الامريكي رون كارنوف (٢,٠٢,٦٤د) والثالث الالمانيان الشرقيان كريستيان جيسنر ورايك هانمان (٢,٠٢,٩٤د).

١٥٠٠م، الاول الالماني الشرقي يورج هوفمان (١٥,١١,١٤د) والثاني الامريكي شين كيليون (١٥,١٣,٦٧د) والثالث الاسترالي جلين هاوسمان (١٥,١٥,١٠ د).

تتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة، الاول الولايات المتحدة (٣,٤٠,٢ د) والثاني الاتحاد السوفياتي (٣,٤١,٢٦ د) والثالث الاتحاد السوفياتي (٣,٤١,٣٦ د).

٢٠٠م حرة، الاولى الالمانية الشرقية مانويلا ستلماك (٢,٠٠,٣٨ د) والثانية الامريكية نيكول هيسليت (٢,٠٠,٩٨ د) والثالث الالمانية الشرقية هايكه فرايدريك (٢,٠١,٣٤ د).

● سيدات

١٠٠م صدراً، الاولى السوفياتية يوليا لانديك (١,١٠,٣٤ د) والثانية الالمانية الشرقية دانييلا برانديل (١,١٠,٥٢ د) والثالثة السوفياتية ايلينا فولكوفا (١,١٠,٥٤ د).

٢٠٠م فراشة، الاولى الامريكية سامر ساندرز (٢,٠٩,٩٦ د) والثانية السوفياتية ناتاليا ياكوفيلفا (٢,١٤,٤١د) والثالثة الالمانية الشرقية كاتلين نورد (٢,١٥,٣٦ د).

كرة السلة للرجال

لم يتمكن المنتخب الامريكي من الثأر لخسارته امام نظيره السوفياتي في نهائي دورة سيول الاولمبية. فقد فاز السوفيات ٨٥/٩٢ بعدما تألق لاعبهم فاليري تيخونينكو الذي سجل ٣٠ نقطة. وهم اعتمدوا طريقة دفاع المنطقة والى التصويب من خلف قوس الـ ٦,٢٥م فكانت رمياتهم دقيقة حيث حصلوا على ٢٤ نقطة من ١٥ رمية بينما لم يحصل الامريكيون على اكثر من تسع نقاط من ١٢ رمية.

وفي المجموعة الثانية ايضاً فازت ايطاليا على بورتوريكو ٩٧/١١٧.

وفي المجموعة الاولى حققت البرازيل بقيادة هداف اولمبياد سيول اوسكار شميد نتيجة جيدة بفوزها على يوغوسلافيا بطلة اوروبا ٨٥/٩٥ كما فازت اسبانيا على استراليا ٧١/٧٨.

كرة اليد للرجال

في المجموعة الاولى فازت ايسلندا على كوريا الجنوبية ١٦/٢٧ ويوغوسلافيا على اسبانيا ٢١/٢٤. وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على تشيكوسلوفاكيا ١٨/٢٥ والولايات المتحدة على اليابان ٢٢/٢٣.

وفي نصف النهائي تلعب الولايات المتحدة ضد يوغوسلافيا واسبانيا ضد الاتحاد السوفياتي.



لقطة من مباراة كرة السلة التي جرت بين الفريقين السوفياتي و الامريكي «رويتر»

قائمة بالميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الولايات المتحدة	٣١	٣١	٢١	٨٣
الاتحاد السوفياتي	٢٦	٢٨	٢٠	٧٤
المانيا الشرقية	١٠	٥	٢١	٣٦
المانيا الغربية	٣	٢	٣	٨
كوبا	٣	١	١	٥
اسبانيا	٢	٢	-	٤
بولندا	٢	-	-	٢
الصين	١	٣	٢	٦
ايطاليا	١	٢	١	٤
هولندا	١	١	٤	٦
المجر	١	١	١	٣
كندا	١	-	١	٢
تشيكوسلوفاكيا	١	-	-	١
سورينام	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
جامايكا	١	-	-	١
الدنمارك	١	-	-	١
استراليا	-	٣	٢	٥
رومانيا	-	٢	١	٣
اثيوبيا	-	١	-	١
كينيا	-	١	-	١
بريطانيا	-	-	١	١
ايرلندا	-	-	١	١
اليابان	-	-	١	١

الاتحاد الدولي سيعارض اقامة سباق بين لويس وجونسون

سياتل - ر: قال بريمون نبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان الاتحاد سيعارض اقامة سباق ١٠٠ متر بين بطل العالم كارل لويس والعداء الكندي الموقوف بن جونسون بالشكل المقترح.

وقال نبيولو يوم الاثنين الماضي اثناء دورة العاب الصداقة «اننا نعارض اقامة سباق بين العدائين في مباراة خاصة».

ويمكن للاتحاد ان يفرض عقوبات على العدائين اذا خالفاه.

وقال نبيولو «اذا إمكن اقامة المسابقة في اطار سباق عادي يشترك فيه ثمانية عدائين فيمكن تنظيمها».

وتنتهي في سبتمبر (ايلول) فترة ايقاف بن جونسون التي استمرت عامين بسبب ثبوت تعاطيه عقاقير منشطة وتجرى مفاوضات نشيطة لتنظيم سباق بين الاثنين، ويقترح بعض منظمي المباريات اقامة سباق بين العدائين في لاس فيجاس في حين يريد آخرون تنظيم مباراة في اتلانتك سيتي.

وقال نبيولو ان جونسون خضع لاختبار تعاطي العقاقير المنشطة اربع مرات تحت اشراف الاتحاد الدولي واظهرت جميع الاختبارات نتائج سلبية.

وكان جونسون قد جرد من الميدالية الذهبية والرقم القياسي العالمي الذي حققه في بطولة الالعاب الاولمبية في سيوول بعد ان اثبتت الاختبارات تعاطيه عقاقير منشطة.

الغبايشة الى تونس لحضور اجتماعات وزراء الرياضة و الشباب العرب

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

غادر عمان صباح اليوم الخميس الى تونس وزير الشباب الاردني ابراهيم الغبايشة للمشاركة في اجتماعات وزراء الرياضة و الشباب العرب «الدورة الثالثة عشرة» ويتضمن جدول أعمال الدورة.

- تقرير قرارات الدورة الرابعة لمجلس ادارة الصندوق.
- تقرير قرارات الدورة الرابعة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
- مشروع لائحة الدورة الرياضية العربية وكذلك الدورة العربية المدرسية.
- مشروع لائحة جائزة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في المجالات الصحية والفنية والثقافية.
- المؤتمر الثاني للشباب الجامعي في الاقطار العربية.

كما سيتم في هذه الدورة انتخاب المكتب التنفيذي الجديد.

الهاجري سأحسم سباق تحدي الصحراء في اليوم الثاني

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

عقد فريق روثمان للراليات مؤتمرا صحفيا في عمان قبل انطلاق رالي تحدي الصحراء.

وقال سعيد الهاجري بطل راليات الشرق الاوسط: سأحسم السباق في يومه الثاني لان مراحل السباق في الصحراء ستكون الفرصة فيها مساوية اما اليوم الثاني وهي رحلة الجبال فنحسمها لصالحي.

واضاف: دائما اضع نصب عيني ان كل سباق سيكون صعبا وان التنافس سيكون شديدا، وسأعمل ما بوسعي للفوز بهذا السباق.

وقال الهاجري انه وقع عقد قيادة سيارات الروثمان منذ العام ١٩٨٢ وهو اول عربي يوقع عقدا مع شركة اجنبية.

الرمثا يفوز على اليرموك اليمني ويتصدر مجموعته

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

فاز فريق الرمثا الاردني على فريق اليرموك اليمني بثلاثة اهداف مقابل هدف في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما في العاصمة العراقية (بغداد) ضمن تصفيات المجموعة الاولى لبطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم.

وبهذا الفوز تصدر الرمثا مجموعته التي تضم الرشيد العراقي وعليه ان يتعادل مع الفريق للضيف الرشيد في المباراة التي ستقام اليوم الخميس ليتأهل من مجموعته للدور الثاني.

المباراة جاءت قوية فقد سجل في التسع دقائق الاولى هدفان احرزهما خالد العقوري في الدقيقة الثالثة للرمثا ليرد عليه محمد احمد مهاجم اليرموك اليمني بهدف بعد دقيقة واحدة.

وفي الدقيقة التاسعة سجل بديوي للرمثا من ضربة جزاء، وفي الدقيقة (٤٩) سجل راتب الداود هدف الرمثا الثالث لتنتهي المباراة ويتصدر الرمثا المجموعة.

موجز

نتائج ربع نهائي بطولة اوروبا للشباب

بودابست - ا ف ب: صعدت منتخبات الاتحاد السوفياتي وانكلترا واسبانيا والبرتغال الى نصف نهائي بطولة اوروبا كرة القدم للشباب (تحت ١٨ سنة). واقيمت اول من امس في المجر مباريات الدور ربع النهائي فاسفرت عن النتائج التالية:

- فاز الاتحاد السوفياتي على السويد (٣/صفر) في ديبريسين.
- واسبانيا على جمهورية ايرلندا (٣/صفر) في جيولا.
- والبرتغال على المجر (١/٣) بركلات الترجيح، الوقت الاضافي ١/١، في بكتشابا.
- وانكلترا على بلجيكا (٤/٥) بركلات الترجيح، الوقت الاضافي في نيريجيارا.

وفي نصف النهائي سيلعب الاتحاد السوفياتي ضد انكلترا واسبانيا ضد البرتغال.

فيرست فيينا يفاوض العجوز

فيينا - ا ف ب: اجرى المهاجم الكاميروني المعروف روجيه ميلا مساء امس الاربعاء في لينز ضربة البداية لمباراة بين تيرول بطل النمسا واوستريا فيينا حامل كأس النمسا.

وسيغتنم ميلا فرصة وجوده في النمسا لاجراء مفاوضات مع نادي فيرست فيينا وهو اقدم نادي في النمسا وقد ابدى اهتماما بضم ميلا الى صفوفه.

وحسب هارفيج بيتودينج وكيل ميلا فان الاخير مستعد للانضمام الى فيرست فيينا في مقابل مليوني شيلينج سنويا (نحو ١٩٠ الف دولار).

وكانت الصحف النمسوية قد تحدثت خلال الايام الاخيرة عن احتمال وصول ميلا الى النمسا حيث يتمتع بشعبية كبيرة بعد تألقه في ايطاليا ٩٠.

وسبق لفيرست فيينا ان ضم الى صفوفه هداف بطولة ١٩٧٨ الارجنتيني ماريو كمبس الذي يلعب حاليا في صفوف فريق الدرجة الاولى كريمز.

لكن هناك اكثر من ناد بلجيكي وانكليزي وايطالي يبدي حاليا استعداده لضم المهاجم الكاميروني العجوز (٣٨ عاما).

..والنادي القبرصي تخلى عنه!

نيقوسيا - رويتر: تخلى نادي ايوب القبرصي لكرة القدم عن عرضه التعاقد مع نجم فريق الكاميرون في بطولة كأس العالم روجر ميلا لان ما طلبه يفوق قدرة النادي.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن رئيس النادي كريس ليفيراس مساء اول من امس قوله ان ميلا اغلى من ان يتعاقد معه النادي.

بارما الايطالي يتعاقد مع جرون

بروكسل - الوكالات: علم اول من امس من نادي اندرلخت البلجيكي ان مدافع بلجيكا الدولي جورج جرون (٢٨ عاما) سيلعب موسمين مع نادي بارما الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى في ايطاليا.

واتفق اندرلخت وبارما على صفقة انتقال جرون لقاء ٢,٥ مليار ليرة ايطالية (نحو مليوني دولار)، اما راتب جرون السنوي فسيكون ٥٠٠ مليون ليرة (نحو ٤٠٠ الف دولار).

وكانت اندية نيس وبوردو وسان جرمان الفرنسية تسعى الى ضم جرون الى صفوفها.

وسينضم جرون الى حارس المرمى البرازيلي كلاوديو تافاريلي والمهاجم السويدي توماس برولين.

فوز الحسين على الصفتين في الاردن

عمان - ا ف ب: فاز فريق الحسين على الصفتين بهدفين مقابل لا شيء مساء اول من امس في اطار مباريات الاسبوع الثاني من بطولة الاردن لكرة القدم.

سجل هدفي المباراة التي جرت في اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) اسامة قاسم في الدقيقة ١٨ وعارف حسين في الدقيقة ٦٠.

ورفع الحسين رصيده الى اربع نقاط في حين وقف رصيد الصفتين عند نقطتين.

نلسون ولابورتي في سيدني

سيدني - ر: يتقابل الملاكم الغاني ازوما نلسون والملاكم خوان لابورتي وهو من بورتريكو في السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل في مدينة سيدني في المباراة قبل النهائية للمنافسة على لقب مجلس الملاكمة العالمي الشاغر في وزن الريشة.

وقال منظم المباراة الاسترالي بيل موردي امس (الاربعاء) ان الفائز سيقابل الاسترالي جيف فينيتش في استراليا في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

استعداداً للموسم المقبل

الإتفاق والقادسية يبدآن التحضيرات الموسمية مبكراً
أنور جسام المدرب العراقي الثاني في السعودية

الدمام: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

الاستعداد للموسم الكروي المقبل يحظى باهتمام واضح من مسؤولي نادي الاتفاق والقادسية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وهذا الاهتمام مصدره الاساسي ان المثلث الذي كان يربط بين اندية الشرقية والبطولات الكروية السعودية قد فقد احد اضلاعه هذا الموسم بخروج فريق النهضة من المنافسة الى الدرجة الاولى.

الامر الذي حصر المنافسة التقليدية على زعامة الكرة في المنطقة بين الاتفاق والقادسية.

وهذا جعل ادارتي الناديين تعد العدة مبكرا من اجل تقديم عروض جيدة وفي الموسم الجديد.

الاتفاقيون كانوا اسرع في الاستعداد اذ وصل مدربهم لوري منذ اسبوعين، ومنذ وصوله بدأ يرتب الاوراق ويدرس افضل الخطط التي تناسب المجموعة التي ستخرج منها تشكيلات فريق الاتفاق لهذا الموسم.

وفي المقابل يقف القادسيون الذين لم يصل مدربهم الذي تعاقدوا معه العراقي انور جاسم ومساعده (شقيقه) واستغلوا الاسابيع الثلاثة الماضية في التركيز على تدريبات اللياقة البدنية تحت اشراف مدرب فريقهم للشباب حسين الشوكي.

كواليس الاتفاق والقادسية تقول ان هناك استعدادات جادة للخروج من موسمها الكروي بنتائج افضل من العام الماضي، ووضح هذا في خططهما التدريبية هذا الموسم.



هلال الطويرقي

انور جسام

الدوسري اطمأن وسافر

السيد عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق سافر في مطلع الاسبوع الى الخارج بعد ان وضع الترتيبات النهائية مع مجلس الادارة وادارة الكرة على خطة المعسكر المتفق عليها والتي من المرجح ان تكون في دولة عربية ربما كانت مصر او في احدى دول شرق اسيا.

ووصف الاتفاقيون عودة هلال الطويرقي لتولي الاشراف على الكرة كبداية بانها خطوة مهمة نحو استعداد جيد للموسم المقبل وصرح هلال لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق سيستعد بمعسكر خارجي لمدة ٣٥ يوما بمشاركة ٢٦ لاعباً وافصح الطويرقي عن ملامح الخطة. الاتفاقية للموسم الجديد والتي تركز على ثلاث مراحل اساسية بدأت منذ وصول لوري الذي قال عنه ان هناك ارتياحا كبيراً بينه وبين اللاعبين.

في المرحلة الاولى يركز لوري على رفع اللياقة البدنية الى ٣٠٪ والهدف منها تجاوز فترة توقف المسابقات.

اما المرحلة الثانية والتي تبدأ بعد ايام مع اول ايام المعسكر الخارجي وتستمر ١٤ يوما خارجيا وفيها تتضمن الخطة التركيز على التدريب على فترتين صباحية ومسائية ولن تتخللها مباريات، وتهدف الخطة الاتفاقية الوصول بلياقة الفريق الاتفاقي الى ٧٠٪ وتتضمن الخطوة في هذه المرحلة التركيز على المهارات وبعض الخطط التدريبية.

اما الفترة الثالثة من الخطة الاتفاقية وهي التي يسعون خلالها للوصول الى اللياقة الكاملة والاستعداد الكامل فهي ايضا خارجية وتشمل لعب اربع مباريات بشكل تدريجي وفيها يتم وضع الحسابات المهمة للوقوف على مستوى الفريق والتشكيلات النهائية للمباريات.

وتتلخص وجهة النظر الاتفاقية في ان كل مباراة لها ظروفها وتشكيلها الخاص وهو الاسلوب الجديد الذي سيتبع كما يبدو، ويضيف هلال في سياق حديثه ان الخطة تتضمن مرحلة رابعة محلية مكملة للمراحل الثلاث. السابقة وهي داخل المملكة العربية السعودية وقبل انطلاقة كأس الاتحاد مباشرة وفيها يتضمن البرنامج اقامة لقائين محليين.

لا اصابات معيقة

وحول الاصابات يطمئن الطويرقي بانه لا توجد اصابات معيقة تستدعي القلق فعبد الحليم عمر (وسط) من المتوقع عودته خلال شهرين الى التدريب وممارسة اللعب ومحمد المغلوث يعود خلال شهر وكذلك فيصل البدين.

وحول الاسماء الجديدة في الموسم المقبل لم يفصح الطويرقي عن اسماء بعينها ولكنه قال انهم سبعة لاعبين بينهم حارس المرمى.

وحول مشاركة الاتفاق في منافسات رسمية في مصر خاصة دورة الاسكندرية استبعد هلال المشاركة حيث ان اعداد الفريق يحتاج الى وقت. فالمهم هو استغلال المعسكر في الاعداد الجيد اما اللقاءات فالخطة تتضمن اقامة لقاءات تدريجية نطمئن منها على الفريق ولذا يرى الطويرقي ان المشاركة غير مجدية.

وحول ما اذا كان الاتفاق سيلعب مباريات ودية مع عدد من الفرق المصرية او الخليجية في معسكره علمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات جارية لاقامة عدة مباريات مع فرق مصرية في حالة اقامة المعسكر في مصر ومع غيرها في شرق اسيا متى كان المعسكر هناك.

القادسية في انتظار جسام

وبالنسبة للقادسية نجد انها تستعد للموسم بدون المدرب الجديد انور حسام الذي من المقرر وصوله عمليا الاسبوع المقبل لبدء معسكر الفريق بعد وصوله بايام، والذي من المقرر ان يكون في مصر وهو نفس مكان معسكر العام الماضي حيث شارك في دورة الاسماعيلية (الغيت هذا العام) ودورة الاسكندرية.

وبدأت تمارين القادسية خاصة تمارين اللياقة تحت اشراف المدرب الشوكي ويشارك فيها وجدي مبارك واحمد البيشي ولؤي السبيعي واحمد منصور وبندر الخالدي ووليد الباز ومحمد الضلعان ومحمد الفرجان وحبيب الصفواني وغازي عسيري. فيما سافر عبد الرحمن بورشيد مع المنتخب السعودي الاول الى البرازيل وخليل الشيخ يواصل علاجه في مستشفى القوات المسلحة في الظهران.



محمد الفرحان تالق مع فريق القادسية في الموسم الماضي وفي اللقطة يظهر وهو يتجاوز ظهير النصر حسن حمران

الرزيزا.. معسكرنا مصري

ويقول صالح الرزيزا نائب رئيس النادي لـ «الشرق الاوسط» ان وصول المدرب سيحدد معالم خطة القادسية لهذا الموسم والتي جرى النقاش حولها واضاف ان خطة الاعداد تتضمن اقامة مباريات ودية مع فرق عربية وان الفترة الحالية لحين وصول المدرب يتم التركيز فيها على اللياقة ويشارك فيها اكثر من ثلاثين لاعباً.

وكشف صالح ان هناك نية للمشاركة في دورة الاسكندرية بعد موافقة الاتحاد السعودي على اقامة المعسكر الخارجي في جمهورية مصر العربية مشيراً الى ان الخطة تشمل اقامة مباريات مع عدد من الفرق التي ستقيم معسكرها في مصر هذا العام.

وحول عدم اقامة المعسكر في احدى الدول الاوروبية قال الرزيزا: لم نفكر في هذا الامر الذي يحتاج الى مراسلات واعداد خاص واملنا بعد الغاء دورة الاسماعيلية المشاركة في الدورة الصيفية في الاسكندرية. وحول جديد القادسية قال الرزيزا انه تم تسجيل لاعبين هما عبد الله المسند (وسط) ومحمد الحربي (ظهير ايسر) فيما اشار الى انضمام لاعب ثالث وسط مازالت المفاوضات تجري بهدوء حول انضمامه، اضافة الى حارس مرمى.

«بلدوزر» الهلال السوداني لـ الشرق الاوسط

الاحتراف سيطور الكرة السودانية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
اسامة احمد موسى



اسامة الثغر

عندما تصل الكرة لقدم اللاعب (الهداف) اسامة الثغر تطمئن جماهير فريقه بينما تضع جماهير الفريق الآخر اياديها على قلوبها خوفا لانه يعرف طريقه الى الشباك بسهولة، حتى اطلقت عليه الجماهير لقب «البلدوزر» واسقطت عنه العقوبة التي فرضتها ادارة فريقه عليه وعاد الى صفوف الفريق لمواصلة المشوار. «الشرق الاوسط» التقت هداف الهلال وخرجت منه بالآراء التالية:

- بعد المستوى الرفيع التي ظهرت به الفرق الافريقية التي شاركت في كأس الامم الافريقية بالجزائر اضافة الى مستوى فريقي الكاميرون ومصر في منافسات كأس العالم يمكن القول ان الكرة الافريقية تسير في وجهتها الصحيحة وساعد على ذلك وجود بعض اللاعبين المحترفين باوروبا مما ساعد على تحسين مستوى الاداء الافريقي.

اين الكرة السودانية ؟

- يجب على الكرة السودانية ان تحتذو حذو الدول الاكثر تطورا في افريقيا. مثلا مصر والكاميرون، لم يصلا الى ذلك المستوى صدفة بل بالاعداد الجاد بتوفير الامكانيات اللازمة والبرمجة الصحيحة والظروف المهيئة بصورة افضل للاعب وهذا هو مصدر التفوق على الكرة السودانية فلو وجدنا الامكانيات والبرمجة الصحيحة حتما سنصل بالكرة السودانية الى مستوى رفيع جدا ويمكن ان ننافس الكثير من الدول ذات الامكانيات بل سنتفوق عليها ونهزمها، لما يتمتع به اللاعب السوداني من مهارات فنية مكتسبة.

الهلال والبطولات الخارجية

فريق الهلال كأول فريق سوداني يصل الى نهائيات ابطال افريقيا عن جدارة كان عدم حصولنا على تلك البطولة لاسباب يعرفها ويعلمها الجميع في النهاية، لم يوفقنا الله في تلك البطولة وهذا لا يعني اننا عاجزون عن الحصول على تلك البطولات. لكن هذا العام يختلف عن كل الاعوام السابقة لاننا مصممون على نيل بطولة كأس الاندية الابطال واننا نعلم ان هذا لن يتم الا عن طريق الاعداد الجاد والبرمجة الصحيحة وقد عقدنا العزم على ذلك لاسيما بعد وصول الهلال الى دور الثمانية.

اللاعب السوداني

اللاعب السوداني لاعب معروف على النطاقين العربي والافريقي بمهاراته العالية ويمتاز بمواصفات ممتازة الا انه وكما قلت تنقصه الامكانيات كما لم تتح له الفرصة الكاملة للاحتكاك الدولي الذي قد يقوده للاحتراف، حيث سيجد فرصته كاملة وقد يتغير شكل الكرة السودانية.

ماذا بعد الايقاف؟

التوفيق اولا واخيرا بيد الله، بعد الايقاف وعودتي الى صفوف الفريق دخلت في تمارين عنيفة لانقاص الوزن حتى اتمكن من العودة بصورة اقوى وافضل وانا في تحد مع نفسي كما انني اريد ان احافظ على جمهوري الذي ظل يدفعني باستمرار الى الامام ولا اريد ان اخذله وسأثبت للجميع بأنني لا زلت اسامة الثغر الذي يعرفونه.

المشاركة في كأس الابطال

ارسلت اسماء خمسة لاعبين الى الاتحاد الافريقي لضمها لكشف لاعبي الهلال ومن بينها اسمي وانا جاهز جداً للمنافسات الافريقية.

تعاقب المدربين والاعتزال

اللاعب السوداني خاصة لاعب موهوب ويستوعب بصورة افضل كل تعلميات المدربين لذلك فان تعاقب المدربين لا يؤثر على اللاعب السوداني، انا شخصيا افضل المدرب الذي يعطني حرية اللعب في الميدان دون قيد، وهذا من وجهة نظري لان اللاعب الحر في خط الهجوم يؤدي واجبه بصورة افضل.

اما الاعتزال فيكون ضرورة عندما يشعر اللاعب بعدم قدرته على العطاء، وانا شخصيا اذا شعرت بان ارجلي لا تستجيب بصورة افضل سأعلن اعتزالي.

استقرار اللاعب ومرحه

الزواج هو نعمة واستقرار وبالنسبة للاعب الكرة فان اللاعب المتزوج في نظري افضل من اللاعب الاعزب وقد يؤدي بصورة افضل وهنالك امثلة على ذلك فنجد ان اداء اللاعبين قاقارين ومصطفى النقر وسامي عز الدين بعد الزواج افضل.

اما المرح فهو هبة من الله وقد نشأت ومعي هذه الصفة منذ الصغر واحمد الله على ذلك، اما داخل الميدان يكون اللاعب جاداً بعض الشيء ولكن هنالك بعض المواقف التي تستدعي الضحك ولا استطيع ان امنع نفسي من ذلك احيانا!

في الاسبوع الثالث لسباقات الخيل السعودية

اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير يكسب كأس مكة المكرمة

الطائف: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

اقام نادي الفروسية السعودي حفل سباقاته الصيفي الثالث في ميدان سباق الخيل في الحوية، وقد تكون البرنامج الاسبوعي من ستة اشواط لمختلف الدرجات والمسافات، وبلغ مجموع جوائزها المالية ٧٣ الف ريال سعودي يتم توزيعها بنسب متفاوتة (تناقصية) بين ملاك الجياد الخمسة الاوائل في كل شوط. وكانت نتائج الاشواط (السباقات) الستة على النحو التالي:

● الشوط الاول

جائزة عشرية وقد خصصت للخيول المبتدئة (التي لم يسبق لها الفوز من قبل) ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جوائزه تسعة آلاف ريال وكانت نتيجته على النحو التالي:

- الاول نسمة لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.
- الثاني وادي منيف لفنجال الشيباني.
- الثالث ديمه لمحمد ابراهيم الرشيد.

الشوط الثاني

على جائزة كدي لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جوائزه ١١ الف ريال سعودي وكانت نتيجته على النحو التالي:

- الاول نوف لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.
- الثاني شرشاه للامير محمد بن سعود الكبير.
- الثالث ريم النفود لمترك بن فهد آل بريدي.

الشوط الثالث

على جائزة الشرائع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٢٠٠ متر وقيمة جوائزه الاجمالية ١٣ الف ريال سعودي وجاءت نتيجته على النحو التالي:

- الاول صخر للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
- الثاني صياد للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
- الثالث المقام لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

الشوط الرابع

على جائزة وادي فاطمة للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة جوائزه تسعة آلاف ريال كانت نتيجته على النحو التالي:

- الاول مشهور لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.
- الثاني جلمود لمتعب بن سعود الشيباني.
- الثالث سنام للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

الجائزة الكبرى

الشوط الخامس

على الجائزة الكبرى في حفل هذا الاسبوع - كأس امارة منطقة مكة المكرمة - لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة جائزته ٢٠ الف ريال وكانت نتيجته على النحو التالي:

- الاول الجسور للامير محمد بن سعود الكبير.
- الثاني خريمس للامير محمد بن سعود الكبير.
- الثالث شهم لفنجال بن سلطان الشيباني.

ولم يجد الحصان الفائز بالكأس منافسة قوية معظم فترات السباق.

وقد سلم امير الطائف بالنيابة عن امير منطقة مكة المكرمة الكأس لاحد ابناء الامير محمد بن سعود الكبير.

سباقات الخيل السعودية دائما مثيرة وقوية.

الشوط السادس

على جائزة السيل لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر (كيلومتران) وقيمة جائزته ١١ الف ريال سعودي وجاءت نتيجته على النحو التالي:

- الاول النذير للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
- الثاني نواف للامير محمد بن سعود الكبير.
- الثالث هداب لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز.

مما يذكر ان نادي الفروسية سيقيم حفله الرابع لموسم الصيف في الميدان نفسه عصر يوم الاثنين المقبل.

سيارة سعيد الهاجري هذه ستدخل اختباراً جيداً في تحدي وعورة الجبال وغبرة الصحراء في رالي الاردن.

عبر وعورة الجبال والاودية وغبرة الصحراء

اليوم ينطلق سباق رالي التحدي في الاردن

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

من المقرر ان ينطلق اليوم (الخميس) سباق رالي تحدي الصحراء، والذي يستمر يومين بتنظيم من نادي السيارات الملكي الاردني وبمشاركة ابطال وأبطال الوطن العربي.

البداية ستكون من امام فندق الاردن (انتركونتيننتال) بمراحل تشمل.

السباق لهذا العام سيكون ساخنا جدا لهذه المنافسة. فالهاجري على متن سيارته الفورد كبطل سابق لراليات الشرق الاوسط سيحاول استعادة البطولة بسيارته ذات القدرة الفائقة والبالغة ٥٠٠ حصان.

السير في اليوم الاول سيكون جبليا وعرا، ثم الى الاودية. واليوم الثاني صحراء مغبرة.

برونكو الهاجري «لانقة وماكرة» من اجل الاردن

ويمثل الشرق الاوسط الممتاز في سباق الرالي سعيد الهاجري، سيخوض الاسبوع المقبل رالي تحدي الصحراء في الاردن، في السيارة الاسرع والاليق روثمان فورد برونكو.

برونكو الملقبة بـ «الآلة الماكرة»، استفادت من تحسينات عدة ادخلت عليها منذ فوزها المقنع في عمان اوائل العام الجاري. وبالتخصيص تملك علبة سرعات اوتوماتيكية من طراز فورد سي ٦، تستعمل للمرة الاولى في بطولة الشرق الاوسط.

وخلال احدى التجارب الناجحة، علق الهاجري قائلا: «خلال حدثي دبي وعمان اتيح لي ان اختبر بعض القصور في علبة السرعات البدوية ذات السرعات الخمس. لكن لم يكن عندي اي فكرة عن عزم فريق المهندسين على استبدالها بعلبة اوتوماتيكية. ظننت ان هذا النوع من السرعات هو فقط للسيارات التي تسير في المدن. لكن علبة السرعات الاوتوماتيكية خيالية. انها تنتزع كل القوة من المحرك مهما كان الوضع، واظن ان حظوظي للفوز في الاردن ممتازة». وفي الواقع علبة السرعات التي يتحدث عنها الهاجري يستعملها في الولايات المتحدة متسابقو الدرجة الاولى لدى فورد، وها هي الآن تثبت انها صالحة للاستعمال في حالات الشرق الاوسط.

رالي تحدي الصحراء في الاردن، سيكون التحدي الاقسى حتى الآن امام فريق روثمان فورد لسباقات الصحراء. طول السباق الكامل هو ٥٠٠ كلم يتضمن ٣٠٠ كلم من المراحل المختارة فوق انواع مختلفة من الارض. الدورة الثالثة في سلسلة تحدي الصحراء، تبدأ من فندق عمان انتركونتيننتال وتنتهي في المكان نفسه.

الهرب من حرارة الخليج الى حرارة لندن



الاستمتاع بمياه البحيرات الصناعية



جولات حرة في قرية العرب (ادجوار رود)

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار نركيزيان

لندن تستقبل موجات السياح العرب

ادجوار رود «قرية العرب» تحيا مهرجانها السنوي بكل مظاهره

لندن : «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

منذ منتصف الشهر الماضي بدأت موجات السياح العرب تتدفق على العاصمة البريطانية وبأعداد كثيفة، ومعها بدأت موجات اخرى من الانتعاش تشهدها أسواق تأجير العقارات في وسط المدينة، وحتى اطراف الضواحي المحيطة بها، وكذلك مراكز التسوق ومواقع الحدائق العامة الشهيرة في قلب العاصمة «هايد بارك» و«ريجنت بارك».

كما اصبحت الاعداد الكثيفة من السياح العرب ظاهرة ملحوظة تمتلىء بهم الشوارع اللندنية الشهيرة اكسفورد ستريت وريجنت وبوند ستريت وحي النايتسبريدج فيما «قرية العرب» بشارعها «ادجوار رود» ومحلاته التجارية ومطاعمه وفروع بنوكه العربية ومقاهي الرصيف، تحيا جميعها مهرجانها السنوي وبكل مظاهره التي حولت من «الشارع القرية» صورة جديدة تختلط فيها الملامح الخليجية العربية في صورة عصرية ليس فيها من لندن القديمة سوى اسماء الشوارع الفرعية وسيارات النقل العام الحمراء بأرقامها وعناوين مسافاتها.

وقد ساعدت ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في لندن منذ مطلع الاسبوع الماضي في بروز المزيد من موجات الاسر العربية بنسائها وأطفالها داخل الحدائق العامة، وحديقة ريجنت بارك بالتحديد ومساحاتها الخضراء المحيطة بمنشآت المركز الثقافي الاسلامي.

وما ان يحل المساء حتى تختفي من هذه الاماكن الاعداد الكبيرة من السياح العرب بالعودة الى المنازل في الشوارع المحيطة، فيما تستقبل المطاعم ومقاهي الرصيف اعدادا اخرى اكبر من السياح العرب لرجال يتسامرون ويحولون من هذه الاماكن «ديوانيات» مصغرة تقطع فيها ساعات المساء بأحاديث البراءة وهموم الوطن واضافة العبق العربي وعبيره الى نبضات قلب لندن العربية في اشهر الصيف غير ان للصيف البريطاني الذي يجتذب جموع السياح العرب اليها، ليست قرية لندن العربية ادجوار رود وحدها بكل ما فيها من مباهج ومراكز تسوق ومحلات ومطاعم ونوافذ بيع الصحف والمجلات والكتب وأشرطة الفيديو و الكاسيت العربية. الصيف البريطاني يمتد على طول الجزيرة وعرضها من مدن ادنبره في الشمال الاسكتلندي، ومنطقة البحيرات والمدن الساحلية في غرب مقاطعة انجلترا، وحتى سهول ومرتفعات مقاطعة ويلز وشواطىء كنت من هيستنجز الى ورثنج وبرايتون وبورموث وبلايموث ونورثهامبتون ومقاطعة ديفون وفي أحدث الاحصائيات لوكالة الاستطلاعات السياحية الوطنية البريطانية، اشارت الى ان العاصمة لندن وبقية المدن الداخلية ومدن السواحل قد تدفق عليها وخلال عام ١٩٨٩ ما يقرب من الـ ٣١ مليون سائح، كان عدد السياح القادمين اليها من الخارج ٢١ مليون سائح من بينهم ٢،٥ مليون سائح عربي شكلت مجموعات السياح القادمين من الدول الخليجية نسبة ٦٠ في المائة كما بلغت اعداد السياح الامريكيين اربعة ملايين سائح، فيما تضاعفت اعداد السياح اليابانيين في العام الماضي مقارنة بأعدادهم في السنوات السابقة، وبالمثل كان السياح الاسبان والفنلنديون والبرتغاليون.

وتشير الاحصائية السياحية البريطانية لعام ١٩٨٩، انه بينما تفضل نسبة كبيرة من ملايين الاجانب الذين يتدفقون على بريطانيا خلال أشهر الصيف، قضاء عطلاتهم في العاصمة لندن، فإن النسبة الاخرى من الجنسيات المختلفة من السياح تفضل قضاء عطلاتها في المدن الساحلية لغرب مقاطعة انجلترا، خاصة من هذه النسبة، السياح العرب والاسر الخليجية، التي عرفت طريق سياحتها الصيفية في مدينة «بلاكبول». ولأول مرة وكظاهرة ملحوظة، اهتمت هيئة السياحة في هذه المدينة الساحلية، إصدار مطبوعاتها باللغة العربية الى جانب الانجليزية وبقية اللغات اللاتينية الاخرى مع توفير المدارس ودور الحضانة للاطفال العرب، الى جانب توفير مراكز المتع البريئة وملاهي وحمامات السباحة المخصصة للاطفال، وفي احدث المنشآت السياحية التي تقام في بريطانيا لأول مرة، وتعتبر الثانية في العالم بعد للولايات المتحدة قلعة الرمال Sand Castle . ويقول فال اوستن، الناطق الصحفي في هيئة السياحة البريطانية ان كل جنسية من ملايين السياح الاجانب الذين يتدفقون على بريطانيا، تختار ما يلائم اهتماماتها من المراكز السياحية. فبينما يختار الامريكيون التوجه الى المناطق الاثرية التاريخية وزيارة مدينة سترلتفورد ابون ايفون، مهبط رأس الشاعر الانجليزي الشهير وليام شكسبير، والحرص على زيارة مدينة ادنبره خلال مهرجانها الثقافي والفني في شهر اغسطس (اب) من كل عام. وكذلك يفعل بقية السياح القادمين من البلدان الاسكندنافية، يختار السياح العرب، الى جانب لندن التوجه الى المدن الساحلية التي يبحثون فيها عن المتعة العائلية على الشواطىء، وملاهي المتعة البريئة التي تتوفر في مدينة بلاكبول غرب انجلترا.

ويضيف فال اوستن: «على ان ظاهرة النمو الحقيقي في احدى شرائح السياح الاجانب برزت في العام الماضي في قطاع السياح اليابانيين الذين زار منهم بريطانيا نصف مليون سائح، مع توقع تضاعف هذا الرقم عدة مرات خلال الاعوام الخمسة المقبلة، على الرغم من ان نسبة النساء اليابانيات بين هذا العدد الكبير الذي تدفق على بريطانيا في العام الماضي بلغت ٧٠ في المائة، وهذه وحدها تعد ظاهرة اخرى ومؤشراً يلفت انتباه العاملين في حقل السياحة البريطانية.



براءة الطفولة في ملاعب الحديقة العامة

سينما

(الكفرون) مغامرة سينمائية لدريد لحام

دمشق: «الشرق الاوسط»
من وليد نجم

قليلة هي الافلام الروائية السينمائية العربية التي تتحدث عن عالم الطفولة، ان لم تكن معدومة.

دريد لحام اقتحم هذا العالم الطفولي، وغامر، وكانت نتيجة المغامرة فيلما سينمائيا بعنوان «الكفرون».

فهل نجح دريد..؟!

اذا كانت عوامل نجاح الاعمال الفنية تقاس بمقدرتها على الجذب والانتباه والمتعة. فإن دريد لحام قد حقق المعادلة بشكل ملفت للنظر، لأنه كاتب قصة الفيلم ومخرجه والممثل الرئيسي فيه قصة الفيلم بسيطة وعادية، لكن المثير فيها مقدرة دريد على ترجمتها سينمائيا بعد ان كتب لها الدكتور رفيق الصبان سيناريو متقنا. القصة تعتمد على حكاية بسيطة أقرب الى (الحدوته).

ودود (دريد لحام) حاجب مدرسة في قرية جميلة اسمها الكفرون. هذا الحاجب يقوم بعمل الجوكر في المدرسة. فهو ينظف الصفوف، ويسد غياب المعلمين المتكرر، ويحمل رواتبهم من المدينة الى القرية. في شخصيته جانبية طفولية جعلته يقيم جسورا من المحبة مع الجميع وخاصة مع التلاميذ.

ودود يعيش حالة من القلق فوالده قتل خطأ من قبل أبي جابر، وأمه تلح بالثأر، وهو غير مقتنع. حتى ان موضوع زواجه من ليلى جبر صار مرتبطا بذلك.

فجأة يدخل القرية حدث لم يكن في الحسبان. (نورا) مادلين طبر الفتاة الجميلة التي تعين مدرسة في القرية، هذه المدرسة التي تركت عالم المدينة مجبرة، تقوم بالدور الايجابي، فتبدأ بتغيير بعض العلاقات المدرسية، وتخلق جوا من المحبة والألفة مع التلاميذ، يساعدها ودود في ذلك. مجنون القرية حسام تحسين بك يلاحق المدرسة ويتلصص عليها، ومرة يلمحه ابو جابر، فتحدث مشادة بينهما، ويقتل ابو جابر، ويتهم ودود. ويبدأ الصراع في الفيلم، بل يبدأ عالم الطفولة العفوي بكل ما يحمل. الاطفال الذين يحبون ودود يقومون بأحداث لكشف القاتل الحقيقي، وينجحون وينجح الحب والتسامح، وتنتهي الحدوته.

وهنا يبدأ السؤال المثير، كيف نجح دريد لحام في مغامرة قد تكلفه الكثير اذا فشل، بعد ان قدم فيلمي (الحدود والتقرير) وكانت موضع اعجاب المشاهدين والنقاد. عوامل نجاح الكفرون تحققت بفعل شروط كثيرة:

قصة بسيطة وعفوية لم تدخل في متاهات الرمز وسواه، بل انسابت بشكل انساني غير معقد حتى وصلت الخاتمة. وسيناريو متقن، استعاد من خلاله رفيق الصبان طفولته فأضاف الكثير دون ان يتدخل في الحدث الرئيسي، لقد بدت لمساته في التفاصيل الصغيرة. وخاصة في حركات ووجوه الاطفال.

أبطال الفيلم، كانوا من اهم عوامل نجاحه. لم يكن في الفيلم بطلا واحدا. لقد كانت المجموعة هي البطل، مع اعطاء الفرصة لعناصرها بتحقيق البطولة.

دريد كان بطلا عفويا له شخصية مثيرة ومحببة في الفيلم، مجموعة الاطفال حققت شرط البطولة بتصرفاتها الطفولية التي لم يدخل الرسم في تشويه ملامحها ليلى جبر بتجربتها السينمائية، كانت ناجحة لحد كبير. ولعل النجاح المثير ما حققته مادلين طبر، فقد مثلت وغنت وتحركت وكأنها تقوم بذلك على مسرح الحياة لا على شاشة السينما، وما أصعب لعب الدور امام الاطفال عناصر الفيلم الاخرى، حسام تحسين بك (مجنون القرية) لعب دوره باتقان، سامية الجزائري تمكنت من اعطاء شخصية الام التي تبحث عن الثأر حتى على حساب ولدها ليرتاح قلبها، بل لتفاخر بذلك. المعلمون في الفيلم ومدير المدرسة والشرطة وافراد القرية، رغم قصر دورهم فقد أدوه بشكل عفوي. الفيلم بشكل عام جاء عفويا متناسبا مع الحدث الطفولي، نسج بشكل جميل وساعدت طبيعة قرية (الكفرون) على تقديم هذا النسيج بشكل جيد. فبدا وكأنه بشكل مقطوعة فنية بسيطة وجميلة استطاع دريد لحام ان يعزفها قصة وتمثيلا واخراجا. ساعده في ذلك اوركسترا من الاطفال الذين لم (ينشز) واحد منهم.

لقد نجح دريد لحام في مغامرة (الكفرون) ليقدم فيلما جيدا للاسرة التي غالبا ما تجرح وتخدش الافلام العربية حياءها.



دريد لحام ومادلين طبر في لقطة من فيلم (الكفرون)

علاج

«الجنابيركا» علاج التهاب الاسنان

الدمام: «الشرق الاوسط»

حمل التطور العلمي في مجال طب الاسنان خلال السنوات الاخيرة تطورات كبيرة في حماية الاسنان وظهرت لحدث الاجهزة العلمية الدقيقة التي امكن بها تجنب الكثير من المشكلات العلاجية السابقة.

الدكتور حسن سليم الاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود في الرياض يقول في دراسة خاصة حول الاسنان انه اصبح من السهل الحفاظ على الاسنان التي اصابها التسوس او النخر السني. ولم يعد الخلع وسيلة للعلاج حيث ان علاج وحشو قنوات الجذور هو الوسيلة الحديثة لذلك.

واضاف ان الشائع سابقا انه بمجرد اصابة لب السن او ما حول الجذور بالتهاب او خراج فالخلع كان اكبر طريقة للعلاج.. ومع التقدم العلمي الآن تجرى العمليات العلاجية (بديلة الخلع) التي من خلالها يمكن ازالة اللب الملتهب. وتحشى قناة الجذر بعد توسيعها بمواد «الجنابيركا» التي يتم استخلاصها من الاشجار التي تنمو في ماليزيا واندونيسيا والبرازيل. ويشير الى ان اهم اعراض التهاب لب الاسنان بأنه متدرج الاحساس به حسب شدته ويحذر انه من حاول تناول مشروبات باردة او ساخنة واستمرار الالم لمدة دقائق فانه لا بد من التوجه للطبيب كذلك الالم خلال النوم وذكر ان اللب يمكن ان يصاب دون ان يحدث الم وهي حالات صدمات مفاجئة تؤدي الى تمزيق اوعية اللب ويتحول السن بعدها الى اللون الداكن يصح فيها علاج الجذور ويكون الخلع هو العلاج الوحيد وهي الحالات التي يصعب فيها اصلاح السن نتيجة كسر شديد او تآكلها من الداخل والخارج كذلك اذا كان السن ليس لها مقابل ولا تستخدم في المضغ.

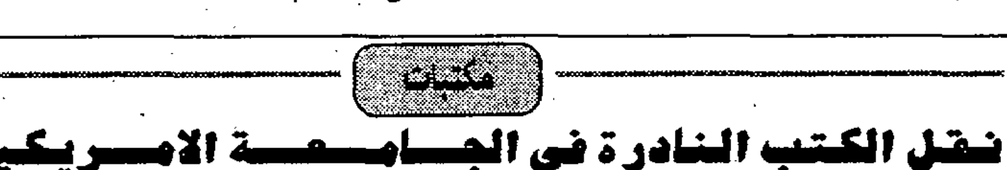
ويرى الدكتور سليم ان الاجهزة الحديثة جعلت علاج الاسنان بانواعه غير مؤلم خاصة بعد استحداث اجهزة التخدير الحديثة في اللب نفسه ويقول انه بالرغم من ان السن تفقد جزءا كبيرا من حيويتها بعد ازالة اللب الا انها تظل حية طالما هي مغموسة في عظام الفك ومحاطة بانسجة اللثة.

ويشدد في الدراسة التي جاءت بعنوان الجذور طرق ودواعي العلاج على اهمية ان يلاحظ المريض من ان السن التي عولجت بازالة اللب تكون اضعف من السن الطبيعية وذلك نتيجة لازالة الانسجة منها وكذلك ايضا عرضة للكسر ولذا ينصح بحشو السن وتغطيتها في هذه الحالات. كما ينصح الامهات بعدم اطعام اطفالهن وهم نائمون مع التخفيف من اعطائهم الحلويات خاصة اثناء الليل وتؤكد الدراسة على ان كثرة اللبن او الزبادي مهم لاسنان الاطفال حيث ان الابحاث العلمية تشير الى ان منتجات الالبان لا تساعد البكتيريا على التخمر وانتاج الاحماض التي من شأنها نخر الاسنان على عكس المواد السكرية والكربوهيدراتية.





مكتبات



نقل الكتب النادرة في الجامعة الامريكية الى قصر الشيخ ريحان

القاهرة : «الشرق الاوسط»

قررت الجامعة الامريكية بالقاهرة نقل مكتبة الكتب النادرة والمجموعات الخاصة عن فن العمارة الاسلامية وفنون الحضارة العربية والمصرية والتي ترجع في تاريخها الى القرن السابع عشر وحتى الآن الى مقرها الجديد بقصر الشيخ ريحان بشارع الشيخ ريحان بالتحرير.

وأكد ريتشارد بيديسين عميد الجامعة الامريكية بالقاهرة في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الكتب النادرة موجودة حاليا ضمن تكوينات المكتبة الرئيسية للجامعة الامريكية بالقاهرة، الا انه نظرا لأهمية المخطوطات الموجودة بالمكتبة، وارتفاع عددها الى ٣٠ الف كتاب بالاضافة الى وجود اكثر من ١٠ آلاف صورة نادرة عن الحضارة المصرية القديمة، ورغبة في توفير المكان المناسب للباحثين العرب والأجانب الذين يحضرون الى الجامعة الامريكية للاطلاع على هذه المخطوطات والمجموعات النادرة، رأى مجلس أوصياء الجامعة الامريكية ضرورة انشاء مثل هذه المكتبة للكتب النادرة خدمة للباحثين والمهتمين في جميع انحاء العالم بالحضارة العربية والمصرية.

وأضاف ان التبرعات من رجال الاعمال المصريين والامريكيين وطلبة وطالبات الجامعة الأمريكية في جميع انحاء العالم تساهم بقدر كبير في تنمية وتنفيذ مشروعات التوسعات بالجامعة وبموجب هذه التبرعات تمكنت الجامعة من شراء قصر الشيخ ريحان بشارع الشيخ ريحان وسيتم تحويله بعد اجراء التجديدات اللازمة وتجهيزه ليكون مكتبة من اكبر مكتبات الشرق الاوسط للكتب النادرة عن الحضارة الاسلامية والعربية والمصرية بمبلغ ١٤ مليون جنيه مصري.

وأوضح انه من بين اشهر المجموعات النادرة التي ستضمها المكتبة بعد نقلها الى المقر الجديد ٥ مجموعات هي:

* مجموعة الدكتور كريزويل عالم الآثار العالمي في العمارة والفنون الاسلامية والمعروف منذ ٤٠ عاما وكان يرأس قسم الآثار في كلية الآداب جامعة القاهرة.

* ومجموعة أسرة سابا وهي تضم ١٢ الف مجلد نادر عن كل ما كتب عن مصر والشرق الاوسط خلال الفترة من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر.

* مجموعة الدكتور سليم حسن عالم الآثار المصري، ومجموعة الدكتور لبيب حبشي عالم الآثار المصري، وعالم المصريات البلجيكي كونستنت دي نت.

وقد اتفق على ان يتم الانتهاء من التجديدات في القصر ونقل المكتبة في خريف ١٩٩١ كما وافق مجلس الأوصياء بالجامعة الامريكية على توسيع الاستفادة من المكتبة بفتح باب الحصول على درجات الماجستير والدكتوراه في العمارة الاسلامية.

فيديو

فيديو الكتاب المدرسي احدث صيحة تعليمية في المدارس العليا الامريكية

ديرهام (نورث كارولينا):
«الشرق الاوسط»
من ايان ماكاليب

غيرت التكنولوجيا في الاعوام العشرة الماضية الكثير من اهتمامات وعادات الملايين في جميع انحاء العالم كما انعكست هذه التغييرات على ما كان يصدر من المطبوعات في المدارس والمعاهد العليا والجامعات واصبح طلبة اليوم يتمكنون وبسهولة من مراجعة الكثير من المواد الدراسية التي كانت تتطلب وقتا طويلا ومراجعة مضنية، بادارة شريط للفيديو مسجل عليه المادة المطلوب مراجعتها بالصورة والصوت والحركة.

كما لم تعد مراجعة فصل كامل من كتاب او مجلد عملية تتطلب الكثير من الجهد. ولعل احدث ملامح هذه التغيرات التكنولوجية ما يصدره سنويا ومنذ ٨ اعوام بوب ليفتيان من شريط فيديو خاص يحمل عنوان الكتاب السنوي للفيديو في مدينة ديرهام (ولاية نورث كارولينا).

وكانت بداية تجربته عندما كان يدرس في جامعة ديوك حيث أصدر في نهاية العام الدراسي «الشريط الاول للفيديو المدرسي» في عام ١٩٨٢. وفي عام ١٩٨٥ اقتحم مجال اصدار اشرطة الفيديو التعليمية مع تأسيس اول شركة في الولايات المتحدة لانتاج ما اطلق عليه «فيديو الكتاب السنوي».

كما اصبح الآن ينتج من هذا الشريط ١٠٠ نوع من الاشرطة المدرسية التي تتضمن المواد العلمية او مناهج واساليب التدريس في المدارس العليا وبالتعاون مع دوائر التعليم الرسمية التي تقدم لشركته في كل عام خططها المزمع تنفيذها طوال العام الدراسي بحيث يقوم بانتاجها على اشرطة خاصة يفيد منها المدرسين.

وتقول أمي بورتر نائبة مدير شركة «فيديو الكتاب السنوي»: «اننا لا نسعى بانتاج شركتنا من اشرطة الفيديو المدرسية لاستبدال الكتاب او المطبوعات التعليمية بقدر ما نسعى لاستكمالها وتحقيق نوع من الفائدة التي تساعد الطلبة والمدرسين على الاستيعاب ودقة تدريس المناهج».

اما عن تأثير هذا النوع من اشرطة الفيديو على الطلبة فيصفه جورج ميسون (من جامعة فيرفاكس - فيلادلفيا) بأنه وبالمقارنة بما كان يتطلب بذله من جهد في الماضي يشبه الحلم الذي يحقق فيه المرء، وفي الخيال اشياء كثيرة يستحيل عليه تحقيقها في الواقع. ولأن شريط الفيديو السنوي ليس حلما ولكنه حقيقة فانه يحقق الفائدة الكبيرة فضلا عن المتعة العقلية التي يشحن بها الطالب عقله دون جهد كبير.



وجـه (الخميس)

محمد جعفر الصادق
لا تعمى الابصار وإنما تعمى القلوب

الرباط: «الشرق الاوسط»

لم يقعده فقدان البصر عن مواصلة الطريق. بعصاه البيضاء يشق طريقه نحو المستقبل. وحتى الامس القريب كان طالباً في المغرب، وحين تخرج حمل معه حلمه، لم يتقاعس أو يتوانى في البحث عن مكان لتفريخ احلامه، لم ينتظر ان يحمل اليه المستقبل الامل الذي طالما راوده، بل ذهب هو اليه يسعى، وفي الامارات العربية المتحدة كان لقاؤه مع حلمه الكبير.

لقد حمل محمد جعفر الصادق وهو سوداني من الخرطوم على عاتقه امانة تقديم ما يمكن من جهود علمية وفكرية في سبيل عرض صورة حقيقية للكفيف وإمكانية اندماجه في المجتمع، وهو الذي فقد بصره في الرابعة من عمره وعانى مرارة أن يكون المرء كفيفاً وسط مجتمع مبصر.

وبثبات وعزم، شق طريقه، متحملاً مشاق الدراسة والبحث حتى تم تعيينه اخيراً في جامعة ابوظبي، لكن آمال محمد جعفر لم تقف عند هذا الحد، فهو يسعى لخدمة الكفيف العربي في كل اقطار العالم العربي. وهم محمد جعفر الكبير، ان لم نقل حلمه الكبير، هو إيجاد مكانة للكفيف في المجتمع العربي موازية لتلك التي يحظى بها المبصرون، فهو يرى انه لم يعد ثمة مسوغ للتفرقة ما بين بصير وكفيف إلا بقدر سعة المدارك والمعلومات، ومدى اكتساب المهارات والخبرات. ويسعى محمد جعفر من خلال تقرير يعده الآن حول وضعية الكفيف في المجتمعات العربية بطلب من جامعة ابو ظبي، الى تقصي كل المسائل الدقيقة التي تمت الى الكفيف بصلة لعرضها على اسس واقعية وإن كانت في بعض الاحيان مرة على النفس، على حد تعبيره.

ويحلم محمد جعفر بأن تصل دعوته لرد الاعتبار لدور الكفيف في المجتمع لكل اصحاب الضمائر الحية، وتتفتح قلوبهم على حقائق ذات صلة وثيقة بالمكفوفين ليستجيبوا لاحتياجات الكفيف حتى يستطيع مواكبة سير الحياة العصرية. فمحمد جعفر يؤمن بالقول الكريم «فانها لا تعمى الابصار وإنما تعمى القلوب التي في الصدور» صدق الله العظيم.


محمد جعفر صادق

بيع ميداليات التقدير لسداد ضريبة الرؤوس

في اطار حملات الاحتجاج التي يمارسها بعض المواطنين البريطانيين ضد فرض ضريبة الرؤوس المتوجبة على افراد الشعب البريطاني اضطر احد كبار ضباط البحرية البريطانية (رونالد ماكنيللي) الى بيع مجموعة من الميداليات التقديرية التي حصل عليها في المزاد بمبلغ ٦٣٨٠ جنيهاً استرلينياً لسداد الضريبة والصورة اعلاه للميداليات التي بيعت في احدى قاعات المزاد اللندنية امس الاول.

(أ.ب)





محمود حمود

جاكلين سميث

جيريمي ايروين

● الفريق سوار الذهب نائب رئيس المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وصل الى القاهرة قادماً من عمان في طريق عودته الى الخرطوم في زيارة للقاهرة تستغرق يومين.

● السفير محمود التريكي، رئيس بعثة الجامعة العربية في جنيف، خرج من مستشفى «لاتور» في ضواحي جنيف، بعد أن اجريت له عملية جراحية ناجحة. وهو يتماثل الآن للشفاء.

● سالم بن توفيق الفراتي سفير تونس لدى قطر قام بإجازته السنوية والتي يقضيها في تونس بجانب جولة اوروبية تستمر ١٥ يوماً.



● إسلام عبد الله زاهد من تجار المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها «فاطمة»، وذلك في المستشفى الوطني.

● نبيل محمد قاسم موصلي حصل على درجة البكالوريوس من قسم الإعلام - علاقات عامة وإعلان - في جامعة الملك عبد العزيز في جدة. كما رزق وحرمه بمولود سمياه «تركي».

● الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامي، غادر القاهرة الى عمان لحضور مؤتمر التربية الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة الاردنية.

● حسن القرشي الشاعر السعودي الكبير وصل الى لندن في زيارة قصيرة بعد اشتراكه في مهرجان جرش الاردني.

● محمود حمود سفير لبنان في المملكة المتحدة كان في الآونة الاخيرة موضع حفاوة عدد من اركان الجالية اللبنانية في لندن واقيمت على شرفه سلسلة حفلات تكريم.

● جون شيني مستشار مدير عام الاتحاد الدولي للمطارات المدنية وصل الى القاهرة قادماً من باريس في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين ليشارك في اجتماع إدارة الاتحاد الدولي للمطارات الدولية للمنطقة الافريقية الذي سيعقد في مطار القاهرة الدولي.

● محمد ابراهيم بوبشيت مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية بالنيابة، في السعودية افتتح في الدمام ندوة التشغيل والصيانة.

● جيريمي ايروين النجم البريطاني العالمي غادر لندن امس الى الولايات المتحدة الامريكية ليؤدي دور البطولة في فيلم «قطار المفاجآت».

● مصطفى الداعوق رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعاً.

● روبرت كارمايكل المخرج الامريكي وصل الى روما ليتولى إخراج فيلم من انتاج امريكي - ايطالي - اسباني مشترك.

● شن جيرن نائب وزير الاقتصاد والعلاقات التجارية الخارجية الصيني وصل الى القاهرة على رأس وفد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بالدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري لبحث سبل تنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

● جاكلين سميث النجمة الامريكية والبطلة السابقة في المسلسل التلفزيوني «ملائكة شارلي» تصل الى لندن في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● عبد الوهاب ناصر جحاف السفير اليمني في قطر غادر البلاد في زيارة احد ابنائه الذي يدرس الدكتوراه في الاتحاد السوفايتي.

● محمود حافظ الوزير المفوض بالسفارة المصرية في الدوحة سيغادر البلاد في ٣١ يوليو (تموز) الحالي بعد انتهاء فترة عمله كما سيتسلم عمله الجديد بديوان وزارة الخارجية المصرية بالقاهرة في اول اغسطس.

● الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية القطري اجتمع مع هيونج يو السفير الكوري في الدوحة حيث تم بحث دعوة عدد من ضباط الشرطة في دولة قطر للاطلاع على انظمة الشرطة الوطنية بجمهورية كوريا.

وفيات

والدة عبد الله و هاشم الطيب

● انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس والدة السيد عبد الله الطيب مدير الرحلات الخاصة والملكية بالخطوط السعودية ووالدة هاشم الطيب ووري جثمانها بمقبرة الرويس في جدة. ويقام العزاء في منزل ابنها عبد الله، اعتباراً من امس الاربعاء، الكائن بحي الروضة شمال غرب مطعم الطيب بجوار جسر المربع.

أبيض و اسود

مازالت اسرائيل تمارس عاداتها القديمة والسيئة في تصدير خبراتها التخريبية والاستخباراتية والعسكرية، فضلا عن كل انواع الاسلحة لكل من يطلبها من اي مكان في العالم، مادام المقابل دولارات يدفعها الطرف الثاني بسخاء وكرم.

ولا تهتم السلطات الاسرائيلية كثيراً إن كان هذا «الطرف» حكومة قائمة، أو سلطة عائلة، أو دكتاتورية دموية، أو حتى عصابة لتهريب المخدرات. المهم ان يدر الناتج ربحاً صافياً يصب في ميزانيتها، أو لحساب صناعاتها العسكرية التي تروج لها بكل حماس والتي اشتهرت بصفقاتها المشبوهة من جنوب افريقيا الى جنوب شرق آسيا، مروراً بدول امريكا اللاتينية ومنظمات المافيا والجريمة المنظمة. فقبل ايام كشفت السلطات الكولومبية والامريكية النقاب عن تورط اسرائيل مجدداً في قضايا عصابات تهريب المخدرات في كولومبيا.

فقد أظهر تحقيق قضائي ان مئات البنادق والرشيشات الاسرائيلية التي تم طلبها لحساب سلطات جزيرة «انتيجا» في البحر الكاريبي، انتهت في أيدي بارونات تهريب المخدرات.

وهذه ليست المرة الاولى التي تتورط اسرائيل في مثل هذه الامور القذرة، على حد قول بعض الدوائر القضائية في كولومبيا والولايات المتحدة اللتين تخوضان حرباً شرسة هذه الايام ضد المخدرات.

إذ كانت قد اثيرت مسألة تورط بعض رجال «الموساد» السابقين في عمليات مشبوهة في كولومبيا وبنما وبعض دول امريكا اللاتينية، حيث كانوا يعملون بصفة خبراء.

واتهمت السلطات القضائية المذكورة إسرائيل بالتحايل والتلاعب بالمستندات والوثائق وأبرزت لإثبات ذلك الدلائل القاطعة. وتساءلت: كيف يعقل لقوة امن انتيجا التي لا يتجاوز عددها الـ ٩٠ رجلا، ان تتسلم أساساً مثل هذه الكمية من السلاح المكونة من ٤٠٠ بندقية من طراز «الجليل» و١٠٠ رشيش «اوزي» الشهير، بالاضافة الى ٢٥٠ الف طلقة من الذخائر.

النشاطات الاسرائيلية السرية المشبوهة

وقد اظهر التحقيق، ان شحنة السلاح هذه كانت جزءاً من صفقة بين زعيم بارونات «مديلين» غونزيلو رودريغوز جاشا، الذي قتلته الشرطة الكولومبية في معركة بالرصاص في العام الماضي، والمرتزقة الاسرائيليين، بمعرفة السلطات في تل ابيب. وكانت الصفقة تنص على قيام الاسرائيليين بمساعدة جاشا، ذي الميول اليمينية المتطرفة، على قلب نظام الحكم في كولومبيا، وبالتالي تحقيق حلمه في إقامة دولة فاشستية يقوم اقتصادها على تهريب المخدرات وترويجها.

ويرأس فريق المرتزقة الاسرائيليين يائير كلين الذي كلفه جاشا بتدريب عصاباته على استخدام السلاح والمتفجرات والقيام بالعمليات العسكرية المعقدة.

وكلين هذا الذي ترك الخدمة في الموساد برتبة مقدم، والذي ورد اسمه في عمليات سابقة في دول امريكا اللاتينية، يرأس شركة مقرها تل ابيب تدعى «سبير هيد المحدودة» مهمتها القيام بمثل هذه النشاطات المشبوهة.

وبرغم صدور حكم في تل ابيب يدينه بتصدير الخبرة العسكرية الى الخارج بصورة غير شرعية، إلا ان الاعتقاد السائد هو انه يعمل بالتعاون الوثيق مع الموساد.

ويبدو ان لإسرائيل مكاتب في كل من نيويورك وميامي في الولايات المتحدة، تعمل تحت ستار كثيف لتنشيط مبيعات الاسلحة لكل الاطراف العاملة في امريكا اللاتينية، بغض النظر عن انتماءاتها واتجاهاتها.

وهذا مثال بسيط على نشاط اسرائيل الإرهابي الذي يلف قارات الدنيا كلها. فلا هي مرتاحة ولا تحاول ان تدع العالم يرتاح. وحبذا لو قامت جامعة امريكية مشهورة بتجميع كتاب تعززه الوثائق والمستندات، يضم نشاطات اسرائيل السرية منذ نشاتها عام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، فلا شك ان مثل هذا العمل سيذهل الرأي العام الامريكي ويكشف اسرائيل على حقيقتها.

نديم نحاس



الاحتفال باليوم الوطني المصري في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

دعا السفير المصري الدكتور محمد شاكر سفراء الدول العربية والاجنبية في لندن الى حفل استقبال اقيم في مقر السفارة المصرية أول من أمس في مناسبة الاحتفال باليوم الوطني لجمهورية مصر العربية.

وشارك في الاحتفال عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات ورجال الاعلام في المملكة المتحدة. في الصورة يبدو السفير المصري يرحب بعميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا السفير السعودي السيد ناصر المنقور. وظهر الى اليمين الملحق العسكري في السفارة المصرية.

عدسة - الشرق الاوسط تصوير: محمد متولي فضل

جريمة

الروس اكثر الناس تعرضاً لجرائم النصب

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

أكدت وزارة الداخلية السوفياتية في تقريرها الذي نشرته حول حالة الجريمة في النصف الاول من عام ١٩٩٠ ارتفاع معدلات الجرائم بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بنسب تتراوح بين ٤٠ - ٣٣.٩٪.

واشار التقرير الى ان السكارى يرتكبون الجزء الاعظم من الجرائم، حيث تؤكد الاحصائيات مسؤوليتهم عن ارتكاب ٧٣٪ من جرائم القتل، و٦٩.٩٪ من جرائم الاغتصاب وما يزيد عن ٥٠٪ من جرائم السرقة. واكدت دراسات وزارة الداخلية ان اكثر الجرائم ترتكب في اوقات المساء والليل. فيما اشارت الى تزايد حالات سرقة السلاح والذخيرة في روسيا وارمينيا واوكرانيا وكازاخستان واذربيجان.

واكد التقرير ان الاحصائيات تقول ان اكثر السذج الذين يمكن التغرير بهم من سكان روسيا واوكرانيا وكازاخستان، حيث بلغت حالات النصب بالنسبة لهؤلاء اكبر حد بالمقارنة مع غيرهم.

ويعزى التقرير تزايد نسبة الجريمة الاقتصادية فيما اشار الى تضارب الآراء بين فلاديمير كريوتشكوف رئيس لجنة امن الدولة وليونيد ابالكين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن. وقد ذكرت ازفيستيا ان كريوتشكوف يؤكد ان حجم اقتصاد الظل يبلغ ١٥٠ مليار روبل، بينما يقول ابالكين انه لا يزيد عن ٦٠ مليار روبل، وهي نسبة كبيرة بكل المقاييس، لا تقارن بما يعرضه الغرب اليوم من معونات وقروض لا تتعدى ١٥ - ٢٠ مليار دولار!

عائلة اردنية بدوية تقيم خيامها على جانب احدى الطرق العصرية

عمان - د.ب.أ: المجتمع الاردني مجتمع انتقالي يقف على ابواب الحداثة والعصرية وليس غريباً ان يرى المرء فيه خيمة بدوية مقامة على رقعة من الارض المزروعة بجوار طريق سريع للسيارات ذي ست حارات وتقام على جانبيه المباني السكنية الحديثة.

واحدى هذه المناطق من الارض المفتوحة تقع في قلب عمان. وفي فترات بعد الظهر والامسيات الصيفية ذات الهواء العليل دأبت مجموعة من السيدات اللاتي يرتدين الملابس التقليدية على الجلوس في الهواء الطلق حيث يتجاذبن اطراف الحديث وفي المناسبات الخاصة يقمن بنصب خيمة.

وقالت ام مروان التي تنتمي الى عشيرة تنحدر اصلاً من سلالة العدوان «اشترينا هذه الارض خلال فترة الخمسينات. وهي ارض خصبة زرعنا الجانب الاكبر منها بالطماطم والعدس والتبغ» واصبح وجود هذه المجموعة من الناس الذين كانوا يتمتعون بسطوة ونفوذ كما كان يخشى جانبهم كثيراً فيما مضى - اصبح يقتصر الآن على المنطقة الواقعة غربي السلط ووادي الاردن. وقد اعتادت اسرة مروان ان تحيا حياة بدوية فينام افرادها داخل الخيام ويرعون الماشية غير انهم ابدوا رغبة ملحة في ان يستقروا ويحيوا حياة افضل من الناحية المادية وذلك قبل فترة طويلة من شروع الحكومة في اتخاذ اجراءات ترمي لتحقيق الاستقرار لمجموعات السكان البدو. وتقول ام مروان «قمنا خلال فترة اوائل الاربعينات ببيع اغنامنا وشراء بعض مناطق الرعي الجيدة وحوالي عشر بقرات هولندية». وتمثل هذه المنطقة الواقعة في تلال العلي الآن جزءاً من شمال عمان. ومضت ام مروان تقول «غير انه حدث شجار ادى الى بث بذور الفرقة في داخل العائلة فانتقلت انا وزوجي وشقيقه واسرته الى هنا حيث اقمنا بيتاً من الحجر نقيم فيه بشكل دائم». وكانت هذه الخطوة دلالة على الانتقال من حياة البدو الى حياة الزراعة غير ان ام مروان تحولت هي واسرتها منذ ذلك الحين الى مجموعة من صغار الراسماليين.

وباع افراد الاسرة بعد ذلك بعض اراضيهم في منطقة تلال العلي واستثمروا الاموال التي حصلوا عليها من وراء ذلك في اقامة منزل كبير قاموا بتاجيره بعد ذلك. وتمتلك هذه الاسرة الآن ثلاثة منازل مقامة بجوار بعضها البعض وتقع جميعها على اطراف المنطقة المتبقية من الارض الزراعية.

والمنزل الحجري القديم الذي اقيم خلال فترة الخمسينيات مؤجر الآن لمجموعة من العمال المصريين في حين يشغل اجانب المنزل الحديث وتقيم ام مروان واسرتها في المنزل الثالث.

ويعمل زوج ام مروان في شركة الكهرباء غير ان مرتبه لا يعدو وان يكون استكمالاً لمورد الدخل الرئيسي للاسرة وهو ايجار تلك المنازل.

وتحولت العناية بالارض الى هواية بالنسبة للنساء حيث تقول ام مروان «لم يعمل اي رجل من عائلتنا بفلاحة الارض او رعايتها على مدار الاعوام العشرين الماضية. ونحن نقوم الآن بزراعة الطماطم ونبات القرع الصيفي والاعشاب من اجل استهلاكنا فقط غير ان ذلك لا يكفي حتى لتوفير القوت اللازم لنا».


اعضاء فرقة الغناء الاوغندية

غناء

ايقاعات اوغندية في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

يحيي الفنان الاوغندي المعروف جيمي كاتوميا مع مجموعته الموسيقية «دا ابونين» مساء يوم الاحد المقبل حفلاً غنائياً في مدينة لندن. وتجيء هذه الامسية في اطار جولة عالمية كانت آخر محطاتها في مهرجان ووماد العالمي للفنون الشعبية الذي اقيم في الاسبوع الماضي.

وجيمي كاتوميا الذي بدأ يلفت الانتباه اليه في الحفلات الاجتماعية الاوغندية أواخر السبعينات جاء تحوله الى عالم الاضواء وبريق الشهرة متأخراً نسبياً بالمقارنة مع الفنانين من الدول الافريقية المجاورة. ولكنه استطاع بتفرده بصوت عميق وشجي وتفاديه للتناقضات التي يعيشها المجتمع الاوغندي في اغنيات شعبية بآلات غربية خالقاً انسجاماً تاماً بين هذا الغريب الدخيل وبين البلدي الفطري من الايقاعات ليخرج بلون خاص هو «Imbalu Beat» اثار حتى الآن كل من استمع اليه من الاوروبيين الى جانب الجمهور الاوغندي المنبهر.

مؤتمرات

سبعون من حكام العالم سيشاركون في مؤتمر القمة العالمي للاطفال

الرياض: «الشرق الاوسط»

اعلن صباح هاشم ملاوي ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) في دول الخليج العربية ان عدد ملوك ورؤساء العالم الذين سيشاركون في مؤتمر القمة العالمي للاطفال في نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ارتفع الى حوالي سبعين زعيماً طبقاً للمعلومات الرسمية وشبه الرسمية الواردة الى سكرتارية المؤتمر في نيويورك.

ونوه ملاوي الى ان دول العالم تتسابق عن خلال التجمعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بذل الجهود لانجاح مؤتمر القمة العالمي للاطفال الذي سيعقد في نيويورك في الفترة ٢٩ - ٣٠ سبتمبر (ايلول). ففي اديس ابابا اعلن زعماء ورؤساء حكومات منظمة الوحدة الافريقية عن عدة قرارات بهذا الخصوص ومنها:

● دعم وتأييد مؤتمر القمة العالمي للاطفال وضرورة حضور اكبر عدد ممكن من الرؤساء هذا المؤتمر.

● ضرورة التكيف في القارة الافريقية مع الوجه الانساني للتنمية من خلال وضع وتنفيذ استراتيجية تنموية تهدف الى حماية ورعاية الاطفال.

● وضع الطفولة في اولوية متقدمة ضمن خطة التنمية الشاملة لدول منظمة الوحدة الافريقية لعقد التسعينات والعقد المقبل.

● اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الاطفال من الصراعات الدائرة في المنطقة وحمايتهم والتخفيف من آلامهم.

● تبني وثيقة حقوق الطفل العالمية.

● التعهد بتحصين الاطفال خلال عقد التسعينات.

● تبني البرامج الصحية وتحقيق هذه الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

● تبني برنامج التعليم للجميع.

وعلى المستوى الدولي فان حلف الناتو الذي عقد مؤتمره الاخير في لندن ايد ان تكون هناك استراتيجية متكاملة للطفولة المبكرة وحمايتها ووضع البرامج اللازمة لها كما ايد دعمه لمؤتمر القمة العالمي للاطفال.

اما الدول الصناعية السبع التي عقدت مؤتمرها الاخير في هيوستن فقد كان مؤتمر القمة العالمي للاطفال احد بنود برامج الاجتماع حيث ايدت عقده ودعمه.

ومن جانب آخر دعت السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ومولروني رئيس وزراء كندا الى عقد اجتماع يوم ٢٧ يوليو (تموز) الحالي في اوتاوا بكندا يحضره ٧٠ ممثلاً شخصياً لزعماء العالم بهدف اقرار واعتماد جدول اعمال مؤتمر القمة العالمي للاطفال.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 26 July 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4258

الخميس ٤ محرم ١٤١١هـ - ٢٦/٧/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٥٨

سويسري شاهد صحناً طائراً وصوره

العلماء يدرسون الظاهرة الزراعية الغريبة في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

نفى العلماء البريطانيون امس ما روجتة اجهزة الاعلام ونقلت صورة في اليومين السابقين واطلقت عليه اسم الظاهرة الزراعية الغريبه في حقول القمح في أحدى القرى القريبة من مدينة سالسبوري

والظاهرة المفتعله في بريطانيا مؤخرا اعادت طرح التساؤلات عن حقيقة الاجسام المجهوله الطائرة التى زعم البعض رؤيتها وقدموا لها صورا فوتوغرافية منذ الكثر من ربع قرن

ورغم التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي قطعته البشرية خلال ربع القرن الماضي، يظل هناك الكثير من الظواهر الطبيعية التي يقف إزاءها العقل عاجزاً عن التفسير، فيما يميل ملايين البسطاء والعامة في جميع انحاء العالم الى منح هذه الظواهر تفسيراتهم الخاصة سواء بالركون الى معتقداتهم في محاولة للتعايش مع هذه الظواهر التي تبدو في كثير من الاحيان اقرب الى الوهم منها الى الحقيقة.

ومن هذه الظواهر المزعومه التي حيرت خبراء الزراعة في بريطانيا تلك المساحات الشاسعة التي تنمو فيها المحاصيل بشكال لها صورة الدوائر المتقاطعة والتي تظهر سنوياً خلال شهر يوليو (تموز) وأغسطس (آب) في احدى المزارع في شمال مدينة سالزبوري في مقاطعة انجلترا.

والى ان ينتهي الخبراء في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والمانيا الغربية، الذين يعكفون على دراستها الآن، الى استخلاص تفسيراتهم العلمية ستظل هذه الظاهرة المطروحة في عالم الزراعة، شأنها شأن الاطباق الطائرة، ومراكب الفضاء التي تلوح وتختفي ويؤكد البعض رؤيتها وتصويرها، ضرباً من ضروب الوهم، ورؤيا سيكولوجية يفرزها العقل الباطن - على حد تفسير علماء النفس - لبعض الافراد سواء كانوا مواطنين في البلدان الصناعية المتقدمة أو بسطاء في بلدان العالم الثالث.

غير ان أكثر روايات الاطباق الطائرة إثارة وغموضاً في الوقت ذاته، هي تلك التي حدثت وقائعها لأحد المواطنين السويسريين في اليوم الاول من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٧٥.

في ذلك الصباح كان المزارع السويسري بيللي ماير في طريقه بعد مغادرة مسكنه الى مزرعته في هينويل Hinwell بالقرب من مدينة زيوريخ. وعبر المسافة القصيرة الفاصلة بين المسكن والمزرعة، اختار لختصار طريقه عبر ممر ضيق يقطع مساحات الحقول ويمنح نفسه فرصة للتأمل واستنشاق للهواء النقي في صباح لجتاحته رياح باردة.

غير انه وبعد عدة دقائق اكتشف انه ليس وحده في تلك المنطقة الزراعية المعزولة، فقد كان هناك طنين حاد يحلق فوق رأسه. فنظر الى اعلى ولشدة دهشته شاهد جسماً معدنياً دائري الشكل يحلق ببطء على مسافة ليست بعيدة من مدى نظره.

ولحسن حظ المزارع بيللي مايير كان يحمل معه آلة تصوير، فأسرع بالتقاط عدد كبير من الصور لهذا الجسم المجهول الطائر الذي اصبح ظاهرة يتحدث عنها الملايين غيره في أماكن متفرقة من انحاء العالم، وباسم «Unidentified Flying Object»، «UFO».

في ما بعد. وتوالت مشاهد ذلك الحدث المثير في حياة المزارع السويسري الى ان هبط الصحن الفضي الدائري على الارض، حيث حاول الاقتراب منه والى مسافة ١٥٠ قدماً حيث توقف بعد ان صدته قوة مجهولة لم يستطع معها استمرار تقدمه، والى ان شاهد - وطبقاً لروايته - كياناً غريباً يبرز من اسفل الصحن الفضي يسعى للاقتراب منه. وكانت هذه هي المرة الاولى من بين مائة مرة شاهد فيها ما يمكن ان يطلق عليه اسم ملامح الطبق الطائر، بالاضافة الى مئات الصور الفوتوغرافية. وجمع ملاحظاته في ثلاثة الاف صفحة استعان بها كمصدر لأول كتاب يصدره في القارة الاوروبية الغربية بعنوان: «الاجسام المجهولة الطائرة.. اتصال مباشر من النجوم السبع». «UFO .. Contact from the Pleiades».

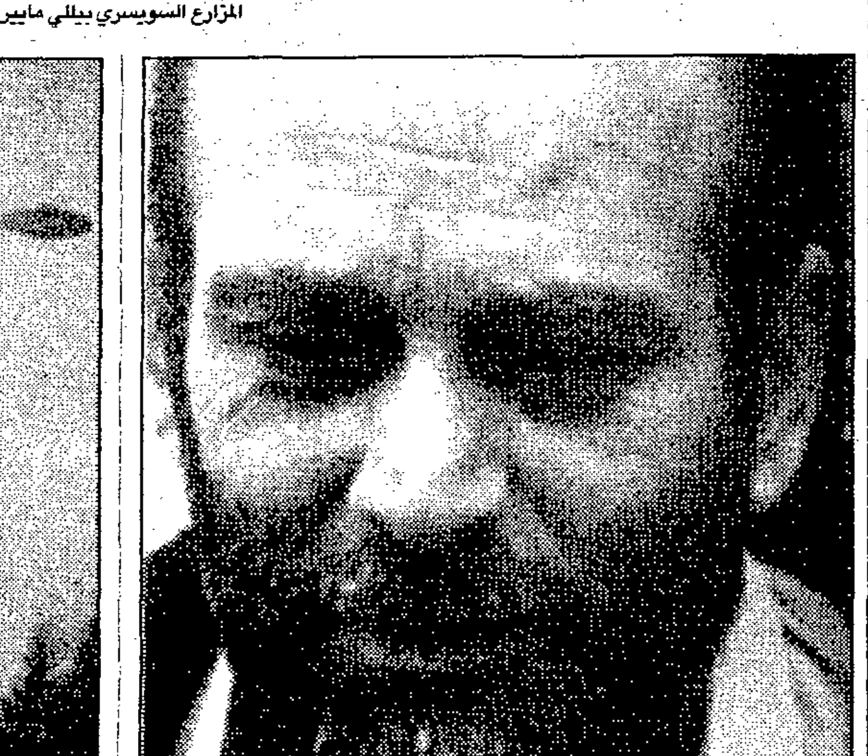
وكانت ثلاثة اجسام مجهولة اشبه بالصحون الطائرة، قد هبطت كما ذكر شاهد العيان، للمزارع السويسري في احدى القرى الريفية في عام ١٩٧٥، سجل هبوطها والمعلومات عنها «بيللي مايير» واكد في كتابه ان هبوطها على سطح الارض قد استغرق ٤٠٠ سنة ضوئية. الامر الذي التقطه الامريكي ويندل ستيفن، الكولونيل السابق في القوات الجوية الامريكية وبدأ بحثه الخاص في هذه الظاهرة ومحاولات تفسيرها واجراء عمليات تحليل للصور التي التقطتها عدسة المزارع السويسري بيللي مايير، في الوقت الذي قامت فيه العالمة النفسية الامريكية كلير جونج باجراء فحص ودراسة كاملة عن شخصية بيللي مايير. وفي محاولة اخرى لكشف الحقائق من الخيال، ومن بين سطور المعلومات التي جمعها في كتابه، ومسوداته الخطية التي اعدها قبل طبع الكتاب، العملية التي استغرقت منها تسعة اشهر قبل إعداد تقريرها النهائي، الذي وصفت فيه بيللي مايير بالشخصية السوية التي يستحيل عليها الخلط بين الحقيقة في الواقع وأوهام الخيال.

وقد سجلت عدسة كاميرا بيللي مايير خمسة نماذج للاجسام المجهولة الطائرة يختلف كل منها عن الآخر وفي مناسبتين - زعم بعدهما - رؤية هذه الأجسام او الصحون الطائرة بالعين المجردة قبل تسجيلها بالصور الفوتوغرافية.

ويقدر «بيللي مايير» متوسط قطر الجسم الطائر الواحد بـ ٢٣ قدماً (٧ امتار) وأن بعضها يعمل بقيادة ثلاثة طيارين، فيما يضم بعضها الآخر ما يقرب من الخمسة طيارين، وهذا النوع من الاجسام المجهولة الطائرة يتراوح قطرها - كما قدره - بين ١٢ قدم (٣,٥ متر) وبين ١٦ قدماً (٥ امتار).

وأياً كانت مصداقية مزاعم السويسري بيللي ماير ومحاولات التفسير التي اتخذت الصفة العلمية من خبراء الطيران وعلماء النفس الامريكيين ستظل روايات الاجسام الطائرة المجهولة الغازاً مطروحة تثير خيال الملايين اكثر مما تؤكد مصداقيتها، بالاضافة الى ان ما يطرح من صور فوتوغرافية سجلتها عدسات الكاميرا، مهما اقتربت كثيراً من الواقع، الا انها سيعوزها الكثير من المصداقية العلمية لاناس آخرين غير البسطاء بيللي ماير والكولونيل السابق في القوات الامريكية ويندل ستيفن والباحثة النفسية كلير جونج.

المزارع السويسري بيللي ماير



المزارع السويسري بيللي مايل

الصور التي زعم المزارع السويسري التقاطها للصحن الطائر

مع قهوة الصباح

الدفاع الجوي

قلت امس انني خلال اربعة ايام قضيتها في القاهرة.. وجدت اصداء كاس العالم ما زالت ترن في كل مكان.. وما زال كل لاعب يوضع في الميزان.. وما زال الكابتن «محمود الجوهري» موضع الاعجاب الشديد.. والنقد بلا حدود.

وقد وعدت امس ان اترك «جيم هيل» اشهر ناقد رياضي انجليزي يتحدث عن الفريق المصري.. وقد ظهر «جيم» على شاشة التليفزيون بعد مباراة مصر وانجلترا مباشرة وقدم تحليله.. قال «جيم»: ان خسارة مصر للمباراة لم يكن لها ما يبررها.. فقد كان الفريق الانجليزي في اسوأ حالاته.. وقد كان على «الجوهري» ان يدرك بعد الشوط الاول انه يمكن ان يهزم الفريق الانجليزي في الشوط الثاني.. ولكن «الجوهري».. وهذا هو السبب الجوهري.. ظل على احترامه الشديد للفريق الانجليزي الذي لم يكن يستحق الاحترام.. ولو ان «الجوهري» ادرك هذه الحقيقة لقام بتغيير قوته الضاربة، وهاجم منذ اول ثانية في الشوط الثاني.. وكان في امكانه ان يكسب.. وان يصعد بفريقه الى دور الثمانية!

انتهى كلام «جيم هيل» او ما اتذكره منه، واضيف رأيي المتواضع، وهو ان «الجوهري» لعب مبارياته الثلاث في كأس العالم وعينه على مصر.. وانه على ما تقوله مصر.. وكان عليه ان ينسى هذه الحكاية.. ويدرك انه في معترك عالمي، وليس مهما ما يقال او ينشر في مصر.. المهم ان يتعامل بشروط الموقف الذي امامه والذي خلفه في بلاده.

لقد جاء «الجوهري» الى جدة، وقام بتدريب النادي الاهلي «السعودي» عامين لم يحقق فيهما نتيجة.. وتم استبعاده.. وكان رأي الخبراء انه صاحب عقلية دفاعية.. اي انه يبدأ بفكرة الدفاع، ثم يضع خطته بعد ذلك.. وما زالت نظرية ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع صالحة في ميدان الحرب وميدان الكرة ايضا.

انني اعلم ان الكابتن «الجوهري» كان ضابطا، ولعله كان يعمل في الدفاع الجوي.. وظلت شخصية المدافع هي المسيطرة عليه.

لقد حقق «الجوهري» بعض النجاح في مونديال ٩٠، ونتمنى له ان يحقق كل النجاح في مونديال ٩٤، خاصة انه وعد بانه سيلعب على كاس العالم لكسبها.. ووعد الحر دين عليه.

عبد الله باجبير

صباح الخير

جون راندولف: عنوان السخرية المرة

يعتبر جون راندولف من اعنف الخطباء السياسيين في تاريخ الولايات المتحدة، في سخريته وتهكمه. ودفع ثمناً عاليا عن مزاجه الحاد وسلاطة لسانه. رغم مكانة عائلته الارستقراطية وقرابته بالرئيس جفرسن وثقافته الواسعة وقدراته الخطابية فانه لم يرتفع عن مستوى النيابة في الكونغرس وقضى اواخر حياته في ضيق وعوز حتى وفاته عام ١٨٣٣. ويعزو الكثيرون حدته ومرارته لاسباب نفسية منها اصابته بالعنة، التي كان الآخرون يشهرون بها، كما حدث عندما أشار النائب ترستام برجس الى ذلك بقسوة عندما قال: «ان القدرة الآلهية تسهر على هذا الكون فلم تسمح للعفاريت الشريرة بالاخصاب والتكاثر.. ويسرني ان اجد ابا الاكاذيب غير قادر على ان يكون ابا لكذابين. يكفي هذا العالم ان يكون فيه عدو واحد لله والبشرية» واسرع راندولف للرد عليه فقال، «سيدي، انك تفخر بامتلاكك القدرة الحيوانية التي يساويك فيها العبد ويتفوق عليك فيها الحمار بكثير».

كان راندولف يمثل اليمين الامريكي ويرجح سلطة الولايات المتحدة الفدرالية. قال: «انني ارستقراطي. احب العدالة واكره المساواة». وفي مناسبة اخرى صرح قائلا: «التغيير لا يعني الاصلاح». وهاجم بعنف سلسلة القوانين والانظمة التي تدخلت في الحياة الشخصية للافراد. قال: «ان اسس الحكومة الحرة في هذه البلاد تواجه خطرا من الافراط في التشريع اكثر من اي خطر آخر.. بالاضافة الى هذا المعمل في واشنطن، يوجد ٢٤ مختبرا آخر منشغلا بالعمل في انتاج القوانين. ويفعل جميع هؤلاء المشرعين والمحامين والقضاة كلكل عبأ ثقيل على كاهل الجمهور الذين ليسوا مشرعين ولا محامين ولا قضاة».

وقد وقف ايضا ضد مركزية الحكم ومحاولة الحكومة الفدرالية التدخل في شؤون الولايات المختلفة فقال: «ان مطالبة الولايات بالتخلي عن جزء من سيادتها اشبه بمطالبة فتاة بالتخلي عن جزء من بكارتها».

وحيثما تعرض جون راندولف لنقد او هجوم من احد، سلط عليه جام تهكمه وسخريته. قال في حق احد نقاده، «ايهاجمني؟ لماذا يهاجمني وانا لم احسن اليه في حياتي قط؟ وتضايق اثناء القاء خطاب في الكونغرس بمقاطعات نائب من اوهايو يلح على اثارة الاسئلة، فالتفت راندولف الى رئيس المجلس وقال، «سيدي الرئيس، هناك في هولندا يقوم رجل محدود الذكاء بصنع دمية من قطع من الخشب والقماش في بحر ثوان. تضغط عليها باصابعك فتنطق: «كوكو، كوكو». وبذكاء اقل من ذلك وبمواد اتفه، صنع سكان ولاية اوهايو لعبة تستطيع ان تنطق بضغط اقل من ذلك فتقول، «سؤال. سؤال»!

وعندما هاجمه نائب انتخب مؤخرا ليشغل مقعدا توفي صاحبه، تكلم راندولف فأشار الى النائب الراحل ودوره في الكونغرس ثم تركه لمقعده الذي اصبح فارغا».

خالد القشطيني

لاتقرا هذا الخبر

بوجوتا - ر: قتل مسلحون بالرصاص مدعية كولومبية كانت تحقق في عملية قتل جماعية راح ضحيتها مدنيون في منطقة لزراعة الموز.

وقال متحدث باسم الشرطة، ان عدداً غير معروف من المسلحين قتلوا ماريا استر رستريبو (٤٦ عاماً) والشرطي الذي يقوم بحراستها اثناء دخولها مكتبها في بلدة ابارتادو وهي مركز لزراعة الموز وتقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال غربي بوجوتا.

وقال راديو كولومبيا، ان رستريبو كانت تحقق في جريمة قتل ٤٢ فلاحاً في منطقة بويبلو بللو بالقرب من ابارتادو في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكان مسلحون قد اقتادوا الفلاحين بالقوة الى داخل شاحنة في ١٤ يناير (كانون الثاني) وساروا بهم مسافة قبل ان يقتلوهم.

١١ مليون سوفياتي مهددون بالموت بسبب المياه السامة

موسكو - د.ب.ا: ذكرت صحيفة سوفياتية ان المواد الكيميائية الصناعية السامة التي تسربت الى مياه نهر ديسنا في جنوب غرب روسيا تتجه نحو اوكرانيا وكييف مما يهدد بتلوث مياه الشرب لما يقرب من احد عشر مليون نسمة.

واتهمت صحيفة «رابوتشايا تريبيون» التي يصدرها الحزب الشيوعي السوفياتي كتيبة عمل بانها السبب في الحادث الذي وقع في مصنع للزجاج في مدينة بريانسك.

وكانت اربعون طنا من الفورمالدايد الذي يسبب السرطان والفينول ومواد سامة اخرى قد تسربت الى مياه النهر يوم الاثنين حين اصطدم قطار شحن كان يسير في الاتجاه الخاطىء بعربتي صهريج كانتا تحملان المواد الكيميائية.

وتوقفت مدينة بريانسك التي يصل تعداد سكانها الى نصف مليون نسمة عن سحب مياه الشرب من النهر وبدأت في توزيع امدادات المياه المتوفرة من الآبار في المدينة بنظام الحصص لمدة اسبوع على الاقل. وذكرت صحيفة «رابوتشايا تريبيون» ان كييف التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة وعدداً كبيرا من المدن في منطقة الحدود الروسية الاوكرانية لا تتوافر فيها اي آبار لتوفير امداداتها من المياه.

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يصل التلوث الى كييف اليوم او غدا.

وكان نهر ديسنا المصدر الوحيد لمياه الشرب لعاصمة اوكرانيا منذ حادث مفاعل تشيرنوبيل النووي عام ١٩٨٦ الذي ادى الى تلوث نهر دنيبر وموارد المياه الاخرى بالاشعاع. من ناحية اخرى، ذكر تقرير رسمي ان الاتحاد السوفياتي شهد خلال النصف الاول من العام الجاري ارتكاب حوالي مليون و٣٦٤ الف جريمة مختلفة.

نكتة اليوم

ذكاء

الاول: هل لديك اولاد؟

الثاني: انجبت ولداً منذ سنة.

الاول: كم عمره!

سعيد باعباد - جدة

مشروب مغشوش يقتل ١٥ برازيلياً

ريو دي جانيرو - ر: ذكر التلفزيون البرازيلي أن عملية تقطير منزلية غير مشروعة للروم تسببت في مقتل ما لا يقل عن ١٥ شخصاً واصابة اثنين بالعمى في بلدة صغيرة في شرق البرازيل.

وذكرت وكالة الانباء البرازيلية أن مشروباً للروم المعروف في البرازيل باسم «كاتشاكا» بدأ ينتشر خارج حدود بلدة سانتا امارو الصغيرة في ولاية باهيا.

وقال ثلاثة أشخاص من بين كل خمسة اشخاص دخلوا المستشفيات في باهيا لعلاجهم من تسيب مشروب: إنهم اشتروا أو شربوا الكاتشاكا من مدن مجاورة.

وقالت الوكالة إن الموقف ينذر بخروجه عن سيطرة الشرطة ومسؤولي الصحة في ولاية باهيا.

ويعتقد مسؤولون في الولاية أن الكاتشاكا كانت مخلوطة بسائل للميثانول القاتل، إلا أنهم لم يحددوا مصدر المشكلة.

وجوه في الاخبار

مادونا تستكمل جولتها الأوروبية في امستردام

لندن: «الشرق الاوسط»

بعد انتهاء حفلاتها الغنائية في لندن تسللت امس الاول المطربة الشعبية الامريكية مادونا الى طائرتها الخاصة في مطار لوتون مع مجموعة حراسها ومساعديها لتغادر لندن الى امستردام حيث تستكمل جولتها الاوروبية باحياء عدة حفلات غنائية في ثاني اكبر المدن الهولندية.

«مادونا»

١٠ ملايين دولار كفالة لاطلاق سراح ابن براندو



لوس انجليس - أ.ف.ب: حدد احد قضاة لوس انجليس قيمة الكفالة التي بلغت عشرة ملايين دولار وهي الاكثر ارتفاعا في المنطقة لاطلاق سراح كريستيان ابن الممثل مارلون براندو في انتظار محاكمته لقتل صديق شقيقته شايين.

ووافق القاضي لاري فيدلر على مقولة القتل بدلا من مقولة الجانح اثر جلسة تمهيدية لمدة يومين وحدد السابع من شهر اغسطس لعقد جلسة مخصصة رسميا لاتهام كريستيان براندو.

وأوضح روبرت شابيرو محامي هذا الاخير ان عائلة براندو ستدفع الكفالة.



كريستيان براندو

عمرو دياب يشدو في لندن

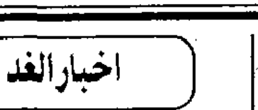
لندن: الشرق الاوسط

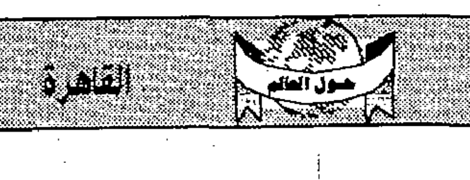
وصل المطرب المصري عمرو دياب امس الى العاصمة البريطانية لندن لاحياء اول حفلاته الغنائية بها.

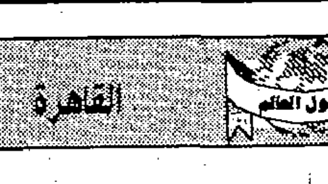
ويعتبر عمرو دياب احد اشهر نجوم الغناء المصري الذي فرض اسمه على الساحة الغنائية باختياره للايقاعات الفلكلورية المميزة اطارا لكلمات اغانيه المتسمة بدفء الصوت ونقاء الاداء.

وكان احدث البوماته «متالوا ليه» حقق انتشارا واسعاً في اسواق التوزيع المصرية والعربية اضاف اسم عمرو دياب الى قائمة ابرز الاصوات العربية الشابة في حقبة التسعينات.

حول العالم









روما | القاهرة

ملكة ايطاليا السابقة تتطالب الدولة بتعويضات

روما - أ.ف.ب: الملكة السابقة ماري جوزي أجرت حساباتها وتوصلت إلى نتيجة مفادها ان الدولة الايطالية مدينة لها بمبلغ مليار لير ايطالي (حوالي مليون دولار) منذ وفاة زوجها اومبرتو الثاني.

والمبلغ المشار إليه هو حصيلة تعويضات ومتأخرات وفوائد وإعادة تقويم العملة للتعويض الذي كان يتقاضاه زوجها الملازم في الجيش الايطالي منذ العام ١٩٢٣، وأومبرتو الثاني أصبح جنرالاً في الحرب العالمية الثانية.

لكن وزير الدفاع الايطالي مينو مارتينازولي لا يريد على ما يبدو فتح أبواب مغلقة حتى الآن.

المطالبة باعدام ١٥ مهرب مخدرات في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: طالبت النيابة العامة في مصر باعدام خمسة عشر نيجيريا من بينهم عشر سيدات لجلبهم ١٣ كيلو ونصف كيلو من الهيروين لخفوها في امعائهم.

وكان المتهمون قد تم ضبطهم في شهر مايو (ايار) الماضي في مطار القاهرة عقب وصولهم من بانكوك وتم تحويلهم الى احدى المستشفيات حيث اجريت لهم العمليات اللازمة لاستخراج الكبسولات المعبأة بالبودرة من امعائهم. واعترفوا امام النيابة بحيازتهم للهيروين وانهم كانوا في طريقهم لنيجيريا للبدء بتوزيعه.

اخبار الغد

علاج جديد لمرض الايدز

توصل العلماء الاستراليون الى اكتشاف علمي من شأنه مساعدة آلاف للرضى الذين يعانون من مرض الايدز بالاضافة الى الوقاية من عدة امراض اخرى.

فقد اعلن عن اكتشاف نوع من البروتين الذي يساعد على منع كريات الدم البيضاء من الالتصاق بجدران الاوعية الدموية في جسم الانسان.

وقال احد العلماء: «ان هذا الاكتشاف سوف يساعد المصابين بالحساسية والاكزيما وكذلك مرضى القلب، بالاضافة الى تنظيم عملية تخثر الدم».

وأضاف العالم الاسترالي: «ان هذا النوع من البروتين موجود في السعر الدموي ولكن بكميات ضئيلة، وأنه في حال زيادته الى عشرة اضعافه فإنه سوف يصل به الى الفائدة المرجوة».

ويجري العلماء حالياً أبحاثهم بالتعاون مع احد المستشفيات في مدينة سيدني الاسترالية.

منافق افندي